# تلاسن بسبق ذهاب

# كاتب سيرة ماركيز لـ الننترف و الأوسط؛





طبعة السعودية . 32 صفحة





الشرق الأوسط بحلة تفاعلية جديدة

www.aawsat.com

جريسدة العسرب الدوليسة editorial@asharqalawsat.com

نصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض -جندة الدمام الندار البيضاء القاهرة الخرطوم إسطنبول أربيل بيروت دبي عمان -جوهانسبيرغ فرانكفورت مارسيليا مدرين نيويورك لوس أنجليس واشنطن London - Monday - 25 September 2017 - Front Page No. 1 Vol 40 No. 14181 الاثنين 5 محرم 1439 - 25 سبتمبر (أيلول) 2017 - السنة الأربعون - العدد 14181



### بارزاني يرفض الضغوط والعبادي يهدّد ويطالب بتسلّم المنافذ والمطارات... وطهران تلغي رحلات الطيران مع كردستان

# أكراد العراق يقترعون اليوم... والطوق الجغرافي يشتد

أنقرة: سعيد عبد الرازق بغداد - أربيل - لندن: «الشرق الأوسط»

بينما يتوجّه سكان كردستان العراق إلى صناديق الاقتراع اليوم للمشاركة في استفتاء على الاستقلال، فإنّ الطوق الجغرافي بدأ يشتد على

وجدد رئيس الإقليم مسعود بارزاني أمس، رفضه للضغوط الرامية لالغاء الاستفتاء أو تأجيله، وأكد في مؤتمر صحافي له في أربيل أن «الاستفتاء سيتم في كل مناطق كردستان ولاً يستطيع أي مسؤول وقف هذه العملية». وأضاف أن «الشراكة مع بغداد فشلت ولن نكررها. ر. لقد توصلنا إلى اقتناع بأن الاستقلال سيتيح عدم تكرار ماسي الماضي»، مشيراً إلى أن «الاستفتاء سيكون الخطوة الأولى ليعبر (إقليم) كردستان عن رأيه، ثم تبدأ عملية طويلة». ويعنما تشكل محافظة كركوك الغنية بالنفط إضافة إلى مناطق في محافظتي نينوى وديالي، موضع نزاع بين

بغداد وأربيل، أوضح بارزاني

أن «الاستفتاء ليس لتحديد

إردوغان وروحاني يحذران من «فوضى» في المنطقة

«الإجراءات الضرورية» لحماية

الحدود أو فرض الأمر الواقع»،

وأنه يرغب في «التحاور مع

ر. سغداد لحل المشاكل» وأن

وحدة البلاد. وقال العبادي إن اتخاذ قرار أحادي بإجراء استفتاء يؤثر على الأمن العراقي والإقليمي على حد سواء، وهو قـرار «غـير دسـتـوري وضد السلام المجتمعي». وأضاف من دون أن يورد تقاصيل «سوف نقوم باتخاذ كل الإحراءات الضرورية لحفظ وحدة البلاد (...) لن نسمح لأحد باللعب بالعراق دون تحمل العواقب».

كردستان إلى تسليم جميع «الحوار قد يستمر عاماً أو المنافذ الحدودية، بما فيها المطارات، إلى التحكومة المركزية. وبعد وقت قصير على وطلب المجلس الوزاري، من مؤتمر بارزانی، أدلی رئیس الوزراء العراقي حيدر العبادي دول الجوار والعالم «التعامل مع الحكومة العراقية الاتحادية بخطاب للتعراقيين عير حصرا في ملف المنافذ والنفط التلفزيون، جدد فيه تهديداته من أجل أن تتولى السلطات لأربيل، متعهداً باتخاذ كل

العراقية الأتحادية في المنافذ تنظيم وتسهيل انسيابية حركة البضائع والأشخاص من وإلى التركى رجب طيب إردوغان والإيراني حسن روحاني في اتَصَال هاتّفي، مساء أمس، على «الأهمية الكبيرة التي يوليانها لوحدة أراضي العراق»، وحذرا من أن «عدم إلغاء الاستفتاء

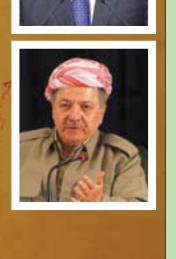
أمس وبادرت إلى حظر جميع رحلات الطيران مع كردستان العراق بناء على طلب حكومة بغداد، فيما أجرى «الحرس الثوري» الإيراني تدريبات على

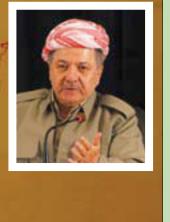
الحدود مع الإقليم.



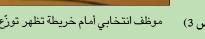












الدستوري بإبطال قانون الضرائب

الأسبوع الماضى تواجه الحكومة

اللبنانية مأزق تأمين إيرادات زيادة

الرواتب التي كانت قد اعتمدت في

تمويلها على هذا القانون، وهو ما

جعلها أمام غضب موظفى القطاع

العام والمعلمين الذين أعلنوا إضراباً



موظف انتخابي أمام خريطة تظهر توزع الأكراد في أربع دول داخل مركز اقتراع في أربيل أمس (رويترز)... وفي الإطارين العبادي وبارزاني خلال حديثيهما أمس (أ.ف.ب) و (رويترز)

#### إضراب شامل تحذيراً للحكومة من وقف زيادة الرواتب

وحده البحث في موضوع التعاون مع النظام السوري، وإن عليه أن

يطرح الأمر على مجلس الوزراء

بیروت: ثائر عباس وكارولين عاكوم

أثار اللقاء الذي أجراه صهر الرئيس اللبناني ميشال عون وزير الخارجية جبران باسيل، مع وزير خارجية النظام السورى وليد المعلم، وتصريحات الرئيس نفسه حول «قنوات اتصال» مع النظام السوري بشأن قضية النازحين، حفيظة الفريق المؤيد لرئيس الحكومة اللعنانية سعد الحريري؛ ما يربك الائتلاف الحاكم في لبنان، الذي يواجه في الوقت نفسه أزمة أخرى تتمثل في إضراب شامل للقطاع العام اليوم احتجاجا

على إمكانية تعليق العمل بزيادة «رئيس الجمهورية ليس مخولاً وقاطع وزير الداخلية

اللبناني، نهاد المشنوق، الزيارة التي يقوم بها الرئيس عون إلى فرنسا احتجاجاً على اللقاء بين باسيل والمعلم، والذي اعتبره المشنوق «اعتداء سياسياً على موقع رئاسة الحكومة». وفي حين

لم يتطرق المشنوق، إلى الرئيس عون، في الهجوم العنيف الذي شنه على باسيل، حذرت مصادر وزارية من أن الأمر قد لا يستمر طويلاً في حال استمرار هذا النهج حيال النظام السوري. وقالت المصادر لـ«الشرق الأوسط»: إن

«مجلس مدنى» لإدارة دير الزور

و 70 % صوّتوا في «فيدرالية الشمال»

لاتخاد قرار بشأنه». وكان الرئيس عون أعلن أمس أن «لينان سييحث مع سوريا مسألة عودة النازحين الذّين باتوا يشكلون 50 في المائة من مجمل سكان لبنان، وهناك مشاورات قيد البحث». ورأى المشنوق،أن اللقاء الذي جمع باسيل بالمعلم «بخالف التسوية السياسية والبيان الوزاري الذي نص على النأى بالنفس»، معلناً أنه سيتم اتخاذ القرار المناسب بشأنه في

الأيام المقيلة.

شاملاً سينفذ اليوم بانتظار ما

في الداخان:

طربيه لـ النتنزق الاوسط : عقوبات واشنطن على «حزب الله» لا تستهدف القطاع المصرفي في لبنان

#### مع «الأبحاث والتسويق» اتحاد خبرة ومهارات نيويورك: هبة القدسي عقب توقيعه على الاتفاقية مع أن تعامل المجموعتين سيكون عبر

اعتبر الرئيس التنفيذي لجموعة «بلومبيرغ» الإعلامية، جاستن ب. سميث، أن اتفاقية . الشراكة التي وقعتها «بلومبيرغ»، مع «المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق»، إحدى أكبر مجموعات النشر في منطقة الشرق الأوسط، «تهدف لخلق شراكة رائدة للصحافة الاقتصادية باللغة العربية عبر وسائط إعلامية عدة لخدمة صانعى القرار الاقتصادي

أجرته معه «الشرق الأوسط»

والتسويق» الدكتور غسان الشبل، أن الشراكة الحديدة تؤسس «لاتحاد وتضافر بين قوتين؛ أي بين ما لدى (بلومبيرغ) من خبرة ومهارات وقدرات تتعلق بالصحافة الاقتصادية والمالية، و(المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق) ىما تملكه من خبرة . فـــى الــشــرق الأوسط واللغة

ميركل تفوز بفترة رابعة

لـ«المجموعة السعودية للأبحاث

الرئيس التنفيذي لـ «بلومبيرغ»: شراكتنا

متميزة».

العضو المنتدب الرئيس التنفيذي مستويين؛ ترجمة المحتوي الخاص بـ «بلومبيرغ»، مع إضافة محتوى محلي وخليجي وعربي، على أن يعمل المحررون على تحديد أفضل محتوى اقتصادى إعلامي للأسواق. وتابع سميث أن لدى «بلومبيرغ» شراكات مع مجموعات أخرى تركز على منصة إعلامية واحدة، أو سوق واحدة، «بينما شراكتنا مع (الأبحاث والتسويق) تركز على إقليم الشرق الأوسط بأكمله، وهو ما يجعلها

الإعلام)

### غارات أميركية تودى ـ17 «داعشياً» في ليبي

من جهة أخرى، وعلى وقع تؤول إليه المشاورات السياسية،

الرتب والرواتب». وتوقع المنظمون

أن يلقى الإضراب تجاوباً كبيراً من

الموظفين في القطاعات الداعية إلى

الإضراب. وتكهن أمين عام نقابة

المعلمين في لبنان وليد جرادي، أن

يشاركُ فيه أكثر من 125 ألف موطف

بين إدارات عامة ومعلمين.

دير الزور: «الشرق الأوسط»

أعلنت «قسوات سوريا الديمقراطية» أمس، عن تشكيل «مجلس مدنى» لإدارة محافظة دير الزور الغنية بالنفط في شرق سوريا، حيث تتبارى مع الجيش السوري للسيطرة على مناطق حاضعة لتنظيم داعش.

الديمقراطية» مائة شخصية من وجهاء وشيوخ العشائر للاحتماء وانتخاب مجلس لإدارة المحافظة. وقال المجلس في بيان ختامي، إن الأولوية تتمثل في عودة عشرات الآلاف من نازحي المحافظة الذين فروا خلال الصراع واستعادة الخدمات الأساسية. وحث المجلس

المتحدة على تقديم المساعدة للمحافظة التي عانت من الحرب.

إلى ذلك، قتل جنرال روسي في قصفُ لــ«داعش» قرب دير الزور في شرق سوريا. وقالت وزارة الدفاع الروسية في بيان نقلته وكالات أنداء روسيةً إن «الجنرال فاليري أسابوف قتل بانفجار قذيفة خلال قصف مفاجئ بالهاون قام به مقاتلو (داعش) ، موضحة أن مهمة الضابط القتيل كانت تقديم المشورة العسكرية لقوات النظام السوري.

في سياق متصل، أعلنت المفوضحة العلحا لانتخابات «فيدرالية شمال سوريا»، أن نسبة المشاركة في عمليات التصويت التي جرت الجمعة بلغت 70 في المائة لَخْتِيارُ (7464) رئيساً مشتركاً

الأحياء والشوارع البالغ عددها (3732) وحدة، لإدارة منطقة تمتد من مدينة عفرين (شمال حلب)، مروراً ببلدات ومدن الشهباء (شرق حلب)، كما تضم مدن كوباني (عين العرب) وتل أبيض وسلوك، أنتهاءً بمدينتي الحسكة والقامشلي

وتجرى الانتخابات على ثلاث

مراحل؛ الأولى بدأت في 22 من الشهر الحالى وأختارت روساء لجان الأحياء الصغيرة، على أن تليها انتخابات مجالس البلدات والقرى والنواحي في الثالث من الشهر القادم، والأُخيرة في 19 يناير (كانون الثاني) 2018، لأنتخاب مجلس الشعوب الديمقراطي (بمثابة برلمان). (تفاصيل ص 6)

(شىمال شىرقى البلاد).

الجديدة بقولها: «لو لم نبد أعلنت القدادة العسكرية اهتماما بهذا الأمر لأتاح ذلك الأميركية في أفريقيا أمس، أن الطيران الحربي الأميركي شن ست ضربات دقيقة استهدفت لهذه المنظمة الإرهابية العنيفة تنظيم داعش في الصحراء في العالم». الليبية، وأسفرت عن مقتل 17 من مقاتلىه وتدمير ثلاث مركبات. وقالت قيادة «أفريكوم» في بيان من مقرها في مدينة شُيتوتَغارت الألمانية، إن الصربات التي نفذت يوم الجمعة الماضي استهدفت معسكرا على مسافة 240 كيلومترا جنوب شرقى مدينة سرت التى كانت ذات يوم معقلا للمتشددين في ليبيا، مشيرة إلى أن المعسكر المنتاغون. كأن تستخدم لنقل المقاتلين إلى

ليبيا وخارجها والتخطيط لشن

التخطيط لاعتداءات على أميركا وحلفائنا وعلى المصالح الأميركية

هجمات وتخزين أسلحة.

وبررت «أفريكوم» الغارات

وتعد هذه الضربات الأولى التي تعلن عنها واشنطن في ليبياً منذ تولى دونالد ترمباً الرئاسة مطلع العام الحالي، علما بأن ضربات أميركية مماثلة كانت استهدفت، قبل بضعة أبام من انتهاء ولاية بأراك أوباما، منطقة سرت وأسفرت عن مقتل «أكثر من ثمانين متشدداً»، بحسب

(تفاصيل ص 9)

واليمين المتطرف يدخل البرلمان كولون (ألمانيا)؛ ماجد الخطيب

> فازت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، بفترة رابعة، بعد أن تصدر المحافظون نتائج الانتخابات التشريعية أمس. إلا أن فرحة «أم الألمان» لم تكتمل، بعد أن حل حزب «البديل لألمانيا»، اليميني المتشدد، في المرتبة الثالثة، ما يؤهله لدخول البُّوندُستاغ.

السَّابِقُ للبُّرِلِمَانِ الْأُورُوبِي مَارَّتِن برلين: «الشرق الأوسط» شولتز، جامعاً ما بين 20 و21 في

> ومع أن الحزبين المحافظين الحليفين؛ «الاتصاد المسيحي الديمقراطي»، و«الاتحاد المست الاجتماعي»، حلا في الطليعة وجُمعا ما بين 32,5 في المائة و33,5 في المائة، إلا أن هذه النتيجة تعد الأدنى تاريخياً. وجاء في المرتبة الثانية «الحزب الأشتراكي

المائة، في أسوأ نتيجة له منذ عام 1945، حسب استطلاعات للرأي جرت لـدى خروج الناخبين منّ مكاتب الاقتراع. وسارع الحزب إلى التأكيد، بعد صدور هذه النتائج الأولية، على أنه قرر الانتقال إلى المعارضة.

وأقرّت ميركل، مساء أمس، بأنها كانت تتوقع الحصول على «نتائج أفضل»، كما عدّت دخول القوميينالمتشددينالبرلمان «تحديأ حديداً». وبات من المرجّح أن تسعى ميركل إلى التحالف مع «الحزب الليبرالي الديمقراطي" و «حزب الخضر» لتشكيل أغلبية. وأربكت النتيجة التي حققها

بـ 13 في المائة من الأصوات وفق . استطلّاعات الخروج)، المشهد السياسي في البلاد. وتعدّ هذه هي المُرَةُ الأولَّى الَّتيٰ يدخلُ فيها الحرَبُّ اليميني المتشدد إلى البرلمان. وبعدما فشل في دُخول مجلس النواب خلال انتخابات عام 2013، فإنه تفوق هذه المرة على البسار الراديكالي («دي لينكي» 9 في الراديكالي («دي لينكي» 9 في المائة)، وعلى الليبراليين (نحو 10 في المائة)، وعلى «الخضّر» (نحو 9 في المائة). (تفاصيل ص 12)

حزب «البديل لألمانيا»، (حلّ ثالثاً



### نهنئ وطن العطاء... بقلوب ملؤها الحب والوفاء





الكويت تعد خطة أمنية

تحسبأ لاحتفالات عاشوراء

#### إسقاط الجنسية عن 3 مصريين تجنسوا بـ«الإسرائيلية»

# السيسي إلى الإمارات اليوم لبحث المصالحة الفلسطينية والأزمة القطرية

القاهرة: محمد نبيل حلمي

يبدأ الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي اليوم (الاثنين)، زيارة إلى دولة الإمارات العربية المتحدة، تستغرق يومين، وفيما رجح برلمانيون أن يتصدر ملفًا المصالحة الفلسطينية والموقف من الأزمة القطربة حدول الأعمال، قال المتحدث الرسمي بإسم رئاسة الجمهورية، السفير علاء يوسف، إن الرئيس سيتناول العلاقات الثنائية الوثيقة التي تجمع بين البلدين الشقيقين، فضلاًّ عن التشاور والتنسيق حول مختلف القضايا والأزمات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المُشترك.

وأضاف المتحدث أن زيارة الرئيس لأبوظبي تأتي في إطار خصوصية العلاقات المصرية - الإماراتية وما يربط بين الدولتين من علاقات تعاون متشعبة على كل الأصعدة.

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

وتابع: «تبادل الزيارات رفيعة

واصل التمرين العسكري المشترك

«الاتحاد الحديدي 5» المقام بين

القوات البربة التاتعة للقوات المسلحة

الإماراتية والقوات البرية الأميركية

فعالياته في الإمارات، والذي يهدف

إلى تعزيز الروابط العسكرية الثنائية

ورفع الجاهزية وتطوير القدرات وأثرآء الخبرات العسكرية لتحقيق

ر. التكامل والتفاهم والانسجام في

تنفيذ العمليات العسكرية المشتركة.

إطار استراتيجية موحدة لتعزيز التعاون العسكري سن القوات

الإماراتية المسلحة والقوات المسلحة

الأميركية في سبيل توحيد العمليات

المشتركة وأسلوب التدريب الأمثل

لرفع الكفاءة القتالية للقوات المسلحة

(وام) أن القوات المسلحة الإماراتية

دأت على تنفيذ مثل هذه التمارين

المشتركة بهدف صقل القدرات

والامكانات القتالية، بهدف الارتقاء

بالمستوى العام والحاهزية القتالية

للقوات الامار اتبة المسلحة للتعامل مع

المعدات والأسلحة الحديثة على كافة

مسارح العمليات وتنفيذ مهام غير

تقليدية تتواكب مع النظم الحديثة،

كما تأتى هذه التمارين المشتركة بين

وبحسب وكالة الأنباء الاماراتية

يما تواكب العصر.

وتضمن التمرين سلسلة من التدريبات العسكرية المشتركة في

المستوى بين الجانبين خلال الفترة الماضية، يعكس حرص الدولتين على التنسيق المتواصل بشأن كيفية مواجهة التحديات التي تشهدها المنطقة في المرحلة الراهنة الَّتِي تتطلب تضافر الحهود من أحل حماتة الأمن القومى العربى والتصدي لمحاولات التدخل في الشوون الداخُلية للدول

العربية وزعّزعة استقرارها».

وقال النائب البرلماني، والمحلل السياسي للشؤون الإقليمية، د. سمير غطاس، لـ«الشرق الأوسط»، إن ملف المصالحة بين حركتي فتح وحماس سيجد مساحة على جدول مشاورات الرئيس المصري في الإمارات، إذ تتشارك الدولتان في دعمها ، وربط بين استمرار الدعم وتوقف حركة حماس عن علاقتها الوثيقة يقطر.

ولفت غطاس إلى أن الطريق لا تزال طويلة أمام إتمام المصالحة الفلسطينية، وهو ما يجب أن تضعه القاهرة وأبوظبي في الحسبان،

قطاع غزة للتخلص من أعداء الرواتب والكهرباء وغيرها، واعتبر أن العقبات الَّتِي سَتِكُونَ فَي طريق المصالحة هي القرآر الأمني، الذي تتمسك حركة فتحّ بأنْ يكون بيد السلطة، وهو ما يمكن أنْ

قال لـ«الشرق الأوسط» قال إن الأزمة

فإنه «لا يجوز لمصري أن يتجنس بجنسية أجنبية، إلا بعد الحصول تعرقله حماس، بحسب تقدير غطاس.

على مستوى إجبار الدوحة على

وفى سياق أخر، أعلن رئيس مجلس الوزراء المصري، شريف

ضمن استراتيجية لتعزيز توحيد العمليات

تمارين عسكرية مشتركة بين الإمارات والولايات المتحدة

القطرية من أهم محاور التنسيق بين الدول الأربع الكبرى التي تقود الدعوة لمقاطعة الدوحة (السعودية، مصر، الإمارات، البحرين)، مشيراً إلى توقعه بأن تسفر جولة المباحثات المصربة -الإماراتية، عن نتائج ملموسة وقوية

الجنسية المصرية عن 3 مواطنين خصوصاً في ظل إلحاح حركة حماس على تسلم السلطة الفلسطينية مهام حصلوا على الجنسية الإسرائيلية، دون ترخيص من السلطات المختصة، وهى وزارة الداخلية. وبحسب نص مواد القانون 26 لسنة 1975 المنظم للجنسية المصرية،

عضو لجنة الشؤون العربية على إذن يصدر بقرار من وزير بالبرلمان المصري، سامح حبيب، الجنسية المصرية عن المواطنين الثلاثة وجميعهم دون 25 عاماً، وهم كل من يوسف أحمد الصحابي (مواليد 1993)، وشقيقته نورهان أحمد الصحابي (مواليد 1994)، والسيد أحمد إبراهيم (مواليد 1996).

الداخلية اللواء مجدي عبد الغفار، الاستحابة لمطالب الدول الأربع. قراراً يسمح لـ45 مواطّناً بالتجنس بجنسية أجنبية مع احتفاظهم إسماعيل،قرارات رسمية أمس، بإسقاط بالجنسية المصرية، فَضلاً عن رد

الجنسية لـ14 أخرين. وتسببت إجراءات تنظيم سحب وإسقاط الجنسية أخيراً في حالة من الجدل في أوساط مختلفة، إذ أعلنت الحكومة إعدادها مشروع قانون، يسمح بسحب وإسقاط الحنسية عن حامليها، ممن تثبت إدانتهم بموجب أحكام نهائية في جرائم متعلقة

وقوبل المقترح الحكومي الذي أكد وزير شؤون مجلس النواب، عمر مروان، أنه سيكون على أجندة البرلمان في دور انعقاده الجديد في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، برفض حقوقى، وانتقادات من خبراء قانونيين.

مشروع التعديلات، إن المقترح يتضمن «جواز إسقاط الجنسية المصرية عن كل من يتمتع بها، بقرار مسبب من مجلس الوزراء، وذلك لمن يثبت تورطه بالانتماء لمنظمات إرهابية بموجب حكم قضائي».

القتالية للقوات الإماراتية المسلحة

للتعامل مع الأجهزة والأسلحة

الحديثة على كافة مسارح العمليات.

فعاليات «التمرين» رافقه خلالها عدد

من كبار ضباط القوات المسلحة من

الجانبين.والتقى قائد القوات البرية

خلال الزيارة عددا من ضباط وأفراد

القوات البرية الإماراتية والأميركية

المشاركة واستمع إلى إيجاز حول

عدد من المهام والواجبات والتطبيقات

التى تم تنفيذها خلال مجريات التمرّين وما أنجز من عمليات منذ

ووفقاً للمعلومات الصادرة

أمس عكس التمرين مستويات رفيعة

للتنسيق والتكامل في الأداء والأدوار المختلفة للتشكيلات العسكرية

المشاركة فيه مما يدل على المستوى

المتمنز والجاهزية العسكرية التى

التحديات والأزمات التي يشهدها

ظهر بها المشاركون في التمرين.

وزار قائد القوات البرية أمس

وقالت وزارة الداخلية، التي أعدت

وتضمنت القرارات إسقاط

في السياق نفسه، أصدر وزير

أبرزها تفجير مسجد الإمام الصادق بمنطقة الصوابر وسط العاصمة، في 26 يونيو (حزيران) 2015، الذي تبناه تنظيم داعش.

لها من إجراءات وتدابير».

مباشرة بوزير الداخلية. وفرضت الداخلية حجزاً كلياً لعدد من القطَّاعات المسؤولَّة عنْ الأمن والمرور الأمن العام والطيران. وتجري الخطة الأمنية

عليها، وهي تستهدف في الدرجة الأولى منع وقوع أي اعتداء إرهابي على الأماكن التي يتجمّع فيها الناس لإقامة مجالس عاشوراءً. وإلى جانب الاحترازات الأمنية التي اتخذتها الحكومة الكويتية، كثفت الجهات الرقابية في جهاز الإطفاء من إجراءاتها لمنع وقوع حوادَّث في أوقات الذروة حيث يجتمعً

وقال العقيد خليل الأمير، مدير إدارة العلاقات العامة والإعلام في الإدارة العامة للإطفاء، في تصريحات صحافية إنه «تطبيقاً

الكويت: ميرزا الخويلدي

لتأمين الحسينات خلال شهري محرم وصفر، فقد كثفت فرق التفتيش حولاتها التفقدية على الحسينات في جميع محافظات الكويت، مع قرب احتفالات عاشوراء، أعدت وذلك حسب الاستراتيجية المتبعة التي وضعت للتأكد من الاشتراطات الوقائية الحكومة الكويتية خطة أمنية احترازية خشية استغلال المناسية الدينية، أو بالتعاون بين قطاعي الوقاية والمكافحة والتي استهدافها من قبل التنظيمات المتطرفة التي تسعى، بحسب مسؤولين، لإحداث فوضى أمنية تستفيد منها، خاصة وأن تمثلها إدارة العمليات المركزية». وتحرص إدارة الإطفاء على ضمان إجراءات السلامة الوقائعة التي تتعلق الكويت سبق أن شهدت مؤخراً أحداثاً أمنية

> وأعلن وكيل وزارة الداخلية الكويتية المشرف على الخطة الأمنية لتأمين الحسينات الفريق محمود الدوسري، أن الخطة «ستطبق بكل حزم في كل تفاصيلها وبمستوى ما أعد

وأوضح أن اللجنة الموكل لها فرض الإجراءات الأمنية في المناطق التي تقع فنها الحسينات ستعقد اجتماعات يومية لتقسم خططها، وقال إن هذه اللحنة مرتبطة

والمباحث الجنائية والقوات الخاصة، وكذلك بالتعاون مع أصحاب الحسننات والمشرفين

ألاف الناس لاحتّاء مناسبة عاشوراء. للخطة التي وضعتها الإدارة العامة للإطفاء يتعلمونها من خلال المواقف».

وفي السياق ذاته طلبت السلطات الأمنية الكويتية، توقف ثلاثة من خطباء

المنبر الحسيني هم العراقيان فاضل المالكي وباقر المقدسي، والسعودي منير الخباز، عن إقامة المجالس الحسينية ومغادرة البلاد فوراً. وجاء القرار بعد يومين من مشاركة الخطباء الثلاثة في مراسيم إحياء ذكرى عاشوراء التي تستمر حتى الثالث عشر من شهر المحرم، وتبلغ ذروتها في العاشر من المحرم، وأبلغ الخطباء الثلاثة أول من أمس بضرورة مغادرة العلاد خلال 24 ساعة.

بأماكن التجمع، ومخارج الطوارئ، ومنع

الحرائق، وسلامة التوصيلات الكهربائية.

وفى الوقت الذي شكر فيه النائب الكويتي صالح عاشور وزارة الداخلية على إجراءاتها في تأمن الحسينات، وجة انتقادا إلى الحكومة الكويتية لترجيل الخطياء الثلاثة، معتبراً أن الحكومة سعت من خلال ذلك إلى كسب ود التيار الديني في البرلمان، والتفريط بحلفائها. وقال عاشور في تغريدة عبر موقع «تويتر»: «نشكر ونقدر جهود وزاره الداخلية في حفظ الأمن الداخلي ومنها أُمن المساجد والحسينات في شهر محرم الحرام نظرا للحضور الكثير».

لَكُن وَجِه نقداً مُبطناً للحكومة بعد ترحيل الخطباء قائلاً: «في عالم السياسة الاحتفاظ بالأصدقاء أهم من ترضيه المعارضين... يبدو أن بعض المسؤولين يحتاجون دروساً في السياسة، أو سوف

## عُمان تطرد داعية هندياً أساء إلى السعودية

الدمام: «الشرق الأوسط»

استنكرت وزارة الخارجية العمانية أمس الإساءات التي وجهها داعية هندي للسعودية، والولايات المتحدة، في محاضرة أقيمت له قبل أربعة أيام في العاصيمة مسقط. وأعلنت الخارجيّة العمانية، أن السلطات طلبت ترحيل المتحدث الهندي،

سليمان بن طاهر الحسيني الندوي. وكان الندوي يتحدث في المحاضرة التى ألقاها أمام كلية العلوم الشرعية يوم الثلاثاء 19 سبتمبر (أيلول) 2017. وكال فيها الاتهامات للسعودية والولايات المتحدة فيما يتعلق بموقف البلدين من النزاع الخليجي مع دولـة قطر، ووجـه الـداعـيـة الـهنـدي عبارات غير لائقة، وهو ما دفع الخارجية العمانية لاستنكار تلك التصريحات وتطلب منه مغادرة البلاد... وقالت وزارة السعودية في محاضرة ألقاها في جامعة الخارجية العمانية في بيانها إنها «تعبر عمانية».

وعلى الفور وجه المندوب السعودي لدى الأمم المتحدة، الدكتور عبد الله المعلمي، شكره لسلطنة عمان «على الإجراء الحاسم الذي اتخذته تجاه من أساء إلى المملكة». وقال المعلمي عبر «تويتر» أمس الأحد: «شُكراً لسلطنة عمان على الإجراء الحاسم الذي اتخذته تجاه من أساء إلى



تواصل فعاليات التمرين المشترك الاتحاد الحديدي 5 بين القوات البرية الإماراتية والأميركية

الدول التي ترتبط بعلاقات متميزة وتعزيز العلاقات الثنائية بس كجزء أساسي من برامج التدريب المستمر للقوات المسلحة في الإمارات

وقال اللواء الركن صالح العامري قائد القوات البرية الإماراتية إنّ للتمرين أهمية كبيرة في تطوير

والولايات المتحدة الأميركية.

الإمارات والولايات المتحدة خاصة في

المحالات العسكرية والدفاعية ورفع الكفاءة والجاهزية القتالية وتبادل والعمل بروح الفريق الواحد مع الخدرات العسكرية بين الجانبين. جيوش الدول الشقيقة والصديقة وفق وأشــار إلـى أن تنفيذ عـدد من استراتيجية واضحة المعالم تهدف التمارين المشتركة مع الدول الصديقة للارتقاء بالمستوى العام والجاهزية العالم اليوم.

يذكر أن تمرين «الأتحاد الحديدي 5» انطلق على أرض الإمارات في السادس عشر من الشهر الحالى ويستمر لعدة أيام ويتضمن تنفيذ عدد من المهام والواجبات، بأتى انطلاقا من حرص القيادة بهدف التدريب على تخطيط وتنفيذ .. العامة للقوات المسلحة الدائم على رفع وإدارة العمليات المشتركة سن مختلف مستوى الأداء والكفاءة لمنتسبها وحدات القوات البرية في البلدين

وتحقيق للهدف المنشود في مواجهة

عن استنكارها لما أدلى به سليمان بن طاهر الحسيني الندوي، هندى الحنسية، في المحاضرة الَّتِي ألقاها أمام كُلية العلوم الشَّرعية يوم الثلَّاثاء 19 سبتمبر 2017م، والذي خرج عن نص المحاضرة بأسلوب لا يتفق مع مبادئ السلطنة ونهجها وسياستها، وفي هذا الخصوص تنوه وزارة الخارجية إلَّى أن الجهات المختصة في السلطنة قد قامت باتخاذ إجراءات بشأن المذكور حيث طلبت منه مغادرة السلطنة».

الروسى فلاديمير بوتين والتي

تم إقصاء روحاني عنها. منذ

ذلك الحين بتولى مكتب «المرشيد

الأعلى» أمر السياسة الإبرانية

تجاه روسيا، والتي أطلق عليها

خامنئي «النظر باتجاه الشرق»،

وبتم إرسال شخصيات قيادية

مثل اللواء قاسم سليماني، القائد

العام لـ«فيلق القُدس»، وعلى أكبر

ولايتي، مستشار خامنتي، إلى

موسكو بدلا من جواد ظريف، وزير

الخارجية الإيراني. الحدث الآخر،

كان الزيارة التاريخية التي قام بها

اللواء محمد باقري، رئيس الأركان

العامة الجديد، إلى أنقرة لفتح

قناة اتصال معاشرة بين جيش

الحمهورية الإسلامية، وحلف

دور في هذا الأمر. منذ ذلك الحن،

أصبح اللوء باقري على اتصال

مباشر بقيادات القوات المسلحة

الناكستانية، متجاوزاً بذلك مجلس

السوزراء وروحاني الدي يرأس

اتخاذ قرار اختبار صاروخ باليستى

حدید یحمل اسم «خرمشهر»، حیث

من الجدير ملاحظة توقيت

ولم يكن للمحكومة الرسمية أي

شمال الأطلسي.

المحلس اسمياً.

### مكتب المرشد الأعلى يتحكم بوضع السياسات الإقليمية الإيرانية

### خامنئي ينشئ هيئة جديدة لفرض مزيد من القيود على الحكومة

#### تطيل إخبارك الحالى لتقييد سلطات الحكومة الرسمية التي يمثلها الرئيس ومجلس الوزراء. ويتم ذلك من فى خطوة هدفها فرض المزيد

من القيود على الرئيس الإيراني حسن روحاني، وعرقلته فيماً يتعلق بوضع السياسات، أمر علي خامنئي: «المرشد الأعلى» للجمُّهورية الإيرانية، بإنشاء هيئة رقابية جديدة من أجل محاسبة كل الجهات الحكومية فيما يتعلق بالسياسات التي تضعها.

خلال احتماع خأص لمحلس الخبراء عقد يوم الخميس الماضي في طهران. ويتكون المجلس منّ 92 عضوا، وتم إنشاؤه بالأساس لمراقبة أداء «المرشيد الأعلى» ذاته. مع ذلك، لم يذكر خامنئي في خطابه الطويل المهمة المذكورة في دستور الجمهورية؛ وقال عوضاً عن ذلك: إن على المجلس «تولى مهمة الإشراف والرقابة لضمان الالتزام بمسار وتقدم الثورة الإسلامية». وأوضح خامنتي قائلا:

إدارة البلاد طبقاً لنهج الثورة، لكن على مجلس الخبراء الإشبراف على تلك الأجهزة لضمان التزامها بمسار الثورة، ومحاسبتها حين تخفق». نتيجة وجود رؤية لإيران كوسيلة لتجسيد ثورة الخميني من جانب، وكدولة بالتعريف التقليدي للكلمة من جانب أخر، جعل الجمهورية الإيرانية في مواجهة تناقضات عميقة منذ البداية. بالنسبة إلى العناصر المتطرفة تمثل رؤية إيران دولة طبيعية حديثة تبدأ التصرف في هذا الإطار خطراً لا يقل عن خطّر «المؤامرات الأجنبية لتغيير



وأولها مجلس تشخيص مصلحة النظام؛ ويضطلع هذا المجلس بدور الوسيط في الخلافات بين الرئيس ومجلس الوزراء من جانب، وبين مجلس الشورى الإسلامي، أو البرلمان، من جانب آخر. الأسوأ من ذلك بالنسبة إلى الحكومة الرسمية، هو أن خامنتي قد زاد سلطات مجلس تشخيص مصلحة النظام عام 2015 من خلال

وكشف خآمنئى عن خطته أى سياسة إلا إذا كانت تتوافق مع الخطط التي تم وضعها بالفعل مسبقاً. ونظراً لأن «المرشد الأعلى» هو من يقوم بتعيين كل أعضاء محلس تشخيص مصلحة النظام، من البديهي القول إن وجهة نظر المرشد هي التي ستصبح سائدة

«تتولى الأجهّزة الحكوميّة الثلاثة

وقد تم وضع الدستور



الجهاز الثاني هو مجلس صيانة الدستور، الذي له حق

النقض، والاعتراض على أي قرار تتخذه الحكومة، حتى إذا حظى

بموافقة البرلمان. ويسيطر خامنئي على هذا المجلس بشكل شبه كامل، حيث يعين ستة من بين الاثنى عشر عضواً، ويجب أن يوافق على الأعضاء الستة الأخرين الذين يرشحهم البرلمان.

ستتكون الهيئة الجديدة، التي

من الاتفاق النووي.

أمر خامنئي بإنشائها، من «فريق من المفكرين»، لكن من غير الواضح بعد ما إذا كان «المفكرون» سيكونون من أعضاء محلس الخبراء، أم سبتم تعيينهم من مجالات أخرى. مع ذلك؛ نظراً لضرورة موافقة خامنئي على المرشحين، من الواضح أن الجهاز الجديد المقترح سوف يضيف طبقة ثالثة إلى الطبقات المكونة للنفوذ

الذي يتمتع به «المرشد الأعلى» حتى في تلك الحالة ، لن يرضى «المرشد الأعلى» بالسيطرة الرسمية على الحكومة التي لا يثق فيها تماماً كما هو واضح، فهو يخشى من أن يضحى الرئيس ومجلس وزرائه، رغم أنه يتم تعيينهم بعد موافقة «المرشد الأعلى»، بمصالح الثورة حين تقتصر وظيفة وزارة الخارجية

خامنئي أثناء خطابه في حفل تنصيب روحاني في طهران (أب)

ومجلس السوزراء منذ البداية. على سبيل المثال، يتحكم مكتب «بيت القيادة»، مباشرة في وضع

السياسات الإقليمية الإيرانية، في

بالقلق وبعمل على تدعيم وضغ الأجهزة الثورية قبل تأثر الإدارة من أجل حماية مصلحة الدولة. لهذا السبب؛ تم إبعاد «الأمور الحساسة» عن نطاق عمل الرئيس والمعتدلين في طهران. «المرشد الأعلى»، الذي يعرف باسم

الأميركية بنسخة جديدة من علاقة الود التي كانت بين أوباما هناك حدثان يؤكدان أن قرار خامنئي هدفه قُصَّ أجنَّحةً

على البروتوكول والمراسم. كذلك،

يقوم «فيلق القدس»، المسؤول عن

«تصدير الثورة»، والذي يخضع

للمساءلة من جانب «المرشد الأعلى»

مباشرة، باختيار كل سفراء إيران

إيران، التي تبناها باراك أوباما،

الرئيس الأميركي السابق مسؤولة

إلى حد ما عن اتخاذ خامنئي قرار

بتقييد سلطات الحكومة في مقابل

تعزيز سلطات الهيئات، والأجهزة

الثورية التي تخضع لسيطرته.

لقد تحدث أوباما صراحة عن «دعم

العناصر المعتدلة» اعتقاداً منه

أن هذا سوف يساعد في «تغيير

الأميركية على ما يبدو في اتجاه

عكساتجاه أوباما، يشعر خّامنئي

في ظّل اتجاه السياسة

التوجه في إيران».

كانت السياسة الأميركية تجاه

في الدول العربية.

إدارة روحاني المعتدلة. الأول كان المُحَادَثُهُ الخَاصِة الطويلة، التي استمرت أربع ساعات، مع الرئيس

### مسؤول أميركي: برنامج إيران للصواريخ الباليستية يزعزع الاستقرار في المنطقة

الرياض: عبد الهادي حبتور

قالت الولايات المتحدة الأميركية، إن برنامج النظام الإبراني لتطوير الصواريخ الباليستية بشكل تحديأ لقُرار مجلس الأمن 2231، وله آثار مزعزعة للاستقرار في المنطقة، مؤكدة التزامها بمكافحة التهديدات الإيرانية ضد الولايات المتحدة وحلفائها وضمن الاستقرار

وأوضح لـ«الشرق الأوسط» مسؤول في الحكومة

الأميركية، أن إدارة الرئيس دونالد ترمب لا تزال ملتزمة «خرمشهر» الجديد الذي يبلغ مداه ألفي كيلومتر بمكافحة مجمل تهديدات النظام الإيراني ضد الولايات ويمكن تزويده برؤوس متعددة. وأظهرت صور عرضها التلفزيون الإيرانى إطلاق الصاروخ وتسجيلاً مصوراً . المتحدة الأمبركية وحلفائنا والاستقرار الإقليمي، بما في ذلك تطوير الصواريخ البالبستية. التقط من الصاروخ نفسه. وكانت إيران أعلنت أول من أمس، إجراء تجربة

لصاروخ باليستى متوسط المدى، في تحدٍ لإدارة الرئيس دونالد ترمب التي ألمحت إلى احتمال انسحابها وقالت إيران، إنها اختبرت بـ«نجاح» صاروخ

وأضاف المسوُّول الأميركي الذي - رفض الإفصاح عن هويته - بأن «برنامج النظام الإيراني لتطوير الصواريخ الباليستية لا يزال يشكل تُحدياً لقرآر مجلس الأمن 2231، وله أثر مزعزع للاستقرار في المنطقة». داعياً النظام الإيراني إلى «عدم القيام بأي عمليات إطلاق

وفي حين لم تحدد السلطات تاريخ التحرية، إلا أن مسؤولاً إيرانياً قال الجمعة خلال استعراض الصاروخ للمرة الأولى ضمن عرض عسكري في ذكري اندلاع الحرب الإيرانية - العراقية، إنه سيمكن تشغيله «في فترة قريبة»، بحسب ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية. وقال وزير الدفاع الإيراني أمير حاتمي، في بيان، إن بلاده «لا تستأذن أي بلد في تصنيع الأسلحة

أخرى للصواريخ الباليستية والأنشطة ذات الصلة».

تم بعد يومين من عودة روحاني من نيويورك، حيث بدا روحاني في خطابه أمام الجمعية العامة للأَمم المتحدة، معتدلًا ويميل إلى التصالح، ومستعداً لتنفيذ التزامات إيران طبقاً لقرارات الأمم المتحدة، والتي يحظر آخرها إجراء مثل تلك الاختبارات. لذا؛ الهدف من اختبار ذلك الصاروخ المذكور هو إخبار العالم أن الوعود التي تقطعها إبران كدولة ليست مهمة، بل المهم هو ما تقوم به إيران كثورة.

في النهاية، رسالة خامنئي واضحة ومفادها هو أن «على إيران أن تكون في خدمة تُورتها، ولُيسً منا أي ردة فعل صبيانية، بل

سننتظر ما يؤول إليه الحوار مع

بغداد بعد الاستفتاء، فإن أصرت

بغداد على موقفها الحالي، حينها

سبكون لنا موقف ثانً، لكن لن

نفكر بالعنف لأنه فيَّ النتيجة

بجب أن نحل المشاكل بالتفاهم».

وأضاف أن «كردستان لا تتوقع أي

نزاع عسكري مع العراق، ولديهاً

الاستعداد الكافي لمواجهة أي

خطر... نحن من آلآن وصاعدا

أمتنا، وفي النتيجة سيتعامل

المجتمع الدولي مع قرار شعب

كردستان، لأن الْمجتمع الدولى

يتعامل مع الأمر الواقع، ورسالتنا

إلى الأطراف كافة ألا يحاربوا

أرادتنا، لأننا لن ننكسر». وأكد

أنه «ليس من السهل الهجوم على

المناطق المتنازع عليها لوجود

الكثير من مقاتلي قوات البيشمركة

فواد معصوم قرار بارزاني

تصريح صحافي: «في مواجهة

هذا القرار المتخذ بشكل أحادى

الجانب وانطلاقاً من مسؤوليتناً

«أحــادي الـجـانـب». وقــال فـ

من جهته، عدّ الرئيس العراقي

وشيدد على أن «الاستفتاء قرار

جيران للعراق».

#### بغداد تطالب أربيل بتسليم المطارات والمعابر ووقف تصدير النفط

### بارزاني يعلن العراق «جاراً» عشية الاستفتاء الكردي... والعبادي يتعهد «حماية الوحدة»

كارتى دەنگدان بۆ راپرسى سەربەخۆيى كوردستان

تیشانهی (√) بنووسه بوّ دهنگدان

صوت بعليمة (٧)

Oy kullanmak için ( 

) işareti yazınız

محد مد مدهد (٧)

بەڵێ

كۆمسيۆنى بالدى سەربەخۆى ھەڭبژاردن و راپرسى

أربيل - بغداد: «الشرق الأوسط»

فىي وقىت تىمهد فىيە رئيس البوزراء العراقي حيدر العبادى باتخاذ كل «الإجراءات الضرورية» لحماية وحدة البلاد، عشية الاستفتاء على استقلال إقليم كردستان البعراق، عدّ رئيس الإقليم مسعود بارزاني أن الأكراد أصبحوا «من الآن فصاعدا جاراً للعراق». وطالبت بغداد أو فرض أمر واقع». الأكراد بتسليم المعاير الحدودية والمطارات، ودعت العالم إلى وقف شراء النفط من الإقليم.

وجاء كبلام العبيادي عبر خطاب متلفز خاطب فيه العراقسين بعد وقت قصير من إعلان بارزانى «فشل الشراكة بين الأكراد وبغدّاد». وقال العبادي إن اتخاذ قرار أحادي بإحراء استفتاء يؤثر على الأمن العراقي والإقليمي على حد سواء، وهو قرار «غير دستوري وضد السلام المجتمعي... وسنقوم باتخاذ كل الإجراءات الضّرورية لحفظ وحدة ستكون مصدراً للاستقرار في البلاد. ولن نسمح لأحد باللعب المنطقة وستواصل تعاونهاً بالعراق من دون تحمل العواقب». وطالبت الحكومة العراقية

حكومة إقليم كردستان بتسليم المواقع الحدودية الدولية والمطارات رداً على الاستفتاء. وجاء في بيان نشره مكتب العبادي أن الحكومة طلبت أيضاً من الدول الأجنبية وقف

في الاستفتاء والتصويت اليوم. وقال إن «الشراكة مع بغداد فشلت ولن نعود إليها». وأضاف متناولا المناطق المتنازع عليها مثل كركوك الغنية بالنَّفط، أن «الاستفتاء ليس لترسيم الحدود وبَعَد مَشَاركته في

والتعامل مع الحكومة المركزية فيما يتعلق بالمطارات والحدود. وقيل كلمة العيادي، حض بارزاني الأكراد على المشاركة

.. احتماع لحزبه «الديمقراطي الكردستاني» مع حزبي «الاتحادّ الوطنى الكرّدستاني» و«الاتحاد الإسلامي»، تجاوز التلاثة خلاله خُلافاتهم فيما يخص إحراء الاستفتاء في المناطق المتنازع علیها، شدد بارزانی علی تمسك الإقليم بإجراء الاستفتاء. وأكد أن «الإقليم والعراق أصبحا من الأن وصاعدا حارين»، موجهاً فى الوقت ذاته رسالة إلى دول الجُّوار مفادها أن «دولة كردستان مع العراق والمجتمع الدولي في الحرب ضد الإرهاب».

هو الخطوة الأولّى، ومن بعدها سنبدأ حوارأ ومفاوضات مطولة مع بغداد قد تستغرق عاماً أو عامين أو أكثر، نحن لن نغلق باب الحوار أبداً». وأضاف: «ستكون تجارة النفط مع إقليم كردستان، دولتنا مدنية ديمقراطية

وقال بارزاني إن «الاستفتاء

موظفة من هيئة الاستفتاء تعرض بطاقة تصويت في مركز اقتراع بأربيل امس (أ.ف.ب)

فيدرالية، تضمن حقوق المكونات كافة في كردستان». ودعا الأكراد إلى «التوجه إلى صناديق الاقتراع والابتعاد عن كل ما يضع عملية

الخمسة والعشرين الماضية، الاستفتاء تحت السؤال». وخاطب تركيا وإيران قائلاً: «سنتكون مصدر استقرار في المنطقة مثلما كنا خلال الأعوام

وسيظهر بعد غد من سيؤيدنا ومن سيقف ضدنا ومن سيبدي شبه التأييد، لكن ما يُذكر في قال: «نحن لن ننفعل، ولن تصدر

الدستورية بضرورة بذل أقصى ما نستطيع لإبعاد بلادنا ووحدة الاعلام مختلف عما يحصل في شعبنا عن الأخطار الجسيمة المحدقة، ندعو القيادات السياسية الواقع في غالب الأحيان». وتوقع في أربيل وبغداد إلى تحنب أن يُجابِه الاستفتاء برد فعل. لكنه التصعيد بأي ثمن والتركيز

الفوري على العودة إلى الحوار والاتفاق كأولوية قصوى». ودعا إلى «تجنيب شعبنا أي مهاو لا تُحمد عقباها مهما اقتضى ذُلك من حهود استثنائية وتضحيات، ونحدد التأكيد على أولوية مبادئ الدستور ... ورفض المواقف الاستفزازية والمتطرفة».

وطالب «بالمضى بعزم لإعادة الثقة اللازمة بين الجانبين والتوجه معاً لبناء دولة المواطنة والحقوق التي نطمح إليها جميعاً... وكرئيس لجمهورية العراق سأواصل بذل كل جهد أو مسعى من أجل التعجيل باستئناف الحوار الأخوي بين حكومة إقليم كردستان والحكومة الاتحادية للتوصل إلى حلول ناجعة تكفُّل تجاوز هذه الأزمة الدقيقة ومنع استغلالها من قبل الإرهابيين، والتوجه للعمل معاً على تحقيق الأهداف المشتركة، ومعالحة التراكمات السلبية والأخطاء مهما كانت شدة الاختلاف في وجهات النظر والمواقف».

وأصدرت السفارة الأمبركية لدى العراق تحذيراً لرعاياها من اضطرابات محتملة أثناء الاستفتاء. وقال تحذير السفر الذى نقلته وكالة «رويترز»: «بالأخص يجب على المواطنين الأميركيين تجنب السفر إلى أو داخل المناطق المتنازع عليها بين حكومة إقليم كردستان وحكومة

### طهران تغلق الأجواء مع الإقليم الكردي... وتركيا ترفض إقامة «كيانات جديدة» على حدودها

### تركيا وإيران تتمسكان بوحدة العراق وتحذران من «فوضي» بسبب الاستفتاء

أنقرة: سعيد عبد الرازق لندن: «الشرق الأوسط»

بموازاة اتخاذ بلديهما إجراءات تصعيدية في اللحظات الأخبرة عشبة استقتاء أكراد العراق على الاستقلال، شدد الرئيسان التركى رجب طيب إردوغان والإيراني حسن روحاني في اتصال هَاتفي، مساء أمس، على «الأهمية الكبيرة التى يوليانها لوحدة أراضى العراق»، وحذرا من أن «عدم إلغاء المنطقة سيدفعون ثمن الأخطاء الاستفتاء سيحدث فوضى في

وأوقفت إيران رحلاتها الجوية من كردستان العراق وإليها ، أمس، رداً على الاستفتاء. للأنباء إن طهران أوقفت الرحلات الجوية إلى مطاري أربيل والسليمانية في إقليم كردستان العراق تلبية لطلب من الحكومة المركزية في بغداد، فيما أجرى والتركمان، بل سنحاسب من «الحرس الثّوري» تدريبات على الحدود مع الإقليم.

وفي وقت واصلت القوات التركية مناوراتها على الحدود العراقية بمواجهة إقليم كردستان، أكد رئيس الوزراء بن على يلدريم أن بالاده لن ترحب أبدأً بأى كبان جديد على حدودها الحنوبية، مجدداً التأكيد على أن الاستفتاء المقرر اليوم على

وقال يلدريم في كلمة أمام اجتماع لحزب «العدالة والتنمية» الحاكم في أنقرة، أمس، إن «استفتاء الإقليم الكردي المزمع إجراؤه في شيمال العراق، لن يكون وسيلة لحل أى مشكلة للإقليم، بل سيؤدى إلى تفاقم الفوضى وعدم الاستقرار وغياب السلطة». وأضاف أن «سكان التى ترتكبها حكومة الإقليم الكرّدي، وتركيا لن ترحب أبدأ ىأى كتان جديد على حدودها الجنوبية وهو عمل غير مشروع ستتحمل عواقيه إدارة الاقليم». وقالت وكالة «فارس» الإيرانية وتابع: «ليعلم الجميع أنّ تركيا ستستمر في مساعدة من عانوا من منظمات إرهابية مثل داعش،

«غير مشروع»، وأن إدارة الإقليم

هى المسؤولة عن عواقب إجرائه.

أ. يُصر على إجراء هذا الاستفتاء بغض النظر عن نتائحه». وكان يلدريم أعلن، أول من أمس، أن تركبا ستتخذ خطوات أمنية وسياسية واقتصادية ضد إدارة إقليم كردستان في حال إجراء الاستفتاء. ونشرتُ الجرندة الرسمية في تركيا، أمس، مذكرة تفويض البرلمان للحكومة التركية بإرسال قوات

وغيرها، ولن تكون مساءلتنا موجهة لسلأكسراد والسعسرب مسلحة خارج البلاد للقيام بعمليات عسكرية في سوريا والعراق عند الضرورة، لتدخل حيز التنفيذ، اعتباراً من أمس غداة إقرارها من البرلمان.

وجدد البرلمان التركى تفويضه للحكومة خلال جلسة استثنائية عقدها لمناقشة مذكرة أرسلتها إلىه الجمعة، لتمديد صلاحياتها بتفويض الجيش بشن عمليات عسكرية في كل

وذلك عندما يقتضى الأمر. وأكد القرار «استمرار

قوات تركية أثناء مشاركتها في تدريبات على الحدود مع إقليم كردستان العراق أمس (إبأ) من سوريا والعراق لمدة عام. ونص قرار البرلمان على تفويض الحكومة بإرسال قوات خارج الحدود للتدخل وتنفيذ عمليات عسكرية، وفي الوقت ذاته السماح بوجود قوات مسلحة أجنبية للغايات نفسها على الأراضي التركية، واستخدام هذه القوات بموجب أسس تحددها الحكومة،

الأخطار والتهديدات على الأمن القومى التركى نتيجة التطورات الحاصلة والاقتتال المستمر فى المناطق المجاورة للحدود البرية الجنوبية للبلاد». ولفت إلى «الأهمية التي توليها تركيا لحماية تراب العراق ووحدته الوطنية واستقراره». واعتبر أن المسادرات الانفصالية على أساس عرقى وتواصل وجود عناصر «داعش» و«حزب العمال

الكردستاني» على الأراض العراقية، تشكُّل «خطَّراً مباشراً على السلام والأمن الإقليميين وعلى أمن تركيا».

ولفت إلى استمرار عمليات التنظيمات الإرهابية الموجودة فى سوريا ضد تركيا. وشدد على الأهمية الكبرى لاتخاذ التدابير الضرورية إزاء محاولات والحوادث الخطيرة بالمنطقة في تقويض وحدة الأراضى العراقية المستقبل». والسورية عن طريق الإرهاب،

وإزاء «فـرض أمـر واقـع غير مشروع». وأكد «أهمية التدابير المذكورة في حماية الأمن القومى التركي، بموجب الحقوق المنصوص عليها في القانون الدولي، ضد جميع الأخطار والتهديدات والأعمال، التي من شانها تشكيل خطر عليه».

وخلال مناقشة المذكرة، قال وزير الدفاع التركى نور الدين جانيكلي إن إجراء الاستفتاء «قد يتسبب بحريق في المنطقة». وأضاف أن «المخاطر التي تهدد أمن تركبا لا تزال قائمة، ونحن بحاجة للصلاحيات التي تعرضها المذكرة»، في إشارة لتمديد صلاحيات الحكومة بشأن تفويض الجيش بشن عمليات عسكرية خارج الحدود.

وأكد نائب رئيس الوزراء التركى المتحدث باسم الحكومة بكير بوزداغ أن بالأده تطالب الإقليم الكردي بإلغاء الاستفتاء، وليس تأجيله إلى تاريخ لاحق. وقال بوزداغ في فعالية للحزب الحاكم بولاية يوزغات (وسط تركيا) إن «المطالبة بتأحيل الاستفتاء تعنى الرضا بإجرائه فى وقت لاحق، ونحن غير راضين عن ذلك». وأضاف أن «مثل هذا الأستفتاء سيكون سبباً في حبدوث التعديد من المصاعب

وواصل الجيش التركي مناوراته العسكرية في قضاءً سبلوبى بولاية شرناق الحدودية مع العراق لليوم السابع على التوالي. وفي مناورات أمس تلقى التجنود تدريبات على كشف الألغام، وفتح مسارات أمنة للمركبات العسكرية. وذكر بيان لرئاسة الأركان التركية أن «وحدات عسكرية جديدة انضمت إلى المناورات».

في السياق ذاته، قال الجيش التركي إن رئيس أركانه الفريق أول خلوصي أكار الذي بحث مع نظّره العرآقي عثمان الغانمي في أنقرة، أول من أمس، موضوع استفتاء إقليم كردستان العراق وصف الاستفتاء بأنه «غير مشروع»، وشدد على تمسك تركيا بوحدة أراضي العراق، وعلى أنها ستتخذ جميع الخطوات للحفاظ على أمنها القومي.

في موازاة ذلك، أعلن «حزب العمال الكردستاني» أمس مسؤوليته عن مقتل 13 جندىاً تركباً وإصابة عدد أخر قرب الحدود العراقية، وقال إن العملية حاءت ثأراً لمقتل 7 مدنيين في شمال دهوك جراء قصف لطائرات تركية قبل أيام. وذكر الحزب فى بيان أن قواته نفذت عملية ضد الجيش التركي في منطقة جولميرك الواقعة على الحدود العراقية.

## أجواء مشحونة ومخاوف من «حصار» إقليمي عشية الاقتراع

أربيل: «الشرق الأوسط»

سادت أمس أجواء من الترقب فى إقليم كردستان العراق عشية موعد إجراء الاستفتاء على الاستقلال، وسط الخشية من اضطرابات في أعقاب تحذيرات متتالية من دول الجوار التي تعارض ذلك بشدة.

وفى حين ترين الأعلام

الكردستانية المنازل والمباني والسيارات في مدينة أربيل، عاصمة الإقليم، يعبر غالبية الذين سيدلون بأصواتهم عن مخاوف من تبعات هذه المبادرة واضحين في مدينة السليمانية، على الإقليم. يقول المواطن أحمد سليمان (31 عاماً): «بالحقيقة ننتظر بفارغ الصبر ما سيكون عليه الوضع بعد 25 سبتمبر (أيلول) لأننا نعرف النتائج مسبقا بأن غالبية شعبنا الكردي ستصوت بنعم للاستفتاء، لأنه سيحدد مصيرنا وبحقق حملنا في بناء دولتنا». لكنه أشار فى المقابل إلى المخاوف من «نيات الأعداء. لديهم نيات شريرة ضدنا».

وسيدلي ملايين الأكراد بأصواتهم اليوم في 3 محافظات الحلم ذاته أقل حماسة كونهم

قال كاروان محمد (27 عاماً) إن «ما نخشاه هو مخططات دول الجوار، وإلا جميع شعبنا مع الاستقلال، لأننا لم نرَ أي خيرً مع العراق طوال هذه السنين». وأضاف الشاب الذي يعمل في بيع الملابس: «اليوم نرى دولّ الجوار تتفق ضدنا رغمأن لديهم كثيراً من الخلافات». وبدا التوتر والخوف ثانى مدن الإقليم التى تعد المعقل الرئيسي لحزب «الاتحاد الوطني الكردستنانى» بزعامة الرئيسُّ السابق جلال طالباني، المنافس الرئيسي لرئيس الإقليم مسعود بارزاني. وقال حما رشيد حسن (51 عاماً) الذي وصل إلى أحد

واحدة». وبدا أخرون يشاركونه

اسمه في القائمة الانتخابية:

«أحلم مُنذ كنت صغيراً في

يوم يكون علمنا لأمة (كردية)







عراقيان يمران أمس بجانب ملصق إعلاني في وسط كركوك لتشجيع أهالي المدينة على التصويت بنعم (أ.ف.ب)

لجنود أتراك» في كردستان. يرون أن الوقت غير مناسب، «سأصوت بلا لأنني أخشى إضافة إلى خوفهم من عوقب فرض حصار على الإقليم أو استعدادات لإجراء الاستفتاء إجراء الاستفتاء. وقال كاميران ﴿ حَرِباً أَهْلِيةَ مَعَ الْحَشْدِ الشَّعْبِي في مناطق متنازع عليها في أنور (30 عاماً) ويعمل أستاذاً: وأستيقظ (يوماً) لأرى دوريات

محافظات كركوك ونينوى. ففى محافظة نينوى، وكبرى فى غضون ذلك، تتواصل مدتها الموصل، قال مسؤول تنظيمات حزب «الاتحاد الوطني

الكردستاني» في الحمدانية، إحدى المناطق المتنازع عليها، إن «كل شيء جاهز لإجراء الاستفتاء في المناطق التي تسيطر عليها البيشمركة وفرضت إجراءات أمنية» حول مراكز التصويت.

وفى كركوك، المدينة التي تهافت سُكانها على شراء الموادُّ الغذائية، لكنها بيدت هادئة صياح أمس، وتغطى شوارعها الأعلام الكردية ورايات حسينية لإحياء ذكرى عاشوراء، أعلن «الاتحاد الوطني الكردستاني» النذي كنان يسعني إلني إرجناء الاستفتاء موافقته على ذلك فى كركوك، حسبما أكد لوكالة الصّحافة الفرنسية عدنان المفتى،

عضو المكتب السياسي للحزب. وليست كركوك جـزءً من المحافظات الثلاث التي تشكل منطقةالحكمالذاتىفىكردستان. وهي منطقة متنازع عليها بين حكومة بغداد والأكراد الذين يؤكدون أنها تعود لهم تاريخيأ قبل أن يطردهم منها صدام حسين ويوطن عشائر عربية فيها. وتصاعدت التهديدات وأصبحت أكثر وضوحاً داخل

العراق ضد كردستان.

الوطني رئيس هيئة «الحشد الشعبتي» فالح الفياض، إن «الحكومة الاتحادية ستؤدى مسؤوليتها كافة التي كفلها الدستور لحماية الأراضي العراقية وعدم تقسيمها». وأضاف أن «الاستفتاء هو عمل استفزازي وكسر للأطر التاريخية بين العرب والكرد وسيكلف الجهات الراعية له ثمناً باهظاً»، موضحاً أنه «متى ما تم الاستفتاء سيتم الرد عليه ىأسلوب دستوري وقانوني». كما أعلنت «عصائب أهل

وقال مستشار الأمن

الحق»، إحدى أبرز الفصائل المسلحة ضمن «الحشد الشعبي» موقفاً حاداً تجاه الاستفتاء. وقال محمود الربيعي المتحدث باسم الجماعة: «تُدعو ونؤكد أن تقوم السلطات الاتحادية التشريعية والتنفيذية بواجبها الوطنى واتخاذ الإجراءات القانونية الكفيلة بالتصدي لهذا المشروع الذي يهدد السلم الأهلى والأمن الوطني وينذر بتصعيد وتوتر مجتمعي قد يفضي إلى ما لا ىحمد عقباه».

#### الأثمان بمناطق سيطرة الميليشيات تزيد 4 أضعاف عن بقية البلاد

### اتهامات لانقلابيي اليمن برفع سعر الغاز المسال 60%

من الاختلالات السعرية فيها، ولن

بتم الحد منها إلا بتحرير هذه

المناطق من سلطة الانقلابيين،

وتمكين الحكومة الشرعية من

تلبية أحتياجات المواطن وفرض

القانون والرقابة. وفي السياق

الصحافي لرئاسة مجلس الوزراء

لـ«الشرق الأوسـط»، أن الحكومة

اتخذت إجراءات عدة تضمن

والتجارية إلى المحافظات التي لا

تزال تقبع تحت سلطة الانقلابين،

خصوصاً بعد أن سخّر الانقلابيون

ميناء الحديدة لتهريب الأسلحة

جدة: أسماء الغابري

أدى تلاعب المتمردين الحوثيين بأسعار الغاز المسال، إلى ارتفاع جنوني في أسعار أسطوانات الغاز التي يتّم توجيه 60 في المائة منها إلى المناطق الخاضعة لسيطرة الحوثى؛ ما أدى إلى ارتفاع الأسعار أكثر من 400 في المائة، لتصعد من 1200 ريال يمتَّى (4,8 دولار) إلىّ 5000 ريال يمنى (20 دولاراً).

وقال المهندس شوقي المخلافي، وكيل وزارة النفط اليمنية لـ«الشرقّ الأوسط»: «الحكومة الشرعية تهدّم بالشعب اليمني كله، وبناءً على هذه المسؤولية زودت الشركة التمنية للغاز، جميع أرجاء الوطن بمادة الغاز المنزلي، لكن الميليشيات الحوثية دمرت المؤسسات بطريقة ممنهجة، وتمارس الجباية غير القانونية والمضارية في الأسواق السوداء؛ ما أدى إلى اختفاء الأسعار الرسمية والوصول إلى أسعار

ولفت إلى أن الأسعار الرسمية كما هى ولم يجر عليها أي تعديلات

من وزارة النفط التي تنتج حالياً ما يقارب 75 قاطرة عاز، وتبلغ حمولة كل قاطرة 25 طناً من الغاز، ويستخدم الطن الواحد لتعبئة 86 أسطوانة، توزع على حسب الكثافة السكنية لكل محافظة ومدينة في اليمن من شماله إلى جنوبه ومن شرقه إلى غربه.

وأُشْتَار إلَى أن السعر الرسمى لأنبوبة النَّفازَ 1200 ريال يمنى (4,8 دولار)، وبهذا السعر تذهب للمحافظات اليمنية كافة بما فيها الخاضعة لسيطرة الانقلابيين؛ إذ يخصص للمحافظات الواقعة تحت سيطرة التمرد الحوثي أكثر من 60 في المائة من حجم الإنتاج.

وأوضح المخلافي، أن الأسعار في المُناطق المحررة تصل في أسوأ الأحوال إلى 1500 رسال (ستة دولارات) لأنبوبة الغاز، لكن في المناطق الواقعة تحت سبطرةً الميليشيات ويسبب تضييق الخناق على الشعب اليمني وصل سعر الأنبوبة في الأسابيع الأخيرة إلى

5000 ريال يمني (20 دولاراً). وركز على أن الحكومة الشرعية

وبالتعاون مع التحالف العربي والأمم المتحدة تسمح بوصول سفن المشتقات النفطية إلى ميناء الحديدة، لكن الميليشيات الحوثية تبيع المشتقات بأسعار تفوق الضعف عن التكلفة التي تشتريها من السوق الدولية. وأكد، أن الحوثيين يفرضون ذاته، أكد غمدان الشريف، السكرتير

الإتاوات على المحطات التي تبيع المشتقات النفطية، كما ينشئون نقاطاً ميليشياوية في الطرقات لأخذ ضرائب جمركية على الشحنات وصول المساعدات والمواد الغذائية القادمة من الموانئ والمنافذ إلى المناطق الواقعة تحت سيطرتهم. وبحسب وكيل وزارة النفط

اليمنية، تم منع أي ممارسات للجشع في المناطِّق المحررة من خلال عمل علاقة شراكة مع الأحهزة الأمنية والسلطات المحلية لمواصلة ضبط الأسعار في المحافظات التابعة للسلطة الشرعية، وإعداد تقرير عن أي محطة مخالفة والرفع بها إلى الوزارة التى توقفها وتحرر مخالفة مالية بحقها. ووفقاً للمُخلافي، فإن المحافظات التي تقع تحت يشكل عبئاً إضافياً على المواطن؛ إذ سلطة المبليشيات الأنقلابية لم

وتحويل المساعدات بالكامل إلى عناصر الميليشيا دون المواطنين. وبحسب الشريف، أستحدثت ميليشيات الحوثى عند مداخل المدن التي يسيطرون عليها منافذ جمركية مخالفة للأنظمة والقوانين يحصلون من خلالها على رسوم إضافية على المواد الاستهلاكية والغذائية؛ ما

تباع أنبوبة الغاز في محافظة مأرب

على خيل بيض ليتحركوا سوياً إلى

مكة المكرمة، وطبعاً هذه القصة هي

من القصص التي ترويها الجماعة

العسكري هو الأرجح للأزمة اليمنية

في ظل تعنت ميليشيا الحوثي

وصالح الانقلابية التي ما زالت

تستمد قرارها من إيـرانْ... مشيراً

إلى أن حكومة الشرعية وعلى الرغم

من ذلك ستظل تمد يدها للسلام

لأنها المسؤولة عن الشعب وعن رفع

وفِي اللقاء، عبر الأمين العام للأمم

دولارات)، ويتضاعف ذلك ثلاثة في القانون، لكن طمع الميليشيات أضعاف في صنعاء الواقعة تحت وعدم المبالاة بمعاناة المواطنين سلطة الانقلاب. وتابع: الحكومة والمبالغة في تحصيل الرسوم تحت الشرعية تزود جميع المحافظات مسميات مخالفة للقانون والأخلاق تصل إلى صنعاء والحديدة وكلّ

طفلان ينتظران الخبز لينشف حتى يتم تخزينه وسط أزمة صنعها الانقلاب في صنعاء (إبأ)

القريعة من صنعاء بـ1500 ريال (ستة بالغاز بالأسعار الرسمية المعتمدة كرسوم دعم ما يسمى المجهود الحربي، وأخذ الخمس ضَاعف الأسعار بشكل جنوني». وشدد على أن البضائع

المحافظات من ميناء عدن والمكلا ونشطون والوديعة بشكل يومي، ويرسل الغاز من مأرب إلى جميع المحافظات بشكل مستمر دون

> توعية يمنية بمخرجات الحوار مع مؤثري «شبكات التواصل»

لخلق أليات وبرامج تساعد فتى صياغة

عدن - «الشرق الأوسط»: أكد وزير

### التقى غوتيريش.... وأكد نقاشه خطة الحديدة مع ولد الشيخ

### هادي: الميليشيات تسيطر على 70 % من موارد اليمن

نيويورك: «الشرق الأوسط»

تعز: «الشرق الأوسط»

سقط أركان حرب الأمن المركزي

الانقلابي عمار أبو خرفشة، ضمن حصيلة قتلى ميليشيات الحوثي

الجمعة وحتى مساء السبت.

الرابعة اللواء فضل حسن، ناقش

معهما الأوضاع الأمنية والعسكرية

والخدمية واستكمال تحرير ما تبقى

من مناطق المحافظة، وذلك طبقا

لما نقلت عنه وكالة الأنباء اليمنية

كما استمع رئيس الوزراء، إلى

عن الحالة الأمنية والخدمية في

المحافظة وجهود السلطة المحلبة

المحلية والأجهزة الأمنية من أجل

والحرية، وبتحريرها ينهزم الانقلاب

منوهاً أن المحافظة «ستشهد خلال

الفترة القادمة سلسلة من المشاريع

الخدمية التي من شانها تخفيف

والمصالح العامة والخاصة».

وشدد على ضرورة تحصيل

لابرادات وإبداعها فرع البنك المركزي

في المحافظة وذلك لضمان استمرار

الرسمية «سيأ».

مؤسسات الدولة.

قال الرئيس اليمنى عبد ربه منصور هادي إن ميليشيا الحوثي وصالح الانقلابية تسيطر على ما يقارب 70 في المائة من موارد الدخل القومى اليمتى كالضرائب وإيرادات الشركأت والمصّانع العامة ومُعّ هذا يطالبون الحكومة بدفع مرتبات موظفي الدولة في المحافظات الخَّاضعَّة لسيطرتها، مشيراً إلى أنه بحث مع المبعوث الأممى إلى اليمن، إسماعيل ولد الشيخ أحمد، على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، خطة تسليم مبناء الحديدة إلى طرف محايد لإدارته بإشراف الأمم

المتحدة التي وافقت عليها الحكومة الميليشيات الانقلابية عملت على ورفضتها المبليشيات الانقلابية. وأضاف الرئيس هادي في

مقابلة مع «العربية» نقلتها وكالة الأنساء البمنية (سيأ) نصا: إن المبليشيات الانقلابية رفضت الخطة بسبب حجم العائدات المالية من الميناء والتي تستحوذ عليها المبليشيات وتستخدمها لتمويل عملياتها العسكرية ضد المدنيين في المحافظات، لافتاً إلى أن الميليشيات رفضت أيضاً مقترحاً بتوريد إيرادات الميناء إلى فرع البنك المركزي اليمنى في الحديدة وصرف مرتبات الدولة في المحافظات الخاضعة لسيطرتهم

عن طريقه.

من صرف مرتبات الموظفين في المحافظات المحررة.

يكون موجوداً في أحد كهوف صعدة، وقال الرئيس هادي إن

إلى ذلك، التقى هادي مساء وحول مكان تواجد زعيم جماعة أول من أمس، مع الأمين العام الحوثى المتمردة، عبد الملك الحوثي، للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، قال الرئيس هادي ساخراً، «أتوقع أن

نهب المال العام وسحبت قرابة خمسة

مليارات دولار من البنك المركزي

اليمني في صنعاء وحولته إلى فرع

البنك في صعدة المعقل الرئيسي

للجماعة الحوثية المتمردة وهو مآ

دفع بالحكومة الشرعية إلى اتخاذ

قرار بنقل البنك المركزي اليمنى إلى

العاصمة المؤقتة عدن، مضيفاً أن

الحكومة الشرعية على الرغم من

إمكانياتها المحدودة إلا أنها تمكنت

فهو بانتظار المهدي المنتظر يأتى المتحدة عن بذل قصاري جهوده لدعم اليمن على مختلف المناحي وصولا لتحقيق السلام وإعادة البناء والإعمار وتعافى الحياة وعودة للأطفال الآن»، مـؤكدا أن الحل

وعبر هادي عن أن اللقاء يأتى في إطار تعزيز جهود الأمم المتحدة والمجتمع الدولى لليمن لتجاوز تحدياته ووضع حد لتمرد القوى الانقلابية التي لا تزال إلى اللحظة تحاصر المدن وتقتل الأطفال والعزل الأبرياء في تعز وغيرها من المدن. وقال الرئيس اليمنى: «سنظل

دوما دعاة سلام ونسعى لتحقيقه انطلاقا من مسؤولياتنا تحاه أبناء شىعبنا اليمنى كافة»، مؤكدا في هذا الصدد حرصة على العمل للتخفيف المؤقتة عدن.

الاجتماعي «فيسبوك» فقد «لقي

أركان حرب الأمن المركزي بمحافظة

حجة التابع للمبليشيا الانقلابية

المدعو عمار أبو خرفشة، مصرعه

مع العشرات من عناصر الانقلابيين خلال المعارك الدائرة في جبهة حرض

الحدودية بين قوات الجيش الوطني

ومطيشيات الحوثى وصالح،

الحوثى وصالح، حيّث يعتبر

أبو خرفَّشَة أخو المشرَّف الْأمني

للمبليشيات الإنقلابية لمحافظات

حجة والمحويت والحديدة نائف

أبو خرفشة». وأضاف أن «القيادي

الحوثى أبو خرفشة، يعتبر القيادي

الحوثي الثاني الذي لقي مصرعه

خلال ثلاثة أيام في جبهة حرض

بعد فؤاد الجبرى المكنى بأبو أمجد،

مسؤول الإمداد والإسناد بجبهة

حرض». وفي ريف تعز، قتل أربعة

انقلابين عقب محاولات تسللهم

إلى مواقع الجيش الوطني في

منطقة الصيار التي استعادتها

قوات الجيش الوطني، في الوقت

الذى تصعد من قصفها ميليشيات

الحوثى وصالح الانقلابية على

قرى الصيار وعدد من قرى مديرية

من المعاناة الإنسانية يوصول المساعدات الإنسانية لكل اليمنيين في كل المناطق وفي مقدمتها المناطق الخَّاضعة لسيطرةً الانقلابيين.

وأكد هادى وفقا لـ«سبا» على دعم جهود المبعوث الأممى إسماعيل ولد الشيخ تجسيدا للدعم والتجاوب المتواصل والصادق في محطات السلام والحوار المختلفة الذي تعاملت به الحكومة بشكل إيجابي بكافة محطاته وأخرها مقترح المبعوث الأممى بشأن الحديدة وأكد على أهمية بذل مزيد من التنسيق بين المنظمات الأممية والحكومة الشرعية وعلى أهمية ممارسة مهامها من العاصمة

الدولة اليمني لتنفيذ مخرجات الحوار الوطني ياسر الرعيني، أن الوزارة تعتزم مد روابط التعاون والشراكة مع النَّاسْطِين من الشباب المؤثرين في المجتمع وعلى مواقع التواصل الاجتماعي في عدن،

الصلو، جنوب تعز. وقابل تقدم

الجيش الوطنى وثباته على مواقع

في الصيار والمواقع المحررة، إسناد

جوى من مقاتلات التحالف التي

كثفت من تحليقها على مديرية

الانقلابية قواتها إلى ما تبقى من

مواقعها في جبهات حام ومرزية،

طبقا لما أكده مصدر عسكرى

لمحاولات تقدم الانقالابيين إلى

مواقعها شبرق صبرواح بمحافظة

مأرب، وأجبرتها على التراجع إلى

الجيش من إحباط هجوم للانقلابيين

على مواقعها شرق مديرية عسيلان

بمحافظة شبوة. وبحسب المصادر

العسكرية فقد اندلعت المواجهات

عقب محاولات ميليشيات الحوثى

وصالح الانقلابية التقدم إلى مواقع

بمحافظة الضالع بالتزامن مع

. قصف الجيش الوطني لتجمعات

الملتشتات الانقلابية قصفها لمنازل

المواطنين في الاجردي والجماجم وآل

برمان بمديرية الزاهر، ما أسفر عن

أضرار مادية في ممتلكات المواطنين

وإثارة الهلع والخوف في أوساط

النساء والأطفال، علاوة على نزوح

العشرات من الأسر من منازلها،

وسقوط عدد من القتلى والجرحي.

وتجددت المعارك في مريس

وفي محافظة البيضاء، تواصل

الجيش في العكدة والعلم.

الانقلابيين في القرين.

وتزامن ذلك مع تمكن قوات

وتصدت قوات الجيش الوطني

لـ«الشرق الأوسط».

استراتيجيات لتنفيذ المخرجات، وتقديمها لمؤسسات الدولة والرقاية على عملية تنفيذها. حاء ذلك خلال لقائه بعدد من الشياب المؤثرين في المجتمع والناشطين في شبكات التواصل الآجتماعي في العاصمة المؤقَّتة عدن،

موجز

الأنباء التمنية الرسمية (سياً). وقال الرعيني إن «هدف اللقاء مع النخبة من الشبابُ الناشُطين والفاعلين في إقليم عدن هو توعية المجتمع وتبنى قضّاياه، وكيفية رفع وعي المجتمع بمخرجات الحوار بالطروحات التى قدمها الشباب وما يتوافق

لبحث سبل وآليات عمل تسهم في التوعية

بمخرجات الحوار الوطني الشامل، وقَّقا لوكالَّة

منها مع الرأي العام في المجتمع المحلي. وجرى فى اللقاء طرح عدد من وجهات النظر الخاصة بأهمية العمل على كيفية تقيل المواطنين واستبعابهم لما حاءت به مخرجات الحوار من خلال الربط بين كثير من القضايا الشائكة التي تواجه المجتمع، ومعالجتها وفق ما حاءت به مخرجات الحوار الوطني الشامل.

#### مؤسسة «صوت» توقع مشروع الأمن الغذائي بحضرموت

سيئون - «الشرق الأوسط» شبهدت مدينة سيئون في محافظة حضرموت التوقيع على مشروع الأمن الغذائي بحضرموت الذي تنفذه مؤسسة الصحة والتعليم «صوت». ويهدف المشروع إلى تحسين حالة التوازن الغذائي للمجتمعات المحلية ذات الاحتياج والأشد فقراً، وفقاً لتقاربر منظمة الصحة العالمية التى بموجبها تم اختيار هذه المناطق، فضلاً عن توسيع رقعة الأمن الغذائي، وتعزيز مدى التعاون بين الأطراف ذات العلاقة مي إطار المديريات المستهدفة. ويستفيد من المشروع نحو 85 ألفاً و910 أفراد من مديريتي «سيئون، العبر» بوادي حضرموت، و73 ألفا و 578 فردا من مديريات «المكلا، يروم ميفع، حجر، يبعث، الضليعة، غيل باوزير» بساحل

وقع الاتفاقية أمس، من جانب السلطة المحلية وكيل محافظة حضرموت لشؤون مديريات الوادي والصحراء، عصام الكثيري، وعن جانب مؤسسة الصحة والتعليم بحضرموت مدير مشروع الأمن الغذائي بحضرموت، الدكتور عماد عبد الرحيم.

#### نقاش في القاهرة لتطوير التعاون اليمني ـ المصري في الزراعة

القاهرة - «الشرق الأوسط»: ناقش وزير الزراعة والري المهندس أحمد الميسري مع نظيره المصري الدكتور عبد السلام البناء عدداً من القضايا التي تهم القطاع الزراعى، وأوجه التعاون المشترك بين البلدين. واستعرض المهندس الميسري في اللقاء الذي جرى في القاهرة أمس، ما تعرض له القطاع الزراعي في اليمن من تدمير من قبل الانقلابيين الذّينّ تسببوا في دمار البنية التحتية الزراعية وعدد من القضايا المتعلقة بالقطاع الزراعي.

وتطرق الوزير الميسري إلى عدد من البرامج والمشاريع التى تحتاج لهاً بلاده، وبالذات في محال التدريب والتأهيل في مختلف المجالات الزراعية النباتية والحيوانية.

من جانبه، أبدى الوزير المصري استعداد وزارته لتقديم الدعم لما من شأنه مساعدة اليمن، وبالذات في القطاع الزراعي، وتقديم الخبرات اللازمة في مختلف الجوانب الزراعية.



44 قذيفة عشوائية على مديرية الصلو خلال 24 ساعة

إطاحة قيادي في «الأمن المركزي» الحوثي بحجة

اللواء الركن طاهر العقيلي رئيس هيئة الأركان اليمنية زار أمس «اللواء 117 مشاة» بمحور البيضاء و«اللواء 26 مشاة» في حريب بمحافظة مأرب (سبأ)

ومن جانبه، أكد قائد المنطقة شرح مفصل من محافظ المحافظة والجهود التى تبذلها السلطات تطبيع الأوضاع وعودة عمل وقال بن دغر، إن «تعز تمثل بوابة النصر وقلعة الصمود عسكرياً ومعنوياً، وإنه ينتظرها مستقبلاً واعدا بالعطاء والإنجاز»، هادي ورئيس الوزراء الذي يقدمونه معاناة المواطنين التي تسبب فيها الانقلابيون بشنهم الحرب الظالمة على المدينة، وتدمير البنية التحتية واستهداف الأطفال والنساء

مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الانسانية، وكذا المدير التنفيذي لائتلاف الخبر للإغاثة الإنسانية، بالعاصمة المؤقتة عدن بحسب بيان

وكذا قوافل الإغاثة، وكافة الجهود والمواقف الإنسانية للمركز والتي قال عنها بأنها تنطلق من مبدأ الأُخوة وروابط العقيدة والدين والإنسانية. واستعرض اللقاء خطة توزيع ستة وسيعين ألفا ومائتين وخمسين سلة غذائية جديدة عبر ائتلاف الخير مقدمة من مركز الملك سلمان لعدد 14 مديرية من مديريات محافظة تعز، وضرورة تقديم التسهيلات اللازمة

التي تواجة عمل هذه المنظمات». جاء ذلك في الوقت الذي تتواصل المعارك بين الجيش الوطنى والميليشيات الانقلابية وميدى، وسط تقدم قوات الجيش الوطنى وتحقيقها التقدم الكبير

خسرتها خلال الأيام الماضية وهي

في بيحان وصرواح ودمت وتعز

في محاولة منها استعادة مواقع

والإنساني والتغلب على المعوقات

وتكبيد الانقلابيين الخسائر البشرية والمادية الكييرة. وفي تفاصيل العمليات العسكرية في محافظة حجة، سقط عشرات الأنقلابيين بين قتيل وجريح في هجوم معاكس شنته قوات الجيش على مواقع ميليشيات الحوثي وصالح الانقلابية فى جبهة ميدي الساحلية، بعدما شنت الأخيرة هجماتها المباغتة على مواقع الجيش جنوب شرقى المدينة

وطبقا لبيان عسكري صادر عن المنطقة العسكرية الخامسة، على موقعه في موقع التواصل

المنظمات العاملة في المجال الإغاثي الدكتور صالح الذيباني، مسؤول

صادر عن مكتبه الإعلامي حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، إلى الأدوار المبكرة لمركز الملك سلمان لإغاثة محافظة تعزعبر الإنزال الجوى للمعونات والمواد الطبية

لتنفيذ الخطة في المناطق والمديريات المستهدفة. المحاولات التي باءت بالفشل. وشدد المحافظ المعمري في اللقاء

على «أهمية تحييد العمل الإنساني والنأى به عن الصراعات الجانبية وتقديم كافة التسهيلات لأداء

توجيهات الرئيس هادي بإعادة بناء وتأهيل ودمج الجيش فإنه «سيتم تدريب منتسبي القوات المسلحة من مختلف محافظات الجمهورية، للقيام بمهامها الوطنية في الدفاع عن الوطن والشرعية من القوي الانقلابية». وبدوره، أطلع محافظ تعز رئيس الوزراء على المشاريع التي تم تنفيذها خلال الفترة الماضيةً، مشيداً، في الوقت ذاته، بدعم الرئيس لأبناء المحافظة وأخره التوجيه بصرف مرتبات الموظفين في محافظة تعز. كما ثمن محافظ محافظة تعز على المعمري، جهود مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في دعم محافظة تعز، والإسهام في التَّخفيف من وطأة الأزمة الإنسانية التى يعيشها أهالى المحافظة نتيجة الحصار والحرب التي تشنها الملتشيات الانقلابية ضد محافظة

تعز. وأشار، خلال لقائه السبت

صرف المرتبات وإيجاد تنمية حقيقية في المحافظة.

العسكرية الرابعة، أنه بناءً على



روحي وما ملكت يداي فداه وطني الحبيب وهل أحب سواه



مجموعة شركات محمد يوسف ناغي وأخوانه

MOHAMED YOUSUF NAGHI & BROTHERS GROUP OF COMPANIES

لافروف: أهداف أميركا في سوريا

ستتضح بعد القضاء على «داعش»



#### تقرير حقوقي يكشف عن 124 مجزرة لقوات التحالف في سوريا

## النظام يستعيد 35 مدينة وبلدة وقرية في ريفي دير الزور والرقة

لندن: «الشرق الأوسط»

استعادت قوات النظام نحو 35 مدينة وبلدة وقرية بمساحة أكثر من 1300 كلم مربع في ريفي دير الزور والرقة، بغطّاء روسيّ بري

وواصلت قوات النظام المدعمة بقوات روسية وسلاح الجو الروسي والطائرات التابعة لّها، وبمساندةً من قوات العشائر المسلحة والمدربة روسيا، والمسلحين الموالين لها، عملياتها العسكرية في محافظة دير الزور، بعد أن أنَّهت يُّوم السبت وجود تنظيم (داعش) في الريف الشُّرقي للرقة المتاخم لشمال غربي محافظة دير الـزور، وقـال المرصدّ السوري لحقوق الإنسان، إن قوات النظام تسعى لتحقيق تقدم كبير، يتسع بموجبه نطاق سيطرتها في المحافظة، وينهي وجود تنظيم

داعش كتنظيم مسيطر. المرصد السوري لحقوق الإنسان، قال إن هذه العمليات العسكريـة فـي ريــف ديــر الــزور الشمالي الغربي وريفها الشرقي والضفافَّ الشرقيَّة من نهر الفرات، ومن بعدها العمليات العسكرية في ريف الرقة الشرقى، عند الضَّفافّ الجنوبية والغربية من نهر الفرات، مكُّنت قوات النظام من تحقيق تقدم واسع، واستطاعت قوات النظام منذ الـ14 من سبتمبر (أيلول) الجاري من عام 2017، تاریخ بدء عملیات قوات النظام في ريف دير الزور عقب سيطرتها على منطقة البغيلية، وحتى اليوم الـ24 من الشهر ذاته، من السيطرة على نحو 35 مدينة وبلدة وقرية في ريف الرقة الشرقي



مقاتلان من «سوريا الديمقراطية» يرقصان أمس فرحاً بطرد تنظيم داعش من الجبهة الشرقية لمدينة الرقة (أ.ف.ب)

وريف دير الزور الشمالي الغربي وشرق مدينة دير الزور. في السياق، كشَّفت الشبكة السورية لحقوق الإنسان، عن احصائبات الخسائر البشرية في سوريا جراء تدخل قوات التحالف

الدولى لمحاربة تنظيم داعش. واستعرض التقرير، الذي تزامن في الذكرى السنوية الثالثة للتدخل، 38 حادثة، استهدفت فيها قوات التحالف مناطق مدنية ومراكز حيوية مدنية، تسبب 21 منها في سقوط ضحابا مدنيين خلال العام الأخير فقط.

وأن جرائم القتل العشوائي ترقى وثبت التقرير بالإحصائبات، حجم ما ارتكبته قوات التحالف الدولى من تجاوزات، منذ تدخلها حتى سبتمبر الحالى 2017، حيث قتلت أكثر من 2800 مدنى، بينهم

> - بحسب تقرير الشبكة السورية لحقوق الإنسان - ما لا يقل عن 124 مَجْزِرةً، وأكثر من 150 حادثة اعتداء على مراكز حيوية مدنية. وأشار التقرير إلى أن عمليات القصف العشوائى تعتبر خرقا واضحاً للقانون الدولي الإنساني،

إلى جرائم حرب. واستمرت قوات التحالف الدولي بشنِّ هجماتها الجوية على مناطق تخضع لسيطرة تنظيم نحو 700 طفل، وأكثر من 500 امرأة.

داعش، وتركّزت هذه الغارات على وارتكبت قوات التحالف الدولى محافظات حلب والرقة، ودير الزور، والحسكة، وبشكل أقلَّ على محافظات حمص وحماة، ولم تظهر فى ذلك الوقت سمة اصطفاف علنى في الهجمات إلى جانب أحد أطراف النَّزاع - بحسُبِّ التقرير - واستمر ذلك تقريباً حتى نهاية عام 2015، حيث بدا جليّاً أنَّ قوات التحالف

محاربتها تنظيم داعش. وتابع تقرير الشبكة، أن تركيز هجمات قوات التحالف الدولي على المناطق الشرقية كالرقة وريف الحسكة ودير الزور، بدا واضحاً، في حين أن مناطق كريفي حمص وحماة لم تشهد تكثيفاً مماثلاً للغارات الجوية، على الرغم من سيطرة تنظيم داعش عليها.

الدولى بدأت تدعم وبشكل صارخ

قوات الإدارة الذاتية (المكونة بشكل

رئيسى من قوات الحزب الاتحاد

الديمقراطي الكردي - فرع حزب

العمال الكردستاني) تحت مُبرِّر

تصريحاته أول من أمّس، وقال إنها توجد فيّ سوريا بصورة غير شرعية «دون موافقة الحكومة»، وشدد على ضرورة انسحاب كل تلك القوات من الأراضى السورية بعد القضاء على «داعش». من جانبها، واصلت وزارة الدفاع الروسية تشكيكها بالدور الذي تلعبه القوات الأميركية ومعها «قوات سوريا الديمقراطية» في معركة دير الزور ضد «داعش»، ونشرت أمس صوّراً قالت إنها

موسكو: طه عبد الواحد

تُحقيقها من خلال وجودها العسكري عَلى الأراضي

السورية، ولم يستبعد أن تكون لدّى الأميركيينّ

وجهت لَّه الصَّحَافِية سؤالاً، قالَت قَيهاً إن «87 فَـ

المائة تقريباً من الأراضى السورية تم تحريرها

من (داعشُ) ويبدو أن هذَّا لم يُعجَّب الْأميركيين،

الذين بدأوا يفتعلون ضربان. كيف سترد روسيا،

هل بتصريحات حادة اللهجة، أم ستبحث عن حل

عبر الدبلوماسية؟». فأجاب لافروف، أن «العمل

على هذا الموضوع بين روسيا والولايات المتحدة

يجرى عبر القنوات المعنية»، وأكد أنه «عمل يأتي

بنتائج»، وبالنسبة للأهداف التي تسعى الأطراف

إلى تحقيقها في سوريا، أشار إلَّى أنه عندما يتم

القضاء على تنظيم داعش ومعه «جبهة النصرة»،

فى ذلك وزير الخارجية ريكس تيلرسون، يؤكدون

لنًّا ويقسمون أنه لا أهداف لديهم في سوريا

باستثناءالقضاء على الإرهابيينُ»، وأضاف:

. «عندما يتم القضاء على الإرهابيين سيتضح ما

إذا كان الأمر كذلك، أم أنه هناك بكل الأحوال أهداف

أُخرى يسعى إليها الأميركيون (في سوريا)، ولا

وقوات التحالف الدولي وقوات من دول أخرى في

تؤكد وجود مواقع للقوات الأميركية في المناطق

وكأن لافروف تناول وجود القوات الأميركية

وأشيار الفروف إلى أن «الزملاء الأميركيين، بما

عندها سيتضح هذا الأمر.

وفى حوار أجرته معه قناة «إن تي في » الروسية ،

أهداف غير القضاء على تنظيم داعش.

الخاضعة لسيطرة «داعش» في دير الزور. وقالت الوزارة في تعليقها المرفق للصور، إن «الوحدات شكك وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الخاصة الأميركية تؤمن لمجموعات (سوريا بنوايا الولايات المتحدة والأهدافّ التي تسعى إلى

الديمقراطية) التحرك دون عوائق عبر المواقع القتالية لـ«داعش». وأضافت أن «مقاتلي (سوريا الديمقراطية) يتحركون على الضفة اليسرى لنهر الفرات، باتجاه دير الزور دون أي مقاومة من جانب (داعش)». وأكدت أن الصور التي تم التقاطها في الفترة 8 - 12 سبتمبر (أيلول) الجّاري، في مناطقً تحت سيطرة «داعش»، رصدت في مواقع محصنة هناك، أقامها التنظيم، انتشار عدد كبير من

السيارات الأميركية المدرعة من نوع «هامر» التي

تستخدمها القوات الخاصة الأميركية. واتهمت الوزارة القوات الأميركية بالتواطؤ مع «داعش»، وذلك حين لفتت إلى «غياب آثار هجوم أو مواحهات مسلحة أو قصف جوي من جانب قوات التحالف الدولي، في محيط تلك المواقع». وأبدت استغرابها من أنه «وعلى الرغم من وجود مواقع القوات الخاصة الأميركية في مناطق سيطرة داعش، لم يظهر وجود أي حراسة عسكرية عليها»، ورأت أن هذا «يدل على أن كل العسكريين الأميركيين هناك يشعرون بأمان تام في المناطق الخاضعة لسيطرة الإرهابيين».

وانضم برلمانيون روس إلى الحديث حول الدور الأميركي في معركة دير الزور. وقال السيناتور فرانتس كلينتسيفتش، نائب رئيس لجنة المجلس الفيدرالي لشؤون الدفاع والأمن، إن أيام «داعش» في سورياً معدودة، لكن إذا لم تعرقل قوات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة «القوات الحكومية السورية من القيام بعملها». أما النائب في مجلس الدوما يوري شفيتكين، فقد توقف عند فترة وحود القوات الروسية في سوريا، وأكد أنها ستبقى هناك إلى أن يتم القضاء على «داعش»، وأكد أن «روسيا بلا شك ستدافع عن مصالح الجمهورية العربية السورية، الرامية إلى الحفاظ على البنية الدستورية للدولة، والحفاظ على نظام بشار الأسد، وستفعل كل ما بوسعها كي تنسحب تلك الوحدات المسماة (ضيف غير مدعو) من الأراضي السورية»، وأوضح

أنه يقصد القوات الأميركية وحلفاءها.

رئيس مفوضية الانتخابات: قوات الأسايش شاركت في التصويت

## 70 % صوتوا في أول انتخابات «فيدرالية شمال سوريا»

القامشلي (سوريا): كمال شيخو

أعلنت المفوضية العليا لانتخابات «فيدرالية شيمال سورىا»، أن (728450) ناخيا صوتوا في انتخابات مجالس الأحياء «الكومين»، التي نظمت قبل يومين في ثلاثة أقاليم خَاضُعُة للنظَّام الفيدرالي. حيث بلغت نسبة المشاركة رئيسًا مشتركاً، سيتولون والنشوارع البالغ عددها (3732) وحدة، لادارة منطقة تمتد من مدينة عفرين (شيمال حلب)، مروراً ببلدات ومدن

تضم مدن كوبانى (عين العرب) وتل أبيض وسلوك، انتهاءً بمدينتي الحسكة والقامشلي

(شىمال شرقى البلاد). وفى لقائه مع صحيفة «الـشـرق الأوسـطُ» قـال عز الدين فرحان الرئيس المشترك لمفوضية الانتخابات، إن «نسبة المشاركة بلغت 70 في المائة بالاستناد إلى عدد 70 في المائة باختيار (7464) الأصوات والأوراق الانتخابية، ففى إقليم الجزيرة (شمال مهام رئاسة مجالس الأحياء شرقى البلاد)، مثلاً، صوت نحو أ45 ألف ناخب من أصل 550 ألف شخص مسجل في لوائح المفوضية».

وتجرى الانتخابات على الشهداء (شرق حلب)، كما ثلاث مراحل؛ بدأت في 22 من

منهم، أما العرب فنسبتهم 45 موضحاً أن العملية الانتخابية الشهر الجاري واختارت رؤساء لحان الأحياء الصغيرة التي تعرف محلباً باسم «الكومن»، بليها انتخابات محالس العلدات والقرى والنواحي فى الثالث من الشهر القادم، وتنتهى في 19 يناير (كانون الثاني) 2018. لانتخاب مجلس مليوناً. الشعوب الديمقراطي بمثابة

رئيس مفوضية الانتخابات أن برلمان - لإدارة الأقاليم الثالثة قوات الأسايش - عناصر الأمن (الجزيرة والفرات وعفرين). وبحسب الرئيسة المشتركة الداخلي التأبعة للإدارة الذاتية - شاركت في الانتخابات، وقال: لـ«الهبئة التنفيذية لفيدرالية شيمال سوريا» فوزة اليوسف، «كل عنصر يعيش في حي أو شارع واسمه مسجل قي قوائم يعيش في أقاليم فيدرالية شمال سوريا نحو ثلاثة ملاسن الكومين قام بالتصويت، أما مواطن سوري. وكشفت أن: المقاتلات والمقاتلين العسكر

في المائة، مقابل 5 في المائة يتوزعون على باقى المكونات من سریان وترکمان وشرکس... إلخ»، وكان عدد سكان سوريا قبل بداية النزاع الدائر في البلادِ ربيع 2011 نحو 22ً

وذكر عز الدين فرحان «الأكراد يشكلون 50 في المائة فلم يشاركوا في هذه الجولة»،

«جـرت بـکل ديـمقراطيـة دون حــوادث أو عـوائــق تـذكـر، وأدلى الأهالي بأصواتهم في الانتخابات لأنها تشكل الحجر الأساس لبناء مجتمع منظم ومتماسك». وكانت قوى كردية سورية

أعلنت في مارس (آذار) 2016 النظام القيدرالي في مناطق سيطرتها شمال البلاد، ويرى الكاتب والناشط الحقوقي نايف جبيرو أن خروج مناطق كثيرة في مختلفً أنحاء سوريا ومثها المنطقة الكردية عن سيطرة الدولة السورية، بداية العام 2014. «دفع هذه المناطق من اتباع ما يمكن الاعتماد عليه جبيرو، أن، ما تم إنجازه جانب رفض المنظمة الأشورية

ويزيد الحقوقى نايف

الإدارات الذاتية التي تأسست

الأحراب والقوى السياسية

شىمال سىوريا».

لتسيير إدارة شبؤون الحياة الشؤون الخدمية في مختلف البومية، ومن هنا حاءت الأحساء وما سيتتعها في مسألة الإدارات الذاتية، والتي تواريخ لاحقة من انتخابات تطورت لتتحول إلى فيدرالية «تعتبر خطوات لترسيخ النظام الفيدرالي الذي يعتبر وفى نهاية يوليو (تموز) الحل الأمثل لإنهاء الوضع الماضى، عقد فى بلدة الرميلان

(أقصى شمال سوريا) التابعة المتأزم في كأمل الأراضي السورية». 🖥 لمحافظة الحسكة، مؤتمراً ضم إلا أن عملية الانتخابات المشكلة للإدارة الذاتعة، أقروا اقتصرت على الأحسراب المنضوية تحت راية الإدارة «القانون الانتخابي لفيدرالية الذاتية ومن أبرز أحزابها شیمال سوریا» و «قانون التقسيمات الإدارية» لتوسيع الاتحاد الديمقراطي السوري، فيما امتنعت أحزآب المجلس الوطنى الكردي «المعارض» عنّ التصويتُ والمشاركةُ، إلى

من انتخابات محلية لإدارة الديمقراطية المشاركة. وأخبرت روكن ملا إبراهيم الرئيسة المشتركة لمفوضية الانتخابات،أن النظام الفيدر الي لشمال سوريا «يشكل الأملّ

الوحيد للحفاظ على وحدة سوريا أرضاً وشعباً، سوريا لكل السوريين ولكل مواطن حقه في العيش الكريم»، وفي ختام حديثها لفتت أن أول خطوة لارساء النظام الفيدرالي: «هي الأنتخابات التي جرت وكانت حرة ونزيهة وشفافة وأتاحت الفرصة أمام جميع المواطنين، في اختيار ممثلتهم لرئاسة مشتركة للكومينات وشاركت فيها كافة المكونات الموجودة في المنطقة».

### قصف متجدد على ريفي حلب الجنوبي والغربي للمرة الأولى منذ خمسة أشهر ارتفاع ضحايا الغارات الروسية على «فيلق الشام» في إدلب إلى 45

بيروت: «الشرق الأوسط»

ارتفع عدد قتلى الغارات الروسية على مقرات «فيلق الـشـام» فـي إدلـب إلـي 45 عنصرا، وذلك بعد ستة أيام من القصف المستمر على ريفي حماة وإدلب، إثر هجوم قام بة ضد مواقع لقوات النظام، في وموسكو للمرة الأولى منذ خمسة أشهر ريفى حلب

وكأنت حصيلة للمرصد السبت أفادت بمقتل 37 عنصراً وحلب (شيمال) المجاورة.

على الأقل قبل ارتفاع العدد مع

الشرقي.

استمرار عمليات البحث عن مفقودين تحت الركام.

عناصر «هيئة تحرير الشام» العشرات من مقاتلي الفصيل، وقت استهدف طيران النظام كافة المنافذ إليها». الجنوبي والغربي. وأعلن المرصد السوري

لحقوق الإنسان، أمس، عن «مقتل 45 عنصراً على الأقل من فيلق الشام جراء قصف محافظة إدلب إلى مناطق روسى استهدف السبت مقرات خفض التصعيد في سوريا. تابعة للفصيل» على أطراف قرية تل مرديخ الواقعة قرب الفصائل المعتدلة وفق المرصد، مدينة سراقب في ريف إدلب ويضم الآلاف من المقاتلين

التى نفذتها الطائرات الروسية السبت على مقرات محادثات أستانة التي انتهت

في صفوفه وينتشر بشكل رئيسي في محافظتي إدلب

يونيو (حزيران) معارك ضد

هيئة تحرير الشام (التي

وقــال مـراسـل «وكـالــة الصّحافّة الفّرنسيّة» في المكان: «إن الغارات استهدفت المقرات وهي عبارة عن كهوف على أطراف القرية كان داخلها ما أدى إلى تدميرها وإغلاق ولم يتضح سبب الغارات

هـُذَا الـقصيل المشارك في جولتها الأخيرة بإعلان ضم وبعد فيلق الشيام إحدى



عناصر الدفاع المدنى (الخوذ البيضاء) يبحثون عن ضحايا غارات طيران استهدفت خان شيخون بريف إدلب أمس (أ.ب)

وخاض هذا الفصيل في شهر تضم جبهة النصرة وفصائل الشام منذ يوليو (تموز) نفوذ الفصائل الأخرى، وهي الماضي، على الجزء الأكبر مستثناة مع تنظيم داعش من وتسيطر هيئة تحرير من محافظة إدلب مع تقلص اتفاق خفض التصعيد الذي

حليفتي النظام وتركيا الداعمة للمعارضة. وأكد مسؤول العلاقات الخارجية في فيلق الشام

إضافة إدلب إليه قيل نحق

أسبوعين، في إطار محادثات

أستانة برعاية روسيا وإيران

إدريس الرعد استهداف المقرات. الفرنسية» إن «مشاركتنا في أستانة لا تعنى بأي حال من الأحوال اعتبار روسيا دولة من 1200 شخص من منطقة صديقة أو محايدة»، موضحاً وادي العذيب بريف حماة أن «القصَف الروسي ليس مستغرباً فسياسة روسيا منذ تدخُلُها في سورياً مبنية على الإجرام والقتل». وشدد على أن «هذا الاستهداف لن بثنينا عن الاستمرار في تحقيق أهداف ثورتنا وعلى رأس أولوياتها رحيل رئيس النظام بشار الأسد.. وطرد

المحتل الروسي». وفي موازاة استمرار

أقر في مايو (أيار)، وتمت القصف المتبادل بين «هيئة تحرير الـشـام» فـي ريـفي حماة الغربى والشمالي الشرقى حيث سجل سقوط قتلى وجرحى في صفوف الطرفين، استمر نزوح المدنيين ومقاتلين من «داعش» من أخر جيب للتنظيم في ريف حماة الشرقى باتجاة ريف إدلب وُقْـالُ لـ«وكالـة الصحافة الجنوبي، نتيجة اتفاق مع قوات النظام.

وأفاد المرصد بخروج أكثر الشمَّالي الشَّرقي، باتجاه مناطق سيطرة هيئة تحرير الشام والفصائل بريف حماة الشمالي الشرقي وريف إدلب الجنوبي الشرقي، ليرتفع عدد النازحين إلى 5800 شخص منذ ثلاثة أيام، لافتا إلى أن «الهيئة» عمدت إلى اعتقال کل عنصر من «داعش» يتم التعرف عليه من بين النازحين الفارين.

### المشنوق قاطع زيارة باريس... ومصدر وزاري لـ النننوق ﴿ الأوسط؛ لا يحق لرئيس الجمهورية التفرد بشأنها العلاقات مع النظام السوري تهدد بأزمة داخل الائتلاف الحاكم في لبنان

بيروت: ثائر عباس

تهدد خطوات الانفتاح التي يقوم بها الرئيس اللبناني ميشال عون وفريقه حيال النظام السوري بخلق مشكلة كبري داخل الائتلاف الحاكم في البلاد، الذي نجا حتى الآن من أكثر من أزمةً. لكن تصريحات الرئيس عون، وأخرها ما قاله لصحف فرنسية، أمس، عن فتح «قنوات» مع النظام السوري لبحث قضية النازحين السوريين، كما اللقاء الذي عقده صهر الرئيس عون،

وزير الخارجية جبران باسيل مع نظيره السوري وليد المعلم، قد هزّا بشدة هذا الائتلاف، بعدما قاطع وزير الداخلية اللبنانى نهاد المشنوق الزيارة التي يقوم بها الرئيس عون إلى فرنسا، رئاسة الحكومة».

احتجاجا على اللقاء بين باسيل والمعلم، والتي عدّها المشنوق «اعتداء سياسيا على موقع وفي حين حيد المشنوة، الرئيس عون عن الهجوم

العنيف الذي شنه على باسيل، أمس، حذرت مصادر وزارية من

حال استمرار هذا النهج حيال النظام السوري. وقالت المصادر لـ«الشرق الأوسط» إن رئيس الحمهورية ليس مخولا وحده

النظام السوري، وإن عليه أن وعبر عن اعتقاده في حديث مع يطرح الأمر على مجلس الوزراء لاتخاذ قرار بشأنه، وإنه بعلم أن ثمة فريقا لينانيا كبيرا داخل الحكومة وخارجها يعارض أي تعاون مع هذا النظام المسؤول عن قتل وتشريد الملايين من أبناء

أن الأمر قد لا يستمر طويلا في

وكان الرئيس عون أعلن، أمس، أن «لبنان سيبحث مع سوريا مسألة عودة النازحين الذين باتوا يشكلون 50 في المائة من مجمل سكان لبنان، البحث في موضوع التعاون مع وهناك مشاورات قيد البحث». مجلة «باري ماتش» الفرنسية، أن «الحرب ستنتهي قريبا في سوريا، ويبقى أن نصل إلى حل سلمى لـلأزمـة»، مشيرا إلى اعتقاده بأن «الرئيس السوري بشار الأسد سيبقى، وأن مستقبل

سوريا يجب أن يتم بينه وبين

مع الحكومة». الماضي، بناء على طلب باسيل، أعتبرة بصراحة وبساطة اعتداء وفى المقابل، حذر وزير الداخُليَّة اللبناني نهاد صريحا على مقام رئاسة الحكومة، ومخالفة لاتفاق ولعهد المشنوق، من اللقاء الذي جمع ولوعد لم يلتزم به باسيل الذي وزير الخارجية باسيل بالمعلم؛

تسعى إلى مصالحة من قاتلها،

كما أنّ المصالحة الوطنية تلوح

في الأفق»، أملا أن «تستمر هذه

المسيرة». وأضاف: «الحكومة

السورية أعادت السيطرة على 82

في المائة من المساحة الجغرافية

للدولة السورية، وحتى

المعارضون القدامي تصالحوا

كان جزءا أساسيا من التسوية شعبه، وأن الحكومة السورية معتبرا أنه «يخالف التسوية التي أبرمت»، مشددا على «أن هذا السحاسحة والجيان الوزاري الذي نص على الناي بالنفس»، الأمر لن نقبل به في أي ظرف من الظروف، ولن يمر بسهولة، وهذا ومعلنا أنه سبتم اتخاذ القرار خط أحمر لا يمكن تحاوزه». المناسب بشأنه في الأيام المقبلة. وفى لقاء حواري مع فعاليات من مّدينة بيروت، قالّ المشنوق، إن «لقاء وزير الخارجية بوليد مماثلا لمواجهته، وهو موضع المعلم في نيويورك الأسبوع

وأشيار إلى أن «هذا الوضيع المستجد يتطلب قرارا سياسيا وكى لا يصبب اللبناندين شظاما تشاور بغية اتخاذ الموقف المناسب خـلال أيـام قليلة»، مضيفا: «لن نتخذ قرارات انفعالية، ونحن حريصون على الكرامة السياسية لرئاسة

الحكومة أيا كان من يشغل

الدستور والطائفُ». وحول موضوع توطين اللاجئين الذي كان له بدوره حيز من المواقف السياسية اللبنانية

لبنان؛ تشكيلات قضائية

بن تعزيز الاستقلالية وتكريس المحسوبية

منصب رئاسة الحكومة».

وأوضـــح: «الـتسويـة

السياسية التي أقدمنا عليها

كان هدفها حفظ البلد واستقراره

الأمنى والسياسي والاقتصادي

خلال ألرحلة الانتقالية التي تمر

بها منطقة تشتعل بالحرائق،

من حروب المنطقة»، مؤكدا «أننا

لمنوقع تنازلا على أي من ثوابت

### مرشح للتوسع مع توجه الحكومة لتعليق زيادة الرواتب للقطاع العام

## موظفو لبنان ومعلموه في إضراب عام اليوم

بيروت: كارولين عاكوم

على وقع الإرباك الذي أحدثه قرار المجلس الدستوري بإبطاله قانون الضرائب الأسبوع الماضي، تواجه الحكومة اللبنانية مأزق تأمين إيسرادات زيادة السرواتب التى كَانْتَ قد أعتمدت في تمويلها على هذا القانون، وهو ما حعلها أمام غضب موظفى القطاع العام والمعلمين الذين أعلنوا اليوم إضرابا شاملا بانتظار ما ستؤول إليه المشاورات السياسية، مُحذُرين من تعليق العمل بـ«سلسلة الرتب والرواتب».

وفى حين من المتوقع أن تتخذ الحكومة التي عقدت أمس -حلسة استثنائية، قرارا بتعليق «سلسلة الرتب والرواتب»، وهو ما أعلنه صراحة أمس وزير الإعلام ملحم رياشي، توالت الدعوات إلى الإضراب من قبل نقابات عدة، أبرزها «هيئة التنسيق النقابية» التي تضم نقابتي المعلمين؛ (التحاص والعام)، إضافة إلى الاتحاد العمالي ألعام. ومنّع تحذير هذه القطَّاعات من اللَّجوء إلى الإضراب المفتوح إذا لم تلتزم الحكومة بالقانون المتعلق بقوله: «الحكومة مصممة بريادة الرواتب، أكد رئيس الجمهورية ميشال عون، أمس والرواتب، فهي مؤتمنة على أن «قرار المجلس الدستوري بالغاء الجدول الضرائبي هو ممارسة لدوره الطبيعي الذي وعلى الدستور والمؤسسات، يشكّل حجراً أساسيا في بناء كما على الاستقرار النقدي دولة المؤسسات».

رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري ترأس أمس الجلسة الاستثنائية المخصصة لمناقشة موضوع إبطال المجلس الدستوري لقانون الضرائب (دالاتي ونهرا)

وترأس أمس رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري، أمس، الحلسة الاستثنائية للحكومة المخصصة لمناقشة موضوع إبطال المجلس الدستوري لُقَانُونَ الضَرائبِ. وفي مستَّهُلَّ الحلُّسة، تُحدث التَّحريري على تنفيذ سلسلة الرتب تنفيذ القوانين والتشريعات التى يسنها المجلس النيابي

وقال جرادي في تصريح والمالي»، مؤكدا في الوقت عينة النهائي بهذا الشأن بناء على في الشَّهر المقبل، أما إذا اتخذ خصوصا فيما يتعلق بتمديد والمصالح المستقلة».

صفحة وطن وعسكري»

الموالية للنظّام كتّيت: «بدنّا

القرارات التي من المفترض أن على احترامها قرار المجلس تتخُذُّها الحكُّومة، وبالتأكيد الدستوري إبطال القانون الذي يمول السلسلة. سنلجأ إلى التصعيد إذا اتخذ ومن المتوقع أن يلقى

إضراب اليوم تجاوبا كبيرا من الموظفين في القطاعات الداعدة للإضراب، تحسب ما أكد أمس عام نقابة المعلمين في لبنان وليد جرادي، وقدّر أن يشارك فيه أكثر من 125 ألف موظف بين إدارات عامة ومعلمين.

لـ«الشرق الأوسطّ»، «بعد إضراب الاثنين، سيتخذ القرار

أي قرار بتعليق الربادة». وأضاف: «هم يقولون إنهم بحاجة إلى شهر واحد لاتخاذ قرار بشأن مصادر تمويل

(السلسلة)، ونحن نقول إذا كانوا حادين فيما يعلنونه وهناك نبة صادقة للسير قدما بإعطاء الزيادة، فبإمكان الدولية تحمل تكلفة شبهر أكتوبر (تشرين الأول)، على أن يكونوا قد توصلوا إلى حل

(سلسلة الرتب والرواتب) في التأجيل المجهول إلى أجل غير مسمى، ويكون بالتالي حجة لإسقاطها».

وأصبحت الحكومة اليوم أمام حلىن؛ أما تعليق القانون، وهـو الأمـر الـذي سيمدد المواحهة مع الموظفين، أو تأمين الإيسرادات خلال أيام قليلة. من هنا باتت السلطة تسابق الوقت مع اقتراب نهاية الشهر، بحيث كان القطاع العام، الذي بدأ العمل وفق القانون الجديد

بيروت: يوسف دياب

دخلت التشكيلات والمناقلات مكانه بالوكالة». القضائية في لبنان مرحلة الحسم، بعدما تخطى مجلس القضاء الأعلى العقد الأساسية، وبات في مرحلة وضع اللمسات الأخدرة عليها، قبل إحالتها إلى وزير العدل سليم جريصاتي، وصدورها بمرسوم يحمل تواقيع رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس الحكومة سعد الحريري، ووزراء العدل والدفاع

وتكمن أهمية هذه التشكيلات

في أنها الأولى منذ 8 سنوات، حيث لم تصدر تشكيلات واسعة وشاملة منذ صيف عام 2009. وباتت أغلب المراكز القضائدة الأساسية، مشغولة بالوكالة والانتداب، بفعل إحالة شاغليها الأصيلين إلى التقاعد، ونقل البعض إلى مناصب أرفع، بالانتداب أبضاً، بألإضافة إلى وجود ما يزيد على 30 قاضياً حديداً ممن تخرجوا قبل سنة تقريباً، وينتظرون إلحاقهم بالمحاكم والدوائر القضائية لمزاولة عملهم، والمساعدة في التخفيف من آلاف المُلفات العالقة، الّتي تحتاج إلى الىت لىأخذ الناس حقوقَّهم.

وزير العدل سليم جريصاتي أوضَّحَ لـ«الشرق الأوسلط»، أنَّ «المناقلات القضائية التي ينكت محلس القضاء الأعلى على دراستها ىكل حدية ومسؤولية، ستكون عامة وشاملة»، مشيراً إلى أن «العمل قائم على قدم وساق للانتهاء منها بأقرب وقت». وقال: «أنا غير معنى بهذه التشكيلات حتى الآن، وعندما ينتهى مجلس القضاء منها ويعرضها علي، أبدي رأيي فيها».

ويعلق مرجع قانوني أمالأ على هذه التشكيلات، شرط أن

وفق مبدأ الكفاءة والعلم، لا التبعية لكن هل يمكن للسلطة القضائدة

النقابات، للَّإضراب التحذيري والشامل اليوم الاثنين، في الإدارات الرسمية والمدارس الخاصة والعامة والبلديات قرار التعليق، فهنا ستدخل ومرفأ بيروت والضمان الاجتماعي ومؤسسات المياه والكهرباء وغيرها. وقال «الاتحاد العمالي» في بيان له إن «القرار جاء بعد عجز الحكومة عن تنفيذ القوانين

التي تسنها السلطة التشربعية، لا سيما بعد التلويح بتأحيل أو تعليق قانون (سلسلة الرتب والرواتب) من قبل محلس الوزراء، والانقلاب على الحقوق المكتسدة للموظفين في الإدارات العامة والمؤسسات العامة

الجامعات إلى تأجيل تخرجهم

هربا من الخدمة العسكرية، مما

جعل المجتمع السورى مفتقدا

لرجاله وفى حالة عطالة وانتظار

انتهاء الحرب التى قال النظام

إنها باتت في مرحلتها الأخيرة.

قوات النظام، لا سيماً المقاتلين

على الجبهات، من تدنى الرواتب

وسوء التغذية والاهمال من قيل

قياداتهم الميدانية، حيث لا تتعدى

مخصصاتهم الغذائية البيض

والبطاطا. أما تعويضات الوفاة

والإصابة، فلا تتجاوز هداية

رمزية كساعة جدار أو سلال

غذائية، وفي أحسن الحالات

مبالغ مالية لا تتجاوز 300 دولار.

تعداد قوات النظام قبل اندلاع

الحرب كان 450 ألف عنصر، ولا

توجد أرقام لتعدادها بعد 7

سنوات من الحرب، إلا أن مناطق

واسعة في الساحل السوري

وتشير التقديرات إلى أن

ويشكو الجنود في صفوف

الدوام اليومى والتعطيل يومى

السبت والأحد، بنتظر أنَّ

بقيض رواتيه مع الزيادة التي

نص عليها القانون الجديد

مع بداية أكتوبر. مع العلم

بأن هناك شبه إجماع، ليس<sup>ا</sup>

فقط من الخبراء الاقتصاديين، إنما أيضا من قبل المسؤولين

والأفرقاء السياسيين على

أن تأمين الإيرادات ممكن إذا

تمكنت السلطة من تنفيذ

إصلاحات ووضع حد للهدر،

على أن يترافق هدا الأمر مع

وضع الموازنة العامة وإجراء

قطع الحساب، وهما الخطوتان

اللتأن لم يتم التقيد بهما وفق

الأصول الدستورية قبل فرض

العمالي العام» و «هيئة التنسيق النقابية» وعدد من اتحادات

وأمس دعا كل من «الاتحاد

الضرائب وزيادة الرواتب.

تخضع لمعيارين اثنين؛ الأول خلق دينامية جديدة في الجسم القضائي المصاب بالترهّل، أسوة بما أصابّ المؤسسات الدستورية الأخرى منذ بدء الفراغ الرئاسي قبل نحو 4 سنوات، والحاجة الملحّة والسريعة إلى نهضة قضائية حقيقية، تعيد للسلطة الثالثة هيبتها ومكانتها، بالتزامن مع إطلاق عجلة المؤسستين التشريعية والتنفيذية بفاعلية، أما المعيار الثاني، فيكمن في إنصاف مُعضُ القضاة، وإعطائهم حقهم بالترفيع إلى مناصّب يستحقونها،

السياسية والعائلية. أن تنعم بهذا الامتياز مع انطلاقة العهد الرئاسي الجديد، الذي وعد بمنح القضاء مزيداً من الاستقلالية، وترسيخ مفهوم دولة القانون؟ حتى الآن المؤشرات لا توحى بالإيجابية في هذا المضمار، وفق تقديرات المرجع القانوني نفسه، الذي يؤكد لـ«الشرق الأوسط»، أن «المحسوبية السياسية لا تزال السمة الطاغبة». ويبدي اعتقاده بأن «أول غنث تعاطى السلطة السياسية مع القضاء، في بداية عهد الرئيس ميشال عون، لا يدعو إلى التفاؤل»، مستشهداً بـ«القرار الـذي اتخذته الحكومة الحالبة قبل شهرين،

الدولة (السابق) القاضي شكري صادر من منصبه، وتعيين أخر

وإذا كان نقل قاض من مكان إلى أخر من البديهيات، فإنَّ ما حصل مع القاضي صادر ليس أمراً عادياً، وفق المرجع القانوني، الذي أشار إلى أن «إقالة صادر جاءت بقرار كيدي انتقامي، لأنه تجرّأ على رفض توصية منَّ السلطة السياسية، التي طلبت منه المصادقة على قرار تعيين أحد القضاة محافظاً لمنطقة النقاع، لأن القاضى المقترح لهذا المنصب، تحوم حولته شيهات، ولديه ملف عالق أمام هيئة التفتيش القضائي». وكان رئيس الجمهورية ميشال

عون دعا خلال لقائه محلس القضاء . الأعلى إلى أن «تستند التشكيلات والمناقلات القضائية التي يعكف محلس القضاء على وضعها، إلى قواعد الكفاءة والخبرة ونظأفة الكف». وشيدد على ضرورة «إبعادها عن التبعية السياسية، لتتمكن السلطة القضائية من ممارسة دورها في إحقاق الحق والعدالة والمساواة بين جميع المتقاضين، حفاظاً على هيبة الدولة ووقارها، ولا سيما أن القضاء هو الحجر المفتاح في بناء عقد المؤسسات».

وتفيد المعلومات المتداولة في أروقة «قصر العدل» في بيروت، حيث مقرّ محلس القضاّء الأعلى، بأن التشكيلات «قد تصدر خلال الأيام القليلة المقبلة، وهي تنتظر عودة رئيس الجمهورية ميشال عون من نيويورك، للاطلاع عليها وتوقيع مرسومها، ما لم يضع بعض الملاحظات عليها ويطلب إدخال تعديلات معينة»، مؤكّدة أنْ مُجلس القضاء «يتشاور دائماً مع وزير العدل سليم جريصاتي، الذي يحضُّ على الإسراع فيها، من دون تسرّع». لكنّ مصادر مواكبة لمسار

حركة التشكيلات، عبرت في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، عن خشيتها من أن «تأتى المناقلات المنتظرة منذ سنوات، مُختِّية للأمال، يحيث تعمد عبرها السلطة الحاكمة إلى تقاسم مغانم المواقع القضائية العليا، وبالتالى الإمساك بقرارات القضاء بدل تحريرها ومنحها مزيداً من . الاستقلالية »، لافتة إلى أن «الخوف يكمن في تركيب جهاز قضائي في المواقع العلما، لا سيما في النبايات العامة، فيمكن استشماره في الاستحقاق الانتخابي المقبل».

ومن المقرر أن تشمل التشكيلات الشاملة ما لا يقلّ عن ثلثي قضاة لبنان، البالغ عددهم نحو 550 قاضياً عدلياً، وقضاة في المحكمة العسكرية، وتعد المصادر المواكنة لمسار المناقلات، أنه «بمجرّد صدور المرسوم، ومعرفة الأسماء التي ستتبوأ المناصب الحساسة، تتضّح صورة تعاطى العهد الجديد والسلطة السياسية مع القضاء». وتشدد على أن «تعيين القاضى المناسب في المكان المناسب، يعنى أنّ لبنان مقبل على مرحلة إصلاحية واعدة، أما إذا تبيّن أن التشكيلات اقتصرت على زرع المحاسيب والأتباع، فعندها سيكون اللبنانيون أمام مرحلة إحياط حديدة».

### طالبوا بتحسين الطعام والرواتب وضمان حقوق مصابى الحرب

### جنود النظام السوري يطالبون بتسريحهم بعد خدمة 7 سنوات

دمشق: «الشرق الأوسط»

أطلق ضباط وضباط صف ومجندون وعاملون ومصابى الحرب». وتقديم احتياطيون في قوات النظام، حملة «سرحونا»، ومن الشعارات التي على مواقع التواصل الاجتماعي: «من حقّي عيش، من حقى أتسرّح» و «بدناً نتسرح... بدناً قانون»، التي شاركت فيها عشرات الصفحات الإخبارية الموالعة للنظام.

> وتهدف الحملة بحسب واسع، إلى تسريح أقدم دورتين في صفوف قوات النظام وهما الدورة «102 صنف ضيياط» والتدورة «104» للمجندين والاحتياطيين القدامي. كما طالبت الحملة بوضع قانون يتفق مع أحكام ومصابين». الدستور ويحدد سقف الخدمة الإلزامية التي استمرت 7 سنوات تَحْتُ اسم «أحتفاظ»، وخدمة احتياطية تحت اسم «دورة تدريبية». كما تطالب الحملة

المعيشى وضمان حقوق «الشهداء تعويضات حقيقية وملائمة تتناسب مع المدة الزمنية في الخدمة للعناصر المسرحة بعد انتهاء خدمتها. وأضاف البيان أن الحملة تنطلق من أن «الوطن مسؤولية الجميع» وأن «ضمان أمنه وأمانه ليس حكرا علينا

وطعام ولباس، ورواتب ومكافأت مالية، بما يتناسب مع الوضع

وحدنا»، لافتا إلى أن عناصر قوات النظام ممن مضى على البيان الذي تم تداوله على نطاق خدمتهم 7 سنوات «ما زالوا يدفعون الثمن الأكبر من سنوات أعمارهم، وأن لهم المطالبة بحقهم القانوني بالتسريح»، باعتباره «من أبسط حقوق العسكريين وذويهم؛ شهداء... أحياء...

ووصف أحد عناصر قوات النظام دورته العسكرية بأنها «دورة الصمود»، وقال إنه عندما التحق بها كان تعدادها 120 ألفا، في حين وصل العدد حسب أخر بتحسن واقع الخدمة من ترقية إحصاء إلى 11 ألف عنصر!

نتسرح، بدنا نعيش، بدنا نشوف مستقبلنا، بدنا نتزوج ونشوف الدنيا. بدنا نعيش بين أهلنا وحبابنا وناسنا. حاج بقى ملينا وما حدا حاسس فيناً . وأضافت: «البلد ما حماها إلا فقيرها، ولولا بوط العسكرى ما ضل وطن».

والدة أحد العسكريين كتبت شكوى في تعليق على الحملة: «ابنى عسكري مجند بدير الزور صار له ثلاث سنوات ما نزل وما شفته، وهو مصاب وبلزمه عمل جراحي، ما كانوا ينزلوه إجازة حُتَّى يَتَّعَالج. إلى متى سنتحمل هذا الوضع؟ ارحمونا تعبنا».

عسكري فى صفوف قوات النظام شكًّا منَّ مضى أكثر 7 سنوات على خدمته، بأنه بعد جاء فيها: مقتل شقيقه بقى وحيدا لأهله، وبالتالى يجبّ أن يعفى من الخدمة، إلا أن ذلك لم يحصل، رغم أن والدته مريضة وبحاجة لرعايته. وعد جندي آخر أنه

وشبهيد يمُدُّ أَبِناؤه أيديهم للريح».

بأن شركة الاتصالات الحوالة , فضت اعتماد بطاقته العسكرية لاتمام معاملة لديها، وأصرت على طلبها إخراج قيد، الأمر المستحيل الحصول عليه كون احازته 24 ساعة فقط. وقال: «موظفة السيريتل كانت رح تجيلي الجلطة. بدها إذراج قيد. وأنا نازل 24 ساعة بس... ما بدها هويتي العسكرية وما اعترفت عليها»."

واجباتنا تجاه البلد... بس لأنه معنى ما دام هناك جندي يجوع، الدفاع عن البلد مو حكر علينا... وجريح يئنُّ فِي سرير ٱللهانة، بدناً نتسرح... لأن أمهاتنا شبعوا بكي على غيابنا».

العسكري سامى علق شاكيا أما صفحة «رومنسيات عسكرية»، فكتبت: «بعيداً عن الرومانسيات... من بين عناصر الجيش العربي السوري (ضباط وصف ضباط وأفراد) الاحتفاظ والاحتساط. يلّى أتم السبع سنوات في الخدمة وأكتر، للِّي ضحوا بكل شي غالي لدحر الارهاب... بدنا قانون يحمينا». ىذكر أن أقدم دورات عسكرية احتياط في قوات النظام هي «صفّ ضعاطً 102» و«مجنّدونّ

> صفحة «واقعنا» نشرت رسالة جماعية قالت إنها وردتها من جميع أفراد الدورة «102». مما

«ما ضل من العمر قدّ يلى راح. لهيك بكفينا، صار لازم يجى حدا يكفى عنا هالواحب، يكمّل الطريق يلى رسمناه بسنين عمرنا بعز شبآبنا ... بدنا نتسرح... مو لأنو بدنا نتهرب من «لا يمكن لأى نصر أن يكون له

104» و«مجندون 105» و«صف ضباط 103» و«مجندون 106» و «صف ضباط 104»، علما بأن آخر دورة رقمها «111».

للشياب والرجال يسن الخدمة العسكرية والاحتياط في هجرة مئات الآلاف من الشباب والرجال الذين يشكلون العمود الفقري لقوة العمل، فيما يلجأ طلاب

شيخ». بينما تساءل البعض

عن الفرق بين أراء البغدادي

وما ورد فى كلمة الشيخ قاسم،

وتسببت ملاحقة النظام

تصريح ضد المرأة لنائب أمين عام «حزب الله» يثير الجدل

تكتظ بقبور شباب قضوا في الحرب، ناهيك بالأف المصابين بإعاقات دائمة.

#### مطلوب محصل ديون جانب الرجال أيضاً.

وقضى بإقالة رئيس مجلس شورى

بيروت: «الشرق الأوسط»

لاقت تصريحات نائب وتأثير أصحاب الرأي. لكنه وهو الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم، ردة فعل حادة من اللبنانيين في الإعلام وعلى مواقع التواصل الاجتماعي، بعد خطبته التي ألقاها في اليوم الثاني من محرم، بسبب حديثه عن عدم كفائة المرأة المطلقة للعمل في محال التعليم.

وكان نعيم قاسم تحدث في كلمة بمناسبة اقتراب عاشوراء، على التربية ومفاتيحها لايقعن بما وقعت فيه ماذآ

يتحدث عن المدرسة، وخلال كلامه بالعامية اللبنانية، تقرباً للجمهور قال: «إذا مدرّسة (دايرة) على أفكار خاصة بكيفية الحياة، تصوّر أنها تنظّر كنفّ تعيش حياتها (أمام تلميذاتها)، وتكون هي مثلاً، لنفترض، أنها مطلقة، ومرّت بمشكلات، وتريد من خلال الخراب الذي مرّت به أن تعطى نصيحة للتنات كي

الأربعة التي قال إنها الصحبة،

والمدرسة، ووسائل التواصل،

وفى بلد ترتفع فيه نسب

الطلاق بشكل قياسي، حتى إن بعض الإحصاءات تشير إلى أن نصف الذين يتزوجون تنتهى زيجاتهم إلى انفصال، لم تتأخر الردود سواء عبر مقالات أو على وسائل التواصل. وبدأ التساؤل عما إذا لم تشعر النساء المطلقات الحاضرات للخطبة بإهانة وهن يستمعن إلى هذا الكلام. وانتشر هاشتاغ «نعيم قاسم البلد» الذى سجل نسب مشاركة مرتفعة،

بعتدر نعيم قاسم من كل معلمة ومطلقة ومن المرأة بالمطلق، فأهل الجاهلية لم يتحدثوا على هذا النحو». وردت سيدة على الإهانة الموجهة للمرأة بالقول: «المرأة التى تضطهد وتتعرض للإهانة والعنف، ماذا عليها أن تفعل؟ هل تنحرف والمهم تبقى مع زوجها». وفي أحد المقالات خاطب

كاتبه نعيم قاسم بالقول: «المرأة

المطلقة قد تكون أختكم أو ابنتكم

أو قريبةً من قريباتِكم، وأنت

تتحدث عنها بهذا السخف يا

بعد أن سمعوا الخطية. وطلب ناشطون من قاسم الاعتدار أو التراجع عن أرائه التي يبدو أنها لم تمس النساء وحدهن، بل كان الاعتراض من

معتبرين أنّ الأفكار هي نفسها وقعاً، وإنما على جملة أفكار في والتزمت هو عينه. وطرح خطبة كان محورها موضوغ بعضهم السؤال على «تويتر» التربية الصحيحة التى تسمح إذا ما كانت المصالحة قد تمت باقامة «بيئة نظيفة» تستطيع ىن «داعىش» و «حــزب الله»، أَنُ تَصِدُ مَا سِمَاهِا «الحرب وتعانق المقاتلون بالفريقين ٠٠ الناعمة» من خلال «تحديد المرجعيات» للوصول إلى «الأنتصار»، حيث تطرق إلى

التبرج والاختلاط والسلوكيات

ولم يتوقف الغضب على شركة رائدة في مجال تصنيع مجاري تكييف خطبة الشيخ نعيم قاسم على الهواء ولوازمها في المنطقة الشرقية ترغب في هذه الجزئية التي كانت الأسوأ توظيف موظف للعمل لديها في وظيفت محصل ديون ، على أن تتوفر فيه المواصفات التالية: ١- أن يكون سعودي الجنسية. ٢- لديه خبرة سابقة في نفس المجال.

الذاتية الخاصة به على البريد الإلكتروني التالي:

على كل من يرغب في شغل هذه الوظيفة ، عليه إرسال السيرة Recruitment-in-saudi@gmx.com

#### رفضت في لقاءات سابقة مع مسؤولين إيرانيين تبديل موقفها... لكنها اليوم أكثر انفتاحاً

### مصادر فلسطينية: «حماس» لا تستعجل استعادة علاقاتها مع سوريا

رام الله: كفاح زبون

قالت مصادر فلسطينية مطلعة، إن محاولات إبران للتقريب بين النظام السورى وحركة حماس لم تتوقف، وهي قديمة إلى حد ما. وأضافت المصادّر: «أثناءً لقّاءات مد الجسور بين حماس وإيران، التي جرت في لعنان بوساطة حزب الله، جرى نقاش العلاقات مع سوريا، لكن لم يحدث أي اختراق».

وتابعت: «تعتقد إيران الأن، بعد انتخاب قبادة حديدة لحماس، أنه يمكن تسوية الخلافات

واستعادة العلاقة بن النظام السورى وحماس، لكن ذلك لن يكون سهلاً، والحركة ليست مستعجلة». وكانت «الشرق الأوسط» نشرت عن محاولات إيرانية لإقناع حماس بتبديل موقفها من النظام السوري، لكن الحركة الاسلامية

ونشرت «واشنطن بوست» عن جهد إيراني لاستعادة حلقة مفقودة في شبكة تحالفاتها في الشرق الأوسط، ساعادة التحالف بين دمشق وحماس.

تحفظت على اعتبار أن موقفها كان

منذ البداية «حيادياً».

إيران وحزب الله يحاولان بهدوء التوسط في المصالحة بين سوريا وحماس، خصوصاً بعد التغييرات في قيادة حماس وتقوية العلاقة وقال مسؤول فلسطيني في

وقالت الصحيفة الأميركية، إن

قال محمود الزهار، وهو قيادي بيروت للصحيفة الأمدركدة، إنّ كبير في حماس في غزة، لقناة «المسادسي» الممولة من إيران، إنه مسؤولين في حماس، عقدوا ثلاثة «يجب إصلاح العلاقات مع سوريا اجتماعات مع زعيم حزب الله، حسن نصر الله، لإعادة العلاقات ودول أخرى». إلى طبيعتها. وقال أيضاً، إنه توجد مؤشرات إيجابية من وحماس بعد سنوات من التوتر

وتطورت العلاقة بين إيران بسبب موقف الحركة من سوريا.

إىجانية كذلك تجاه إيران وسوريا

حماس في قطاع غزة، إن العلاقات

مع إبران عادت إلى طبيعتها. فيما

وقال يحيى السنوار، قائد

وأظهرت حماس مؤشرات وكانت حماس حليفأ استراتيجياً لسوريا وإيــران، لكنها وقفت ضد النظام السوري مع اندلاع المواحهات، وغادرت سوريا في عام 2011 إلى قطر، بعدما مكثت هناك

سنوات طويلة.

ورفضت حماس أثناء اللقاءات حماس حسام بدران، إن حق كل مع المسؤولين الإيرانيين تغيير موقفها من سوريا. وبحسب مصدر في الحركة، فإن مسؤولي حماس أبلّغوا المسؤولين الإيرانيين، وكذلك مسؤولين في حزب الله، في لقاءات سابقة،أن موقف الحركة من سوريا كان «محايداً» ولن يتغير.

للدول»، مشدداً على أن لا دور وفي فدرادر (شيباط) الماضي، رد مسؤول في حركة حماس على لحماس في الأزمة السورية، وأن موقفها من حق الشعب السوري في تصريحات مسؤول في حزب الله، نافياً أن موقفي حركته والحزب متفقان من الأزمة السورية. تقرير مصيره لم ولن يتبدل. وتابع بدران، أن «علاقات

وقال القيادي في حركة

الشعوب بالحرية وتقرير المصير

حق أساسى ترى حركة حماس ألا

تنازل عنه. وأضاف في تصريح له،

أن «موقف الحركة ممّا يجري في

سوريا وغيرها من الدول العربية

موقف ثابت، مبنى على قاعدة

عدم التدخل في الشؤون الداخلية

الأرض». لكن ذلك لم يعجب حركة حماس أيضاً، وأصدرت بياناً

قالت فيه، إنها تستغرب «خلو

بيان مركزية فتح من أى مواقف أو

قرارات تتعلق بإجراءات أبو مازن

ضد قطاع غزة، التي من المفترض

إلغاؤها بمجرد إعلان حماس

من القاهرة خطواتها الوطنية

والمسؤولة المتعلقة بمجريات

المصالحة وإنهاء الأنقسام».

وأضافت: «إن المطلوب من رئيس

السلطة، محمود عباس، اتَّخاذ

قرارات إيجابية ومسؤولة بالغاء

هذه الإجراءات كافة، ولم بعد مبرراً

أى تعطيل أو تسويف، لا سيما

أن هذه الإجراءات تسببت بضرر

. كبير في حياة الناس ومصالحهم،

كما أن الكل الفلسطيني ومكوناته

ومؤسسات المحتمع المدنى، مطالب

بُالصِّغط من أجل إلغائلُها فعلياً

فتح ضبط تصريحاتها ومواقف

وتابع بيان حماس: «على حركة

وأصدرت حماس بياناً ثانياً،

ألحقته بالأول، قالت فيه: «إنه من

غير المقبول التلكؤ في التراجع عن

الإجراءات العقائية عن قطاع غزة».

في تصريح مقتضب: «رغم مضي

أسبوع على حل اللجنة الأدارية

ما زالت الإجراءات العقائمة قائمة، فمن غير المقبول التلكؤ في التراجع

عنها، ولا يوجد ما يعيق الحكومة

من القيام بواجباتها». وتابع: «لا

يوجد ما يعيق الحكومة عن القيام

بواجباتها في قطاع غزة، بعد مضي

أسبوع على حل اللَّجِنة الإدارية». .

وأضاف عبد اللطيف القانوع

على الأرض».

الحركة الخارجية مع الدول والأحزاب والقوى المختلفة قائمة على قاعدة دعم القضية الفلسطينية عموماً، وعلى تبنى حق الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال». وتابع، أنّ «حركة حماس ترى أنه من الأهمية بمكان في علاقاتها الخارجية، أن تكون محصلتها واضحة المعالم، وبوصلتها نحو القدس مباشرة».

وجاءت تصريحات بدران ردأ على ر. تصريحات للقيادي في حزب الله حسن حب الله، قال فيَّها إن حزب الله وحماس لديهما المواقف عينها من الزَّرْمة السورية، وألا تباين في الأراء والمواقف بين الطرفين، مما

يجري في سوريا. ولم تبحث قبادة حماس الجديدة، بحسب مصدر مطلع، استعادة العلاقة مع سوريا. وهي منشغلة الآن بترتيب العلاقات مع مصر والمصالحة الفلسطينية، ثم ترى كيف ستتطور عليه الأمور في

#### ملف موظفي «حماس» يبرز عقدة مبكرة أمام المصالحة الداخلية

### تلاسن يسبق ذهاب الحكومة إلى غزة... والسلطة ستطلب من مصر الإشراف على تنفيذ الاتفاق

رام الله: كفاح زبون

برزت مشكلة موظفى حكومة حماس السابقة، عقبة مبكرة أمام انحاز اتفاق مصالحة بين حركتي فُتح وحماس، بعدما أعلن وزير المالية في حكومة الوفاق الوطني سلفاً، أنه لا يمكن استيعاب أولئك الموظفين، وردت حماس محذرة رئيس الحكومة رامى الحمدالله من فشل جديد.

ووجه عضو المكتب السياسي لحماس، موسى أبو مرزوق، أمس، رسالية محاشيرة إلى الحمداللة قائلاً له: «د. رامى الحمدالله، لقد أفشلك من قرر لكَّ عدم استبعاب موظفى غزة، واليوم قبل قدومك لغزة (هناك) تصريحات مشابهة بذرائع لا قيمة لها، فلا تستمع لها. فالوحدة أولوبة».

جاءت رسالة أبو مرزوق بعد ساعات من تصريحات لوزير المالية، شكرى بشارة، قال فيها إن السلطة تعانى من تضخم وظيفي وعجز مالى كىير، ولا تستطيع استيعاب 40 ألفاً أو 50 ألف موظف جديد، في إشبارة إلى موظفي حكومة حماس.ّ وأضاف شكرى للتلفزيون الرسمي: «السلطة الفلسطينية

والحكومَّة تعانيان من أزمة ماليَّة خانقة، والدين العام على الحكومة تجاوز 3 مليارات دولار، منها مليار و600 مليون دولار لصالح هيئة التقاعد الفلسطيني». وتابع: «الحكومة الفلسطينية تعاني من تضخم وظيفي كبير، ومن الصعب حالياً إدراج 40 أو 50 ألف موظف جديد ضمن سلم رواتب الموظفين، الأمر بحتاج إلى سنوات طويلة من الدراسة، وأنَّا أقترح إنشاء صناديق خاصة بموظفى غزة الجدد بعيداً

ويعني تصريح بشارة، أنه لا يمكن استيعاب موظفى حماس على موارنة السلطة، وهو الطلب الرئيسي الأهم لحماس من أجل بعد ذلك، حصر الشواغر في كلّ تمكين حكومة رامي الحمدالله في قطاع غزة، وتعنى تصريحات أبوّ مرزوق أنه دون استيعاب موظفى

حماس ستفشل المصالحة. وتريد حماس تفريغ نحو ر. 43 ألف موظف مدني وعسكري فوراً في حكومة الحمدالله، عندماً تتسلم قطاع غزة. لكن حركة فتح رفضت في جلسات سابقة، وقالت إنه لا يمكن للحكومة استيعابهم دفعة واحدة. وتم التوافق سابقاً، على تشكيل لجنة إدارية لمعالجة

الإدارية ألتى كانت تحكم غزة وقبولها انتخابات عامة.

فتح وحماس بشأن موظفى حكومة حماس السابقة، جاءت بعد أسبوع واحد من إعلان حماس حل اللجنة

وطلعت حماس من حكومة التوافق الحضور إلى غزة من أحل

تسلم مهامها، لكن الحكومة لم واقترح رئيس الحكومة رامى تحدد موعداً لذلك، وقالت إنها في الحمدالله على حماس، في وقت طور ترتيب الأمر. سابق، أن تسمح لموظفي السلطة بالعودة إلى أعمالهم، ثم بجرى

الرئيس الفلسطيني محمود عباس وإلى يمينه رئيس الحكومة رامي الحمدالله في اجتماع للقيادة الفلسطينية عقد أخيراً (غيتي)

وأكدت استعدادها للتعامل بحدية الوزارات، على أن تكون الأولوية في مع هذا التطور. ودعت حكومة التوظيف لموظفى الحركة، ويجري الوفاق الوطنى للذهاب إلى قطاع صرف مكافآت للباقين. لكن حماس غزة في خطوة أولى لتقييم الوضع، والبدء في عملية تمكين حقيقية وهذه المواقف المتباعدة بين وممارسة الصلاحيات في كل

وأبدت مركزية فتح استعدادها لمزيد من الحوارات يهدف التوصل إلى رؤية تفصيلية لتنفيذ اتفاق المصالحة واستعادة الوحدة.

وعدت اللجنة المركزية لحركة الوطنى باعتبارها الجهة الشرعية فتح موقف حماس، موقفاً إيجابياً، الوحيدة.

مطلعة لـ «الشرق الأوسط»، إن القدادة الفلسطينية التي من المفترض أنها اجتمعت أمس وناقشت كذلك قضية المصالحة، ستطلب من مصر الإشراف على تسلم الحكومة لمهامها. وأضافت: «بعد ذلك تبدأ حبوارات حول القضابا المختلفة، بمّاً في ذلك

الموظفون والعقوبات... إلخ». ودعت الدول الشقيقة

قياداتها التوتيرية والانسجام مع المزاج العام الفلسطيني، والتوقف عن وضع أي اشتراطات استعاقعة والصديقة كافة إلى تعزيز مساعداتهم لقطاع غزة، وتوجيه من شأنها تعقيد الأمور وتسميم هذه المساعدات إلى حكومة الوفاق الأجواء».

وقالت مصادر فلسطينية

وتابعت: «بتحدد كُل شيء بحسب طبيعة التطور علي

توجه عدد من البرلمانيين البرلمان الأوروبي، بطلب تعليق اتفاقية الشراكة مع إسرائيل، حقوق الانسان الفلسطيني في الضفة الغربية وكذلك دآخل إسرائيل. وقدعبرعن هذا الموقف

النواب الثلاثة نبوكليس سيليكوتيس (قبرص) وإليونورا فلورنسي (إيطاليا) وجوسو جواريستي (ألباسك)، بعد زيارة قاموا بها إلى فلسطين الأسبوع الماضي واستمرت 4 أيام. وقالوا في بدأن لهم: «نعير عن تضامننا المخلص مع الشعب الفلسطيني ونضاله المستمر منذ عقود، منَّ أجل الحربة والعدالة والمساواة. ونحن ندعم الحق الفلسطيني فى تقرير المصير، ونعارض نظّام الأحتىلال والاستعمار والأبارتهايد الإسرائيلي». وطالب النواب الأوروبيون بإطلاق سراح 13 نائباً فلسطينياً من السجون الإسرائيلية، وكذلك بالعمل

السياسيين الفلسطينيين في سجون الاحتلال. وقد اطلعنا على التهديدات

الحرافات الاسرائيلية. وأضاف: نحن نعارض جدار

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

على تحرير الآلاف من السجناء

الإسرائيلية بطرد التجمعات السكانية في منطقة الخان الأحمر فى الأغوار ومسحها من الوجود، حيث لم تكن المشاريع الممولة من أوروبا، ومنها مدرسة في مأمن وصون من التدمير أمام أفعال

«الأبرتهايد» في الضفة الغربية

برلمانيون أوروبيون يطالبون

بتعليق الشراكة مع إسرائيل

الأوروبيين من لجنة الصداقة الفلسطينية الأوروبية، إلى قيادة بسبب تماديها في انتهاكات

#### والحصار غير الشرعي في غزة، كون الجدار والحصار تسببا في فصل التحمعات الفلسطينية عن بعضها بعضاً، كما فصلها عن القدس الشرقية. وتابع البيان: إن الجدار يجلب التقسيم والتمييز

العنصري، كما جرى إعلانه في توصية محكمة العدل الدولية. ومن هنا يجبأن يسقط الجدار، ويجب أن ينتهي الحصار. وذكر النواب الأوروبيون الموقعون على البيان، أن الجدار العنصري يعزل أيضاً مليوناً ومائتي ألف فلسطيني هم مواطنون من الدرجة الثانية في إسرائيل. وأشاروا إلى أن القوانين الاسرائيلية تحظر الرواجبين أهالي الأراضي المحتلة عام 1967، وبين الفلسطينيين القاطنين داخل إسرائيل حالياً.

وقال البيان: لقد استمعنا من نواب القائمة المشتركة في الكنيست، عن قوانين تمييزية عددها بحدود الأربعين قانونأ وتستهدف الفلسطينيين داخل إسرائيل. وهذا يعنى أنه لا يمكن لإسرائيل أن تكون ديمقراطية إذا استمرت قوانينها فى التمييز ضد أجزاء واسعة من مواطنيها على أساس انتمائهم العرقي. وأردف بيان النواب الأوروبيين: سنظل من موقعنا

ملتزمين بحل الدولتين. وبعد 50 سنة من الاحتلال الإسرائيلي حان للاتحاد الأوروبي أن ينتقّل من الكلام إلى الفعل. وتذلك يجب على أوروبا أن تعلق اتفاقية الشراكة مع إسرائيل في ظل استمرار انتهاكات الأخيرة القانون الدولي. وشددوا على أن «حل الدولتين لا يتحقق إلا عندما تبدأ إسرائيل بملاحظة وتحسس عواقب أفعالها غير

### نفذها متطرفون كارهون ولم تحاسبهم السلطات

### 53 كنيسة ومسجداً تعرضت لاعتداءات عنصرية في إسرائيل

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

عن موازنة السلطة».

كشفت معطيات وزارة الأمن الداخلي في إسرائيل، عن تنفيذ اعتداءات تخريب وعنف عنصرية ضد 53 مسجدا وكنيسة فلسطينية، خلال السنوات الثماني الماضية، ولم تتوصل قوى الأمن إلى الجناة في معظم تلك الاعتداءات.

وحاء نشر هذه الاحصائيات، ردا على استجواب قدمه نائب

معارض في الكنيست (البرلمان الإسرائيليّ)، ايتسيك شمولي، على أثر تعرض كنيسة القديس إسطفانوس في دير بيت جمال، القريب من القدس، لاعتداء يوم الأربعاءالماضي، جرى خلاله تحطيم الكثير من النوآفذ الزجاجية الملونة،

هذا الملف.

الماضى، تم إحسراق أو تخريب وتحطيم تمثال السيدة العذراء، والتسبب في أضرار كبيرة لأثاث

استغلوا الإهمال في الحراسة.

53 مكانًا مقدسا للمسيحيين والمسلمين. وقد ادعى الوزير، أن غالبية هذه الاعتداءات نفذت من مرضى نفسانيين، أو من زعران ولكن الدخول في التفاصيل يبين أن غالبية هذه الاعتداءات تمت

الداخلي، غلعاد اردان، أنه منذ سنة

2009 وحتى شهر يوليو (تموز)

ر الكنيسة والأواني. وجاء في رسالة وزير الأمن

تقديم لوآئح اتهام، وفي سبع منها أدين المتهمون المتورطون. وقد تم إغلاق بقبة الملفات، وعددها 45 ملفا. ففي السنوات 2009 – 2012، جرى الاعتداء على 17 مكانا مقدسا للمسلمين والمسيحيين، بينها مسجد في كفر ياسيف وأخر في بلا حسيب ولا رقيب؛ لأن الشرطة ابطن وثالث في طوبا الزنغرية،

الاسرائىلية لمتقم بواجبها. فلم يجر

فك رموز غالبية هذه الاعتداءات،

وفقط في تسع حالات منها، جرى

وجميعها بلدات تقع في منطقة الجليل شمالي إسرائيل، وأغلقت جميع الملفات. وفي سنة 2013 وحدها، نفذ 11 اعتداء مشابها، فقررت الشرطة إقامة وحدة خاصة لمكافحة «الاعتداءات القومدة». وفي العامين 2004 و 2015، نفذت اعتداءات بمعدل 9 في كل سنة. وفي سنة 2016، نفذت 3 اعتداءات، و خلال السنة الحالية وقعت 4 اعتداءات.

القدس، سلوك السلطات الاسر انتطعة المسؤولة في مسألة الاعتداءات، وقال: «مللنّا مواصلة الشجب. هناك شعور لدى المسيحيين بأن الدولة، بكل أذرعها، لا تعالج هذه الأحداث كما يجب. يجب الوصول إلى المحرضين والمجرمين وتقديمهم للقضاء». وقال النائب شمولي إنه يستغرب رد الوزير، حيث إنه يقرر أن وهاجم الكاتب وديع أبو نصار، هناك إهمالا في الحراسة، وأن هناك

مرضى نفسانيين، بينما لا يتفوه عكلمة عن تقصير شرطته.

وقال رئيس دير إسطفانوس، الأب أنطونيو، إنه تواجد في حانوت الأثريات خلال الاعتداء، وسمع عن الاعتداء من الزوار. وقال: إن الزوار تواحدوا طوال البوم في الكنيسة بسبب عيد رأس السنة العبرية؛ ولذلك تقرر إبقاء الكنيسة مفتوحة. وأضاف: «عندما عدت وحدت كل

وقدمنا شكوى، لكن لم يشاهد أحد المعتدى. لا أعرف من ارتكب هذا العمل. هذه كراهية كبيرة».

يشار إلى أن الكنيسة تعرضت لاعتداء في عام 2013، أيضا، حيث جرى إلقاءً زجاجة حارقة على باب الدير وكتابة شعارات محرضة. وقبل عام و نصف العام، أبضا، حرى تحطيم شواهد القبور في مقبرة الدير. ولم يجر في الحادثين اعتقال شيء مقلوبا. استدعيت الشرطة أي مشيوه أو تقديم لائحة اتهام».

#### كانت توفر لهم مواد تمنعها إسرائيل وتراقب دخولها وتقننه

### نقص في احتياجات الفلسطينيين في غزة بعد إغلاق واسع للأنفاق

أن اشتريتا كميات كبيرة من

الكاميرات وألات التصوير المختلفة

سيبقى الوضع على حاله، أملا

أن تسمح إسرائيل بإدخال هذه

ولا يعرف السلطان إلى متى

لإدخالها إلى غزة وفشلنا».

البضائع مرة أخرى.

غزة: «الشرق الأوسط»

بدأ قطاع غزة يعانى من نقص متزايد في كتير من المواد والمعدات والاحتياجات،التي اختفى بعضها من الأسواق، بعدّما أغلقت حركة حماس معظم الأنفاق مع مصر، التي كان يستخدمها التجار لإدخال بضائعهم منذ 11 عاما.

ويشتكى التجار في قطاع غزة من اختفاء وتناقص بعض السلع، خصوصا في الأجهزة الإلكترونية مثل الكومبيوترات بأنواعها المختلفة، والهواتف الجوالة، والقطع الصغيرة الإلكترونية المستخدمة في مختلف هذه الأجهزة، ومواد الدهان والأخشاب والحديد وغيرها،التى تمنع إسرائيل إدخالها إلى القطاع.

وعادة لا تسمح إسرائيل حتى مع فتح معبر كرم أبو سالم التجارى، بإدخال معظم هذه البضائع المفقودة إلا بشكل خفيف ومراقب، بحجة أنها تستخدم

. إغلاق الأنفاق بسبب الإجراءات التي اتخذتها حركة حماس منذ شهرين استجابة لمطالب مصر، أصبحت هذه العضائع شحيحة للغاية.

الحديثة، أيوب جبريل، لـ «الشرق الأوسط»: «منذ 3 أسابيع، فرغت غالبية مخازن التجار في غزة، من الأجهزة التي كانت متوفرة، ولم يعد متوفرا بالمحال أي أجهزة جديدة». وأضاف: «هناك شبح واضح في توفر أنواع الأحهزة الحديثة مع إغلاق الأنفاق، وفشل تهریبها بشکل مستمر».

وأشار جبريل إلى أن هناك طلبا مرتفعا على الهواتف الجوالة، إلا أن التجار، وهو منهم، لا يستطيعون توفير احتياجات المواطنين، مؤكدا أن ذلك سيكبدهم خسائر مالية فادحة، خصوصا أنهم يتعيشون من بيع تلك الهواتف ذات الرتح المادي القليل جدا، وأن عدم بيعها بانتظام، سيعقد من ظروفهم

الحياتية، خصوصا أنهم يدفعون بشكل مزدوج في قضايا أمنية. ومع ضرائب للحكومة وبدل إيجار

في الأجهزة الإلكترونية، إلى مرحلة ويقول تاجر الهواتف الجوالة ويجعل غزة متخلفة عن غيرها من دول الجوار. وقيال أحمد السلطان، وهو

جانب عدد من التجار، من استيراد إدخال تلك الكاميرات والمعدات، بُحجة المنع الأمني. وأضاف: «كنا نضطر مع



تاجر معدات تصوير، إن إغلاق الأنفاق بشكل كامل حرمه، إلى كاميرات ومعدات تصوير مختلفة، لافتاً إلى أن الاحتلال يتعمد منع وطائرات التصوير الصغيرة جدا،

الإجراءات الإسرائيلية إلى اللجوء إلى الأنفاق بديلا وحيدا لإمكانية إدخالها، لكن مع تشديد إجراءات إغلاقها في الأشهر القليلة الماضية، حرمنا من إدخال كثير من المعدات،



وهذا كبدنا خسائر فادحة، بعد

وصىادرت كميات كبيرة منها بعد أنضا من شراء كاميرات تصوير وغيرها من المعدات الإلكترونية

وفى أوقات سابقة، سمحت إسرائيل بإدخال تلك المواد، إلا أنها مُنعَت ذلكُ لاحقا بقرار مفاجئ، وصولها إلى ميناء أسدود. وقال السلطانُ: «إنها تحرم المواطنين

للتجار والمواطنين.

ومع تعود الغزيين على بضائع الأنفاق، مثّل شبح المواد المستوردة عن طريق هذه الأنفاق، قلقا كتيرا ومثلت الأنفاق، التي انتشرت

عبر البريد، وتوقف إدخال البريد

لأسابيع وأشهر بحجة محاولة

تهريب مواد ممنوعة، رغم أنها

تكون تحتوي فقط على كأميرا

واحدة أو ما شابه من المعدات

وكانت إسرائيل أعلنت مرات في

العامين الأخيرين، عن منع إدخال

البريد إلى قطاع غزة، بزعم أن

حماس وفصائل فلسطينية حاولت

تهريب معدات تستخدم بشكل

مزدوج، أو معدات عسكرية، عبر

البريد. وتقوم بمصادرة ما يحاول

مواطنون فلسطينيون شيراءه من

دول العالم تحت هذه الذريعة.

الإلكترونية».

على حدود القطاع مع مصر منذ عام 2008، حلا وحيدًا للغزيين لمواجهة الحصار الإسرائيلي الذي بدأ مع منتصف عام 2006 واشتد

ىسىطرة حماس على قطاع غزة في يونيو (حزيران) 2007. وعمل الآلاف من الشبان والعاملين بغزة في تلك الأنفاق، وتوفي كثير منهم نتيجة انهيار بعضها، بعد فترة ذهبية شهدتها بين عامى 2010 و2012، بتوسعها ونجاح أصحابها في تهريب كل ما يحتاجه القطاع، بما في ذلك

سيارات حديثة، قبل أن يتم إغلاقها

بشكل نهائى مؤخرا.

ويقول التاجر مهند الغلبان، الذي يستورد مواد الدهان وغيرها، إن إسرائيل تحرمهم منذ عام 2008 من إدخال هذه المواد ، التي تستخدم لطلاء البيوت وتزيينها، مشيرا إلى أنها صادرت آلاف الشحنات لتجار حاولوا نقل هذه المواد إلى غزة عدر معدر كرم أبو سالم، رغم أنها كلفتهم أموالا باهظة جدا.

وأضاف الغلبان: «مع إغلاق الأنفاق، فلن نجد بديلا من أجل احتياجات الناس. الوضع يصبح

أكثر تعقيدا».

#### وسط صمت حكومة السراج بطرابلس

## ست غارات أميركية جديدة تقتل 17 من عناصر «داعش» في سرت الليبية

القاهرة: خالد محمود

التزمت حكومة الوفاق الوطني اللبينة الصمت في العاصمة طرابلس، بعد إعلانً قيادة القوات العسكرية الأميركية العاملة في أفريقنا (أفريكوم) مساء أمس، عن شن الطائرات الحربية الأميركية ست ضربات مناطق البلاد». جوية جديدة،استهدفت معسكرا . . . . لتنظيم داعـش المتطرف في الصحراء الليبية، وأدت إلى مقتل 17 متشددا وتدمير ثلاث مركبات. وقالت قىيادة «أفريكوم»

فى بيان من مقرها في مدينة وحلفائنا، وعلى المصالح شتوت حارت الألمانية، إن الأميركية في العالم». الضربات التى نفذت يوم الجمعة الماضى استهدفت معسكرا على مسافةً 240 كيلومترا جنوب شرقى مدينة سرت التى كانت ذات بوم معقلا للمتشددين في ليبيا، مشيرة إلى أن المعسكر كان يستخدم لنقل المقاتلين إلى ليبيا وخارجها، والتخطيط لشن هجمات وتخزين أسلحة.

وقال البيان «استغل تنظيما داعش والقاعدة المناطق غير الخاضعة لسيطرة الحكومة

والتحريض وتوجيه الهجمات

وأضاف: «في وقت أحرزت لبينا تقدما ملحوظا ضد تنظيم داعش، وخصوصا عبر طرد مقاتليه من سرت العام الفائت، حاول الإرهابيون استغلال انعدام الاستقرار ليلجأوا إلى بعض

وبررت «أفريكوم» الغارات الجديدة بقولها «ولو لم نبد اهتماما بهذا الأمر لأتباح ذلك لهذه المنظمة الإرهابية العنيفة التخطيط لاعتداءات على أميركا وتعتبر هذه الضربات هي

الأولى التي تعلن عنها واشنطن فى ليبيا متَّذ تولى دونالد ترمب الرّئاسة في مطلع العام الحالي، علما بأن ضربات أمبركية قد استهدفت لبيبا قبل بضعة أبام من انتهاء ولاية باراك أوباما استهدفت منطقة سرت، وأسفرت عن مقتل «أكثر من ثمانين جهاديا»، بحسب البنتاغون.

واستغل تنظيم داعش الفوضى التى تسود ليبيا، في لبينا لإقامة ملَّاذات للتَّأمر حيثُ تتنازع حكومتان السلطة

للسيطرة على مدينة سرت في الدفاع في حكومة السراج للوقف يونيو (حزيران) 2015. وأكدت حكومة الوفاق الوطني التي يترأسها السراج، أنها استعادت السيطرة على المدينة في ديسمبر (كانون الأول) الماضي 2016 بإسناد جوى

> داعش على سرت في أوائل عام 2015 وحوّلتها إلى أهم قاعدة لها خارج معقلها الرئيسي في العراق وسوريا، واجتذبت أعداداً كبيرة من المقاتلين الأجانب إلى المدينة. لكنها تجد صعوبة في الحفاظ على موطئ قدم لها في

أماكن أخرى في ليبيا بعد أنّ طردت العام المأضى من سرت بعد حملة استمرت ستة أشهر، قادتها كتائب من مدينة مصراتة فيغرب البلاد وساندتها ضربات حوية أميركية.

وتحول متشددو «داعش» إلى الوديان الصحراوية والتلال الواقعة إلى الجنوب الشرقي، من طرابلس؛ في ظل مسعاهم

أميركي. وسيطرت عناصر من تنظيم وزعزعة الأمن بالمدينة».

الفوري لإطلاق النار في صبراتة، وأعربت في بيان أصدرته مساء أمس عن «استبائها البالغ ورفضها التام للاقتتال الدائر ما بين الأشيقاء في مدينة صدراتة منذ الأسبوع الماضي، الذي تسبب في عدد من القتليّ والجرحي ونفت الوزارة في بيانها،

أطراف النزاع بالوقف الفوري لإطلاق النار وإنهاء كافة أشكال العمليات العسكرية بالمدينة

أن تكون قد أصدرت تعليماتها لأى طرف كان لعدء هذا الاقتتال أو الخوض فيه وبأى شكل من الأشكال، وطالبت في المقابل

تجنبا لمزيد من الدماء والدمار. واعتبرت، أن الاقتتال الدائر لن بحقق إلا تصعيدا في حدة التوتر وعدم الاستقرار، ودعت جميع الأطراف إلى ضرورة

النار في المناطق كافة بمدينة

إغلاق وسط طرابلس وإعلان الطوارئ تحسبأ لمظاهرة ضد حكومة الوفاق

تركيز جهودها المشتركة في فرض النظام وتحمل المسؤولية القانونية والأخلاقية للطُّر ف الذي لا ينصاع لأوامر الوزارة بالوقف الفوري والتام لإطلاق

لاستغلال الانقسامات السياسية فى البلاد بعد هزيمتهم فى سرت. من جهة أخرى، دعت وزارة صبراتة.

وزير عدل جنوب السودان يقر بارتكاب الحكومة والمتمردين انتهاكات ضد حقوق الإنسان

### اتفاق بين الخرطوم وجوبا للعمل على رفع العقوبات الأميركية

لندن: مصطفى سري

أعلنت جمهورية جنوب السودان أنها اتفقت مع الحكومة السودانية للعمل معها لضمان رفع العقوبات الأميركية المفروضة على الخرطوم، في وقت يتوقع أن يقوم الرئيس سلفا كير بزيارة إلى السودان في أي لحظة، فيما اعترف وزير العدل في جوبا بارتكاب الحكومة والمتمردين انتهاكات ضد حُقوقَ الإنسان في الحرب

وقال مستشار رئيس جنوب السودان للشؤون الأمنية توت قلواك في تصريحات في جويا إن الوفد الحكومي الذي بعث به الرئيس سلفا كبر إلى الخرطوم أوصيل رسالته بالتأكيد على أن بلاده ملتزمة بتنفيذ اتفاق التعاون المشترك الذي تم توقيعه بين البلدين في سبتمبر (أيلول) 2012، وأضاف أن الاتفاقية تشجع الدولتين على العمل سويأ من أجل تعزيز العلاقات وتعادل المنتفع والمصالح المشتركة، وتابع «الحكومة السودانية أكدت أنها مستعدة لاستقبال الرئيس سلفا كبر للقاء نظيره عمر النشير ليقف الزعيمان على ما توصلت إليه اللحان الفنية المشتركة وحل كافة القضايا العالقة في اتفاق التعاون إلى جانب تنأول الموضوعات ذات الاهتمام المشترك».

ويتوقع أن تنظر الإدارة الدولية أكثر من إبلاغ الحكومة

الأميركية في الثاني عشر من أكتوبر (تشرين الأول) القادم في أمر رفع العقوبات التى فرضتها على السودان منذ العّام 1997، والتى كان يفترض أن يتم رفعها في يوليو (تموز) الماضي، ولكن تم تأجيل إلى ذلك التاريخ. وقال قلواك إن جوبا

والخرطوم اتفقتا على العمل معاً على رفع العقوبات الأميركية عن السودان، وأضاف «هذا الاتفاق لىس حدىداً بل قد نصت عليه اتفاقية العام 2012 بين البلدين الدائرة فَى البلاد منذَّ نهاية وسيعود بالفائدة لهماً »، غير أنَّ مراقبين شككوا في قدرة جنوب السودان في القيام بأي دور في رفع العقوبات الأميركية عن السودان، ويعتقد المراقبون أن حويا أصبحت علاقاتها ضعيفة مع واشنطن التي فرضت هي الأخرى عقوبات فردية على كبار المسؤولين في جنوب السودان بعد أن حملتهم مسؤولية استمرار الحرب المستمرة منذ أربع سنوات في الدولة الجديدة. من جانب أخر اعترف وزير العدل والشؤون الدستورية في جنوب السودان فاولينو واتاويلا

في تصريحات في جوبا عقب عودته من جنيف حيث شارك فى اجتماعات مجلس حقوق الإتسان التابع للأمم المتحدة بتورط حكومته والمتمردين في ارتكاب انتهاكات ضد حقوق الإنسان في الحرب الدائرة منذ أربع سنوات، وقال إن الضحابا يفضلون التحدث إلى المنظمات

الاغتصاب، وتأبع «لا يمكن أن يتم إنكار هذه الانتهاكات ضد حقوق الإنسان في جنوب السودان، ولكن الصحاباً لا إلى الأجانب والمنظمات الدولية بدلاً من التحدث إلى الحكومة التي تقع على الضحايا»، مشيراً إلى أن الحكومة لا بمكنها

حول الجرائم التي ارتكبت مثل

محاسبة مرتكبي الجرائم. وقال واناوسلا إن فشل الضحايا في تبليغ الحكومة حول هذه الانتهاكات هو النذى بؤخر تحقيق العدالة وإنصافهم، وأضاف «إذا أبلغ النصحابا الحكومة من المؤكد أن بتم تحقيق العدالة... على الضحايا التوجه إلى أجهزة الحكومة حتى تتمكن من منع وقوع الانتهاكات ومساءلة المتورطين وتقديمهم إلى

وطالب مجلس السل والأمن الأفريقي مفوضية الاتحاد الأفريقي وحكومة جنوب السودان بتوقيع مذكرة تفاهم لإنشاء المحكمة المختلطة للتحقيق حول انتهاكات حقوق الإنسان بحلول ديسمبر (كانون الأول) القادم وتقديم المتورطين إلى المحاكم التي سيتم تشكيلها، وقد نصاتفاق السلام الذي وقعته الحكومة والمعارضة المسلحة في أغسطس (آب) 2015 على تشكيل محكمة مختلطة

من الاتحاد الأفريقي للنظر في بين الأطراف.

السودان سلفا كير خلال

سيما النساء يفضلن الحديث وبريطانيا، والنرويج، ألمانيا وجنوب أفريقيا الدعوة لقيادات المعارضة إلى نبذ العنف وأجهزتها حول هذا الانتهاكات والعودة إلى البلاد، مؤكداً أن الانتخابات التي أعلن عن احرائها العام القادم هي وحدها التى ستمنح الشعب فرصة اختيار قادته وممثليه، وقال إن الانتخابات التى سيتم إجراؤها بعد انتهاء الفترة الانتُقَالية في أبريل (نيسان) القادم ستعط شعب بـــلاده فرصــة اختيار قادتهم وممثليهم، وجدد دعوته للمعارضة بالعودة وبنبذ العنف ووقف التحريض ضد الدولة، وأوضح أن قرارات العفو العديدة التي أصدرها من قبل لحملة السلاح لم يستجب منهم إلا القليل منهم، وتابع: «نحن ندعم كل المبادرات التي يمكن أن

تحقق السلام والاستقرار».

إلى ذلك جدد رئيس جنوب

الجرائم المرتكبة خلال الحرب

تسلمه أوراق سفراء السعودية،

وانفصلت جنوب السودان عن السودان، في يوليو 2011. عبر استفتاء شعبي، لكن الدولة الحديثة دخلت في موجات من المواجهات المسلحة بين القوات التابعة للرئيس سلفا كير ميارديت والمعارضة المسلحة التى يقودها نائبه السابق ربك مشار، واتخذت الحرب طابعاً إثنياً، ولم يفلح اتفاق سلام، وقع في 2015، في وقف النزاع المسلح

القاهرة: خالد محمود

أعلنت الأجهزة الأمنية والعسكرية كافة لحكومة الوفاق الوطنى في العاصمة الليبية طرابلس أمسس، رفع درجة استعداداتها تحسبا لمظاهرات يفترض أن تشهدها المدينة، اليوم، ضد الحكومة التي يترأسها فانز السراج، بدعوة من عبد الباسط إقطيط المحسوب على جماعة باعتباره المكان المقترح للمظاهرات، الإخوان المسلمين.

وقلل مصدر أمنى في حكومة الـسـراج، فـى حديث لــ«الـشـرق الأوسط» عبر الهاتف أمس، من أهمية المظاهرات وشكك في إمكانية حدوثها من الأساس، غير أنه لفت فى المقابل إلى أن «كل الأجهزة الأمنية التابعة للحكومة التي تحظى بدعم من بعثة الأمم المتحدة، مستعدة للتعامل مع أي خروج على القانون أو أي مظاهر لاستخدام العنف وإشاعة الفوضى»، على حد

وأوضح المصدر، الذي طلب عملية انتخابية». عدم تعريفه، أن بعض المبليشيات بيد أنه مع ذلك أضاف: «نحترم التعبير عن الرأى بمختلف المسلحة التي تسيطر على طرابلس ألحاته، فالتظاهر السلمي حق أعلنت دعمها لحكومة السراج، مشروع يكفله القانون شرط عدم وعلى رأسها كتيبة «ثوار طرابلس» التي يقودها، هيثم التاجوري. المساس بالأمن والسلم الأهليين، وفى الوقت ذاته نرجو ألا نستغل وقال: إن مديرية أمن طرابلس الحراك لإحداث مزيد من الفوضى». أعلنت حالة الطوارئ في صفوفها، في إطار خطة أمنية تستهدف غلق وراجت مؤخرا صورة

ميدان الشهداء بوسط العاصمة،

لكن محمد صوان، رئيس حزب

«الإخوان»، نفى في المقابل هذه

الاتهامات، وقال في بيان له أمس:

«لسنا طرفا في دعم أي مغامرات

تهدف إلى الوصول للسلطة خارج

إطار الأتفاق السياسي، أو من دون

قوات تابعة لوحدة الحرس الرئاسي الليبي تقوم بحراسة بوابة مطار طرابلس الدولي (أ.ف.ب)

برفقة راشيد الغنوشي، رئيس كما اتهم حزب العدالة والبناء حزب النهضة التونسى، لكن حزب التابع لجماعة الإضوان المسلمين الإخوان قال في بيانً وزعه قبل بالتورط في دعم هذه المظاهرات. يومين «إن الصورة المتداولة للقاء وأضاف: «ليس سرا أن المدعو إقطيط، من الموالين لـ (الإخوان)، كأنت بمقر الحزب وتعود لعام 2013»، معتبرا أن ما أثير حولها وأنهم يقدمونه مرشحا بديلا

هو عار تماماً عن الصحة. وكًانت مديرية أمن طرابلس، أعلنت أمس على لسان رئيسها العقيد صيلاح السموعي، أنها رفضت رسميأ منح الإذن بالتظاهر اليوم في ميدان الشهداء بطرابلس. وقال السموعي في رسالة تم

فوتوغرافية تجمع بين إقطيط

وتعض قيادات جماعة الإخوان

تسريبها أمس، وموجهة، على ما يبدو، إلى الجهة التي طلبت الحصول على ترخيص بالتَّظاهر: «ليس لديكم رؤية واضحة لمكان انطلاق مظاهراتكم، ولا تتبعون جهة معينة ولا مكانا معينا

من جهتها، أعلنت الإدارة العامة للبحث الجنائي التأبعة لوزارة الداخلية بحكومة السراج، ميدان الشهداء يوسط طرابلس: «منطقة مغلقة»، واعتبرت أن «أى محاولة للتحمهر بالميدان ستعد مخالفة للقانون يُحاسب مرتكىها».

لكى يتسنى لنا إعطاؤكم الإذن

بالتظاهر».

وزعمت الإدارة في بيان نشرته عبر صفحتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، أن «هناك مخططا إرهابيا مسلحا بهدف لتحويل التظاهر لفوضي عارمة»، مؤكدة أن منظمي مظاهرة اليوم لم يستوفوا الشروط المحددة في قانون التظاهر لنيل الإذن.

#### في لقاء جمع أبو الغيط وغوتيريش

### اتفاق على تفعيل التعاون بن الأمم المتحدة والجامعة العربية

القاهرة: سوسن أبو حسين

اتفق الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، وسكرتير عام الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، على تفعيل اتفاق التعاون الموقع بين

وأوضح الوزير المفوض محمود عفيفي، المتحدث الرسمي باسم الأميين العام للجامعة العربية، أن أبو الغيط التقى غوتيريش، في إطار المشاركة في أعمال الشق رفيع المستوى من الدورة الـ72 للجمعية العامة

المنظمتين العام الماضي.

الهامة بين الأمم المتحدة والجامعة العربية، على غرار منع وتسوية المنازعات، ومكافحة الإرهاب، وحفظ وبناء وصنع السلام، وتعزيز حماية حقوق الإنسان، ومساعدة اللاجئين والنازحين، والتى تستهدف التعامل مع التحديات الحالية والمستقبلية، خاصة على المستوى الإقليمي

وأضاف أن الاتفاق يأتي

فى إطار السعى لتدعيم أواصر

التعاون في العديد من المجالات

العربي. وأفاد بأن الاجتماع شهد كذلك مناقشات هامة بين المسؤولين، بشأن مستجدات عدد

جريَّمة مثَّل القتل العمد، سيماًّ

أن المتهم بشعره المبروم وبنيته

أن لدى المتهم أربع فرص استئناف

أخرى، تتضمن محكمة الاستئناف،

والمحكمة العليا، ومرحلة المراجعة،

الهامة، ويأتي على رأسها التطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية والأزمات في كل من سوريا وليبيا واليمن والأوضاع فى العراق، واتفق أبو الغيط وغوتيريش، على ضرورة أن تشهد الفترة القريبة المقبلة تعبئة المزيد من جهود المجتمع الدولى لدفع الطرف الإسرائيلي إلى احترام قرارات الشرعية الدولية والعودة إلى طاولة المفاوضات مع الفلسطينين، فضلاً عن

من سوريا وليبيا واليمن، خاصة

من القضايا الدولية والإقليمية في ظل ما ولدته من تصاعد في ظاهرة الإرهاب والتطرف، ومنّ أثار وتداعيات إنسانية واسعة. وأشبار المتحدث الرسمي، إلى أن أبو الغيط حرص على التأكيد بأن الجامعة العربية تسعى للانخراط بقوة مرة أخرى في تناول الأزمات التي تمر بها بعض الدول العربية، مع ترحسها بما يمكن أن تقوم به الأمم المتحدة من أدوار إيجابية في التعامل مع الأزمات، مُعرباً عن تطلعه لاستمرار التواصل والتشاور مع العمل بقوة من أجل التوصل إلى السكرتير العام، ومع مبعوثيه تسويات سياسية للأزمات في كل الخاصين المعنيين بالتطورات

المختلفة في المنطقة العربية.

### معارضون يعتبرون الحكم «اغتيالاً سياسيا لترهيب المواطنين»

#### قال إن تجربة رئيس الحكومة المغربية السابق عبد الله إبراهيم لم تنته ابن كيران: ليس أمامنا وقت نضيعه وعلينا التقدم للأمام السودان: الحكم على طالب بالإعدام بتهمة قتل شرطي أثناء احتجاجات

مراكش: عبد الله التجاني

قال عبد الإله ابن كيران، الأمين العام لحزب العدالة والتنمية المغربي، ذو المرجعية الأسلامية، إنه «لم بعد أمامنا وقت نضيعه كشعب، وعلى رأسنا الملك والأحراب السياسية والمجتمع المدنى، وكل الصالحين الذين يمارسون الشأن العام؛ من أحل خدمة الوطن والمواطنين وليس من أجل جمع الأموال فقط والظهور»، مجددا التأكيد على أن هؤلاء «موجودون وبكثرة»، ودعاهم إلى الخروج إلى العلن وخدمة البلاد.

وقال ابن كيران، في كلمة ألقاها مساء أول من السبت بمراكش، خلال مشاركته في ندوة علمية نظمتها مؤسسة عيد الله إبراهيم، بمناسبة الذكرى الثانية عشرة لوفاته «يجب عليهم ألا يظلوا متخوفين ومتراجعين، وعليهم أن يتقدموا إلى الأمام، وإن شاء الله سنجدد حلم عبد الله أبراهيم، وحلم كافة الصالحين الذين يريدون خدمة هذه العلاد».

ويبدو من خلال ذلك أن ابن كيران، ما زال مستمرا في تسجيل حضوره بالساحة الشياسية

وقــآل ابـن كـيـران: إن رئيس الحكومة المغربى الأسبق الراحل عبد الله إبراهيم (1958 و1960)، مثّل «نموذجا لإنسان مغربي

المغريبة كلما سنحت له الفرصة

كمغاربة ومسلمين مهم جدا».

عند الكثير من الناس». ومضى رئيس الحكومة

لذلك، منذ إبعاده من تشكيل الحكومة، وتعيين سعد الدين العثماني خلفًا له.

> متميز خلفيته الأولى هي الخلفية الإسلامية ليس باعتباره مسلما عاديا، بل باعتباره فقيها»، مؤكدا أنه يعتبر السياسي الراحل «رجلا ضليعا في الفقه الإسلامي وكتب عن الاستلام، وهذا بالنشية لنا وأضاف ابن كيران، أن الراحل

> إبراهيم الذي يعد أحد أبرز الأسماء التى تقلدت منصب رئاسة الحكومة فى تاريخ البلاد ، كانت حياته «كلها حركية لصالح الوطن والمواطنين، ولصالح أن تكون النهضة في البلاد»، مشددا على أن الراحل تفاعل مع التحديات التي كانت تعيشها ألبلاد إبان الاستعمار وعقب الاستقلال د «ألمعية لم تكن

> السائق معددا مناقب الراحل إبراهيم، وقال: «التقيته مرة واحدة

وأسس للمغرب الحديث».

أشياء كثيرة»، قبل أن يضيف «لكن تحربته أوقفت، وهذا التوقف هو الذي يسائلنا، وهذا الإشكال هو الذي ينبغى أن نطرحه اليوم». وذهب أبن كيران في كلمته إلى أن تجربة الراحل عبد الله إبراهيم

إذا كانت توقفت فإن «السيرورة التى كان يمثلها لم تنته، وهذه المحاولة لا تيأس وكل مرة تعاود الانطلقة من جديد وتمشي الأمور وتتحسن وينبغى أن تبقى مستمرة»، وذلك في محاولة منه

عندما كنا نبحث عن حزب يؤوينا وذهبنا عنده لمقر حزب الاتحاد الوطنى للقوات الشعبية بالرباط». وزّاد ابن كيران موضحا، أن الرجل بمثل أنضا «أصحاب «الناس الذين سبقوني يقولون لو وقع الانسجام اللازم بين النخبة الخلفية الإسلامية يصدق ويعمق واستقامة ونزاهة، وناضل لكي

تخدم بلدة نضالا أوصيله في النهاية لكى يصبح رئيسا للحكومة فى سنتين ليس أكثر، طبع فيها الحياة السياسية المغربية والدولة واسترسل ابن كيران قائلا: «لماذاً لا يتكلم اليوم أي أحد بسوء عن عبد الله إبراهيم؟ لأنه من دون شك عاش حياته مثاليا حتى لقى الله سبحانه وتعالى، وقدم لبلاده

وأفاد ابن كيران بأنه من أجل أن تظل التجربة مستمرة «علينا أن نحاول ونعيد النظر هل يمكن أن ىكون هنَّاك خطأ في كيفية إيجاد التعاون وتجنب التنازع»، مشددا على أنه في التنازع «يتسرب أصحاب الشهوات ويأخذون

لتأكيد أن تجربته على رأس الحكومة السابقة تمثل امتدادا لما قدمه الراحل عبد الله إبراهيم. وأضاف ابن كيران قائلا

المثقفة والوطنية وبين النخبة التي كانت تحكم والمؤسسة الملكية في عهد حكومة عبد الله إبراهيم , بما كنا سنكون البيوم مثل كوريا الجنوبية أو سنغافورة» معتبرا أن المغرب «كانت عنده كافة المؤهلات لتحقيق النجاح؛ لأنه أنذأك كانت وضعية كوريا الجنوبية أسوأ من وضع المغرب، وهم منذ سنة 1975 إلى اليوم أنجزوا هذا المسار ونحن مع الأسف الشديد لم نقم بذلك»، مستدركا «ولكن مع ذلك نحن ولله الحمد بخير نسبيا».

مراتب ومواقع أصحاب الأفكار، وتتراجع الأمور».

الخرطوم: أحمد يونس

وسط إجراءات أمنية مشددة، أصدرت محكمة سودانية حكمأ بالإعدام شنقأحتى الموت على طالب بجامعة الخرطوم، بعد أن أدانته بقتل شرطى أثناء احتجاجات طلابية رافضة لمعلومات تتحدث عن بيع المقر التاريخي للجامعة، فيما وصف معارضون الحكم بأنه «سياسي بامتياز» وقالوا إن الهدف منه تخويف وترهيب المعارضين والنشطاء. وقضت محكمة حنايات

الخرطوم شمال برئاسة القاضى عابدين ضاحى أمس، بإعدام الطالب عاصم عمر حسن شنقأ حتى الموت، بعد أن كانت قد أدانته في جلسة سابقة نهاية الشهر الماضي بالقتل العمد تحت المادة 130 منّ القانون الجنائي السوداني، وأرجأت إصدار حكمها لطلب الدفاع عن المتهم إتاحة الفرصة له للاتصال مع أولياء الدم، من أجل الصلح بالعفو أو الدية.

ثُم المحكمة الدستورية، قبل أن وقال رئيس هيئة الدفاع يصبح الحكم نافذاً. المحامي محمد الحافظ عن المتهم، من جهته، وصف رئيس حزب إن صدور الحكم لم يكن مفاجئاً، بل كان حتمياً بعد رفض أولياء المؤتمر السوداني المعارض محاكمة

الدم الصلح، ولأن المحكمة سبق أن أدانت المتهم بالقتل العمد، أوضيح الحافظ في حديثه لـ «الشرق الأوسلط» أنهم حاولوا الوصول إلى صلح مع ذوي دم القتيل وأن والده كان قريباً من العفو، إلاّ أنه بدل رأيه، ملمحاً إلى احتمال تدخل حهة لم يسمها لإثنائه عن قبول العفو. ورأى الحافظ أن الحكم استند على «بينة التعرف»، وقال إنها قانوناً لُنست كافية لـلإدانـة في

ودافع الدقير بقوة عن عمر السمراء بشبه الآلاف من الذبن كانوا مشاركين في المظاهرة الاحتجاجية، وقال إنه ظل عرضة لما سماه وأضاف أن الاتهام لم يقدم أي بينات أخرى تعضدها، بل لم يقدم حتى شهادة الطبيب الشرعي. وتعهد رئيس هيئة الدفاع بمواصلة مساعى الصلح مع أولياء دم القتيل، وقي ذات الوقت السير في الطريق القاتّوني، سيما

ونفى الدقير وجود أي معرفة سابقة بين القتيل والطالب أو خصومة أو نزاع تجعله يتربص به كما جاء في قرآر الإدانة، وأضاف:

عضو حزبه بأنها «سياسية بامتياز»، وقال: «في البداية نترحم على الشرطى الفقيد ونكرر عزاءنا لأسرته الكريمة»، بيد أنه وجه انتقادات للنظام الحاكم وحمله المسؤولية عن مقتل رحل الشرطة، وتابع: «نعتقد أن القاتل الحقيقم هو النّظام وسياسة القبضة الأمنية التى ينتهجها في مواجهة أي حراك جماً هيري سلمي يكفله الدستور، ويكون نتيجتها قتلى وجرحى من طرفين، هم فى الحقيقة إخوة في

الوطن وضحاياً لمتسبب واحد».

«استهدافا متواصلا» باعتباره واحداً من قادة الطلاب النشطاء في المقاومة السلمية ضد نظام، وتابع «تعرض عاصم سابقاً للفصل من الجامعة بسبب مواقفه السياسية، وحوكم بالجلد لاشتراكه في مخاطبة جماهيرية للمؤتمر السوداني، والقضية الحالية هي امتداد لمسلسل استهدافه».

«نحن واثقون من براءته، وسنعمل

بكل الوسائل المشروعة على مناهضة قرار إدانته». واعتبر الحكم الصادر بحق عضو حزبه مخالفاً للقانون ولا يسنده وزن سليم للبينات، وأن الاتهام لم بقدم ما ببرر إدانته ولم يقدم أدلة «وراء مرحلة الشك

المعقول»، وتابع: «ما يجعلنا دون

شك في حالة رفض لهذا الحكم،

وسنعمل على مناهضته أمام

المحاكم الأعلى درجة».

وانتقد الدقير مؤسسات الدولة السودانية، وقال إنها خاضعة «للسيطرة المطلقة لحهاز الأمن»، مستشهداً في ذلك بما أطلق عليه «فشل نفس السلطة» في محاكمة من أطلقوا الرصاص على المحتجين السلميين في سبتمبر (أبلول) 2013. وقتلوا منهم أكثر من مائتين.

من جهته، تعهد حزب المؤتمر السوداني المعارض بمقاومة الحكم عين الأدوات السياسية، معتبراً الحكم اغتيالاً سياسيا، وقال في بيان حصلت عليه الصحيفة: «نحن عاقدون العزم على جعل النظام نادماً على تفكيره في أغتبال عضو مؤتمر الطلاب المستقلين أمام أعيننا بهذه الوسيلة الجبانة».

# الحرب ضد الإرهاب

#### السجن 5 و10 سنوات لـ«إخوانيَين» أُدينا في أحداث عنف جنوب القاهرة

### وزير الداخلية المصري: قواتنا تمتلك «زمام المبادرة» في معركتها ضد الإرهاب

حماية الحقوق والحريات وصونها

والحفاظ على كرامة المواطنين، وفقاً

لما كفله الدستور والقانون، مشددا

على أن الحرص على تطبيق تلك

القواعد، يعد ركيزة لنجاح رسالة

وأكد الوزير، أهمية تطبيق

القواعد القانونية في حالات

الاشتباه والضبط والاحتجاز

خلال التصدي للأنماط الإجرامية

المختلفة، مشدداً على أن الوزارة

حريصة على تطبيق تلك القواعد

وإخضاعها للرقابة المباشرة من

القيادات الأمنية، وأن سياسات

الوزارة ترفض بصورة قاطعة وقوع

ووجه اللواء عبد الغفار رسالة

أي انتهاكات بشأنهاً.

القاهرة: محمد عبده حسنين

فى حين قضت محكمة مصربة، أمس، بمعاقبة متهمَين اثنين من عناصر حماعة الإذوان، بالسحن المشدد 5 و10 سنوات، عقب إدانتهما بارتكاب أعمال عنف جنوب العاصمة القاهرة، قال اللواء مجدى عبد الغفار وزير الداخلية المصري، إن بلاده تخوض معركة شرسة وغير مسبوقة مع الإرهاب، لكنه أكد أن «الشرطة أصيحت تمتلك زمام المسادرة، ونحدت خلال الفترة الماضية في

توجيه ضربات استباقية». ومنذ عزل الرئيس «الإخواني» حمد مرسی فی پولیو (تموز) 2013، تشهد مصر موجة من أعمال العنف والتفجيرات، التي عادة ما تستهدف عناصر الجيش والشرطة، وبخاصة في محافظة شمال سيناء.

بالمسؤولية عن أعمال العنف، إضافة إلى تنظيمات متشددة أخرى، تقول السلطات إنها على صلة بالجماعة، من أبرزها «أنصار بيت المقدس» النَّاشِطُ في سيناء، وحركة «حسم» التي تبنت عمليات مسلحة أخيرا في القاهرة والدلتا. وخلال لقائه أمس بمقر أكاديمية

الشرطة، مع عدد من الضباط الجدد،

قال اللواء عبد الغفار، إن «الدولة

المصرية تخوض معركة شرسة غير مسبوقة مع الإرهاب، الذي يسعى بشتى الطرق إلى تقويض دعائم استقرار الدولة، واستعرض المُعطيات الراهنة للموقف الأمنى»، مشيراً إلى أن «مهمة القضاء علَّى الإرهاب، مهمة وطنية يضطلع بها رحًال الشرطة جنباً إلى جنب مع أشقائهم رجال القوات المسلحة».

التحديات الراهنة والأخطار المتزايدة التى تحيط بالمنطقة، وملابسات الوضّع الإقليمي، وما طرأ عليه من متغيرات، ومحاولة العناصر الإرهابية استغلال تلك الأوضاع؛ لارتكاب أعمال إرهابية، بهدف زعزعة الاستقرار، ليس فقط في

المنطقة، بل العالم بأسره».

ــرورة الحفاظ على تلك المتلاحقة، فإن جهاز الشرطة أصبح ىملك زمام المبادرة، ونجح خلال الجهود الرامية لتعزيز الاستقرار الُّفترة اللَّاضِّية في توجيه ضَربات وتطوير فعاليات مواجهة مخاطر أمنية استباقية خيلال معركته الإرهاب والجريمة بكافة أشكالها الحاسمة والفاصلة ضد الإرهاب، وصورها»، محذرا من «انتشار ظُـاهـرة الـتطرف والإرهـاب، ولا لحماية المجتمع من شروره، وتقويض الجريمة بكافة صورها، سيما مع انتشار وسائنًا التواصل الحديثة، واستغلالها في تزييف بما انعكس على حالة الاستقرار الأمنى بصفة عامة». وعى الشباب».

وقتل نحو 20 شرطيا في 11 ً ودعا إلى «ضرورة استيعاب الخطط الأمنية لحجم التهديدات من سبتمبر (أيلول) الحالي، في عملية استهدفت قوة أمنية بطريقً الإرهابية، وبخاصة في ظل «القنطرة- العريش» شمال سيناء، وأعلنت مواقع محسوبة على تنظيم داعش المسؤولية عنها. وتفرض السلطات المصرية حالة

الطوارئ في عموم البلاد من منذ أبريل (نيسان) الماضي، عقب سلسلة هجمات إرهابية شهدتها مصر. وأوضح وزير الداخلية المصري،

للضباط بـ«ألا يشغلهم العمل الأمنى ومهامه المختلفة عن كفالة

قواعد وأسس، يأتي في مقدمتها المواطنين»، مشددا على أن «سياسة الوزارة لا تتسامح مع أي متجاوز، وتحرص على مساءلته».

في السياق، قضت محكمة حنايات القاهرة أمس بمعاقبة متهمين اثنين من عناصر جماعة الإخوان، بالسحن المشدد لمدة 10 سنوات لاول، والسجن لمدة 5 سنوات للثاني، وذلك في ختام إعادة إجراءات محاكمتهماً، حيث أدانتهما المحكمة وآخرين بارتكاب أحداث عنف وتفجيرات بمنطقة

تضمن الحكم وضع المحكوم عليهما تحت المراقبة الشرطية عقب انتهاء مدة العقوبة، لمدة 5 سنوات، مع تبرئة اثنين من الشهود ممن كان قد تم الاستماع إلى شهادتيهما أثناء جلسات إعادة إجراءات محاكمة المتهمين، من تهمة الشهادة الزور في القضية.

القاهرة: وليد عبد الرحمن

الطلاب من الفكر المتطرف، حالة من الجدل،

خاصة بعدما تردد عدم تحقيق الهدف

من التجربة التي سبق تطبيقها في مترو

أنفاق القاهرة، بحسب مصدر في وزارة

لـ«الشرق الأوسط»: «نتواصل مع الجامعات

لتطبيقها عقب نجاحها في المترو؛ ذكرت

وزارة التعليم العالى في بيان أمس أن

مُوضُوع إنشاء أكشاكُ للفتُّوى بالجامعات

لم يُطرح لأي نقاش على مستوى الوزارة أو

المجلس الأعلى للجامعات أو أى جامعة من

الجامعات المصرية». وكان مجمع البحوث

قد أقام مقرات على أرصفة مترو العاصمة المصرية القاهرة، على مساحة 6 أمتار

مربعة، لتقديم الفتاوى الدينية، في خطوة

أثارت استجابات متباينة بين الاستحسان

عبر بروتوكول تعاون بين مجمع البحوث

الإسلامية (التابع للأزهر)، وهيئة مترو

الأنفاق بمصر، لتنطلق رسائل دعوية

يومية عبر إذاعة المترو في خطوط سيره

القاهرة والجيزة ومدينة شبرا الخيمة

يوليو (تموز) الماضي، إلى اتفاق يتضمن

وجود مكان ثابت لأعضاء المجمع

بالمحطات، يقدمون من خلاله الفتاوى

للمواطنين، في تجربة هي الأولى من

بين مؤيد ومعارض، وأثارت انقساما بين

أعضاء مجلس النواب (البرلمان)، مما ترتب

ان «تحرية أكشاك الفتوى في المترو

كانت جزءا من المقترح الذي واقق عليه

المحمع والذي يتضمن تطييق التحرية

فى الجامعات ومراكز الشباب والمدارس،

باعتبارها أبرز المناطق المتأحة للحوار

المناشير مع الشيبات، ومواجهة المفاهيم

المغلوطة التي تنتشر بين طلاب الجامعات،

خاصة مع كثرة تعاملهم مع مواقع

عليه إزالة أكشاك الفتوى من المترو.

وأثارت التجربة ردود أفعال متبابنة

ويقول مجمع البحوث الإسلامية

وتطورت الخطوة لاحقا في منتصف

الثّلاثة بالقاهرة الكبرى (تضم محافظتي

البداية كانت في مايو (أيار) الماضي،

والرفض والسخرية.

بمحافظة القلبونية).

ويتنما قال أعضاء بمجمع البحوث

وزير الداخلية المصرى («الشرق الأوسط»)

جدل حول إقامة «أكشاك للفتوى»

بالجامعات المصرية لمواجهة الأفكار المتطرفة



كابل: «الشرق الأوسط»

قال خان أقا منا خيل مدير القطاع الصحى في ولاية أرزكان جنوب أفغانستان إن جميع العيادات الطبية والمستشفيات الحكومية في المحافظة أغلقت أبوابها بعد تلقبها تهديدات جدية من قبل جماعة طالبان باستهداف المنشأت الصحية وطاقمها، وأضاف المسؤول الحكومي بأن أربعة وخمسين مركزاً صحيا، تم إغلاقها من أصل تسعة

وكانت حركة طالبان قد طالبت قبل أبام السلطات المحلية بفتح مراكز صُحية في المناطق التي تسيطر عليها فى ولاية أرزكان وتجهيزها بأحدث وسائل طبية، وكذلك طالبت بتوفير مراكز طبية متخصصة للعمل الجراحي في البلدات التى تخضع لسيطرة مقاتليها بهدف معالجة جرحى الجماعة الذين بصابون في القتال ضد القوات الحكومية والميليشيات التابعة لها في أرزكان ومناطق مجاورة.

المتحدث باسم طالبان ذبيح الله مجاهد، وفي بيان أرسله إلى الصحافيين في كابل وحنوب البلاد نفي التهم الحكومية من وراء إغلاق المراكز الطبية، وقال بأن العبادات الطّبية أغلقت في أرزكان بسبب انتشار الفساد في طواقمهاً وعدم كفاءة الحكومة المركزية في توفير مناخ مناسب للأطباء وكذلك تقديم خدمات أفضل للمرضى.

وقال المتحدث باسم حاكم اقليم أرزكان، دوست محمد نياب، إن السلطات تتواصل مع شيوخ القبائل وزعمائها وتطلب منهم التوسط لدى طالبان للسماح بإعادة فتح العبادات وأضاف أن المستشفعات ليست مكانا للسياسة، ونحن نطلب من طالبان السماح بعودة أطبائنا والعاملين الصحيين. وأوضح أن 3 عدادات فقط، من بينها المستشفى الإقليمي، هي التي تعمل بعد أن أغلقت طالبان جميع المراكز العلاجية في المحافظة منذ يوم الجمعة، وأشبار إلى أن طالعان تطلب معاملة خاصة في تلك المراكز لمقاتليها. وأضاف: «طلبناً من شيوخ القبائل في تلك المناطق التحدث مع طالبان لحل تلك المشكلة في أقرب فرصةً

صحية للسكان. ومنذ أعوام يتعرض إقليم أرزكان، الذي يتاخم إقليمي قندهار وهلمند، وهما معقلان لطالبان بالجنوب الأفغاني، لضغوط مكثفة من المسلحين الذبن تمكنوا من اقتحام دفاعات العاصمة

تحرم السكان من العلاج أكد متحدث باسم طالبان أن مقاتليها أغلقوا عشرات سوء الخدمات، الأمر الذي يبرز مسعى

ممكنة حتى نتمكن من تقديم خدمات والغرب في فرض سيطرتها على المناطق،

ترين كوت لفترة وجيزة العام الماضي».

المراكز العلاجية، لكنه قال إن السبب هو الحركة لأن تحل محل الخدمات الحكومية الأساسية في كثير من المناطق الخاضعة وقال المتحدث: «في أغلب تلك المراكز طالبان عرقيا.

لم يكن هناك علاج مناسب، لم يكن هناك أطباء ولا عاملون صحيون، طلبنا مرارا تحسين الخدمات لكن لم يهتم أحد، الآن إذا لم توفر الإدارة المحلية الأساسيات.. سىنفعل ذلك».

وتسلط الواقعة الضوءعلى الصعوبات، التي تواجهها الحكومة المدعومة من الولايات المتحدة الأميركية

مدرعة لقوات «الناتو» تعرضت لتفجير انتحاري في كابل أمس (أ.ف.ب) التي يحظى المسلحون فيها بالنفوذ. ورداً على اتهامات الحكومة بأن طالبان

> وتشير التقارير المستقبلة إلى أن حركة طالبان تسبطر على نحو أربعين في المائة من الأراضي الأفغانية، بينما تجد تعاطفا معها في أكثر من ستين في المائة من المساحة تقع معظمها في الجنوب والشرق الأفغانيين، حيث تقطن الأغلبة البشتونية التي تتحدر منها

وعلى الصعيد الأمنى جرح خمسة مدنيون أفغان وفق آخر التقديرات في أول هجوم انتحاري تنفذه حركة طالبان ضد قافلة لقوات حلف شمال الأطلسي في كابل، لم يؤد إلى إصابات في صفوف الجنود الدنماركيين الذين كأنوا على متن الآلمة المصفحة المستهدفة، بحسب

إلى ذلك تشير تقارير دولية إلى أن تسعة وثلاثين في المائة من سكان أفعانستان لا يزالون محرومين من الخدمات الصحية في المناطق الريفية والمحافظات التي تشهد اضطرابات

القوات المستهدفة دنماركية. عملية «الدعم الحازم» قامت بنقل الآلية

وتبنت حركة طالبان الهجوم، وذلك

بواسطة سيارة يقودها انتحارى ضد آليات مصفحة تابعة لعملية «الدعم الحازم» في حي الجامعة، في غرب العاصمة الأقَّعانيَّة كابل. وقال دأنيش: «استهدف انتحاري قافلة عسكرية

أجنبية. للأسف أدى الهجوم إلى إصابة عدد من المدنيين أفغان بجروح». من جهته، أكد المتحدث باسم عملية «الدعم الحازم» بيل سالفن عين بيان صحافي أرسله إلى وسائل إعلام في كابل أنه لم يقع ضحايا في صفوف عتّاصر عملية «عملية الدعم». ولم يؤد إلى عرقلة سير العمليات. موضحا أن

وأشار المتحدث إلى وجود عبوة ناسفة غير محددة، من دون أن يأتي على ذكر انتحاري. وأضاف أن فرقّ

الأفغانية نجيب دانيش إن الاعتداء تم والجرحي في صفوف العدو، على حد وتقاتل طالبان الحكومة الأفغانية

وداعميها الغربيين، وتوعدت بتحويل أفغانستان «مقبرة» للقوات الأجنبية. وهناك أكثر من 13 ألف جندي في قوات حلف شمال الأطلسي في أفغانستان، غالبيتهم من الأميركيين الذين سيتم

تعزيزهم بثلاثة آلاف جندى إضافي ضمن الاستراتيجية الجديدة التي أعلنها دونالد ترمب بخصوص الحرب في أفغانستان، حيث أشار إلى أنه لا توجد فترة زمنية لإنهاء هذه الحرب، وأن القوات الأمركية ستُظل فيها حتى تحقق الهدف، وهو القضاء على التنظيمات الإرهابية وعدم السماح لتحول أفغانستان إلى ملاذ أمن للمتطرفين.

وتنحصر معظم مهمة هؤلاء الجنود بتدريب القوات الأفغانية وتقديم المشورة لها من أجل التصدي لطالبان وتنظيم داعش الذي بات ينتشر في بعض المناطق بالشرق والشمال الأفغانيين ويخوض معارك شرسة ضد عناصر طالبان

التواصل الاجتماعي والتي تساعد في نشر مفاهيم غير صحيحة في المجتمع». ويعتبر المجمع تجربة المترو ناححة فجر إعلان عدد من أعضاء مجم بكل المقاييس... حيث أعلن تلقيه 2850 البحوث الإسلامية بالأزهر، إقامة أكشاك طلبا للفتوى خلال 32 يوما... وأن هذه الفتوى بالجامعات المصربة لتحصين

الإحصائيات تؤكد حقيقة احتياج الناس إلى مثل هذه المقرات. من جانبه، قال الدكتور عبد الله النجار، عضو مجلس البحوث الإسلامية، إن «تجربة أكشاك الفتوى في الجامعات والمدارس أمرا ضروريا في ظل وجود الأفكار المغلوطة التي تبثها تيارات التكفير

والغلو والتعصب تاسم الدين، ومحاولة

غير المتخصصين دخول مجال الفتوى». سنما أكد الدكتور محمد الشحات الجندي، عضو مجمع البحوث الإسلامية: «سيتم افتتاح عدد من أكشاك الفتوى قريبا بالجامعات ومراكز الشباب والمدارس ويعض المؤسسات، مؤكداً أن الهدف هو تكثيف الوجود بين الناس، لتحصين الشباب من الأفكار المتطرّفة، وهي مهمة عاجلة وضرورية».

وأضاف: «مجمع البحوث الإسلامية سيقوم بالتنسيق مع الجامعات والمدارس باقامة أنشطة ثقافية متنوعة، بالتعاون مع المتخصصين والخبراء في المحالات المُحْتلفة، للوصول إلى عقول الشياب. لكن الجندي لم يعلن أي توقيت لذلك».

في المقابل، قالت وزارة التعليم العاليّ والبحث العلمي، إن «إنشاء أكشاك للفتوى بالجامعات المصربة أمر غير مطروح للنقاش»، مشيرة إلى أن الجامعات تدير أنشطتها الثقافية المتنوعة، من فنون وعلوم وآداب وتوعية دىنية، ضمن خططها للأنشطة السنوية التي يقرها المجلس الأعلى للجامعات ىرئاسة الوزير.

في ذات السياق، أثار حديث بعض وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي عن افتتاح الأكشاك في الجامعات ردود فعل كبيرة، بسبب عودة السياسة والحزبية للجامعات من جديد، واستنكر الدكتور خالد منتصر، المفكر والكاتب الصحافي، ما بتداول حول إنشاء أكشاك للفتوى داخل الجامعات، موضحاً في تصريحات له على أحد الفضائدات، أنَّ وزير التعليم العالى والبحث العلمي الدكتور خالد عبد الغفار، صرح في وقت سابق بأنه لن يسمح بممارسة الأحزاب السياسية نشاطها داخل الحامعة.

#### فى رسالة وجهها إلى وسائل الإعلام المتّحدث باسم الحركة ذبيح الله مجاهد، ما أعلن مسؤولون حكوميون في كابل. مشيرا إلى أن الهجوم أوقع عشرات القتلى والجيش الأفغاني. وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية

اعتقال العشرات على علاقة باغتيال مدع عام في إسطنبول 2015

### تركيا تسلم فرنسا «داعشياً» ضبط مع عائلته في سوريا

وكان أعضاء في حزب جبهة

التحرير الشعب الثورية احتجزوا

كيراز رهينة في مكتبه في القصر

العدلى في تشاغليان في مارس

2015، وتوفى متأثراً بإصاباته

بعد تبادل لإطلاق النباربين

محتجزيه والشرطة بعد مواجهة

استمرت 9 ساعات، وقتلت

الشرطة كل الأشخاص الذين كان

الذّي كان قد أصابته قنبلة مسبلة

للدموع فى رأسه خلال احتجاجات

متنزه جيزي بارك المناهضة

للحكومة في يونيو 2013 ولم

يستعد وعيه قبل وفاته في مارس

وعدد آخر من المدن خلال عامى

وكان كيراز يرأس تحقيقاً فى وفاة بركين إلوان (15 عاماً) أنقرة: سعيد عبد الرازق

سلمت تركيا إلى السلطات والعراق. الفرنسية مقاتلاً من تنظيم داعش الإرهابي أوقفته عناصر من الجيش السوري الحر وسلمته إلى الجيش التركي. وقالت مصادر أُمنية تركية إن عناصر الجيش الحر ألقت القبض على المواطن «داعش» والتي تدخل من تركيا أو الفرنسي جوناثان جوفروي، الذي أطلق على نفسه اسم أبو إبراهيم الفرنسي (35 عاماً) مع زوجته وطفليه، يوم 11 سبتمبر (أيلول) الجاري وقامت بتسليمهم للسلطات التركية التي قامت بدورها بترحيلهم إلى قُرنسا. . وذكرت صحيفة «أوبينيون» الفرنسية أن حوناثان كان يعمل على إيصال المقاتلين الفرنسيين إلى سوريا، وأنه كان تحت المراقبة والبحث منذ يناير (كانون الثاني) 2016 بعدما حضر أحد أقارته نهابة عام 2015 وأخبر الشرطة أنه سافر بنفسه إلى سوريا.

وأشبارت إلى أنبه سبرعان ما أصبح جوناثان من القياديين في تنظيم داعش.

وتضم فرنسا أكبر نسبة

فى عدد المقاتلين الذين انضموا إلى التنظيم الإرهابي في سوريا وبحث وزيسر الخارحسة

الفرنسي جان إيف لودريان خلال زيارته لتركيا الأسبوع قبل الماضى مع المسؤولين في أنقرة سبل ضبطً وترحيل العناصر التي تنضم إلى وتقول مصادر قضائية إن

ثمة 441 قضية جارية ذات علاقة بملف المقاتلين الفرنسيين في صفوف «داعش»، حتى تاريخ 5 يونيو (حزيران) 2017، ومن ضمن هـذه القضايا، تم توقيف 119 متهما على ذمة التحقيق ووضع 119 متهماً أخرين تحت الرقابة القضائية.

وتخشى فرنسا، وغيرها من الدول الأوروبية، عودة المقاتلين، بخاصة بعد الهزائم التي يتلقاها تنظيمهم الإرهابي وتقلص المضاطق الـتـي يسيطر عليها، وتدرس مصادر في الشرطة احتمال انخراط هؤلاء في أعمال إرهابية في أوروبا كما تعارض بعض الشرآئح الاجتماعية عودة

هؤلاء مع عائلاتهم رافضة أن جاريا عن الباقين. يتم دمجهم من جديد في النظام الاجتماعي الفرنسي وكأن شيئا ورحلت تركيا خلال السنوات

> من المقاتلين الأجانب في صفوف تنظيم داعش الإرهابي فروا من مناطق القتال في سوريًا، بحسب بيانات رسمية تركية. على صعيد أخسر، أصدر ممثلو الادعاء في تركيا مذكرات

الخمس الماضية أكثر من 5 الآف

اعتقال بحق 150 شخصاً بشتبه بكونهم على صلة بحادث قتل المدعى ألعام لمدينة إسطنبول محمد على كيراز في مارس (آذار) 2015 داخــ مجمع تشاغليان للمحاكم في إسطنبول. وذكرت وكالة أنباء الأناضول

التركية أن مكتب النائب العام في إسطنبول أصدر مذكرات الاعتقال بحق 150 شخصا للاشتياه في تقديم السلاح لجماعة يسارية (حزب جبهة التحرير الشعبي الثورية) كانت وراء مقتل كيراز.

فيهم ألقى القبض عليهم أول من

أمس السبت، فيما لا يزال البحث

وتصنف تركيا حزب جبهة التحرير الشعبى الثورية منظمة إرهابية، واستأنفُ الحربُ المسؤول عن هجوم انتحاري عام 2013 على السفارة الأميركية في أنقرة، أنشطته مؤخراً، ونفذ الكَثير من العمليات الإرهابية في إسطنبول وأضافت أن بعض المشتبه

(آذار) 2014.

2015 و 2016

INTER-SURLING 三十四年



عناصر من الأمن التركي أثناء مداهمة موقع في اسطنبول («الشرق الأوسط»)



### نتقدم بأجمل التهاني والتبريكات

إلى مقام خادم الحرمين الشريفين



وإلى صاحب السمو الملكي



ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

وإلى الأسرة المالكة و الشعب السّعودي النبيل

متمنين لمملكتنا الحبيبة المزيد من التقدم والإزدهار في ظل القيادة الحكيمة لخادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين جعلهما الله ذخراً لوطننا المعطاء



#### ترقب لتشكيلة الحكومة الجديدة ومخاوف من تداعيات «عودة» اليمين المتطرف

## ميركل لولاية رابعة... و«البديل» يخترق البرلمان للمرة الأولى

Die Mitte.

كولون (ألمانيا): ماجد الخطيب برلين: «الشرق الأوسط»

عكّر الدخول التاريخي للممن المتشدد إلى مجلس النواب الألماني أمس، فرحة انتصار المحافظتن بقيادة أنجيلا مبركل

الحليفين؛ «الاتصاد المسيحى الديـمـقراطـي»، و«الاتــــاد المسيحي الاجتماعي»، حلا في الطليعة وجمعا ما بين 32,5 في المائة و33,5 في المائة، فإن هذه النتيجة لهما تعد الأدنى تأريخيا (33,8 في المائة عام 2009).

وفي المرتبة الثانية، حل الحزب ألاشتراكي الديمقراطي جامعاً ما بين 20 و21 في المائة، وذلك بحسب استطلاعات للرأى لدى الخروج من مكاتب الاقتراع

وأقرّت ميركل، مساء أمس، التي ستمتد فترة حكمها 16 في المائة)، وعلى «الخَضْر» (نحو سنة لتعادل بها الرقم الذي حققه 9 قى المائة). المستشار الأول كونراد أديناور والمستشار الأسبق هيلموت كول، بأنها كانت تتوقع الحصول على «نتائج أفضل»، كما عدّت أن دخول القوميين المتشددين البرلمان يعتبر «تحديا جديداً». كان حزب «البديل لألمانيا» يشن وبات يعود اليوم إلى ميركل عليها هجمات عنيفة، ويشيد تسلم المستشارية للمرة الرابعة وتشكيل الحكومة الجديدة دونـالـد ترمب «الانـعـزالـيـة». مع شركاء أخرين غير الحزب وبتصويت البريطانيين لصالح الاشتراكي الديمقراطي، الذي سارع إلى التأكيد بعد صدور هذه النتائج الأولية على أنه قرر

برايتون (بريطانيا)؛

افتتح حسزب العمال ونوابه.

البريطاني، أمس، مؤتمره السنوي ·". متشحعاً بنتائجه الجيدة في

الانتخابات التشريعية المبكرة،

بفضل برنامج مناهض للتقشف

يعوّل زعيمه جيريمي كوربن على الاستمرار في التركيز عليه بهدف

وكان حزب العمال قد أحدث

(حزيران) 2017 بحصوله على

30 مقعدا إضافيا في مواجهة

حزب المحافظين، ما شكّل تأسدا واضحا للإجراءات اليسارية التي

دافع عنها كوربن، وذلك بعد عام

من أنتخابه المثير للجدل على رأس

وقال كوربن في مقابلة مع

صحيفة «الغارديانّ» اليسارية الحمعة إن «هذه الانتخابات غيّرت

السياسة في بلادي»، مضيفا أن

«قـوّة الـحـزّب» ستّكون المُحور

المركزي للمؤتمر الذي ينظم في

منتجع برايتون جنوبي إنجلترا،

ويستمر أربعة أيام. وشُّدد أمس

في تصريحات لهيئة الاذاعة

البريطانية أن حزب العمال «أقوى

من أي وقت مضى»، في حين أن

وبحسب استطلاع لمعهد

«يوغُوف» في منتصف سبتمبر

(أيلول)، فإن حزب العمال بات

يتفوق على حزب المحافظين

بزعامة تيريزا مأي فى نوايا

التصويت بـ42 في المائة مقابل

41 في المائة. وهي تُتيجة لم يكن

أحد تتوقعها قبل عام، حين كانت

الحكومة المحافظة «تتراجع».

العودة إلى رتّاسة الحكومة.

«الشرق الأوسط»

الانتقال إلى المعارضة، بعد أن حكم مع ميركل خلال السنوات الأربع الماضية. وبات من المرجح أن تسعى

ميركل إلى التحالف مع الحزب الليبرالي الديمقراطي، ومع حزب الخضُر لتشَّكيل أكثرية، كما بولاية رابعة في الانتخابات أوردت وكالة الصحافة الفرنسية. إلا أن النتيجة التاريخية التى ومع أن الحزبين المحافظين حققها حزب «البديل لألمانيا» اليميني الشعبوي المتشدد، الذي حلّ في المركز الثالث بـ13 في المائة من الأصوات وفق استطلاعات الخروج، عكرت كثيرا على ميركل وعلى المحافظين فرحتهم بالبقاء في السلطة.

التى يدخل فيها هذا الحزب إلى

وفي الوقت الدي كانت الدلاد عام 2015 أمام مئات الآلاف

وتعدّ هذه هي المرّة الأولى

البرَّلمان، وهو معروف بمواقَّفه المناهضة للهجرة والإسلام فى دخول محلس النواب خلال الأنتخابات الأخيرة عام 2013، نشرتها شبكتا «إي أر دي» و«زد فإنه اليوم يتفوق على اليسار الراديكالي («دي لينكي» 9 في المائة)، وعلى الليبراليين (نحو 10

فيه المستشارة ميركل تركز في حملتها الانتخابية على ضرورة الحفاظ على الازدهار الاقتصادي الذي تنعم به البلاد، «بريكست». ويتّهم القوميون مىركل د «الخيانة» لفتحها أبواب

حتى وإن كان الحزب تعهد بأن

بيقي في حال توليه السلطة

المملكة فتى السوق الأوروسية

المشتركة خلال فترة انتقالية، كما

نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

المملكة المتحدة عضوا في السوق

المشتركة بعد المرحلة الانتقالية؟

قال کوربن فی بدایة سبتمبر

لـ«بي بي سي» إن «الأمر مفتوح

للنقاش». وفي رسالة مفتوحة

نشرتها صحيفة «أويزرفر»

أمس، دعا 30 رئيس بلدية ونائبا

أوروبيا من حزب العمال، الحزب

إلى الالتزام الواضح بإبقاء المملكة

المتحدة في السوق المشتركة

بين ضرورة أخذ هذا الموقف في

الاعتبار، وضرورة احترام إرادة

ملايين الأشخاص الذين صوتوا

في معاقل العماليين للخروج من

الاتحاد الأوروبي. وقال كوربن

لـ«بي بي سي» إنه يريد «ضمان

الدخول بالأرسوم جمركية

لكن زعيمهم يبدو ممزقا

والاتحاد الجمركي الأوروبي.

وردا على سؤال هل ستبقى

المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل تخاطب أنصارها بعد صدور النتائج الأولية للانتخابات التشريعية في برلين أمس (رويترز) من طالبي اللجوء وغالبيتهم من خلال الحرب العالمية الثانية،

CDU

وبات اليوم على المستشارة أن تبرّر أمام حلفائها من «الاتحاد المسيحى الاجتماعي» في مقاطعة بافاريا، وأمام الشريحة المحافظة في حزبها «الاتحاد المسيحي الديمقراطي»، مواقفها شيديدة الوسطية واتفتاحها الكبير على

المهاجرين. وتمكن حرب «البديل لألمانيا» من قضم أصوات من المحافظين رغم تطرف بعض قياداته ودعوتهم الألمان إلى أن يكونوا فخورين بأعمال جنودهم

مؤتمره السنوي يركز على سبل الحفاظ على قوته وتعزيزها

«العمّال» البريطاني يطمح إلى انتزاع رئاسة الحكومة من المحافظين

وهو أمر لم يحصل سابقا في بلد تقوم هويته الأساسية على نبذ النازية والتطرف.

ولم يتردد وزير الخارجية، سيغمار غابرييل، في القول حتى قبل موعد الانتخابات إن دخول حزب «البديل لألمانياً» إلى البوندستاغ سيسجل عودة النازيين إلى ألمانيا «للمرة الأولى منذ أكثر من 70 عاما».

ومع حصول البسار الراديكالي «دي لينكي» على نحو 9 في المائة، فهذا يعنى أن نحو ربع الناخبين اختاروا التطرف.

وهذه الظاهرة التي اقتحمت دولا أوروبية عدة تبدو للمرة الأولى واضحة اليوم في ألمانيا. أما الخاسر الأكبر في نهاية اليوم الانتخابى الطويل قي ألمانيا فهو من دون منازع الرئيس السابق للبركان الأوروبي والزعيم الحالى للحزب الأشتراكي

إلى هزيمتهم الرابعة على التوالي، بمواجهة ميركل التي تبدو كأنها لا تقهر. وفشل الحزب الاشتراكى الديمقراطي في تقديم نموذج

الديمقراطى مارتن شولتز الذي

قاد الاشتراكيين الديمقراطيين

مُهمة ميركل سهلة في تشكيل ائتلاف حكومي جديد.

الخيار الأسهل كان إبقاء الائتلاف مع الاشتراكيين الديمقراطيين، ومع غياب هذا الخيار تتجه الأمور نحو ائتلاف جديد يضم الحزب اللبيرالي وحزب «الخضر». إلا أن الخُلافاتُ بين الليبراليين والخضر حول مستقبل الديزل أو الهجرة، لن تسهل الأمور نحو تشكيل هذا

ويمكن أن تتواصل المحادثات لتشكيل الائتلاف الجديد حتى نهاية العام الحالي، ولن تصبح ميركل مستشارة للمرة الرابعة الا بعد نجاحها في تشكيل ائتلاف جديد. وسيكون على هذَّا الائتلاف الجديد تحمل مسؤوليات كبيرة إزاء إصلاح منطقة السورو، ومستقبل العلاقات بين ضفتى الأطلسي، وقضية العقوبات على

وَفَى سنة 2015، أي بعد 14 شهراً من الانتخابات النبائية سنة 2013، فازت كلمة «غروكو» بجائزة أفضل تعبير سياسي في ألمانيا. وهي كلمة أختصرت بها الصحافة سنة 2014 تعبير «التحالف الكبير» بالألمانية

للتغيير، ولم يستفد كثيرا من

دخوله الحكومة مع ميركل منذ

عام 2013،فهو پرکز علی شعارات

حول العدالة الاجتماعية، في

حين أن البلاد تعيش نموآ

كبيرا ونسبة بطالة من الأدنى

في تاريخها. حتى إن مستقبل

شولتز السياسي على رأس

الحزب الاشتراكي الديمقراطي

بات مهددا، بعد أن كان مطلع

العام الحالى يحمل الآمال الكثيرة

موقف الحرب الاشتراكي الديمقراطي لجهة رفضه

وبإزاء هذه النتائج، وإثر

لمناصري هذا الحزب

(غروسه كوالتسيون). وتساءلت بعض الصحف أمس عما إذا كان «برايتكو» سيحل محل «غروكو»؟ و«برایتکو» کلمهٔ تختصر تعبير «التحالف العريض» أو المتعدد (برايته كوالتسيون). ويمكن أن يعبر «برايتكو» عن تحالف المسيحيين والليبراليين والخضر، أو الاشتراكيين

الاستمرار في الحكم، لن تكون واليسار والخضر، أو أي تحالف يشارك فيه أكثر من حزبين. وبيدو أن قلة التغييرات في

تشكيلة الحكومات، والسنوات الطويلة لحكم المستشارين المتعاقبين، بعثت بشيء من الملل في صفوف الناخبين؛ إذ انخفضت نسبة المشاركة العامة من 91,1 في المائة سنة 1972، إلى 82 في المائة سنة 1994، وإلى مجرد 71,5 في المائة قبل 4

وعدت مراكز استطلاعات الـرأي أن حل مشكّلة اللاحدّين وتحديد عدد الوافدين منهم إلى ألمانيا، كان في مقدمة الموضوعات التي حسمت ألنتائج الانتخابية، بحسب دراسة نشرها «معهد الينزباخ». وبهذا الصدد، دعت نسبة 39 في المائة من الناخبين إلى زيادة دعم العلدان النامعة بهدف مكافحة مصادر الهجرة، وهو ما شددت عليه ميركل في كلمتها أمس. تلا ذلك نسبة ترتفع إلى 89 في المائة من الألمان ترى ضرورة الاهتمام أكثر بقضية التعليم، وزيادة مخصصات التعليم في الميزانية. تأتى بعد ذلك قضية الأمن الاجتماعي ورعاية المسنين والمعاقين بنسبة 39 في المائة. وتجد نسبة 75 في المّائة قضية حماية البيئة في مقدمة القضايا التي تؤثر في خيارهم السياسي. وعلى

الصّعيد السياسي، يتمنى 39

في المائة من الناخبين علاقات

أفضّل مع فرنسا، و31 في المائة

مع روسياً. وفضلت نسبة 35 في

المائة تخفيف العلاقة مع الولايات

المتحدة تحت حكم الرئيس

### ديفيس ينفى نية بريطانيا دفع 54 مليار دولار فاتورة لـ«بريكست»

#### سلطة كوربن المناهض للفكرة الأوروبية موضع احتجاج من قسم مهم من كوادر حزب العمال وكان هؤلاء يرون حينها أن زعيمهم الذي رسخ سلطته حاليا، لُدس قادراً على قيادتهم إلى العودة للحكم وبأخذون عليه قلة حماسه في الدفاع عن بقاء المملكة المتحدة في الاتحاد الأوروبي أثناء حملة استقتاء يونيو 2016. وبعد عام من ذلك، لم مفاجأة في انتخابات يونيو يوضّح حزب العمال رؤيته بشأن «تريكست» الملف الصارق الذي سيكون في صلب نقاشات المؤتمر،

مظاهرة مؤيدة لبقاء بريطانيا في الاتحاد الأوروبي خارج مقر المؤتمر السنوي لحزب العمال في بر<mark>ايتون أمس (إب.أ)</mark>

للسوق الأوروبية»، مضيفا في الآن ذاته أنه يتعين «دراسة بنود كل علاقة تجاربة بعناية»، لأن السوق المشتركة تنطوى بذاتها على «قيود» خصوصا في مجال مساعدة الدولية. وقيال: «أعتقد أنه علينا أن نكون حذرين بشأن السلطات التى سنكون بحاجة

إليها كحكومة وطنية». وكان كوريان (68 عاما)، النقابي السابق، قد تجاوز هذه المعضلة أثناء حملة الانتخابات التشريعية يتركين حملته على القضابا الداخلية والاجتماعية

المحافظين «حزب أغنياء في خدمة

للمملكة المتحدة، وهو تكتيك حقق نتيجة جيدة وينوى الاستمرار فيه. وقال أثناء احتماعً مساء السدت، عشية المؤتمر، إن

وحتى مجلة «إيكونوميست» البريطانية التي تُحظّي بنفوذ، أقرت بنجاح كوربن ولا تستبعد إمكانية أن يصل ذات يوم إلى الحكم في مواجهة يمين بات في وضع هش، منذ أن فقد غالستة المطلقة في البرلمان. واعتبرت في مقال خصصته لكورين، الذي

غالبا ما تنتقده، أنه «الأقرب لأن يكون رئيس وزراء بريطانيا

وأكد كوربن لـ «الغارديان»: «نحن مستعدون للانتخابات». وكان دعا مرارا تيريزا ماي للاستقالة وتنظيم انتخابات جديدة. والانتخابات التشريعية القادمة مقررة في 2022. في هذه الأثناء، عزز كوربن سلطته في حزب العمال من خلال دفعه اللجنة التنفيذية الوطنية لإقرار إجراء يمنح المزيد للقاعدة والنقابات المؤيدة له في هذه اللجنة القيادية.

دي . رو قال لقناة «بي بي سي» التلفزيونية: «لقد اخترعوا سيكون القيام بذلك أمرا

ووصف دعوات الاتحاد الأوروبيي لبريطانيا للمساهمة في ميزانية معاشيات التقاعد في التكتل بأنها مسألة «قابلة للنقاش على أقل تقدير». والجمعة، كشفت رئيسة الوزراء البريطانية تبريزا ماي عن خطط المرحلة الانتقالية التي ستستمر عامين بعد خروج لندن رسميا من التكتل عام 2019، وهـي فترة ستظل بريطانيا خلالها خاضعة بشكل كبير لقوانين الاتحاد الأوروبي الحالية.

وأكتد ديفيس أن ىرىطانىا لن تقىل «تحت أى ظرف» بهيمنة محكمة العدل الأوروبية بعد الفترة الانتقالية، وهي قضية تعدّ جوهرية بالنستة للمدافعين المتشددين عن «يريكست». وفي هذا السياق، رجّح أن يتم التوصل إلى نظام مشترك للمحاكم البريطانية وتلك التابعة للاتحاد الأوروبي

لحل النزاعات. وتواجه حكومة ماى انقسامات بشأن قضايا عدة مرتبطة ببريكست،

فى بروكسل»، لكن ديفيس ترغب فى ها بريطانيا للحصول على منفذ إلى السوق الأوروبية الموحدة ذلك نوعا ما». وقال: «لن بعد خروجها من التكتل. أعطى رقما على الهواء، ويحاول الفريق المؤيد سيكون القيام بذلك أمرا للاتحاد الأوروبيي في سخيفا، ولكن لدينا فكرة الحكومة، بقيادة وزير المالية جيدة حول وجهتنا »في هذه فيليب هاموند ، الاحتفاظ بعلاقات قوية مع الاتحاد

وارتفع مستوى التوتر الأسبوع الماضي مع مقالة لجونسون تشرح رؤيته للخروج من الاتحاد الأوروبي، فيما ذكر العدد الأخير من صحيفة «صنداي تلغراف» أنه قدم مطالب إضافية.

الأوروبي، فيما يمارس وزير

الخارجية المؤيد لبريكست،

بوريس جونسون، قطيعة

وقال جونسون إن على بريطانيا عدمتيني أي قواعد أوروبية جديدة توضع خلال الفترة الانتقالية، كما أعرب عن رغبته في أن تكون لندن قادرة على توقيع اتفاقيات تجارية مع دول خارج الاتحاد الأوروبي خلال تلك المدة، حسب الصحيفة.

من جهته، نفى ديفيس أن تكون مقالة جونسون غيرت مضمون خطاب ماي، قائلا: «لا أعتقد أنه طرأ أي تغيير على سياسة (بريطانيا) خلال الأسابيع الأخيرة». وسيتوجه ديفيس إلى بروكسل اليوم لإعادة إطلاق مفاوضات بريكست لعل أبرزها الشروط التي مع الاتحاد الأوروبي.

### توقعات بأن يبقى ميزان القوى لصالح اليمين

#### ماكرون يواجه اختباراً صعباً مع انتخابات مجلس الشيوخ الفرنسي لكن الكلمة الفصل تعود دائما إضافة إلى تخفيض عدد الوظائف يونيو (حزيران)، حيث اجتاح تعرقل بعض مشاريعه، غداة

باريس: «الشرق الأوسط»

فتحت مراكز الاقتراع، صباح أمس، في فرنسا في انتخابات تهدف إلى تجديد نصف أعضاء مجلس الشيوخ، يتوقع أن تفضى إلى تعزيز الغالبية اليمينية في هذا المجلس، فيما قد تواجه الرئيس إيمانويل ماكرون أول نكسة انتخابية في عهده.

ولن تمنع نكسة محتملة في هذه الانتخابات، التي تشمل 171 مقعداً من أصل 348 في مجلس الشيوخ، الرئيس الفرنسي من ممارسة الحكم، غير أنهاً قد

مظاهرة جديدة ضد تعديل قانون العمل، كما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية. وفى المحطة الأخيرة من

لسلة اتتخابات شهدها عام 2017 وأحدثت انقلاباً في المشهد السياسى الفرنسي، من المتوقع أن تكون عملية الاقتراع هذه صعبة للحزب الرئاسى «الجمهورية إلى الأمام»، بعد ثلاثة أشهر على فوزه الكبير في الانتخابات التشريعية.

وبعدما كان الحزب يحلم بتكرار الإنجاز الذي حققه في

مقاعد الجمعية الوطنية، اضطر إلى خفض سقف أماله مع تراجع شعبية الرئيس الوسطى الشاب، والصعوبات الأولى التي تواجهها ولايته.

وعنونت صحيفة «لو جورنال دو دیمانش» باختصار : «الانتخابات التي تقلق ماكرون». فالنظام الانتخابي نفسه الذي يعتمد الأقتراع العام غير المباشر، لا يعتبر مواتيا للرئيس. ففي حين قامت حركة «إلى الأمام» على أساس علاقة مباشرة بين ماكرون والفرنسيين، فإن حق الاقتراع

يقتصر على 76359 من «الناخسين الكبار» من برلمانيين ورؤساء بلديات وأعضاء مجالس محلية وغيرهم، انبثقوا عن الانتخابات التشريعية الأخيرة التى فاز فيها

كُما أن الحكومة اتّخذت في الأسابيع الأخيرة قرارات عديدة انتقدها أعضاء المجالس المحلية بشدة، وبينها إلغاء 300 مليون يورو من مخصصات الإدارات المحلية وإعفاء معظم الأسر من الضريبة على المسكن، وهي تمثّل ثلث مداخيل البلديات الفرنسية،

وهذا ما يهدد بمنع الحزب الرئاسي من إحداث تغيير في

التوازنات التقليدية بين اليمين واليسار في مجلس الشيوخ، على غرار ما نجح في تحقيقه فى الجمعية الوطنية، ويرجح الخبراء أن يبقى ميزان القوى في مجلس الشيوخ لصالح اليمين كما هو منذ 2014. وتوقع رئيس مجلس

إليها موقعها.

الشيوخ، جيرار لارشيه، أن «تعزز» كَتلة اليمين التي ينتمي

«يجب أولاً التجديد للكتلة، ونريد من ثمّ المضى أبعد». وعملياً، فإن عدم امتلاكه

الحزب الرئاسى الذي يشغل حاليأ

29 مقعداً في مجلس الشيوخ، عن

هدف متواضع هو تعزيز وجوده

في هذا المجلس. وقال رئيس

كتلَّة أنصار ماكرون في مجلس

الشيوخ، فرنسوا باتريا، إنه

لندن: «الشرق الأوسط»

نفى وزير الدولة

البريطاني المكلف بالخروج

من الاتحاد الأوروبي، ديفيد

ديفيس، أمس تقريرا أشار

إلى استعداد لندن دفع

فاتورة قدرها 40 مليار حنيه

إسترليني (54 مليار دولار)،

وكانت صحيفة «ذي

كلفة خروجها من الاتحاد.

تايمز» نسبت معلوماتها

التي وردت في تقرير

نشرتة السبت إلى «مصدر

الغالبية في مجلس الشيوخ لن يمنع ماكرون من أن يحكم، حيث إن مجلس الشيوخ في فرنسا بإمكانه تأخير إقرآر خطط لسلطة التنفيذية التي يعارضها،

ويعترم الرئيس إقرار تعديلات دستورية مهمة بحلول صيف 2018، منها خفض عدد تعدىلات تتطلب موافقة 60 في المائة من أعضاء الجمعية الوطنية

لنواب الجمعية الوطنية. في

المقابل، لا بد من الحصول على

موافقة مجلس الشيوخ لتعديل

الدستور.

البرلمانيين بنسبة الثلث، وهي ومجلس الشيوخ، أي ما يوازي 555 برلمانيا. ومع 400 نائب في الحمعية الوطنية من مؤيدي ماكرون بينهم 313 من حزبه،

أُعضاءً مجلس الشيوخ. والأمر ليس محسوماً سلفاً لكنّ في حال تعطل تمرير المشاريع في البرلمان، أعلن رئيس الدولة أنه سينظم المؤسسة التي تبقى عادة في الظل

يحتاج إلى إقناع نحو 160 من

ويامل مجلس الشيوخ، وسط المشهد السياسي الفرنسي، وتعانى من صورة متقادمة مع معدل أعمار يبلغ 64 عاماً، أن يكتسب حضوراً أكبر خلال ولاية ماكرون. وأكد لارشيه: «أريد أن يجسد مجلس الشيوخ معارضة بنغلاديش تنفى أنباء

عن مؤامرة لاغتيال رئيسة الوزراء

### فرق إغاثة دولية تساهم في انتشال الجثث... وحصيلة القتلى تجاوزت 300

## تضاؤل الأمل بالعثور على ناجين بعد 5 أيام من زلزال المكسيك



فرقة إنقاذ أرجنتينية تبحث عن ناجين تحت الركام في مدينة مكسيكو أمس (رويترز)

مكسيكو: «الشرق الأوسط»

أصبحت الآمال بالعثور على ناجين في مكسيكو شبه معدومة أمس، بعد خمسة أيام من زلزال عنيف بقوة 7,1 درجات ضرب العاصمة المكسيكية وتسبب بمقتل أكثر من 300 شخص وانهيار ميان.

ولا تـزالً السلطات تواصل البحث استجابة لنداءات ذوي المفقودين، الذين يصرون على متابعة عمليات البحث والإنقاذ في عدد من المواقع. وتحاول فرق إنقاذ أحنيية من البايان والولايات المتحدة ودول أخرى، بمساعدة كلاب مدربة ومعدات متطورة، رصد مؤشرات لوجود

ناجين تحت الركام.

هزة بقوة 6,1 درجات أطلقت إنذارا بحصول زلزال جديد في العاصمة المكسيكية، وتسببت بحالات ذعر بين السكان الذين لا بزالون تحت هول الكارثة التي حلت بمدينتهم الثلاثاء.

وفى مكسيكو، توفيت امرأة وتم انتشال 69 ناجيا من في الثمانينات من العمر وأخرى

وأعلنت السلطات مقتل شخصين في ولاية واخاكا الجنوبية، حيث يتركز النشاط إلى التوآء جسر وانهياره، كما

الأولى التي أعقبت الزلزال. ولكن

العمليات لمتفلح منذيوم الجمعة

سوى في انتشال جثث. ورصدت

سلسلة من الهزات الارتدادية في

جنوب مكسيكو السبت، بينهآ

التكتوني. وأدّت الهزة العنيفة

وانهيار عدد من هناكل الأننية التي كانت تضررت جراء الزلزال.

تكون ارتدادية للزلزال الذي ضرب جنوب المكسيك قبل أسبوعين وبلغت قوته 8,2 درجات، عمال الإغاثة على تعليق عملياتهم في العاصمة المكسيكية لنحو سأعتين. والمكسيك معرضة تاريخيا

للزلازل، وهي تقع عند نقطة التقاء خمس صفائح تكتونية. ولا تزال ذكريات مأسى الزلزال تحت الأنقاض في الأيام الثلاثة عمرها 52 عاما جراء نوبة قلبية 🛮 في 1985 وأوقع 10 آلاف قتيل 🛮 وجــود مؤشــرات حـيـاة». إلا أن خـوذهـم ويحنـون رؤوسـهم لدى مع كلبهما «كينـو».

لدى محاولتهما إخلاء منزليهما.

راسخة في الأذهان. وتتمسك بعض العائلات بأمل رؤية ولم يكن باستطاعة الكثيرين أحبائها مجددا، متشبثة بذكري سوى الصلاة، حتى لا تحدث «معجزات» انتشال ناجين بعد كارثة أخرى، كما نقلت وكالة أسبوع من زلزال 1985، ويؤكد الصحافة الفرنسية. وهتفت تيريزا مارتينيز (74 عاماً) لدى الخبراء أن الآمال بالعثور على ناحين تحت الأنقاض ضئيلة، وقوفها في الشارع مع سيدات أخريات باكيات: «ارحمنا با بل ربما معدومة، بعد انقضاء ثلاثة أيام. الله». وأجبرت الهزات التي قد

وصرح رئيس بلدية مكسيكو،ميغيل أنخل مانسرنا، لقناة «تبليفيزا» بأنه «لا يزال من الممكن العثور على 30 شخصا (أحياء) في عملية البحث والإنقاذ هذه». وقال باولو سولوريو (35 عاما) الذي له أقرباء لا يزالون تحت أنقاض مبنى انهار جراء الزلزال: «قبل لنا إنه تم رصد مواقع فيها مؤشرات حياة. لقد أدخلوا إليها كلابا أشبارت إلى

أنفسهم من الروائح. وعلى الرغم من هذه الصورة السوداوية، يرفض عدد من فرق الإنقاذ الأجنبية وقف عمليات البحث. وتقول عاملة الإغاثة في فريق

روائح تحلل الجثث المتصاعدة

من تحت ركام الأبنية المنهارة

تنذر عائلات المفقودين بالحداد.

الإنقاذ الإسرائيلي كارن كفيتكا (29 عاماً): «نحنَّ هنا لانقاذ الأرواح. عليك أن تتحلى بالإيمان وأن تؤمن (بأن العالقين) هم في مكان يصل إليه الهواء وتمكنوآ من البقاء أحياء»، كما نقلت عنها وكالة الصحافة الفرنسية. ولم بعثر الخبراء الأجانب حتى الآن إلا على جثث. وشوهد عمال الإنقاذ اليابانيون يرفعون جثتيهما متعانقتين تحت الركام

من نصفهم (169 قتيلا) في ويضع عمال الإنقاذ العاصمة مكسيكو. وكان المشهد الكمامات على وجوههم لحماية مؤثرا في موقع انهيار إحدى

انتشال جثة. وتشير أخر حصيلة

للضحايا إلى 307 قتلي، أكثر

المدارس في جنوب العاصمة، حيث وضعت أكاليل من الزهور البيضاء فوق الركام الذي قتل تحته 19 تلميذا وستة بالغن. ووضع طفل عمره ثماني سنوات انتشل حيا من تحت الأنقاض في غيبوبة اصطناعية في أحد المستشفيات. وقتل الضحايا الآخرون في ولايات موريلوس، وبويبلا، ومكسيكو، وغيريرو، وواخاكا. وبدأت بعض العائلات بإقامة الجنازات، ومن أوائلها جنازة غابريال موراليس واغويدا ميندوسا اللذين تم العثور على

دكا: «الشرق الأوسط»

نفى مكتب رئيسة وزراء بنغلاديش، الشبخة حسينة واحد، أمس، تقارير إعلامية زعمت أن حراسها أعدوا مؤامرة تهدف إلى اغتيالها، عادًاً أن هذه التقارير «لا أساس لها». إلا أن وزيرا كبيرا أفاد في سياق منفصل بوجود مؤامرة اغتيال، من دون إعطاء مزيد من التفاصيل، كما أوردت وكالة

الصحافة الفرنسية. وأصدر مكتب رئيسة السوزراء بيانا يدين المزاعم التي وردت في بعض وكالات الأنتاء، عادًا أنها «لا أساس لها أبدا، وهي مضللة، وثمة دوافع خلفهاً». وقال نائب وزير الإعلام، أشرف العلم، إن الشائعات عن محاولة عناصر من حرس حسينة واحد أغسطس (آب) الماضي، مفبركة ومضرة للبلاد. وأصدرت وكالة أنباء بنغلاديش تعميما مشتركيها عدم استخدام خبر التقارير. ونشرت وكالآت أنباء معرفة إن كان توقف. أخرى تفاصيل عن مؤامرة

> الوزراء وجماعة متطرفة. وصرّح عبيد القادر، الوزير ونائب رئيس حزب «رابطة عوامي» الحاكم، للصحافيين أمس إنه كانت هناك مؤامرة بين جماعات محلية وأجنبية لم بقدم تفاصيل.

وقد استهدفت جماعة متطرفة في 2004 الشيخة حسينة واحد عندما كانت لا يملكون أوراق هوية. زعدمة للمعارضة. ونجت يدوية خلال تجمع سياسي أدى إلى مقتل 22 شخصاً. ومنذَّ وصولها إلى الحكم، اتخذت حسينة إجراءات صارمة بحق المتطرفين. وانتشرت شائعات عن محاولة اغتيال جديدة فى وقت حظيت فيه حسينة على حدود بنغلاديش. وأعلنت الأمم المتحدة أمس أن نحو 436 ألفا من الروهينغا فروا من أعمال العنف في ميانمار ووصلوا إلى بنغلاديش في

في هذا السياق، قال بل أيضا لـ (إيصال) المساعدة».

ظريف؛ خيارات عدة أمام إيران

إذا انسحبت واشنطن من «النووي»

المفوض السامى لشؤون اللاجنين في الأمم المتحدة أمس إن بنغلاديش تحتاج إلى مساعدة دولية «ضخمة» لتوفير المؤنة والمأوى لأكثر من 430 ألفا من الروهينغا. وأكد فيليبو غراندي أن

التحديات «هائلة»، وذلك بعد أن زار مخيمات مزدحمة في كوكس بازار جنوب بنغلاديش. وتابع: «ذهلت للحجم الكبير لما يحتاجونه. إنهم بحاجة لكل شيء من مؤنة وماء صالح للشرب ومأوى ورعاية طبية لائقة». وأشارت أخر حصيلة للأمم المتحدة إلى أن 436 ألفا من أفراد أقلية الروهينغا المسلمة فروا إلى بنغلاديش في الأسابيع الأخيرة بسبب حملة عنيفة للجيش البورمي، وصفتها الأمم المتحدة بأنها «تطهير عرقي». وتحدث الشخصى اغتيالها في 24 غراندي عن «كرم محلى لا بوصف ، لكنه عدّ أنه بتعَّين «تعزیزه بمساعدة دولية ضخمة مالية وبالمعدات». أول من أمس طلبت فيه من وأضاف أن تدفّق الواصلين من اللاجئين تباطأ في الأيام نشرته سابقا يشير إلى هذه الأخيرة، لكن من المستحيل

وقال إن المفوضية العليا مزعومة بين حراس رئيسة للاجئين توفر لبنغلاديش «مساعدة فنية» لتسجيل الروهينغا الذين تعدهم ميانمار مهاجرين غير شرعيين. في المقابل، لا تعد سلطات تنغلاديش إلا قسما صغيراً من 700 ألف لاعتيال رئيسة الوزراء، إلا أنه من الروهينغا يعيشون في مخيمات قرب الحدود مع ميانمار، لاجئين، وتعد باقي الروهينغا مواطنين بورميين

وقال أمير حسين أمو، وزير حسينة من هجوم بقنبلة الأمن القومي في بنغلاديش، إن بلاده لا تعتزم «حاليا» منح صفة «اللاجئ» للروهينغا الندين وصلوا مؤخرا. وأضاف: «نريد أن يعود أفراد الروهينغا إلى أراضيهم». وبدأت بنغلاديش منح بطاقات للواصلين الجدد، وتسجيل بدُّعم دولي في الأمم المتحدة معطياتهم البيومترية في في نيويورك على خلفية أزمة عملية تتطلب عدة أشهر". اللاجئين الروهينغا المتفاقمة ويأمل عدد كبير من الروهينغا في العودة إلى بلادهم. وعبّر غراندي عن أمله

في أن تضفي مساعدة الأمم المتحدة لعملية التسحيل «المصداقية الضرورية، وهي ملحة جدا ليس فقط لإعادتهم؟

### الزلزال في كوريا الشمالية لم ينجم عن اختبار نووي

### لافروف يستبعد شن أميركا ضربات ضد بيونغ يانغ

موسكو - بكين: «الشرق الأوسط»

استبعد وزير الخارجية

الروسي سيرغى لافروف، أمس، بيونغ يانغ، «لأنها تعرف يقينا نووية» على حد قوله.

بمقاربة أكثر مرونة. وقال لدى

أن تُشنُّ واشْنطَّن ضُربات ضد

سؤاله عن وسائل إنهاء تهديدات كوريا الشيمالية، «هي فقط

أن كوربا الشمالية لديها قنايل وأوضيح في مقابلة مع قناة ﴿إِن تِي فِيِ الرّوسية: «لن ينفّذ الأميركيون ضربات ضد كوريا والشمالية طبعاً، والساسان. (الشمالية)، لأنّهم لا يشككون بل إنهم متيقنون أن لديها قنابل نووية»، مضيفاً: «لست بصدد الدفاع عن كوريا الشمالية، أقول

فقط إن الجميع تقريبا يوافق على هذا التحليل». وأشار لافروف إلى أنه يمكن حل الأزمة الحالية

التعاطف والاقتراح والإقناع»، كما أوردت وكالة الصَحافة وإذا لم تعتمد واشبنطن هذه

المقاربة، «يمكن أن نكون إزاء كارثة لا تعرف نتائجها ومعاناة عشرات، إذا لم يكن مئات آلاف الأبرياء في كوريا الجنوبية وروسيا كما الصين قريبتان» من الساحة. وكان لافروف قد دعا الجمعة في الأمم المتحدة إلى تخفيف التوترّ، وتقديم «مقاربة عقلانية وليست عاطفية، بدلا من ساحة مدرسة يتعارك فيها أطفال لا يمكن لأحد وقفهم».

على صعيد آخر،أعلن خدراء

تحول تاريخي في العلاقات

الكوريا بدأت في سنة 1992،

فى المفاوضات المنبثقة عن مؤتمر

مدريد للسلام. فقد كان عضوا في

المفاوضات الإسرائيلية مع الوفد

الأردني الفلسطيني المشترك.

وخُلال لَّذلك، جاءه رجل أعمال

يهودي أميركي، ممن يتاجرون

زلازل صينيون أن الزلزال بقوة لتفجير سابق. 3,5 درجات الذي سجل في محيط موقع الاختبارات النووية في كوريا الشمالية السبت لم ينتج عن إجراء اختبار نووي جديد، بعد تقارير أولية أشارت إلى أنه

قد بكون ناجما عن «انفجار». وقال مركز شبكات الزلازل الصينى في بيان ليل السبت إن تحليل البيانات تحت - الصوتية أكد أن ما حصل «ليس انفحارا نوويا، بل يحمل مواصفات زلزال طبيعي». من جهتها ، أصدرت أكاديمية العلوم الصينية تقريرا یفید بأن ما تم تسجیله کان علی الأرجح عبارة عن «انهيار جراء زلـزال» في استنتاج يتفق مع فرضيات أعلنها خبراء دوليون

بأن الزلال كان عبارة عن تداعيات

مناك عرضا مغريا من بيونغ

المراقبة أن التجربة النووية حررت طاقة قدرها 250 كيلوطن، أي أقوى بـ16 مرة من القنبلة الذربة التّي ألقيت على هيروشيما. وأثارت التجربة النووية موجة إدانات دولية، وأقرّ مجلس الأمن بالإجماع عقوبات جديدة بحق بيونغ يأنغ تشمل فرض قيود على إمدادها بالنفط. وكانت قوة الزلزال السبت أدنى

بكثير من الزلازل التي سجلت

خلال التجارب النووية السابقة

التجربة الأولى في 2006 التي وأجرت كوريا الشمالية في تسببت بزلزال بقوة 4,1 درجات.ّ 3 سبتمبر (أيلول) تجربة نووية وتم رصد الزلزال في نهاية هى السادسة والأقوى حتى الآن، أسبوع شهد حربا كلامية حادة تسببت بزلزال بقوة 6,3 درجات بين الرئيس الأميركي دونالد شعر به سكان المناطق الصينية ترمب والزعيم الكوري الشمالى المجاورة. وتقدر مجموعات كيم جونغ أون. واستخدم ترمب منبر الحمعية العامة للأمم المتحدة لتوجيه إنذار بأن واشنطن ستقوم «بتدمير كوريا الشمالية كليا» إذا هاجمت الولابات المتحدة أو حلفاءها. وردت كوريا الشمالية الجمعة في

قال وزير الخارجية الإيراني،

لكوريا الشمالية، بما في ذلك واشنطن: «الشرق الأوسط»

محمد جواد ظريف، إن لدى بلاده «خيارات عدة» في حال اختارت واشتطن الانسحاب من الاتفاق النووي، معتبرا أن الولايات المتحدة ليست طرفا «موثوقا به»، بعد أن هددت بإعادة النظر بالاتفاق الدولي حول برنامجها النووي الذي وقع عام 2015. وقال ظريف في مقابلة مع شبكة «سي.إن.إن» الأميركية أمس، إن «ما تقوم به الولايات المتحدة، أضافة إلى كونها تتخذ مواقف غير محسوبة، يؤكد أنها طرف غير موثوق به». وكانت إيران وقعت عام 2015 اتفاقا مع القوى الكبرى (الولايات المتحدة، روسيا، بريطانيا، الصين، فرنسا، ألمانيا) يضمن الطابع

بما في ذلك تجميد المشروع

النووي، ووقف بيع الأسلحة

للدول الثلاث المذكورة. وعاد

الوفد متفائلا. وزاد من تفاؤله،

المدنى والسلمي لبرنامجها النووي، عشر من أكتوبر (تشرين الأول)، مقابل رفع تدريجي للعقوبات

المفروضة عليها منذ العام 2005. وأكدت الوكالة الدولية للطاقة الذرية تقيد إيران ببنود الاتفاق، كما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية. فى المقابل، تتهم الإدارة الأميركية الإيرانيين بانتهاك روح الاتفاق لا سيما عبر مواصلتها تطوير برنامج الصواريخ الباليستية، وتعتبر أن طهران عنصر مزعزع للاستقرار فى الشرق الأوسط. وكان الرئيس الأميركي دونالد ترمب قد هاجم بشدة هذا الاتفاق النووي من منبر الأمم المتحدة، ووصفه بأنه «أحد أسوأ الاتفاقات» التي وقعت عليها الولايات المتحدة. إلا أنّ ظريف قلل من

أهمية الموقف الذى سيتخذه الرئيس

الأميركي من الاتفاق بحلول الخامس

وبالفعل، عندما دخل

كلينتون، باشر وزير خارجيته

وورن كريستوفر، اتصالات

مع كوريا الشمالية، ليفحص

مدى جديتها. وعندما عرض

الإسرائيليون الموضوع وطلبوا

التقدم فيه، أبلغهم كريستوفر

واعتبره «مجرّد إجراء داخلي» ولا يعرّض الاتفاق للخطر. وتابع ظريف أن «السّلطة الوحيدة المخوّلة التحقق من الاتفاق هي الوكالة الدولية للطاقة الذرية». ومن المفترض أن يبلغ الرئيس الأميركي الكونغرس قبل هذا التاريخ ما إذا كان يعتبر أن إبران تتقيد بالتزاماتها الواردة في الاتفاق. وفي حال كان موقف ترمت بالنفى، فهذا يعنى إعادة فرض عقوبات أميركية على طهران.

وقال ظريف إن أمام إسران «خيارات عدة» في حال اعتبر ترمب أن إيران لا تتقيد بالاتفاق، بينها «العودة إلى العمل بشكل سريع على برنامجها النووى الذي سيبقى سلميا من دون الاعتراف بأي قيود عليه» من بين تلك الواردة بالاتفاق.

### عرضت على تل أبيب منجم ذهب ومناقشة وقف بيع أسلحة لإيران وسوريا وليبيا

فى التاريخ».

### وثائق تكشف عن محاولة كوريا الشمالية توسيط إسرائيل للتفاهم مع الغرب

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

بينها وبين الغرب. «ولكن أضعنا الفرصة». وأضاف: «نحن دائما كشف إيتان بن تسور،

الدبلوماسي السابق في وزارة الخارجية الإسرائيلية، عن أن كوريا الشمالية حاولت فتح قنوات تفاهم مع دول الغرب، قبل نحو ربع قرن، وعرضت وساطة على إسرائيل عن طريقه شخصيا، وأن هذا العرض كان طافحا بالمغريات، بما في ذلك تقديم منجم ذهب. لكن الإدارة عندما كان في واشتطن للمشاركة الأميركية في حينه، أجهضت وقال بن تسور، البالغ من العمر اليوم 79 عاما، إن المحاولات الكوريا كانت حادة، وكان يمكن أن تثمر في تحقيق

المحاولات ومنعت التقدم فيها.

يانغ لوساطة إسرائيلية مع نضيع الفرص. قبل حرب أكتوبر وقال بن تسور إن فحص (تشرين الأول) أضاعت إسرائيل العرض دل على أن هناك شيئا فرصة صنع السلام مع مصر. ما غير عادي ومهما لا يجوز ومع ذلك أضعنا فرصا كثيرة تفويته، خصوصا أنه بستند أخرى. واليوم يبكى العالم بسبب إلى منطق. ففي حينه، كان التهديد الكوري بحرب نووية». وروى بن تسور أن المحاولات

الاتحاد السوفياتي ينهار وباتت الولايات المتحدة الدولة العظمى الوحيدة. والاقتصاد فى كوريا الشمالية بلغ حافة الاتهيار. الزعيم الكوري كيم إل سونغ كان محيطا، خصوصا أن نجلُّه كيم غونغ ايل، المفترض أن يرثه، بدا شابا طائشا وغير

مسؤول. وكان الأب يفتش عن

هذه فرصة ذهبية لإسرائيل. فقد كانت كوريا الشمالية تبيع بومها الأسلحة المتقدمة إلى إيران وسوريا وليبيا، خصوصا صاروخ «سكود» (اسمه الكوري «نودونغ»). وبدأت تطور مع هذه الدول اقتراحات لتزويدها بخبرات نووية. فإذا كان بالإمكان التوصل إلى صفقة معها توقف هذا التسلح، فسيكون ذلك إنجازا

مع كوريا الشمالية، وأبلغه بأن الاستقرار. ومنجهة ثانية، كانت

كبيرا. وبالفعل، فقد تحمس وزير الخارجية الإسرائيلي يومها، شمعون بيرس، للصفقة، وكذلك رئيس الوزراء، إسحق رابين. ووصل وفد إسرائيلي في 1 نوفمبر (تشرين الثاني

للحوار الإيجابي حول كل شيء،

بين البلدين تضمنت عرضا من كوريا الشمالية لإسرائيل، أن تدفع لها 30 مليون دولار مقابل امتلاك حقوق الامتياز في منجم ذهب كانت الطائرات الأمبركية قد دمرته خلال الحرب الكوريا. ويروي بن تسور، أن استقبالهم كان ملوكيا. وخلال المفاوضات، تيقن الإسرائيليون من أن كوريا جادة ومستعدة

تصريح لزعيمها نشرته وكالة

الأنباء الكورية الشمالية، وصف

فیه ترمب بأنه «مختل عقلیا»

مهددا «بأشرس إعلان للحرب

1992 إلى بيونغ يانغ، ضم بن

تسور ومساعده أبى يطون،

والدبلوماسية روت كهنوف،

السفيرة الإسرائيلية الحالية

استمرار الكوريين في الاتصال فى اليابان. ورافقهم رجلا علم لتحديد موعد لتوقيع اتفاق الأثار، عاموس باين وموشيه رسمى. ثم فتحوا قناة اتصال ريغف؛ لأن الاتصالات الأولية أخرى مع إسرائيل، عن طريق

نائب رئيس «الموساد»، أفرايم هليفي. إلا أن الولايات المتحدة تدخلت. وفي جلسة جرت يوم 9 ديسمبر (كانون الأول) 1992، فى عهد الرئيس جورج بوش الأب، أبلغ الأميركيون أنهم غير معنيين. فقرر الإسرائيليون أن ينتظروا دخول الرئيس الجديد مطالبها. وبقي أن تحدد إسرائيل المنتخب، بيل كلينتون، إلى هذه المطالب بشكل رسمي على البيت الأبيض لعله يغير التوجه.

الولايات المتحدة في المفاوضات مع كوريا، ويضعفها أمام الخصم، وطلب وقفها تماما. وظُل الكوريون، أيضا خلال مفاوضاتهم مع الأميركيين، يحاولون التفاوض مع إسرائيل. وتوصلوا إلى صيغة معها ترضيها وتحقق غالبية

باريس، في أغسطس (آب) 1993، بأن نشاطهم يلحق ضررا بمكانة لكن الأميركيين فرضوا الفيتو ومنعوا إسرائيل من ذلك. واقترح التمرد على الأمدركدين في سخائه، وفي الآمال التي يحملها إلى شعوب العالم». إلا

ويقول بن تسور، إنه احتج ه قتداك، أمام رابين وبيرس، - «لأن العرض الكوري مذهل أن الحكومة الإسرائيلية رفضت إغضاب واشتنطن.

ورق، لكى توقعها بيونغ يانغ.

وعقدت جلسات حوار كثيرة

حرى خلالها التعادث حول

المطالب بالتفصيل، في شهر

مايو (أيار) ويونيو (حزيران)

1993، وكان يفترض أن تعقد

جلسة التوقيع على الاتفاق في





سوف يتم منح أول



متطلاً اشتراكاً مجانياً في نسخة واحدة فقط في إحدث المطبوعات اليومية التالية:



خصم أكثر من 0/6 60 أكثر من المتصلين المتصلين

هذا العرض ساري لمدة اسبوع

النارف الدون الدو

اشترك الآن 8002440076



يدور خارج كلمة وأحدة هو أن

«الأصل في الناس الكفر»، كما

نقل عنه بعض عارفيه، وأعلن

أمام صحب له أنه «لا يصلي خلف

أئمة المساجد»، ويؤكد أن كل من

أتى كفرا فهو كافر، ولا عذر بجهل

ولا تأويل! في ظاهرية حشوية

أما الثاني من أبرز ممثلي

الحازميين فكان «أيو جعفرً

الحطاب»، وهو عضو اللجنة

الشرعدة السابق في جماعة

«أنصار الشريعة» بتوتس حتى

7 بونيو سنة 2013، حيث نشر في

هذا التاريخ ردا على الأردني إياد

قنيبى بخصوص فتوى «لأنّصار

الشّريّعة» في تونس بعدم جوازُ

التعامل مع المحاكم، وأقسام

الشرطة، وعلى تكفير عناصرها

وعدم قبول العذر بالجهل في هذه الْمُسائلُ، ثم انضم لدولة «داعش»

وهاجر إليها، وصار من كبار

شرعييها، حتى إعدامه في 7

صوتية بعنوان «الكواشف الحلية

وقد نشر الحطاب رسالة

مارس سنة 2016.

والاعتقاد ومدوناتهما.

# منحنيات أصولية

لا يقف سرطان التطرف العنيف عند سحيقة من التكفير والغلق، وليس حد، بل هو نار تأكل نفسها بنفسها، التيار الحازمي، الذي نحاول التعريف وتأويلات ترداد كل يوما انحرافًا به ورموزه هذا إلا دلالة قوية على ذلك، عن الوسط والاعتدال، غارقة في آبار كما سنوضح.

### النشأة والخطاب وأهم شيوخهم

## الحازميون... غلاة ما بعد «داعش»

دبی: هانی نسیره

موجهة دائما من «القاعدة» و «داعــش»، وقبلهما التبار الصحوى، والسرورى، والقطبية، لصدور وإيمان المعتدلين من يتورعون عن التكفير، خصوصا تكفير المعين عذرا بالتأويل أو الجهل وغيرهما، إلا أنها صارت الأن سيفًا مصلتاً من وجوه غلاة الغلاة التي تتهم دولة «داعش» - أعتى صور التطرف العنيف المعاصر - بالجهمية! ويكتب

ونشرت «النبأ» صحيفة

«داعتش» الخبرية في عددها رقم «85» الصادر في 14 يونيو (حزيران) من العام الحالي 2017 الموافق 20 رمضان سنة 1438 هجرية (الصفحة 12) عنوان «رموز لا أوثان» أشارت إليه فى غلافها بصورتين للراحلين حسن البنا وعطية الله الليبي، ووصفهما كاتبه بقوله: «ولا بمكن حرص الأمثلة على (الرموز) التي امتدحها البعض، على ما علموآ عنهم من خير وجهلوا عنهم من باطل وضلال، كحال رموز (الإخوان) المرتدين، مثل حسن البنا ورموز (القاعدة) كعطية الله الليبي وأبى مصعب السوري وخطابهم في عدم العذر بالجهل وغيرهم كُثير من أئمة الضَّلال وتكفير المعينَّ والعامي، كما كتبوا ورؤوس الفتنة» هكذا صار أئمة ومؤسسو وشيوخ الجماعات أئمة ضلال ورؤوس فتنة عند من خرجوا من عباءتهم، ويبدو أن الكاتب بمعل معلا «حار معا» إذ إن «داعش» لم تكفر عطية الله الليبي، بل رثاه البغدادي نفسه فى بيأن صوتى بعد مقتلة فى 22 أغسطس (آب) سنة 2011 بمنطقة وزيرستان الداكستاندة، ووصفه د«العالم العامل المجاهد، صاحب العلم والوقار»، وقد حذر كاتبه فى تلميح يكاد يكون صريحا إلى تقديس البغدادي والقيادات - دون ذكر - مؤكدا على ضرورة

بعقيدة شخص من الأشخاص أو سنته، مهما ظهر من صلاحه كانت تهم الإرجاء والتجهم وتقواه، واتباعه للسنة، وبراءته من الشرك وأهله، ومهما كان له من فضّل وجهّاد وإمامة في الدين»، مما يشي ويدل مع علامات أخرى على أن التيار الحازمي يخترق إعلام «داعش» وخطابة، وليس مُهمشا فيه، وأنه قد يرثه في فترة ما، لندخلُ مرحلة ما بعدهاً.

بعتبر «عدم العذر بالجهل

وتكفير المعين والعامى وتكفير من لم يكفره» أهم أصول وأفكار التيار الحازمي، وقد أسس لهذه الأفكار أحد أنصار التيار الحازمي في أحمد بن عمر الحازمي المُعتقل سبتمبر (أيلول) سنة 2015 حاليا، الذي تأثرت به مجموعة واصفا إياها بـ«دولـة التجهم من التونسيين والمغاربة كان من أبرزهم أبو جعفر الحطاب عضو اللجنة الشرعية لجماعة أنصار الشريعة في تونس وأبو مصعب التونسي أحد قيادييه، وكذلك أبو عبد الله المغربي وغيرهم ممن انضموا لـ«داعش» بعد إعلان خلافته، وتولوا مناصب مهمة فى لجانه الشرعية والإعلامية حيَّنها، ولا يزال البعض على ما يبدو موجودا فيه.

نجح الحازميون في إقصاء كبير شرعيي «داعـش» تركى البنعلي (المُقَتول هذا العامُ عن صدّارة مشهده النظري، واضطروه كما اضطروا غدره من شيوخ داعش وغيره قبل وفاته لكتابة ردود على أفكارهم

مثل أيمن الظواهري وعطية الله الليبي وغيرهما من شبوخ «القاعدة». وكانت البداية إعلاميا باعتقال أبو عمر الكويتي (واسمه بالكامل حسين رضا لَّاري) في أغسطس (آب) 2014 ثم إعدامه

#### «داعش» لم يكفر عطية الله الليبي بل رثاه البغدادي نفسه بعد مقتله بمنطقة وزيرستان الباكستانية

الردود كذلك عليه.

لقد بدأ بروغ «التيار الحازمي» منذ أواسط عام 2014 بعد تكفير عدد من خطبائه لمخالفيهم، ومن لم يكفر الكافر من قيادات «داعش»، الذين دعوهم لتكفير شيوخهم السابقين في «القاعدة» وغيرهم من الجماعات التخلص من قدسية الرجال قائلا: المتطرفة، وتكفير من لم يكفر «فنحذر من ربط جماعة المسلمين من يقيل بالقوانين الوضعية،

العنكبوتية:

«أُبُو جعفر الحطاب»، يفعل الطواغيت المعاصرون الرئيسية الواضحة في خطب تراثه ورغَّبة في تصفية التوحيد

2015 وتم أعتقاله مع مجموعة أخرى من الحازميين في سبتمبر سنَّة 2014، كأن أبرز المعتقلين

في سبتمبر من العام نفسه، وأعقبه إعدام التونسى أبو جعفر

الحطاب في 7 مارس (أذار) سنة حينها حسب بيان للحازميين في هذا التاريخ منشور على الشبكة

المذكورين واصفا دولة «داعش» بدولة الكفار الملاعين والتجهم قائلاً: «تجاوزت دولة البغي والتجهم مرحلة البيانات الكاذبة، إلى التحرك الميداني باختطاف المؤمنين من منازلهم، والزج بهم في غياهب السجون، لأجل تكفير المشركين، وصاحب ذلك ترويع نسائهم، وانعدام الأمن والأمان الذي كان يُحلم به كلُ موحد في ظل دولة البغدادي، وفعلوا كما

«أبو مصعب التونسي»، «أبو

أسيد المغربي»، «أبو الصوراء

الجزائري»، «أبو خالد الشرقى»،

تماماً»، هكذا كانت التجربة الفاشلة بجوار مزايدات التكفير ومتتابعة الغلو والخروج ملمحا واضحا في هذا البيان التراشقي بين الحازميين و«داعش».

«أبو عبد الله المغربي». وقد كتب أحد أنصار التيار رغم تعدد أسماء شيوخ الحازمي بياناً في سبتمبر 2014، ومنظري التيار الأكثر غلوا في «داعش» والجماعات المتطرفة وقعه بأسم «مصلحة التوحيد» وعنونه: «مناصرة الإخوة العنيفة، فإنه اشتهر بنسبته المأسورين في دولة الجهمية الكافرين»، في إشبارة لـ«داعش» لأحمد بن عمر الحازمي المعتقل حاليا،الذياتسع تأثيره بعد أسر شيوخ هذا الفكر بالخصوص إلى تونس وبلدان المغرب العربي، ورغم اعتزاز الحازمي واهتمامه بالنحو واللغة، وتأثره بالفكر المدخلي في التصفية والتكفير، خصوصاً أنّ من شيوخه محمد الخضر الشنقيطي وأحد رموز المدخلية محمد علي أدم الإثيوبي، حسبمًا يرى الباحث المغربي عبد الغنى مزوز في ورقة له عن «الصراع بين البنعلية والحازمية»، فإن القضية

الشبكة العنكبوتية هي إلحاحه على «عدم العذر بالجهل»، وإيمانه بتكفير المعين والمخالف دون إعذار، وأيضاً تكفير من لم يكفره، ويهتم اهتماماً خاصاً

على أن العذر بالجهل عقيدة «التيار الحازمي» وصل إلى ما وصل إليه متطرفو وغلاة الخوارج في تكفير كل من يخالفهم... وسيبتلع «داعش» فكرا وخطابا («الشرق الاوسط») الأشاعرة والجهمية» وله كثير من الفيديوهات والدروس في التأكيد وتسجيلات وموقع الحازمي على على تكفير المعين، وعدّم العذر بالجهل، والرد على من انتقد ذلك خصوصاً من شيوخ «القاعدة» و «داعش»، وإن كان على العكس من أحمد الحازمي يحاول ربط

#### «الحازميون» نجحوا في إقصاء كبير شرعيي «داعش» تركى البنعلي عن صدارة المشهد

بالتمييز فى التوحيد وشرح كتبه، ويصرح في أحاديثه . بمخالفته لأئمة كبار كالإمامين ابن تيمية وابن عبد الوهاب فى قولهم بالعذر بالجهل، كما ىخّالف غيرهما.

ونلاحظ أن الحازمي المهتم والمكرس تعلمه للغة أراد أن يتكلم في الفقه دون ضابط من

ذلك بأئمة السلف اقتطافا من أقوالهم، بتأويل منحرف لكلباتهم وجزئياتهم، وله في ذلك محاضرة يصور فيها عدم عذر ابن تيمية التّأويل عـذرا، أو قولـه بتكفير ابن تيمية بالكلية، حيث ألح على

في التكفير بالجهل، أو رفضه المعين، وهو ما تنفيه نصوص

ذلك في أكثر من موضع. ومن أبرز منظري الحازميين 2015.

والموحدين كما يراهم وأتباعه، لا أبو مصعب التونسي أيضاً الذي أعدم مع أبو جعفر الحطاب في مارس سنة 2016، وكان عضوا فى أنصار الشريعة فى تونس، ثم صار أحد قضاة «داعش» في منطقة الشرقية بسوريا، والذي صرح بتكفير الظواهري، لعدم تكفيره عوام الشيعة، فإما أن تكفر تتجاهل كل تراث أصول الفقه معهم أو تكون كافرا مرة واحدة! كُذُلِك، دُخل الحازمية في

صراع مع قادة «داعش» لإصرار الأول على تكفير كل مخالفيهم، ومن لم يكفر مخالفيهم، وتصدى لهم تركى البنعلى قبل رحيله، لكنه تم إقصاؤه مما يعنى قوة الحازمين وتأثيرهم داخل «داعـش»، وأتـى بيان للحنة المفوضة في مايو (أيار)سنة 2017 أعلى لجنةً قيادية في «داعش» يتصالح مع خطاب الحازميين؛ أن الأصل في الناس الكفر وأنهم يقولون بتكفير المعين، وهو ما رفضه البنعلى قبل رحيله بعد ذلك بأسابيع، مما يعنى إمكانية ابتلاع الحازميين لـ «داعش» أيضاً. ختاماً يبدو أن التيار الحازمي الذي وصل إلى ما وصل إليه متطرفو وغلاة الخوارج، فى تكفير كل من يخالفهم، سيبتلع «داعش» فكرا وخطابا ويؤكد نهايتها الأيدولوجية كما تحتضر ميدانيا، وليس ما تحمله نشرة «النبأ» من دعوات التوحد ودرء الفتنة والأنشقاق كما في عددها 85 إلا دلالة أخرى على ذَّلك، وإقصاء كل شرعيي «داعش» الأولين واختفاء بعضهم تماماً أو مقتله، بعطى فرصة أكبر لهذا التيار الأكثر تطرفا ولكنه على ما يبدو أقل خطرا وجاذبية من مجموعات وعناصر التطرف العنيف كما كان داعش

> فى بداياته. \* مراجع إضافية:

1- انظر عبد الغني مزوز عن الصراع بين البنعلية والحازمية» منشور في «نون بوست» بتاريخ 27 يوليو (تموز) سنة 2017.

2- انظر حول موقف ابن تيمية من تكفير المعين كتابنا: «متاهة الحاكمية: أخطاء الجهاديين في فهم ابن تيمية»، ط1، مركز دراسات الوحدة العربية سنة

### الجتمعات الإسلامية يتربص بها خطر الأصولية مع استمرار استلهام الكراهية هيمنة التطرف والغاء الآخر



متطرفين أم لا... السؤال هو أي نوع من المتطرفين سوف نصبح. هل سنكون متطرفين من أجل الكراهية أم من أحل الحب؟»... مقولة مارتن لوثر كبنج الشهبرة تعكس الهاوية التي يزداد العالم اقتراباً منها حين يتم ترجيح البعض ممن ينتمى إلى ثقافات مختلفة لتطرف الكراهية الذي تطرّق له كينج

وإلىغاء الآخر دينيا وإثنيا يبرز مؤيدون للتطرف، سواء من منطلق تضخيم الذات واستئثار هوية جماعة معينة على اعتبار أنها وحدها محور الكون، بيقين حتمى على مدى قدرتها وحدها على الارتقاء بالعالم إلى الأفضل، كما يحدث في حال التمايز العرقى، على اعتبار أن أي عرق أخر بمواصفات تختلف حسب أصوله العرقبة وليس بناءً على قدراته الشخصية، كما حدث مع الهوس بالعرق الآري، أو في الأونة الأخيرة مع تصاعد حراك القوميين البيض، ويتفاوت في حدّته حتى يصل إلى حد ارتكاب عمليات إرهابية باسم هذا الانتماء. ومن جهة أخرى، تظهر أصوات ترفل في تطرفها من منطلق أخر ديني، قائم على تضخيم التعصب والانتماء للهوية الدينية، واعتبارها وحدها الصحيحة الناحية من النبار. ويتطور الأمير عند الجماعات والتنظيمات الإرهابية ليصل إلى حد العنف في السعى في إلغاء الآخر، واستلزام قتل

العالم إلى «داعش» وكل من لا ينتمى إليها ممن يستلزم إبادته. فى جنوب أفريقيا القائم على

الآخرين «كلّهم» ممن لا ينتمون



و «داعش» فيما بعد؛ إذ قسّمت





الصارمفى الهند والشديد التعقيد؟ إذ قسّم المجتمع إلى أربع فئات مع وجود طبقةً المنبوذينّ يمنع لمسهم، وقد سعت حكومة الهند فيما بعد إلى نبذ العنصرية مع ظهور حركات إصلاحية مناوئة، أهمها ما تبناه المهاتما غاندي اليمين المتطرف ومعاودة ظهور ونجمعنه سن ما ينبذ العنصرية الطبقية في دستور الهند. الآونة الأخير تشهد خفوت الأصوات المنادية بالسلام والداحضة لخطاب الكراهية كمارتن لوثر كبنج والمهاتما غاندي وظهور أصبوات يمينية متطرفة تنافى التطور الطبيعي للسعى نحق مبادئ حقوق الإنسان الطبيعية ليس فقط في المجتمعات المحافظة المتمركزة على السذات، وإنما كذلك في المجتمعات المبنية على المساواة والمتضمنة لجماعات اثنية مختلفة تتلاحم سوية تحت مسمى وطن واحد كالولايات إلى التنظيم كما حدث مع القاعدة المتحدة أو اتحاد واحد كأوروبا.





الاسلامية خطر الأصولية مع استمرار استلهام الكراهية. فعلى الرغم من أفول وهج تنظيم داعش، وخوض مرحلة جديدة إثر تكسير أجنحتها في الأراضي التي حاولت استلابها ووضع علمها عليها عنوة في كل من العراق وسوريا. فالمرحلة التي تتبع ذلك تحمل ملامح مطموسة ومستقبلا محبطاً في منطقة الشرق الأوسط، ولاسيما مع استمرار انعدام الأمن ووجود دول هشة. فإن كأن من الصعب التكهن باختفاء تنظيم داعش تماماً؛ إذ إن التنظيمات السابقة لم تندحر بشكل تام كتنظيم القاعدة وإنما خفت بريقها. في حين أن «داعش» يتسم بقدرته على التلون الاستراتيجي تحويله غايته الأساسية له من

إرساء دولة داعشية في مناطق

عملدات ُارهابية داعشية في أنحاء مختلفة من العالم بعد أنّ تمت شيطنته ككل. وجود بيئة خصبة لتقبل كراهية الآخر تفضى إلى الاعتقاد بأن احتمال أفول «داعش» في العراق وسوريا يخلق فراغاً قد تملؤه تنظيمات متطرفة أخرى تحمل ذات الآيديولوجية المتوحشة، تتزعم بأن غايتها الدفاع عن الدين، بغض النظر عن ماهية المذهب الذي ستحمله هذه الجماعات؛ إذ إن تأزم الطائفية فى العراق، على سبيل المثال، نجم عنه وجود جماعات إرهابية سنية بتصدرها «داعش»، وأخرى شبعية مضادة، جميعها تهدف في إعمال العنف من أحل تحقيق أهدافها السياسية أو الدينية.

من جهة أخرى، تتجلى محاولة استمرار العراك الداعشي

أصوات «داعشية» ترفل في تطرفها من منطلق قائم على تضخيم التعصب والانتماء للهوية الدينية واعتبارهاً وحدها الصحيحة الناجية من النار («الشرق الأوسط»). فيما يتربص المجتمعات محددة إلى نشر الرعب عبر عبر تأجيج الأقليات، سواء عبر تحريضهم وحثهم على التمرد وإعمال العنف والتخريب لأسبابهم السياسية والدينية، كما ظهر في جنوب الفلبين في جزيرة مينداناو، حيث تزدهر أعمال تنظيم داعش، أو من خلال تحريض الأقليات المسلمة في أوروبا على سبيل المثال على القيام بعمليات إرهابية ضد الآخرين وتحويلهم إلى خلايا نائمة تتيقظ بغتة وتوغل في إثارة الرعب بعملية إرهابية مفاجئة. هذا التلاعب بالأقلبات بظهر بصفة أخرى عبر استهدافهم

فى عمليات إرهابية، بغرض

إثارة غضبهم وإشعال الفتنة

الدبنية أو الطائفية كما حدث

مع الأقباط في مصر والشيعة في السعودية؛ إذ يظهر الاستهداف

تحديداً في أماكن العبادة من

الوجودي الذي يتسبب فيه الآخر فالهجمات الإرهابية المكثفة

كنائس ومساجد، وتجاوز ذلك

حتى وصل إلى الحرمين المكي

والنبوى، لأسباب رمزية، وللتمكنّ

من استهداف عدد كبير وقت ذروة

حست التقسيمات المتطرفة،

كأوروبا وأميركا صدامأ حضاريأ

ما بين الثقافات المختلفة، يزيد

من إضرامه زيادة عدد المهاجرين

وتغيير التقسيم الديموغرافي

للدول الأمر الذي يؤجج رهاب

الأعسراق الأخسرى وتصاعد

الاعتراض على وجودها، بالأخص

مع تزايد ما تتسبب به الجماعات

الأرهابية من تهديدات أمنية عير

عمليات إرهابية عشوائية تسببت

بتصور متضخم لمدى التهديد

في حين ينتظر العالم الآخر،

التحمعات.

بتصاعد خطاب الكراهية وتكثيف للإسلاموفوبيا في ربط ما بين المسلمين والعمليات الإرهابية. كما حدث في لندن في 20 بونيو (حزيران) من هذا العام، حين دهست شاحنة مصلين أثناء خروجهم من المسجد؛ مما تسبب بمقتل شخص وإصابة أخرين يقابله من جهة أخرى عمليات إرهابية متتابعة كما حدث مؤخرا في 15 سبتمبر (أيلول) من انفجار حاوية في مترو أنفاق لندن. الأمر الذي يعكس عشوائية وضعف العمليات الإرهابية مع افتقار وجود معاقل للتدريب كما كان يحدث في سوريا والعراق.

كمآ يعكس ذلك تصاعا

تحركات الذئاب المنفردة أو

الأشنخاص والجماعات المتفرقة

فى الأونــة الأخـيـرة تسببت

الذين قد ينتمون إلى التنظيم اسمياً أو نتبجة تأثرهم بأيديولوجيته. هذا الاستهداف المدنية و «إعادتنا إلى أيام جيم وإن كان ضعيفاً إلا أنه لا يزال يشكل خطورة؛ كونه بات مكثفأ ومباغتاً دون أهداف واضحة. الأمر الذي نجم عنه تصاعد وتيرة ظهور جماعات متطرفة تحمل خصائص فاشية متطرفة كحركة النازيين الجدد والقوميين البيض، وإن قابلتها بنمط أكثر خفوتاً أصوات مناوئة للعنصرية. يتلخص ما يجمع ما بين هؤلاء وما بين الداعشيين، بغض النظر عن اختلاف ثقافاتها والفئة التى تصب عليها حام غضيها فتستهدفها في عملياتها المتطرفة، إلا أنها تجتمع كلها في توانيها فى رفض الآخر واستغلال العنف المتمثل في إرهاب وقتل الآخر من أجل تحقيق غاياتها. الأمر الذي حتم تحذير خيراء أمميون من تنامى العنصرية في

الولايات المتحدة، وقد سلط الضوء

شارلوتسفيل في ولاية فرجينيا في 11 و12 من شهر أغسطس (أبّ) من هذا العام، حين تصاعدت احتجاجات يمينية متطرفة لقوميين بيض وتضمنت كذلك جمَّاعة الكوكلوكس كلان، التي تعد من أقدم حماعات الكراهية؛ إذ يزغت في أعقاب الحرب الأهلية الأميركية لتحمل ميادئ مبنية على تفوق العرق الأبيض. وقابلت هذه الاحتجاجات اليمينية في شارلوتسفيل مظاهرات مناوئة لهم؛ مما تسبب في حالة عنف وده سيارة للمتظاهرين وأسفرت عن مقتل امرأة وإصابة آخرين. تنامى التمييز العنصري وكراهية الأجانب أدى إلى مطالبة رئيس حزب العمال البريطاني جيرمى كوربن للرئيس الأميركي بأن يدين بشكل حازم مرتكبي المظاهرات ممن وصفهم بسعيهم هدم إنجازات حركة الحقوق

إذ إن قوانين جيم كرو التي طبقت في الفترة ما بين 1876 و1965، شترعت بالفصل الاجتماعي العرقي في المرافق العامة في الكثير من الولايات الحنوبية الكونفدرالية السابقة في الولايات المتحدة، حتى تم الغاؤها بناءً على قانون الحقوق المدنية في عام 1964 وسنّ قانون حق التصويت في عام 1965.

تجمع ما بين جميع هذه الجماعات المتطرفة العنصرية المبنية على دحض الأضر بناءً على اختلافه العرقي أو الديني، وقد بدأت مؤخراً في التنامي في جميع المجتمعات، سواء كان ذلك رد فعل أو تعصياً محضاً بصيح الاختلاف فيه مؤذياً يهدد وجود الآخر؛ حد الرغبة في القضاء عليه عبر عمليات إرهابية ترفل عليها في أعقاب أحداث مدينة بالعنف والتخويف والقتل. وليس أسطورة

فهو قائد عربى

تجربة بناء الدولة السعودية

الثالثة كمشروع وحدوي

عربى أصيل قام به الملك عدد

العزيز وبنى دولة تشبه في

أصالتها نخيل بلداننا ليست

شتلة استعمارية غريبة أو

والاستعماري، إنه مشروع

عربى نقى وأصيل يستحق

العزيز تحتاج إلى قراءة، فقد

حسم المواجهة مع المتطرفين

الذين كانوا يوماً ما من جيشه

في معركة السبلة عام 1927

وقضى على ظاهرة إخوان نجد

ومحاولتهم في صبغ الدولة

الوليدة بصيغة التطرّف.

جماعة أقرب من «داعش» الْيَوْمَ

والتى يجيش لها العالم تحالفاً

دولياً هزمها عبد العزيز في

حازماً وليناً في أنّ حسبما

كان عبد العزيز رجلاً

معركة واحدة.

أبضاً سياسات الملك عيد

الاحتقاء والاحتفال به.



فى تكوين الدولة الحديثة فى

الشرق الأوسط كله. الدولة

السعودية الثالثة التي بدأ

تكوينها اللك عبد العزيّز آل

سعود عندما جاء قادماً من

الكويت ليدخل أرض أجداده

فى الدرعية ويفتح الرياض عام

1911 ليكتمل بناء الدولة عام

1932. عبد العزيز آل سعود من

الشخصيات التاريخية، وهو

يعد من بين القادة العظام أمثال

بسمارك في التاريخ العالمي

للقادة وتجربة بناء الدول.

وربما حتى الآن لم ينصف الملك

عبد العزيز بالقدر الذي يليق

بتحربة مملكة بحجم ثلثى

كان هنّاك إصرار على تصوير

عبد العزيز قائداً من بيئة

الدولة على المعارك (كوستينر

وآخرين)، هذا من اليمين أما

اليسار (كما في كتابات أستاذ

حامعة بنسلفانيا روبرت

فيتاليس) فيعزو اكتمال الدولة

السعودية ومؤسساتها إلى

شىركة «أرامكو» واستخراج

ىدوية اعتمدت تجربته فى بناء

فى الأكاديميات الغربية

أوروبا الغربية.

# مواصلة التركيز العالمي على سلوك إيران السيئ

في الوقت الذي تعقد فيه الحمعية العامةً للأمم المتحدة دورتُها الثانيَّة والسبعين، تبقى إيران على حالها المعتاد، حيث يلوح التهديد النووي في الأفق. ولا ترال إيران ترتكب انتهاكات جسيمة في مجال حقوق الإنسان، وتبقى الدوَّلة الرائدة في رعاية الإرهاب. وبعد عامين من توقيع خطة العمل الشاملة المشتركة (JCPOA)، والمعروفة أيضاً باسم الاتفاق النووي الإيراني، وقبل أسابيع من إصدار المصادقة عليها، لا تزال تطفو على السطح الأدلة المتعلقة ممارسات إسران الشَّائنة، وكذلك التساؤلات حول فاعلية خطة العمل

منذ تأسيسها في عام 2008، تعمل منظمة متحدين ضد إيران النووية UANI على ضمان أن تظل قضية إبران وطموحاتها النووية في مقدمة ئية. كل مُنَاقشَة للسياسَة الخَارِجِية. وتعهدت UANI، التي ولدت من قيادة السفير الراحل ريتشارد هولبروك والسفير دنيس روس وأنا، بوقف إيران عن تحقيق طموحاتها النووية، ومنع الكيانات الأخرى من دعم النظام بمساعدة اقتصادية ومالية.

الأسبوع الماضي، استضافت . UANI مؤتمرها السنوي الثاني بشأن إيران، والذي دعت إليه تشكيلةً متميزة من القادة الأجانب الحاليين والسابقين، والمشرعين والخبراء عن الشؤون الإيرانية لدراسة البيئة السياسية والاقتصادية منذ توقيع الاتفاق في 2015، مع التركيز على دور النظام في المنطقة، وعلاقته بكوريا الشمالية ومستقبل سياسة إيران في

في ينأير (كانون الثاني) من عام 2016، أشاد الرئيس أوباما بإبرام الصفقة مع إيران واعداً بأن «المنطقة والولايات المتحدة والعالم سيكونون أكثر أمناً». بعد ذلك بعامين تقريباً، ومع ذلك، تشير أدلة واضحة إلى أنَّ أيَّ أمل في تحقيق هذا الوعد قد تلاشي. وعُلاوة على ذلك، فإن وضع خطة العمل الشاملة المشتركة بشأن إيران ىثىر شىكوكاً أكثر من أي وقت مضى.

مارك والاس\*

للأمم المتحدة هذا الأسبوع، وصف الرئيس ترمب الاتفاق بأنه «إحراج» للولايات المتحدة. وعلى الرغم من أن الرئيس حسن روحاني نفي أن تكون بلاده أول من ينتهك الاتفاق في خطابه يوم الأربعاء، فإن المجتمع الدولى شهد أن إيران تنتهك بشكل متكرر روح الاتفاق، وخصوصاً قرار الأمم المتحدة رقم 2231 الذي ينص

على الاتفاق.

وكما هو مكتوب، فإن الاتفاق الإيراني ليس سوى إجراء مؤقت بدلأ من التوصل إلى حل دائم للتهديد الذي يشكله البرنامج النووي للنظام. وتعنى أحكام الاتفاق الواردة في خطة العمل الشاملة أن أربع سنوات من الآن، أي في عام 2021، ستتمكن إيران من نقُّل الَّأْسِلْحَة التقليدية دون أية قيود من الأمم المتحدة. بالإضافة، وبحلول عام 2024، سيتم رفع العقوبات الدولية عن برنامج الصواريخ الباليستية الإيرانية. وخلال عقد من الزمن، ستكون إيران حرة في استئناف تخصيب اليورانيوم على نطاق صناعي وإعادة معالجة البلوتونيوم.

وفي الوقت نفسه، حققت إبران بالفعل فوائد لا يستهان بها من . خلال هذه الصفقة. قمع رفع العقوبات من قبل الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، وضعت إيران يدها مجدداً على 100 مليار دولار أو أكثر كانت على صورة أصول مجمدة سابقاً،

الخطرين في جميع أنحاء المنطقة. بالعبد الوطني للملكة . العربية السعودية بقدر ما وفتى رسالة موجهة إلى الكونغرسُّ في أبريل (نيسان) 2017، هو فرز للرؤى التى فشلت في فهم الدولة السعودية الثالثةً، شدد وزير الخارجية ريكس تيلرسون والتي وليدت خيارج رجم على أن «إيران لا تزال الراعى الرئيسى التجربة الاستعمارية التي للإرهاب، من خلال كثير من المنصات شكلت في الغالب وعي معظم والأساليب». وفي أفغانستان، النظام الدول المحيطة التي كانت تحت الإيراني متهم بتوفير الأسلحة سيطرة الاستعمار بصورة أو والمعدات العسكرية لمقاتلي «طالبان». بأخرى وأعلنت استقلالها بعد وفى لبنان وفلسطين، تمول إيران خروج المستعمر منها. المملكة حزب الله وحماس ومنظمات إرهابية أخرى. وفي سوريا، تقدم إيران الدعم العربية السعودية لم تكن المباشر إلى الديكتاتور بشَّار الأسد، مستعمرة إلا في إطار نفوذ تركى في الحجّاز والمنطقة مع استمرار الحرب الأهلية المدمرة الشُّرقَّية، لَّذلك هي تجرَّبة فريدة

> وكما قال وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس: «في كل مكان تنظرون إلْيُه، إذا وجدت مشَّكلة في المنطقَّة، تجد (هناك) إيران».

هناك والسماح باستمرار الأعمال

الوحشية ضد المدنيين.

بالإضافة إلى زبادة دعمه للوكلاء

وتمتد مشاركة إيران في أنشطة مزعجة تتجاوز حدود المنطقة. فمنذ وضع اللمسات الأخيرة على خطة العمل الشاملة، قام النظام باختبار ما لا يقل عن 16 صاروخاً باليستياً، والاشتباه في تقديمه المساعدة لبرنامج الصوآريخ النووية لكوريا الشمالية. وفي وقت سابق من هذا الشهر أعلنت وزارة الخارجية والكومنولث البريطانية أنها تحقق فيما إذا كانت «الدول النووية الحالية والسابقة» ساعدت كوريا الشمالية على تطوير تكنولوجيا الأسلحة النووية. وأفيد بأن إيران كانت على رأس قائمة البلدان المشتبه بقيامها

وهناك موضوع دائم استمر طوال الاجتماعات المتعاقبة للأمم المتحدة وهو المشكلة التي يطرحها النظام الإيراني المتطرف وألمزعزع للاستقرار. والاتفاقات المعيية ليست الحل. ويجب أن يعمل مجتمع الأمم المسؤولة في نيويورك على إيجاد حلول تعالج هذأ التهديد بصورة حقيقيةً.



(مضاوي الرشيد

وأخرين)، أما

الوهاب الإصلاحية كانت ردة

فعل مدنية لازمية في عالم

an urban response to) البداوة crisis). وكانت تلك رؤية جديدة

التقطها باحث سعودي متميز

أخر هو الدكتور رائد قرملي،

والرسالتان بحب قراءتهما

أن معظم الكتابات محلبةً

كانت شرقية أو غريية، بمنية

أو يسارية، تتعامل مع بناء

دولة مثل المملكة العربية ولدت خارج رحم التجربة

الكولونيالية بما يليق وكانت

في معظمها تحاول الرد

علي الكتابات شبه الرسمية

التى ترسم ملامح الملك عد

العزيز كقائد فريد من نوعه.

كانت دائماً المكتبات الغريبة

تحاول التقليل من «أسطورة

عبد العزيز «the AbdulAziz

النقطة الأساسية هنا هي

معاً لتكتمل الرؤية.

( ) ( ) من طراز فريد أدرك قيمته مـن عـاصـروه وكتبوا عنه مثل مشروع هجين بين المحلى أمين الريحاني ويوسفياسين وحافظوهمة د. مأمون فندي حتى عبد العزيز الرويشد من

لاذا تستحق الاحتفال؟

المتأخرين. وكان أكثر الكتابات المجلبة تميزأ عبد العزيز أل سعود شخصية يعرفها كلمحيطها ،وخيردليل فكانت رسالة للدكتور مشارى على ذلك استقبال المصريين له النعيم، التي تعاملت مع تجربة في أول زيارة للملكة المصرية بناء الدولة من منظور بنيوي، من خلال قراءة حادة لتفاعل امتدت 12 يوماً رداً على زيارة ملك مصر فاروق عام 1946. أنماط الإنتاج وعلاقة بالبادية استقبلته القاهرة والإسكندرية بالحضر، ولكن هذا لم يكن عن وأنشاص استقبال الأبطال الدولة الثالثة وحدهاً بل ركز تحب وعفوية، ولَم يكن عبد على تحالف الديني والسياسي العزيز ملكاً غنياً أيامها، في الدولة السعودية الأولى والله استخلص فيها النعيم وكتبعنه المصريون الكبارمن أن حركة الإمام محمد بن الوفديين والسعديين والأحرار سعود والشيخ محمد بن عبد

تمليه ظروف التحاجة. كان قائداً من نوع فريد لا يقل أهمية الدستوريين بما فى ذلك العقاد ومحمود فهمي النقراشى عن بسمارك في تاريخ العظماء كما ذكرت في مقدمة هذا المقال. ومحمد حسين هيكل وأخرون من ألوان الطيف السياسي قراءة سياسات عيد العزيز أل سعود الْيَوْمَ من منظور الإنسان المختلفة كلهم مجمعون على الفخور بتاريخه وتاريخ أهله أننا أمام رجل من طراز فريد. قد تلهمنا الكثير وقد تضيف تلك القامات المصرية العبقرية الحضرية رأت الملك عبد العزيز إليها عقول شبابنا المثير إذا ما أعادوا قراءة التجربة من كمثال للقائد العربى الذي أحيا منظور نقدي. تراث قادة عظام في التاريخ تجربة بناء دولة عرسة الإسلامي. وما كانت تلك موحدة خارج رحم الاستعمار القامات تجامل مقابل ربالات بل كانت تصدع بالحق. وقال الملك عبد العزيز عبارة بليغة عن زيارته لمصر وحفاوة المصريين به: «لا يستطيع أحد

فريدة من نوعها في الإقليم تستحق كل هذا الأحتفال، لأنها تقول إن العرب قادرون على بناء مشروع خاص بهم أن يصل إلى ما في السماء، غير من رحم ثقافتهم وتراثهم، لكل هذا يستحق العيد الوطني السعودي أن يكون عيداً أن إخواننا المصريين الأعزاء عملوا لإكرامي كل شيء ممكن وتستحقّ المملكة كل الاحتفال، وكل عام وكل سعودى بألف في العيد الوطني للملكة خير، وأدام الله المملكة دولة المطلوب من جيل الباحثين عربية أصيلة كما ولدت منذ Myth ، عبد العزيز هو حقيقة العالم العربي إعادة قراءة

#### النفط ومتطلباته،أي أن وزارات ومن المتوقع أن يرفع الاتحاد الأوروبي الخارجية والمالية وغيرها لم تكن لتوجد لولا الحاجة إلى \*خاص بـ «الشرق الأوسط» عقوبات أخرى في السنوات المقبلة. السفير الأميركي السابق ويقوم النظام باستخدام هذه الأموال التعامل الخارجي من خلال شركة «أرامكو»، أمّا الكتابات وخلال كلمته أمام الجمعية العامة لتعزيز قواته العسكرية والأمنية،

فى اتفاق «أوبك» غير واضح المعالم، ذلك رغم التوقعات الحالية، قد تخرج روسيا من الاتفاق بعد مارس (آذار) 2018.

فى 28 أغسطس (آب) 2017، نقلت صحيفة «وول ستريت جــورنــال» اســتــعــداد روسـيــا للدفع من أجل تمديد «اتفاق أوبك» إلى ما بعد مارس 2018. و. ويشملُ هذا الاتفاق على الدول الأعضاء وغير الأعضاء في منظمة «أوبك» الذين وافقوا في عام 2016 على خفض إنتاجهم النفطى حتى يتسنى تشجيع نمو أسعار النقط في الأسواق العالمية. ومع ذلك، بالنسبة إلى الكرملين على أدنى تقدير، لا ينبغى اعتبار النية المعلنة بدعم أستمرار تنفيذ الاتفاق لما بعد الموعد النهائي المحدد في البداية انعكاساً للقرار النهائي المتخذ من القيادة الروسية. وفي يوليو (تموز) 2017، عطف المشاركون في الاجتماع الوزاري لأعضاء «اتفاق أوبك» المنعقد في سان بطرسبرغ على مسألة تمديد مدة الاتفاق. ورغم ذلك، تجنب وزير النفط الروسي ألكسندر نوفاك الإجابة عن التساؤلات المباشرة المتعلقة بشأن تمديد «اتفاق أويك» إلى

أسباب محددة لذلك. في الواقع، قد يتغير موقف الكرملين من الاتفاق. وحتى الآن، تعتقد موسكو أن تنفيذ «اتفاق أوبك» هي الفترة المثلي، وأن المهمة ر. الرئدسية للجانب الروسي هي ضمان بقاء الاتفاق ساري المقعول حتى ذلك التاريخ. ومع ذلك، إذا قررت موسكو تمديد مشاركتها

ما بعد شهر مارس المقبل وهناك

لا يزال مصير مشاركة روسيا في الحكومة الروسية المشكلات 2018. وينبغي لشركات النفط للتحصول على موافقة بالإجماع والغاز الروسية الشعور بشيء وكما ذكرت وسائل الإعلام

الروسية، فإن الشركات الروسية تستعد لمواجهة انتهاء الاتفاق بحلول عام 2018. وبالتالي، . ووفقاً للمحللين في مصرف «سبيربانك»،أكبر وأقدم المصارف الروسية قاطبة، تستعد روسيا بحُلول عام 2018 إلى زيادة . إنتاجها النفطي من المستوى الحالي بواقع 10,95 مليون برميل يومياً إلى 11,2 مليون برميل يومياً، مع إمكانية زيادة إضَّاقْية فَى الإِنتاج تصل إلى 11,6 مليون برميل يومياً في عام 2019. ومن أبرز الأمثلة على ذلك شركة «ليوكويل» وشركة «روسنفت» الروسيتان. ويحلول بوليو 2017، واصلت هاتان الشركتان زيادة إمكاناتها الإنتاجية من النفط. على سبيل المثال، ارتفع حجم إنتاج شركة «روسنفت» بنسبة 22 في المائة خلال الأشهر الستة الأولى من عام 2017. أما بالنسبة إلى شركة «ليوكويل»، فقد بلغت تقدير: النسبة 26,5 في المائة. كما كانت هناك أيضاً زيادة كبيرة في إنفاق

> 20 في المائة تقريباً). أولاً، قبل كل شيء، هناك مشاعر إحباط في أوساط الشركات الروسية فيما يتعلق بتأثير الاتفاق على أسعار النفط. ونجح تنفيذ «اتفاق أوبك» في استقرار أسعار النفط العالمية لكن مستوى الأسعار لا يزال أدنى مما كان متوقعاً في البداية. إلى جانب ذلك، يتوقع خبراء روس أن تنخفض أسعار النفط إلى ما

على أعمال الاستكشاف (بنسبة

من القلق بشأن تمديد الاتفاق وأثباره السلبية المتوقعة على خطط الشركات الرامية إلى إطلاق المشروعات الجديدة الهادفة إلى زيادة الإنتاج المحلى من النفط بين عامى 2019 و2025. ويصرف النظر عن هذا، يعتقد خبراء أنه، فى حين عدم مقدرتهم على زيادة الأرباح بشكل كبير، فإن «اتفاق أوبك» قد أتاح المزيد من الفرص الإضافعة للشركات الروسعة المنافسة في سوق الطاقة والتي

قررت عدم الانضمام إلى الاتفاق. رغم كل شبيء، فإن العوامل الاقتصادية السلبية التي قد

تدفع موسكو للانسحات من الاتفاق يقابلها عدد من العوامل السياسية الأخرى الـتـى، بشكل غير متوقع،تعززمن الدوافع الروسية

لــــلاســـــــــــــــرار فــي الاتفاق حتى مارس 2018 على أدنى أولاً، تستعد

روسيا لإجراء الانتخابات الرئاسية التي من المفترض أن تنعقد في مارس لعام 2018. ويرغب الكرملين في ارتفاع أسعار النفط ما يسمح بجمع ما يكفي من الأموال لتنظيم حملة الرئيس فلاديمير بوتين الانتخابية وتأكيد المقدرة المالية للكرملين لضمان فوزه. في مايو (أيار) 2017، كانت ضرورة جمع الأموال عشية الانتخابات أحد الأسباب التي دفعت موسكو إلى اقتراح تمديد فترة الاتفاق بواقع

نيكولاي كوزانوف \*

روسيا ومستقبل اتفاق «أوبك»

المخطط لها في بادئ الأمر (أي حتى مارس 2018). ومن خلال ذلك، ضمنت روسيا إمكانية التأثير على أسعار النفط العالمية حتى ميعاد الانتخابات.

كما تحتاج موسكو إلى الأموال أيضاً لشراء ولاء السكان عشية

نجح تنفيذ «اتفاق أوبك» في استقرار أسعار النفط العالمية... لكن مستوى الأسعار لا يزال أدنى مما كان متوقعاً في البداية

> الانتخابات الرئاسية. وبالتالي، تحاول السلطات الروسية كسب دعم الطبقات المتدنية من السكان من خلال تنفيذ برامج اجتماعية ممتدة. على سبيل المثال، في 2018، تخطط موسكو لإطلاق برنامج كوبونات الطعام للأسر المحدودة الدخل الذي سيغطى نحو 15 إلى 16 مليون مواطن. ورغم أن كل مواطن ضمن هذا

البرنامج سيحصل على أقل من

30 دولاراً في الشهر لشراء المواد

السنوى للأصول المخصصة لهذا نقطتين مئويتين (المستوى المتوقع ستدعم تمديد زمن الاتفاق لما البرنامج سيكون مرتفعاً للغاية على الميزانية الروسية - بنحو 4 أغسطس 2017، تحسنت توقعات مليارات دولار. وباعتبار أن العائدات النفطية

تمثل المصدر الرئيسي للدخل القومى الروسى، فإن ارتفاع أسعار النفط من العوامل ذات الأهمية لتأمين التمويل اللازم لتنفيذ هذه البرامج الاجتماعية الحكومية.

والاقتصاد الروسى القائم على النفط يعتمد بشكل حاسم على تقلبات أسعار النفط والتي تؤثر التغبرات فيها فوراً على المعاملات الرئيسية للاقتصاد الكلي الروسى مثل نمو الناتج المحلى الإجمالي، والتضخم، وأسعار صرف الروبل. وفي عشية انتخابات 2018 الرئاسية، من

المهم أيضاً بالنسبة إلى موسكو إظهار الأداء الاقتصادي الطبيعي والجيد، وبالتالي، إظهار للمواطنين الروس أن بوتين قادر على التوفياء بتوعبوده للنمو الاقتصادي.

ومنالجدير

بالذكر، في ربيع عام 2017، أعادت وزارة التنمية الاقتصادية الروسية حساب توقعاتها لما تبقى من عام 2017 بناء على افتراض تمديد الاتفاق النفطى حتى أوائل عام 2018. وبالتاليّ، وفي مايو - يونيو (حزيران) لعام 2017، توقعت الحكومة الروسية بلوغ التضخم مستوى 3,8 نقطة . مئونة بدلاً من المستوى المتوقع أولاً وكان 4 نقاط مئوية. كما توقعت الحكومة أيضاً إمكانية

في بداية عام 2017). وفي أواخر بشأن أداء العملة الروسية. وقال خبراء الـوزارة إن سعر صرف الروبل في مقابل الدولار في عام 2017 سوف يكون 59,7 روبل لكل دولار بدلاً من السعر المتوقع أولاً وكان 64,2 روبل لكل دولار، في حين أن الدولار سيشتري 64,7 روبلٍ روسي في أوائل عام 2018

فوق الأرض»."

من الشباب في المملكة وفي

بدلاً من سعر 69,8 المتوقع سالفاً. ونتيجة لذلك، فإن مؤيدي اتفاق «أوبك» في الكرملين لديهم حجج قوية وجدية لصالح تمديد زمن الاتفاق المبرم. رغم ما تقدم، فإن موسكو لا

تعتبر الاتفاق بالأمر الذي تريد الاحتفاظ به إلى الأبد. وحتى الآن، ببدو الكرملين غير مستقر على قرار أكيد ما إذا كان تمديد «اتفاق أوبك» في صالحه من عدمه. وستتوقف كثير من القرارات على الْأوضاع في سوق النفط العالمية التي لا تزال متقلبة للغاية. وفي ظل هذه الظروف، فإن قرار تمديد زمن الاتفاق سيتخذ في موعد أو ديسمبر (كانون الأول) من عام 2017 عندما يكون من الممكن التنبؤ بكيفية تطورات سوق

أُقصاه نوفمبر (تشرين الثاني) النفط العالمية خلال الأشبهر الأولى من عام 2018.

وعلاوة على ذلك، كلما ازدادت سوق النفط تقلباً، تقلصت الفترة قبل نهاية الاتفاق عندما تتخذ روسيا القرار بشأن استمرار المشاركة في «اتفاق أوبك». وفي ظل هذه الظروف أيضاً، من عدمة. فإن استنتاجات صحيفة «وول

بعد مارس 2018 قد تكون سابقة لأوانها بعض الشيء. وربما أن وزارة التنمية الاقتصادية الروسية تصريحات الوزير نوفاك بأن خيار التمديد غير مستبعد تمامأ تتعلق بالأسباب التالية: من ناحية، تريد القيادة

الروسية المحافظة على نافذة الفُرِّص مفتوحة. وبالتالي، فهي تناقش تمديد زمن «اتفاق أوبك» معالدولاالأعضاءفي «اتفاق أوبك» للوقوف على آرائهم وللمقدرة على الشروع في تمديد الاتفاق عندما يتخذ الكرملين القرار بأن هذا التمديد يصب في مصلحته. ومن ناحية أخرى، تهتم

روسيا بالشكل الذي سينتهي الاتفاق وفقاً له. وقال الوزير نوفاك إنه لا حاجة للمغادرة المفاجئة وإن الخروج من الاتفاق لا بد وأن يتم بكل سلاسة وهدوء حتى لا تسبب نهائة التنفيذ صدمة في الأسواق قد تسفر عن انهيار أسعار النفط العالمية.

وبالتالي، فإن روسيا لا تستبعد أن تبدأ في تمديد زمن الاتفاق اعتباراً من مارس 2018 للمرة الأخيرة وللحد الأدنى من الفترة المسموح بها لإتاحة الفرصة أمام المتداولين لتعديل خططهم واستراتيجياتهم وفقأ

ومن واقع وجهة النظر المطروحة، فإن التمديد الإضافي لمدة ثلاثة أشهر أخرى قد يكون جزءاً من استراتيجية الخروج الروسى من الاتفاق. ولا تزال موسكو غير واثقة أو متأكدة إن كانت في حاجة إلى ذلك التمديد

#### الغذائية الإضافية، فإن المقدار دون 45 دولاراً للبرميل في عام فى الاتفاق سيواجه مؤيدو الاتفاق \* خاص بـ «الشيرق الأوسط» ستریت جورنال» بأن روسیا انخفاض عجز الميزانية بواقع 9 أشهر بدلاً من فترة 6 أشهر وكيل الإشتراكات المكساتب المقر الرئيسي الوكيل الإعلاني وكيل التوزيع اض Riyadh النليح يت Kuwait الننارف 🗘 الوسط ① +965 2997799 ② +965 2997800 ① +212 37262616 ⑤ +212 37260300 ①+966112128000 ①+966114401440 AL-KHALEEJIAH الشركة العربية للوسائل المركز الرئيسي: جريدة العرب الدولية للاعلان والعلاقات العامة صب 62116 الرياض 11585 ماتف: 966112128000 + فاكس: 96612121774+ ARAB MEDIA COMPANY washington DC المنتطن ⊕ +1 202 6628825 ⊕ +1 202 6628823 10th Floor Building 7 Jeddah المركز الرئيسي: ① +9714 3916500 ⑥ +9714 3918353 ① +966126511333 ② +966126576150 برید الکترونی: info@saudi-distribution.com هاتف 417 920 000 اندن، 6950 417 4420 Chiswick Business Park وكيل التوزيع في الإمارات ص.ب 22304 الرياض 11495 566 Chiswick High Road دبى، 4440 9714 391 4440+ باريس، 6400 5377 شركة الأمارات للطباعة والنش هاتف: 9661121128000 London W4 5YG اب ي هاتف: 971 4 3916503 +971 + للتواصل من مختلف الدول Madina المدينة المنبورة فاكس +966114429555 United Kingdom +96611 441 1444 الادارة العامة ، 1444 Beirut Cairo ① +9664 8340271 ② +9664 8396618 أبوظبي هاتف: 6733555 2 971+ ① +9611 549002 ② +9611 549001 ① +2023 7492996 ② +2023 7492855 Tel: +4420 7831 8181 hq@alkhaleejiah.com بريد الكتروني فاكس: 4971 2 6733384 +971 Fax: +4420 7831 2310 www.alkhaleejiah.com وكيل التوزيع في الكويت "شركة المنى للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع" جريدة العرب الدولية تشكر أصحاب الدعوات الصحفية الموجهة إليها وتطمهم باتها وحدها الممسؤولة الخرط\_وم Khartoum الدمام Dammam www.aawsat.com هاتف: 9654834922+ عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومراسليها ومصوريها، راجية منهم عدم تلاحيم أي مدايا لهم، فخير مدية مي تزويد فريانها الصحابي بالمعلومات الواقية لتأدية سهمتهم بأماتة وموضوعية. ① +2491 83778301 ⑥ +2491 83785987 ① +96613 8353838 ⑥ +96613 8354918 editorial@asharqalawsat.com



# بارزاني والاستقلال والزلزال

البيوم ستتركز الأنظار عليه. وسيكون نجم التعليقات والشاشات. وستنقسم الأراء حول العاصفة التي تسبب في انطلاقها. سيقول فريّق إن الرجلّ اختار توقعتاً خاطئاً. وسيقول أخر إنه تسرع في كشف برنامجه الحقيقي وأساء تقدير حسابات جيرانه. وثمة من يعتقد أنه يغامر بمكاسب كلفت الأكراد أثمانا باهظة. وأنه هرب من مشكلة ووقع في مأزق. وأن عناده سيوقعه في حصار مطبق على غرار ما عاشة ياسر عرفات في آخر أيامه. وأن قيام الدولة الفلسطينية، على صعوبته، يبقى أسهل من قيام دولة كردية. وسيقول أنصاره إنه حارس الحلم الكردي. وأنه يعيد على الأقل تسجيل هذا الحق. ويكشف مجدداً ذلك الإجماع على منع الأكراد «من مغادرة السجون التي دفعوا إليها

لا يحتاج مسعود بارزاني إلى من يذكره بوطأة الجغرافيا. باكراً كوته بنارها. شاءت الأقدار أن يولد في صيف 1946 في «حمهورية مهاباد» التي أعلنها الأكراد يومها على الأرض الإبرانية. وكان والده الملا مصطفى قائد القوات المسلحة

أنّ تطفئ شمعتها الأولّي. سيغادر الملا مصطفى أرض الجمهورية المهزومة مع مئات من المسلحين. سيمشون مئات الأيام قبل الوصول إلى أرمينيا في الاتحاد السوفياتي، بعد اشتباكات خلال المسيرة متع دوريات الحدود الإيرانية والتركية. وفى العراق سينتظر مسعود 11 عاماً ليتاح له أن يرى والده العائد

السنة التالية استقبل الملا مصطفى

ويحضور مسعود وفدأ جاءمن

تغداد. فجأة انفجر الوفد وسقط

بعد ثورة 1958 العراقية. الأكراد. وزعهم على أربع خرائط هي العراق وإيران وتركيا وسوريا. تخرج مسعود من مدرسة المرارات. في 1970 كان إلى جانب ومنذ ذلك التاريخ صار الأكراد في والده الذي طلب منه استقدال شان وافد من تغداد. وكان اسم الشاب صدام حسس. السيد النائب. وانتهت الزيارة بعرس بيان مارس (أذار) 1970 الذي منح الأكراد حكماً ذاتياً. ولن يدوم العرس طويلاً. في

> قتلى وجرحى وشباءت الصدفة أن ينجو الملا مصطفى لوجود موزع الشاى بينه وبين العبوة المزروعة حول خصر أحد الزوار. درس أخر في الجغرافيا. كردستان.

في 1975 وقَع شياه إيران وصدام الدلالات. بتغير اسم الحاكم في هذه حسين اتفاق الجزائر بعد جهود

الدول الأربع، لكن سياستها حيال حلم الأكراد لا تتغير. كل شيء طهران دعمها للأكراد فانهارت ثورتهم وتكشفت أهوال مأسيهم. ممكن إلا الأكراد. ثمة مفارقة في وحن مات الملا مصطفى مهزوماً هذا السياق. قد يدعم حاكم الأكراد في بلد مجاور ويستخدمهم ورقة فى غربته الأميركية لم يكن أمام النظام الذي يعيشون في مسعود غير العثور له على قبر ظله. تفهمه للظلم اللاحق بهم هناك موقت في إيران بانتظار إعادته لا يؤثر أبداً على رفضه أي تغيير جدي في أوضاع الأكراد اللقيمين أصدر عالم ما بعد الحرب

دعمت إيران الشاه أكراد العراق ضد نظام صدام. ثم تخلت عنهم. ودعمت إيران الخميني أكراد

# كلما لفظ زعيم كردي كلمة الاستقلال تحرك خط الزلازل

عهدة محكمة الجغرافيا. وتقول للنقض أو المراجعة أو التصحيح، لكن أحكام الجغرافيا لا تتزحزح. تختلف الدول الأربع على ملفات كثيرة، لكنها تتفق على الأقل في ملف وحيد هو معارضة قيام دولةً

العالمية الأولى حكماً قاسياً على

ما شهدته العقود الماضية بالغ

تستيقظ محكمة الجغرافيا لتذكير الأكراد بالحكم المبرم ضدهم

العراق مجدداً، وها هي تتخلي التجارب إن أحكام التاريخ قابلة عنهم لأن طهران صارت حاضرة في بغداد وقرارها. دعمت طهران أنضاً «حزب العمال الكردستاني» لاستنزاف تركيا، لكنها لا تبدى أى تساهل حيال تطلعات الأكراد الأبرانيين. سوريا حافظ الأسد دعمت أكسراد السعسراق و «حسزب أوجلان» لاستنزاف صدام وتركبا، ثم تخلَّت عنهماً، وها هي سوريا

بشار الأسد تستعد لمواجهة غير بسيطة مع أكرادها. قبل سنوات قال رجب طيب إردوغان في أربيل إن الزمن الذي كان يمكن فيه إنكار وجود الأكراد ولى إلى غير رجعة. لكن تركيا لا تتساهل مع أكرادها سواء كان رئيسها الجنرال كنعان

افرين أم رجب طيب إردوغان.

على مدى ربع قرن حاول مسعود بارزاني طمأنة بغداد وطهران وأنقرة ودمشق. قال إن تجربة كردستان العراق ليست أنموذجاً مطروحاً للتعميم في الدول الأخرى. نصح هذه الدول بتحسين أوضاع الأكراد المقيمين فى أراضيها. شجع إردوغان على فتح باب الحوار مع سجين اسمه عبد الله أوجلان. لكن التجارب أظهرت أن الدول الأربع غير قادرة على القبول بالحد الأدنى الذي يشترط الأكراد الحصول عليه للإقلاع عن الشعور بالظلم والتحرك لإزالته.

كلما لفظ زعيم كردي كلمة الاستقلال تحرك خط الــزلازل. تستبقظ محكمة الصغرافيا لتذكير الأكراد بالحكم المبرم الصادر بحقهم. إيران أرسلت قاسم سليماني ناصحاً ثم محذراً وأغلقت أحواءها أمام الرحلات من

غسان شربل

الإقليم وإليه. سبقت ذلك مناورات لجيشها على حدود الإقليم. تركيا مددت تفويض عسكرييها القيام بعمليات خارج الحدود وأسمعت بارزانی صوت مناورات جیشها. حديد المشهد هنده المرة

التعاطف الدولي مع بغداد لا مع الأكراد. أميركا والدول الغربية حريصة على عدم تشتيت الانتباه عن الحرب على «داعش». حريصة أيضاً على عدم تهديد حظوظ حيدر العبادي في البقاء في منصبه بعد الانتخاباتُ النيابيةُ العراقية في الربيع المقيل.

لا يحتاج بارزاني إلى من يذكره بوطأة الجغرافيا وهديرها. لكنه رفض التراجع. ريما لأنه يئس من التفاهم مع بغداد ومن نصائح الأطباء الدوليين. وربما يريد إعادة تسجيل الحق في الاستقلال لدى أجيال جديدة من الأكراد ولدى أجيال جديدة من الحكام في العالم. إنها أزمة مكونات داخل ألعراق. وأزمة مكونات داخل الشرق الأوسط الرهيب. للفرس دولتهم. وللأتراك دولتهم. وللعرب دولهم. لكن أكثر من ثلاثين مليون كردي يعيشون بلا دولة. وكلما لفظ زعيم لهم كلمة



عبدالرحص الرانتند

أسسها سنة 1987

أسسها سنة 1978 هشام ومحمد على حافظ رئيس التحرير غسان شربل

**Ghassan Charbel** Editor-in-Chief

> مساعدا رئيس التحرير عيدروس عبد العزيز زید فیصل بن کمی

Assistants Editor-in-Chief **Aidroos Abdulaziz** Zaid Bin Kami

### دخول الصناعة البحرية

دولة كالسعودية تحيط بها البحار، طبيعي أن تفكر في الخدمات والصناعات البحربة. تطلُّ على نحو 2600 كيلومتر من الشطأن الطويلة جداً، من رأس الخُفْجي في الخليج إلى خليج العقبة في البحر الأحمر. وهذه هي المرة الأولى التي تتحة فيها السعودية للاستفادة منها، يبرر ذلكُ موقّعها البحري المُحاور للقارات الثلاث، أسيا وأفريقيا وأوروبا، وأسواقها الكبيرة.

و بإعلان «أرامكو»، أنها ستقود تحالفاً من شركأت دولية لإنشاء مجمع الملك سلمان العالمي للصناعات والخدمات البحرية، تكون قد انتقلت إلى وظيفة أخرى جديدة، إضافة إلى نشاطاتها البترولية. ووفق وعودها فإن المُجمع سينهى أول مرحلة بنهاية العام المقبل، ومقره سيكونّ مدينة رأس الخير على ضفاف مياه الخليج.

المشروع يدشن باب الوعود الكبيرة في «رؤيـة 2030» بتعزيز الموارد والدخول في مجالات جديدة ذات علاقة باقتصاديات المملكة. والذي يهمني، أيضاً، معرفة الترابط بين هذه المشاريع العملاقة، وبين روافدها. فالمشروع يعد بثمانين ألف فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة، يفترض أن نسبة كبيرة منها ستذهب للأيدى العاملة المحلدة، وطالما أن المشروع سينجز على مراحل، تكتمل قدراته الإنتاجيّة بعد خمس سنوات من الآن، فإننا نفترض أنه يمكن تكليف بعض المؤسسات التعليمية المحلية، بما فيها المتخصصة في الهندسة والعلوم البحرية، أن تركز في دراساتها على خدمة هذا المشروع تحديداً بما يرضى توقعات الموارد البشرية. بعد إنجازه خلال خمس سنوات، لا يمكن تبرير عدم التوظيف بعدم وجود كفاءات متعلمة ومدرية. ثمانون ألف وظيفة رقم حيد لكنه لن يسد

حاحة سوق طلاب العمل، على افتراض أن هناك نحو مليون خريج جامعي خلال هذه الفترة الفاصلة، السنوات الخمسّ. إنما هي سلسلة مشاريع ونشاطات تكمل بعضها في سوق

وعلى غرار مجمع الملك سلمان، نحن نتطلع إلى أن تتقدم الدولة الطابور، وتبنى مؤسسات عملاقة تجمع ما بين المحتوى المحلى، وتكون قادرة على النجاح من دون الحاجة إلى دعم الدولة، فلا تكون عبئاً على الاقتصاد المُحلَّى، وتتميز بالكفاءة، والجودة، والقدرة على التنافسية في الأسواق العالمية، كما وعدتنا خطط «الرؤية» ببناء اقتصاد ليس عالة على النفط. ولا أريد أن أقع في فخ المتشككين بمثل هذه الرؤية الطوباوية. المجمع، وهو من مشاريع «الرؤية»، لا ينَّفي علاقته بالنفط، فجزء كبير من السوق البحرية العالمية مكرس لخدمة النقل البترولي، وجزء من أعمال المجمع الموعود، أيضاً، بناء ناقلات النفط العملاقة وصبانتها. فالهدف لبس إلغاء النفط من المعادلة الاقتصادية، بل تقليص العيش على مداخيل مبيعات النفط الخام، كما هو حاصل اليوم. الأمر الذي يعيدنا للحديث عن خدمات وصناعات بترولية متعددة مثل التحويلية ، التي تكررت في حوارات أجريتها مع عدد من المهتمين بأفكار التّطوير الجديدة. فالتحويلية خيار قديم جديد يمكن للسوق أن تتوسع فيه بشكل كبير، من منطلق نظرية «الميزة النسبية المقارنة». فالنفط لا يزال ميزة اقتصادية كبيرة في أي برنامج اقتصادى لدولة كالمملكة العربية الشعودية، لكنه لم يعد يكفى كسلعة شبه وحيدة يمكن الاعتماد عليها في مداخيل البلاد. ر . النفط مثل الحلم، علينا أن نفيق منه على

أمدير مركز كارنيغي للأبحاث الحقيقة، والحقيقة أنه قد لا يكون هناك نفط الإستراتيجيةً/ موسكو تكفينا مداخيله. \* خدمة «نيويورك تايمز»

# هل روسيا أفضل فرص الولايات المتحدة مع كوريا الشمالية؟

ذات أهمية قصوى فيما يتعلق بأغلب المناقشات التى تدور حول الأزمة النووية لكورياً الشمالية، بعد أنها في وضع فريد من نوعه للمساعدة في التَّخَفيفَ من حدة التصعيد والتوترات في هذا الصدد.

تبدو روسيا، في المعتاد، غير

وعلى الرغم من تصاعد التوترات الثنائية بين موسكو وواشنطن في الأونة الأخيرة - إثر التدخلات العسكرية الروسية في شبه جزيرة القرم وفي سوريا، مع أعتبار مبادئ النظام العالمي الراهن - فلقد صوتت روسيا مرتين متتاليتين خلال الأسابيع الأخيرة في الأمم المتحدة لصالح فرض العقوبات على كوريا الشمالية. وفي صيف عام 2015، وفى خضم الأزمة المتعلقة بأوكرانيا، اتخذت موسكو سييل الحذر من عدم القيام بأى تصرف، من شأنه عرقلة جهود إدارة الرئيس الأسبق باراك أوباما لإبرام الاتفاق النووي مع إيران. وروسيا، بعبارة أخرى، ليست من العناصر المفسدة كما وصفت في كثير من الأحيان في السنوات الأخيرة. بل

إنها تلعب دورها السياسي بكل ذكاء وبراعة مع واشتنطن – وهي تعتمد في أغلب الأحيان سياسة الخصم العنيد. ولا سيما في الآونة الأخيرة، لكنها تقوم بدور تعاوني وإيجابي في أحيان أخرى. وهناك أسبّاب وجيهة تُدعوها للمساعدة والتعاون في أزمة كوريا

وفي معرض أي مناقشات تتعلق بكيفية التعامل مع الأعمال العدائية من جانب زعيم كوريا الشمالية، كيم جونغ أون، فإن الانتباه دائماً ما يتجه صوب الصين. فهناك حالة

هى الشريك التجاري الأول والأكبر لكوريا الشمالية حالياً. لكن لحملة من الأسباب الاستراتيجية المهمة، فهناك حدود معتبرة لما بمكن لبكين القيام به في خضم الأزمة الراهنة. فهذاك شعور بالقلق في الصين من تداعيات انفجار الأوضاع أو انهيار النظام في كوريا الشمالية، وترغب بكين في المحافظة على وجود الحاجز

من التحالف الوثيق وطويل الأمد

يجمع بكين وبيونغ يانغ، والصين

الافتراضى القائم بينها وبين قوات الولايات المتحدة الأميركية المنتشرة في كوريا الجنوبية. وعلى غرار الصين، فإن روسيا من القوى النووية الدولية الكبيرة، وهي

من الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن الدولي، وتجمعها حدود مشتركة كذلك مع كوريا الشمالية، كما أن هناك قنوات اتصال قائمة بين العاصمتين. وخلال الحرب العالمية الثانية، خدم كيم إيل سونغ (جد الزعيم الحالي كيم جونغ أون) في رتبة النقيب في الحُدِشُ الْأَحْمِرِ النَّسُوفِياتِي، كما تعددت زيارات كيم جونغ إيل (والد الزعيم الكوري الحالي) إلى روسيا في أوائل عام 2000، كمّا زار الرئيس الروسى فلاديمير بوتين بنفسه العاصمة بيونغ يانغ في العام نفسه. وعلى الرغم من إخفاق الرئيس الروسي في الحصول على اتفاق يقضى بالحد من برنامج الصواريخ الباليستية في كوريا الشمالية في ذلك الوقت، فإن زيارته قد ساعدت في استعادة العلاقات الروسية مع بيونغ يانغ، تلك العلاقات التي كان مصيرها التجاهل

التام في أعقاب انهيار الاتحاد

السوفياتي الأسبق.

تأثراً أو الأقرب تضرراً جراء الطموحات النووية لدى كوريا الشمالية، كما هو الأمر في الولايات المتحدة الأميركية، أو كوريًّا الجنوبية، أو حتى الصين. وعلى العكس من الصين، لم تكن روسيا أبدأ من القوى الإميريالية على شبه الجزيرة الكورية. وقد يكون النفوذ الروسى المباشر مع بيونغ يانغ أقل منه لدى بكين، كما أنها تثير قدراً طفيفاً للغاية من الاستياء أو الشكوك

وليست روسيا من الدول الأكثر

القومية بين الشعب الكوري الشمالي. لدى روسيا، كذلك، مصالح واضحة وعاجلة لمديد المساعدة والتخفيف من حدة التصعيد في الأزمة الحالبة. إذ تقع مدينة فلأديفوستوك الساحلية - البوابة

كلتا الدولتين إلى التأكيد عليه بغية

#### لدى روسيا مصالح واضحة وعاجلة لطلب العون والمساعدة والتخفيف من حدة التصعيد في الأزمة الكورية الحالية

الروسية إلى إقليم أسنا - المحنط الهادئ، ومقر أسطول المحيط الهادئ الروسي، ومركز تجارة الطاقة - على مبعدة بضع مئات من الأمسال من الكثير من المواقع النووية وقواعد الصواريخ الكورية الشمالية. وأي خلل أو حادثة عابرة قد تقع في التجارب النووية أو تجارب إطلاق الصواريخ الباليستية الكورية الشمالية قد تعنى مجلس الأمن على تمريرها مؤخراً. التلوث الإشعاعي في روسيا نفسها والحكومة الروسية حريصة كل الحرص على وقف زيادة نشر أنظمة الدفاع الصاروخي الأميركية في كوريا الجنوبية واليابان؛ الأمر الذي تسعى

لن تعمد كوريا الشمالية إلى

النزع الذاتي لقدراتها النووية، فلقد فات الأوان على ذلك. كما أنه لن يتم الاعتراف بها رسمياً كقوة نووية دولية. لكنها في خاتمة المطاف سوف تحصل على أسلحة نووية حقيقية يمكنها استخدامها في استهداف أراضى الولايات المتحدة الأمسركسة. والعقوبات الدولية، بصرف

النظر تماماً عن مدى صرامتها أو قسوتها، لن تحول بين بيونغ يانغ وبين السعى لإتمام برنامجها النووي أو الصاروّخي، الذي تعتبره كوريا الشمالية مفتاح التقاءعلى قيد الحياة، كما صرح بذلك الرئيس

الروسىي مؤخراً؛ إذ قال: «سيوف بأكل الشعب الكوري الشمالي الحشائش والأعشاب قبل أن يتخلى عن أسلحته النووية». وكان الإطلاق الصاروخي الأخير من جانب كوريا الشمالد بمثابة توبيخ للولايات المتحدة على حزمة العقوبات الجديدة، ولا سيما على واردات النفط، تلك التي صادق

سد أن هذا لا يعنى أن فرض العقوبات هو خطأ بأي صورة من التصور. فهي من أبرز التعبيرات الواضحة عن حالة الإدانة الحماعية التى يعلنها المجتمع الدولى إزاء كوريا الشّمالية؛ فضلاً عن كونّها تأكيداً

مزيداً على الهدف العام من منع انتشار حماية الذات من سلوكيات بيونغ يانغ الأسلحة النووية. لكنها ، أي العقويات، لن تدفع كورياً الشمالية بحال إلى نزع أسلحتُّها النُّووية ذاتياً.

والحصار التام للبلاد قد بدفعها للتفكير في هذا المسار، لكن محرد المحاولة تحيط بها الكثير من المخاطر المعتبرة. فقد يؤدي الأمر بكوريا الشمالية إلى شن حرب شعواء، أو التسبب في انهيار النظام الحاكم هناك، الاحتمال الخطير الـذي لن تتحمله الصين أو تقبل به قط.

وبالتالي، فإن الاستراتيجية الوحيدة الجديرة بالنظر والاعتبار هي إقناع القيادة الكورية الشمالية بحصولها الفعلى على إمكانات الردع التى تريدها، وأنّ المضى قدماً لما وراءً هذة المرحلة – عبر تطوير المزيد من الأسلحة النووية والصواريخ طويلة المدى – لن يرجع إلا بنتائج عكسية.

وهنا يبرز الدور الروسى المنشود في الأزمة: إذ يمكن لموسكو المساعدة فى حث بيونغ يانغ على مزيد من ضيط النفس الأستراتيجي، والمساعدة كذلك في نزع فتيل التصعيد والتوترات في نفس الوقت من خلال تقديم أفاق اقتصادية جديدة ومشجعة.

وأحد المشروعات التى نوقشت في الماضى يتعلق ببناء خطوط أنابيب الغاز من روسيا صوب كوريا الجنوبية مروراً بكوريا الشمالية. وهناك مشروع َخر يدور حول استعادة خط السككَ الحديدية القديم الذي كان يربط كوريا الجنوبية مع منطقة سيبيريا الروسية مترامية الأطراف. ومن شأن المشروعين المطروحين أن يولدا رسوم العبور التحاربة بالعملات الأجنبية لكوريا الشمالية. وكتعبير أخر عن حسن

النوايا ، يمكن للحكومة الروسية أيضاً السماح لأعداد أكبر من العمالة الكورية الشمالية بالدخول والعمل في الأقاليم الروسية الشرقية: وهناك بالفعل مع يقرب من 30 إلى 50 ألف عامل من كوريا الشمالية يباشرون أعمالهم في روسيا، وأغلبهم من عمال التشييد

والبناء، وغير ذلك من الأعمال.

ويحقق الاقتصاد الكوري الشمالم معدلات أداء أفضل مما هو شبائع عنه دولياً. إذ حقق الناتج المحلى الإجمالي نموأ ملحوظاً فى الآونة الأخيرة بنسبة 3,9 في المائة بين عامي 2016 و2017 – كما أنَّ هناك نَّمواً لقُّوى السوق في مجالات التجارة والمواد الغذائية والعقارات على سبيل المثال. مما يعنى أن كوريا الشمالية لن تكون قادرة على تحمل العقوبات الاقتصادية الدولية فحسب، لكن يمكن لبوادر الانفتاح الاقتصادي أن تسرع من وتيرة التحولات الداخلية - وربما تؤدي بمرور الوقت إلى تهدئة مواقف بيونغ

بانغ الصارمة على الصعيد الدولي. سوف تحتاج واشنطن وبيونغ يانغ، عند مرحلة ما ، إلى استعادة المحادثات الثنائية المباشرة. لكن مع عدم الاستعداد المعلن من كلا الجانبين حالياً على هذا المسار، فقد تكون الصورة الأولى لتنظيم مثل هذه الاتصالات عبر دولة ثالثة معنية. وفي الأثناء ذاتها ، فإن التخفيف من حدةً التصعيد والتوتر هو القضية السائدة في الوقت الراهن، وروسيا هي أحد أبرز الوسطاء غير المحتملين على هذا المسار المهم.



استقلال تحرك خط الزلازل.

الاثنين Monday 2017/9/25 - العدد 14181 - العدد

بكين القاهرة

هانوی

ASHARQ AL-AWSAT النترق ۞ الأوسط

NOMAC

TOWA POWER!

### «غولدمان» يستبعد قرارأ سريعاً... و«سوستيه جنرال» يضع 3 سيناريوهات

# هل تجدد «أوبك» اتفاق تخفيض الإنتاج مع روسيا بعد مارس؟

الكويت: وائل مهدي

هل ستحدد منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) مع روسيا وباقى المنتجين خارج في شبهر مارس (أذار) القادم؟ أم ستهجر أوبك وحلفاقَها الاتفاق؟ وما أثر ذلك على أسعار النفط؟ والإجابة عن هذا السؤال وبيعه بسعر أعلى لاحقاً بدلا من لن تكون من عند الوزراء أو

المسؤولين في دول «أوبك» أو حلفائها، بلّ من عند كبار المصارف العالمية التى تلعب دوراً مهماً في تشكيل الرأى السائد في

والبداية مع كبير المصارف الاستثمارية الأميركية، وهو مصرف غولدمان ساكس. إذ يرى المصرف في مذكرة بحثية صادرة قبل يـوم من اجتماع اللجنة الوزارية لمراقبة الإنتاج الجمعة الماضي، أن على أوبك وحلفائها الانتظار قليلأ قبل الالتزام بتجديد الاتفاق.

واتفق منتجون من أوبك مع آخرین، بینهم روسیا، علی خَفْض الْإِنْتَاجَ بِنُحُو 1,8 مليون برميل بوميا حتى مارس من أجل تقليص مخزونات النفط العالمية وتعزيز الأسعار.

ويتوقع المصرف أن إنتاج دول الأويك سيزيد تدريحياً في العام القادم بعد انتهاء الاتفاق فى مارس، فى ظل عدم وجود استراتيجية تخارج واضحة من

قوية في نظر البنك، وهو ما سيساعد المنتجين على أخذ وقت للتفكير، فالمخزونات في طريقها للتوازن مع تحول أسعار النفط إلى الـ «باكورديشين» بعد سنوات من بقائها في وضعية الـ«كونتانغو»، وهي الوضعية التي تشجع على تخَّزينُ النفط

ولقد تمكن غولدمان ساكس من توقع نتائج اجتماع اللجنة الوزارية باقتدار قبل لبلة من الاجتماع من خلال قراءة تصريحات الوزراء وتحديد موقف السعودية والكويت وروسيا،التي أبدت حرصاً شديداً في عدم إظهار أي صورة نهائية لقرار التمديد.

بيعه في الفور.

وكان وزراء دول أوبك وروسيا الذين اجتمعوا في فيينا يوم الجمعة قالوا إنهم قد ينتظرون أشهر إضافية قبل البت في تمديد قيود الإنتاج الهادفة إلتى دعم الأسعار كما بعد الربع الأول من 2018.

أما مصرف سوستيه جنرال فقد أصدر مذكرة يوم 21 سيتمبر (أيلول) قال فيها إنه يتوقع أن تتخذ أوبك قراراً بالإنقاء على التخفيضات حتى نهاية العام القادم مع الإبقاء على الإنتاج على مستواه الحالي عند 32,8

مليون برميل يومياً. ومع هذا فقد رسم البنك ثلاثة احتمالات قد يخرج بها

وقالت المفوضية في بيان إن من

وعوامل السوق الحالية المنتجون في اجتماعهم القادم بة في نظر البنك، وهو ما حول الاتفاق. ففي الاحتمال الأول الذى يتوقع البنك حدوثه بنسبة 60 في المائة، ستبقى أوبك على الوضع القائم اليوم، وهذا سيؤدي إلى توازن «بشكل عام» في السوق، ولكن سيبقى السوق «غير متوازن بالكامل»، ولن الدولتين. يكون هناك تراجعات مستدامة وكان الوزير النيجيري قد في المخزون.

أما الاحتمال الثانى فنسبة حدوثه 30 في المائلة، وتحت هذا الاحتمال ستجدد أوبك وحلفاؤها الاتفاق ولكنهم سيزيدون من حجم التخفيضات بنحو مليون برميل يومياً، إذ إن زيادة التخفيضات بنسبة 500 ألف برميل يومياً لن تفيد ولن تؤدي إلى أي توازن. فسيؤدي هذا السيناريو إلى وصول أسعار التفط إلى 60 دولارا، ومع ارتفاع أسعار النفط سيزيد إنتاج النفط الصخري، وهذا سيتطلب تخفيضا بأكثر من نصف مليون برميل يومياً حتى تتوازن السوق.

أما الاحتمال الأخير والذى لا تتجاوز نسبة حدوثه 10 فى المائة كما يتوقع سوستيه جنرال، فإن أوبك ستتخلى عن الاتفاق وتعود إلى التركيز على الحصة السوقية، وهو ما سيؤدي إلى هبوط أسعار النفط

إلى 40 دولارا. وأمس أعلن كل من وزراء العراق وإيران دعمهم لاتفاق أوبك، ولأى خطوة تتخذها

المنظمة من أجل إعادة الاستقرار للسوق. ونقلت وكالة بلومبيرغ عن وزير النفط الإيراني بيجان زنغنه أمس الأحد قوله إن على أويك بحث وضع ليينا ونتجيريا في الاجتماع القادم نظراً لأن السوق مستقرة، ولا توحد زيادات متوقعة سوى من هاتين

رفض الأسبوع الماضي أن يتم وضع أي سقف على أنتاحه قبل أن يحافظ على مستوى 1,8 مليون برميل يومياً لمدة ستة أشهر على الأقل، نظراً لأن إنتاجه غير مستقر. أما ليبيا فلن تُتنازل عن شرط الوصول إلى 1,2 مليون برميل يومياً على أقل تقدير قبل أن تثبت إنتاحها عند هذا المستوى. وقال وزير النفط العراقي جبار اللعيبي لمؤتمر صحافي في بغداد أمس الأحد إن العراق ملتزم باحترام حصته المخفضة من إنتاج النفط كما هو متفق عليه مع منظمة العلدان المصدرة للبترول ومصدرين أخرين. وقال اللعيبي عندما سئل إن كان العراق سيدعم تمديد تَخفيضات الإنتاج: «نحن مع

وحدة أوبك وإجماعه». وخفض أعضاء أوسك ومنتجون أخرون من بينهم روسيا الإنتاج نحو 1,8 مليون برميل يوميا منذ مطلع 2017، مما ساعد في رفع أسعار النفط 15 في المائة في الأشهر الثلاثة



الصور: غيتي

#### يبحث سياسة التماسك والإطار متعدد السنوات لموازنة التكتل الموحد

المصدر: ANP

### بروكسل تستضيف مؤتمر «مستقبل التمويل في الاتحاد الأوروبي»

بروكسل: عبد الله مصطفى

الاتفاق لدى المنتجين.

قالت المفوضية الأوروبية ببروكسل إن عدداً من أعضاء الجهاز التنفيذي للاتحاد سيشاركون اليوم (الاثنينُ) في فعاليات مؤتمر تحت عنوان «مستقبل تمويل الاتحاد الأوروبيي»، وسيجمع الحدث مجموعة كبيرة ومتنوعة من أصحاب المصلحة، بما في ذلك الدول الأعضياء ومراكز الفكر ومؤسسات الاتحاد، وذلك لمناقشة التحديات المقبلة لميزانية التكتل الموحد وسبل معالحتها.

شأن المناقشات التي ستجرى على هامش المؤتمر أن تغذى النقاش بشأن الإطار المالي متعدد السنوات الذي سيعلن مستقبلاً، خصوصاً بعد أنّ بدأ بالفعل طرح ما يعرف بـ «ورقة الأفكار والتأمل» بشأن مستقبل تمويل الاتحاد الأوروبي. وسيشارك في النقاش من أعضاء المفوضية المقوض غونتر أوتينغر المكلف ملفات

سلسلة من الأوراق حول الأفكار والتأمل بشأن النقاش الني بدأ فى مارس (آذار) من العام الحالى: مع إصدار ما يعرف باسم «الكتاب الأبيض حول مستقبل أوروبا». وتتضمن تلك الأوراق أفكاراً بشأن الانعكاسات المحتملة على الميزانية والخيارات التي يمكن اتخاذها. وعقب نشر الكتباب الأسيض بدأ المترانية والموارد التشرية، والمفوضة كورينا كريتو المسؤولة عن السياسة المفوض غونتر أوتينغر سلسلة من

الاجتماعات مع أصحاب المصلحة،

نشرت في يونيو (حزيران) الماضي

وأشار البيان إلى أن المفوضية

التماسك الأوروبي. وقبل حلول يونيو الماضي، جاءت النسخة السابعة من «منتدى التماسك»، الذي ينعقد كل 3 سنوات، وجمع 700 شخصية اقتصادية وسياسية وأكاديمية سواء على المستوى الإقليمي أو المحلى، إلى جانب كبار المسؤولين في مؤسسات الاتحاد الأوروبي والشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين، لمناقشة الذين ستدرج أفكارهم في أجندة سياسة التماسك الأوروبي فيما بعد

100

برنامج «غرايبول» الـذي «يمكن

استخدامه لمنع الأجهزة الرقابية من

الدخول بشكل كامل على التطبيق،

ومنع المسؤولين من أداء واجباتهم

عام 2020، وذلك في وقت تستعد فيه النقاشات حول إعداد الإطار متعدد المؤسسات الاتحادثة لمناقشة الإطار السنوات، كما زارت المفوضة كربتو المستقبلي للموازنة الأوروبية، عدة عواصم أوروبية لمناقشة سياسة وأبضأ تستعد المفوضية الأوروبية لطرح ورقة للنقاش حول المستقبل

المالي للاتحاد الأوروبي. وقالت المفوضية في بروكسل إن أبرز الموضوعات التى طرحت خلال ورش عمل ومداخلات بمشاركة كبار المسؤولين الأوروبيين، تمحورت حول دعم الإصلاحات الهيكلية، وتبسيط القواعد وتقليص الفوارق الحغرافية، وحجم الاستثمارات الأوروبية في مجال الابتكار. وقالت المفوضة

الإقليمية، إن «منتدى التماسك هو خطوة حاسمة في إعداد إطار الموازنة لما بعد 2020، وكان فرصة لتبادل الأفكار مع الفاعلين الناشطين في محال التماسك ومقترحاتهم التي من شائنها أن تدعم بناء اقتصادات قوية ومرنة ومواجهة تحديات العولمة».

وسياسة الاتحاد الأوروبي للتماسك تتناول مسائل التنم بشكل رئيسي، بما في ذلك البني التحتية والثقافة والسياحة والمجالات الإبداعية، وغيرها. وحسيما ذكرت المفوضية، فإن

كورينا كريتو المكلفة السياسة

الأوروبي للتنمية الإقليمية والصندوق الاجتماعي الأوروبي وصندوق التماسك، كما يتضمن القانون الأوروبي الموحد لعام 1986 فقرة عن التماسك الاقتصادي والاجتماعي، ويهدف إلى الحد من التفاوت بـيّن مستويات التنمية فى مختلف المناطق الأقل حظاً.

كما أن المعاهدة الأوروبية الأخيرة، أو ما يعرف بـ «معاهدة الأولويات الحديدة. لشبونة»، تناولت تطوير الاسم

بالتماسك الاجتماعي والاقتصادي سياسة التماسك تعني إقامة مئات والإقليمي، وهذا يعني أن سياسة التماسك تعني تشجيع تنمية الآلاف من المشروعات في جميع أنحاء أوروبا بدعم مالى من الصندوق إقليمية أكثر توازناً وأكثر استدامة، وهو مفهوم أوسع من سياسة

اقلىمىة ترتبط فقط بالتعامل على ألمستوى الإقليمي. وفي مارس الماضي، جرى الإعلان في بروكسل عن التوصل إلى اتفاق بين المؤسسات التابعة للأتحاد الأوروبي حول تعديل إطار متعدد السنوات المالية لموازنة الاتحاد للفترة من 2014 إلى 2020، وذلك لجعله يتماشى مع

غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

### 500 ألف يوقّعون التماساً من أجل مراجعة قرار هيئة النقل

### «أوبر» تبدي استعدادها لتقديم «تنازلات» حفاظاً على رخصتها في لندن

لندن: «الشرق الأوسط»

أبدت شيركة «أوبس» لخدمات النقل بالتطبيقات الذكية استعدادها لتقديم ما أسمته «التنازلات» من أجل الحفاظ على رخصة تشغيلها في العاصمة البريطانية لندن؛ وذلك في محاولة منها لكي تعدل سلطات لندن عن قرار عدم تجديد ترخيصها الذي قد يمثل انتكاسة كبيرة للشركة الأميركية سريعة النمو.

ونقلت صحيفة «صنداي ر تاىمز» العربطانية أمس عن مصادر في هنئة النقل بالعاصمة البريطانية قولها إن هذه الخطوات «مشجعة» وتشير إلى إمكانية إجراء محادثات. فى حين صرح توم إلفيدج، المدير العّام لـ«أوبر» في لنّدن، للّصحيفة قائلاً: «لم يُطلب منا أن نجري أي تغييرات، لكن نود أن نعرف ما يمكن أن نفعله... لكن هذا بتطلب حوارا، وهو ما لم نحظ به للأسف».

وامتنع المتحدث باسم هيئة النقل في لندن عن التعقيب. وقالت الصحيفة إن التنازلات ستتعلق على الأرجح بسلامة الركاب ومزايا

سائق و3,5 مليون مستفيد من

التركيز عليها تشمل أسلوب «أوبر»

الطرق وعطلات مدفوعة الأحر. وفاجأت هيئة النقل في لندن «أوبر» يوم الجمعة الماضى بقرارها الذي بررته بأن الشركة «غيّر مؤهلة لتشغيل خدمة سيارات أحرة»،

السائقين، وقد تفرض قيودا على

ساعات العمل لتحسن السلامة على

الإقليمية، وماريا غابرييل المسؤولة

عن ملف الاقتصاد الرقمي والمجتمع.

إحراءات الطعن على القرار. وكانت هيئة النقل والمواصلات فى العاصمة البريطانية لندن قد قررت عدم تجديد وسحب رخصة العمل لشركة «أوبر»؛ الأمر الذي سيؤثر على أعمال أكثر من 40 ألف

«هيئة النقل في لندن تعتبر أن أسلوب (أوبر) يظهر عدم تحملها المسؤولية المشتركة بشأن عدد من القضايا التى تتعلق بالأمن والسلامة العامة». وأضّافت، أن المشاكل التي تم

(أيلول) الحالي. ويمكن لـ «أوبر» أن تستمر في خدماتها لحين انتهاء

وتابعت الهيئة في بيان، أن

وقالت: إنها لن تجدد ترخيص الشركة عنُدمًا ينتُهي في 30 سبتُمبر



في الإبلاغ عن المخالفات الحنائية الخطيرة، وفحص السحلات الحنائية للسائقين الحدد. وتتضمن مخاوف الهيئة أيضا

الرقابية أو إنفاذ القانون». وأيّد صادق خان عمدة لندن القرار، مشيرا إلى أن جميع الشركات «لا بد أن تلتزم بالقواعد وتتبع

المعايير الرفيعة التى نتوقعها وبخاصة فيما يتعلق الأمر بسلامة العملاء»، وأضاف أن «تقديم خدمة مبتكرة لا يجبأن تكون على حساب

لكن غريغ هاندس، عضو الدرلمان عن حزب المحافظين ووزير شؤون لندن، قال إنه «بينما ينبغي على شركة (أوبر) أن تعالج المخاوف المتعلقة بسلامة وأمن الركاب، لكن السيد خان بهدد يترك المستخدمين (عالقين)، ويفقدان ألاف أخرين لوظائفهم». وقالت شيركة «أوبر»: إن تلك الخطوة «ستظهر للعالم أن لندن ليست مدينة منفتحة بالمرة، وإنما منغلقة أمام الشركات المنتكرة». من جهته، قال متحدث باسم

«أوبر»: إنّ الشركة كانت بصدد اتّخاذُ خطوات لتحسين سلامة سائقيها، وتم منحهم أكثر من متوسط أجرهم عبر المرونة التي يوفرها التطبيق. ويشار إلى أنه تم حظر «أوبر» سابقا في عدد من الدول الأوروبية، وذلك في كل من فرنسا وإسبانيا

وفى غضون ذلك، نقلت شيكة بي بي سي»، أن أكثر من 500 ألف وقُعوا خلال الساعات الماضية على عريضة إلكترونية، تدعو هيئة النقل في لندن إلى مراجعة قرارها بعدم

موقع «تشارج دوت أورغ» org. ويقول الالتماس، الذي دشينه على الإنترنت فرع «أوبر» في لندن: «إذا استمر هذا القرار، فإنه سيحرم أكثر من 40 ألف سائق مرخص من وظائفهم، وسيحرم ملايين من سكان لندن من وسيلة نقل مناسبة ورخيصة». ويستخدم نحو 3,5 مليون شخص تطبيق «أوبر» ويعمل فيه 40 ألف سائق في لندن. ويقول غلىن غاثر كول، وهو أحد سكان لندن الموقعين على الالتماس، إنه وقع عليه لأن: «(أوبر) تقدم بديلا ضروريا للغاية لسيارات الأجرة التي تعمل عبر الطلب بالهاتف، وسيّارات الأجرة السوداء. إنها أكثر كفاءة وأمانا، وأرخص من البدائل

تجدید ترخیص «أوبر»، وذلك على

الأخرى». لكن أخرين أيدوا قرار هيئة النقل، وكتب دانييل لويز على حسابه بموقع «تويتر»: «لندن غاضبة بسبب فقدان شركة (أوبر)، أكثر من غضبها بسبب تعرض بعض النساء للتحرش الجنسي في سيارات أجرة مزيفة».

ر.ق	ر. سعودي	اثبلد	العملة
5	3,75	بركي \$	دولار أمي
3	5,06	بيني £	ج. استر
7	1 18	يورو ⊋	

8	3,68	0,39	3,65	3,75	دولار أميركي \$			
1	4,96	0,52	4,93	5,06	ج.استرايني £			
15	4,39	0,46	4,37	4,48	يورو €			
الكريئيس ممهية مميلة بابنانالاكت								

أكد رئيس جمعية مصارف لبنان الدكتور جوزيف طربيه، أن وفد الجمعية الذي زار واشنطن أخيراً، سمع خلال جولته «عبارات الإشادة بأداء القطاع لجهة الالتزام الكامل والدقيق بأصول العمل المصرفي السليم وبآليات الامتثال وتطبيق القواعد والعقوبات المتعلّقة بمكافحة تبييض الأموال والإرهاب والتهرّب الضريبي»، لافتاً إلى أن الوفد شدد خلال زيارته «على سلامة ومتانة القطاع المالي والمصرفي اللبناني باعتباره العمود الفقرى للاقتصاد».

وقال طربيه في حديث لـ «الشرق الأوسط» إن لبنان «تعامل بحكمة مع العقوبات الأميركيّة المفروضة سابقاً» على «حزب الله» اللبناني، مشدداً على أنّ السلطات الأميركيّة «أكّدت مراراً وتكراراً عدم استهدافها للقطاع المصرفي اللبناني».

9,35

2035 12,62 23,90

1802 11,18 21,16

17,71

نطري ر. عماني د. إماراتي د. بحريني د. كويتي د. أردني ج. مصري د. مغربي ل. لبنانية د. تونسي

0,95 0,41

0,84 0,36

0,30

0,71

وأكد طربيه أن الثقة في القطّاع المصرّفي اللبناني تنبع بشكل أساسي من التقيّد الكامل لهذا القطاع بكامل المعايير الدوليّة لجهة مكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب، وتمتّعه بإطار قانوني وتشريعي ورقابي صارم وحذر في هذا المجال.

طربيه قال لـ النننرق الأوسط إن عوامل استقرار الليرة أقوى... ولبنان تعاطى مع العقوبات بحكمة

وإذ نفى طربيه كل الشائعات التي تتحدث عن مخاوف من انخفاض سعر الليرة، مستنداً إلى أن موجودات المصرف المركزي من العملة الأجنبية تناهز الـ43 مليار دولار أميركي، وكون لبنان يحتل المرتبة الثالثة في المنطقة لجهة حجم احتياطيات الذهب، لفت إلى أن الحلّ السياسي في سوريا «من الطبيعي أن يلعب دوراً جوهريّاً في عودة الثقة؛ ليس فقط إلى سوريا، بل أيضاً إلى الدول التي تعانى من تداعيات الحرب السورية مثل لبنان».

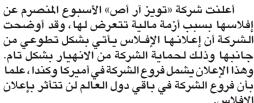
(برنت)

د. عبد الله الردادي السعيد من اتقى بـ«تويز آر أص»



1295,70

1290,60



يأتي هذا الإعلان ليؤكد أن هذه السنة هي «سنة كبيسة» على قطاع التجزئة في العالم، وأن طوفان التغيير في مجال الأعمال قد يشمل أي شركة، حتى وإن كانت تضخّامة «تويز أر أص».

وتأتى أهمية هذه الشركة من كونها من قدامي الشركات الأميركية المتخصصة في مجال ألعاب الأطفال، حيثُ أسست في عام 1948، وتم طرحها للاكتتاب في عام 1987، وفي بداية الثمانينات توسعت الشركة لتبدأً نشاطها خارج الولايات المتحدة، حتى وصلت فروعها اليوم إلى ما يقارب 1600 فرع، يعمل بها أكثر من 64 ألف موظف. وهي من الشركات التي تمثل هيمنة الثقافة الأميركية في العالم، حتى إن الرئيس بوش الأب نفسه هو من افتتح أول فرع للشركة في اليابان عام 1992، في خطوة رأى فيها العالم نفوذ الثقافة الأميركية في

عانت «تويز آر أص» على مدى العقد الماضى من مشاكل مالية، تسببت في تحمل الشركة الكثير من الديون، التي وصلت إلى 5 مليارات دولار حين إعلان الشركة إفلاسها. هذه التراكمات من الديون والفوائد المدفوعة التهمت سيولة الشركة كما تأكل النار الهشيم، حيث تدفع الشركة سنويا ما يزيد على 400 مليون دولار فوائد لهذه الديون. وهو ما يجعل الشركة تكتفى بالمقاومة وعدم الإفلاس بدلا من التوسع والتطور. ومع التطور السريع لسوق الأعمال، وحدت الشركة نفسها وقد تأخرت كثيرا عن تطورات السوق. وقد عانت «تويز ر أص» بشكل كبير في مجالي التشغيل الداخلي والمنافسة الخارجية فالشركة كأنت دائما ما تعاني من ارتفاع مستوى المخزون فيها، وهو ما يسبب تعثر تدفق السيولة في الشركة أولا وزيادة في الديون بالتالي. هذا الارتفاع في المخزون جاء بكل تأكيد من انخفاضً مستوى المبيعات بسبب زيادة المنافسة بين الشركة وبين

وتأتى هذه المنافسة من شركتين تحديدا، الأولى في قطاع التجزئة وهي «وول مارت»، ففي حين تكتفي «تويز أرّ أص» ببيع الألعاب في متاجرها تقدم «وولّ مارت» خيارات أكثر في التسوق بالإضافة إلى الألعاب، وهو ما سبب زيادة في الحصة السوقية لـ «وول مارت» على حساب «تويز آر أص». المنافس الآخر بكل تأكيد هو «أمازون»، فمع تضاعف نسبة المبيعات الإلكترونية للأَلْعَابِ مِنْ 6,5 فَى المَائَة فِي العَامِ المَاضِي إِلَى 13,7 فِي المائة، تحولت مبيعات الألعاب من متاجر التجزئة إلى المتاجر الإلكترونية. وامتازت «أمازون» على «تويز آر أص» بتنوع البضائع في متاجرها الإلكترونية، تماما كما فعلت «وول مارت».

إعلان «تويز آر أص» الإفلاس يعطى دروسا عدة للشركات العالمية، أولها أن أي شركة قايلة للإفلاس أو الخسارة أو الضمور، ولعل «نوكيا» تعد المثال الأشهر لذلك. ثانيها أن انغماس يعض الشركات في مشاكلها الداخلية سواء كانت مشاكل إدارية أو ماليَّة، يعميها عن تطور المنافسين، وعن التخطيط الاستراتيجي وتغيرات السوق. صحيح أن «تويز أر أص» افتتحت متجرها الإلكتروني عام 2000 حين كان موقع «أمازون» سع الكتب فقط عبر متجره، إلا أن «أمازون» توسع بشكل كبير منذ ذلك الحين وتكيفت منظومته بحسب التطور التقنى، أما متجر «تويز آر أص» الإلكتروني فلم بتغير كثيرا منذ ذلك الحين. ولعله كان بأمكان «تُوين أر أص» السيطرة على تطبيقات الألعاب الإلكترونية للأجهزة الذكية بامتلاكها موروثا ضخما لألعاب الأطفال، وبامتلاكها اسما تجاريا لامعا يجعل انتشار تطبيقاتها أسهل.

وعلى الرغم من وضوح معاناة قطاع التجزئة حول العالم بسبب زيادة الحصة السوقية للمتاجر الإلكترونية، فإن كثيرا من شركات قطاع التجزئة ما زالت تهمل مبيعاتها الإلكترونية، ويعود ذلك لأسباب كثيرة، منها عدم اهتمام الشركة بالنمو على المستوى البعيد، ومنها عدم اقتناع مديري الشركات بجدوى الاستثمار في المتاجر الإلكترونية بسبب ضعف مبيعاته في الوقت الحالي. ومنهم من يرى أن طبيعة بعض منتجات قطّاع التجزئة غير قابلة للبيع بشكل إلكتروني، مثل الملابس أو المواد الغذائية. ولا بد أن هذه كانت نظرة إدارة «تویز آر أص» قبل خمسة عشر عاما، فمن بری متاجرها المكتظة أنذاك لا يساوره الشك بأن شركة صغيرة مثل «أمازون» (حينها) قادرة على تهديدها، وهي شركة عمرها يزيد على خمسين عاما. إلا أن المتابع لهاتين الشركتين يستطيع أن يرى الفارق بين من يكيّف منظومة عمله مع تغيرات السوق ومن لا يفعل.. والسعيد من اتقى بـ «تويز آر أص».

### رئيس جمعية مصارف لبنان: الحل السياسي في سوريا سينعكس ازدهاراً

#### <u>حواراقتصادی</u> تشنها بعض الجهات على سيناسية مصنرف لنثنان النقديّة ومن ضمنها الهندسات المالية التي يقوم بها. فتشكّك هذّه المصادر بنوايا هذه الهندسات • ما صحّة المعلومات التي وبفعاليّتها على المدى البعيد، تتحدّث عن أنَّ هناك مخاوف من

انخفاض سعر الليرة اللبنانيّة؟ - تداولت وسائل الإعلام في الفترة الأخيرة أراء جنح أصتحابها إلى القول إن الوضع

النقدي في لبنان هو على شفير الهاوية، آستناداً إلى تحليلات وأرقام لم يتأخر مصرف لبنان فى الرد عليها ودحضها بالأرقام، وتوثيقها بتقارير المؤسسات الْمَالَيةُ الدولية التي تشير إلى عكس ما ذهب إليه المشككون، وبعضهم من أصحاب النظريات والأراء السليبة الراسخة ضد السياسة النقدية في لبنان القائمة على الاستقرار النقدى وحرية القطع والتحويل.

وأصبح للرأي العام اللبناني، وكذلك لدى المستثمرين، من الوعى والخبرة ما بحصنهم ضد الترويج الموسمي للمقاربات السلبية التي لا يبررها العلم والواقع، ويُجمع كبار المحلِّلين الاقتصاديين على أنّ العوامل التي تُسهم في المُحافظة على متانةً واستقرآر سعر صرف الليرة الماليّة هذا العام أيضاً هندسة اللبنانيّة هي أقوى من أي وقتٍ مضى. ومن تلك العوامل، ئذكرُ الاستقرار السياسي والأمني في البلاد، ووجود حكومة وحدة وطنية تسعى لتبنى الإصلاحات وتفعيل دور المؤسّسات، والأهمّ من ذلك، الحجم الكبير لموجودات المصرف المركزي بالعملة

> ●هل هناك تقديرات دقيقة لتلك الموجو دات؟

نحو 43 مليار دولار أميركي مع نهانة الشهر المُنصرم، مآ يجعل مصرف لبنان قادراً على التدخَّل في السوق في حال الضرورة للمُحافظة علَّى اسْتقرار العملة الوطنيّة. إلى جانب هذه الموجودات، بتمتّع مصرف لبنان أبضًاً باحتباطبات كبيرة من الذهب تُقدَّر قيمتها بنحو 12 مليار دولار أميركي مع نهاية شهر أغسطس (آب) من العام الحالي، ما يضع لبنان في المرتبة الثالثَّة في المنطقة لجهَّة حجم احتباطباتُ الذهب. في السباق نفسه، ذكرت وكالات التصنيف مراراً وتكراراً أنَّه وحتَّى في ظروف سياستة وأمنتة أسوأ شهدتها البلاد كاغتيال الرئيس رفيق الحريري و «حرب تمّوز» 2006، حافظت الليرة اللبنانية على استقرارها ولم تهتز الثقة

• هل تضع تلك الشائعات في دائرة الاستهداف للهندسة الماليّة التي قام بها مصرف لبنان؟

- يُمكن وضع هذه المعلومات في سياق الحملة المتجدّدة التي

متناسية أنّ سياسة مصرف لبنان لطالما اتسمت بالنجاح في التعاطي مع شتى المخاطر والأرمات وبالحفاظ على الاستقرار النقدي وعلى أحجام كبيرة من الموجودات بالعملة الأجنبيّة لدرء أي مخاطر غير • لنشرح للقارئ ما هي الهندسة الماليّة التي ازداد الحديث عنها مؤخّراً؟ - قام مصرف لبنان مؤخّراً

بهندسة ماليّة (أواخس شهر أغسطس) تقوم على تقديم تسهيلات للمصارف بالعملة اللبنانية بمعدّل فائدة يبلغ اثنين في المائة، على أن يتمّ استعمال هذه الأرصدة لشراء سندات خزينة الدولة اللبنانية في الأسواق الأوَّليّة أو الثانويّة، بشرط أن تقوم هذه المصارف بتوظيف مبالغ موازية بالدولار الأميركي مع مصرف لبنان على شكل ودائله أجالها تتخطى الخمس سنوات. وقد سبق هذه الهندسة

ماليّة أخرى، تمحورت حول تشجيع المصارف على زيادة ودائعها بالدولار لدى البنك المركزي، عبر منحها علاوة اضافية ينصف نقطة مئوية (0,50 في المائة) على سعر الفائدة المُعلَن، وهو ما رفع سعر الفائدة الفعلى على الدولار لدى مصرف لبنان من نحو 4 في المائة و4,5 في المائة، إلى نحو 5,5 في المائة بلغ مجموع هذه الموجودات و 5 في المائة تبعاً للآجالَّ التي تتراوح بين 10 و15 سنة. وتدارُكاً للجوء المصارف إلى تحويل الليرات لديها إلى دولارات بغية الاستفادة من هذا العرض، ما يُعطِّل مفاعيل هذه العمليات لأنّ مصرف لبنان سيكون بائع الـــدولارات فــى الــسـوق، حـثّ مصرف لبنان المصارف المشاركة على توظيف مبالغ موازية بالليرة اللينانيّة (سواء كانت مبالغ نقديّة أو من خلال تسييل سندات خزينة أو شهادات إيداع قبل تاريخ استحقاقها) في أدواتٍ ماليّة تؤمّن علاوة أكبر بنقطة مئوية إضافيّة (واحد في المائة) فوق سعر الفائدة المُعلَنّ، الأمر الذي رفع سعر الفائدة من 6,5

ً • العقوبات الأميركية على «حزب أخيراً قمت بجولة في واشنطن بهدف عزل لبنان عن العقوبات المالية التى تفرضها الـولانــات المتحدة علّـى «حزب الله»... هل يمكن القول إنّ القطاع

التي تصل حتى 30 سنة.

في المائة و7 في المائة، إلى 7,5 في

المَّائِة و8 في آلمائِة تبعاً للآجالُ

المالي في لبنان بات آمناً بعد - نعم، لقد نظمت جمعية

المصارف في لبنان مؤخراً زيارة إلى الولاسات المتحدة كجزء من زياراتها الدورية والروتينية للاجتماع مع المصارف المراسلة والسلطات الأميركية بهدف مناقشة آخر التطورات والتشريعات، ومن ضمنها مشروع القانون المتعلق بالعقوبات الإضافيّة على «حزب الله». وقد أكّد الوفد خلال زيارته على سلامة ومتانة القطاع المالي والمصرفي اللبناني باعتبارة العمود القّقري للاقتّصاد، كما تلقى ثناء من ممثلى الولايات المتحدة الذين أشتادوا أيضاً بتحسّن الأوضاع الأمنيّة في لبنان وجهود الجيش اللبناني لتأمين الأمن والاستقرار. وتجدر الإشارة إلى أنّ لبنان تعامل بحكمة مع العقوبات الأميركيّة المفروضة سابقاً. كما أنّ السلطات الأميركيّة قد أكّدت مراراً وتكراراً عدم استهدافها للقطاع المصرفي

• مَّا الإجراءات التي تتخذونها لحماية القطاع المصرفي في لبنان من تداعيات العقوبات؟

- كانت زيارة وفد جمعيّة المصارف إلى الولايات المتّحدة ولقاءاته بمسؤولين في مراكز القرار الأميركية المعنية بالموضوع، في مجلس النواب الأميركي ومتجلس الشيوخ ووزارتى الخارجية والخزانة والمسؤول عن مكتب لبنان وسوريا في مجلس الأمن القومى، من جملة الإحراءات المتّخذة لحماية القطاع المصرفي اللبناني. وقد أبدى وفد الجمعية خلال اللقاءات ملاحظاته في شأن نصّ القانون المقترح، منّ أجل تحييد وحماية القطاع المصرفي، بالإضافة إلى تأكيده

على أنّ الإجراءات المتّخذة حاليّاً

المالية الخارجية إلى لبنان؟ هل

جوزيف طربيه في القطاع المصرفي اللبناني هي أكثر من كافية في هذا الخصوص. • ما الإجــراءات الهادفة

المصرفي اللبناني؟ المصرفي اللبناني بشكل أساسي من التقيّد الكامل لهذا القطاع بكامل المعايير الدوليّة لجهة مكافحة تبييض الأموال وتمويل الارهاب، وتمتّعه بإطار قانوني وتشريعي ورقابي صارًم وحذر في هذا المجال. المصارف اللُّبنانيّة باتت معروفة بدورها الريادىفي تطبيق معايير الإدارة الرشيدة وإدارة المخاطر بطريقة فعّالة، وعلى التزامها بمختلف المعايير الدوليّة كمعايير بازل 1 و2 و3. الأمر الذي يدعم مرونتها وثقة المستثمرين والمودعين المحليين والأجانب فيها. كما أنّ التزام المصارف اللبنانية بتطبيق قانون الامتثال الضريبي «FATCA» يسهم في تعزيز هذة الثقة.

في هذا السياق، فقد سمعنا خلال جولتنا الأخيرة فى الولايات المتّحدة عبارات الاشبادة سأداء القطاع لحهة الالتزام الكامل والدقيق بأصول العمل المصرفي السليم وباليات الامتشال وتطبيق القواعد والعقوبات المتعلقة بمكافحة تبييض الأموال والإرهاب والتهرّب الضريبي. بالإضافة إلى ذلك، فقد أثنى المسؤولون الأميركيون وممثلو المصارف الأميركية المراسلة لمصارفنا على الحرفية المهنية العالية التي أظهرتها المصارف اللبنانية في هذا المجال، والتي أمّنت استمرار اندماج القطاع المصرفي اللبناني بسلاسة في النظام المالي العالمي

والدولية. • ماذا عن وضع التحويلات

نصيب الفرد.

إلى حدٍّ كبير، من العجز في صافى الأصول الأجنبية للقطاع الماليّ اللبناني. وفي سياق متَّصِلٌ، شهد لبنَّان ارتفَّاعاً في تدفُّق الاستثمارات الأجنبية المباشرة بلغ 9 في المائة، إلى 2,56 مليار دولار في العام 2016، مقابل 2,34 مليار دولار في العام 2015، وقد نُسبت هذه الحركة الاستثمارية الإيجابية في البلاد الے، الثقة المُتحدِّدة بالقطاع ألمالي اللبناني والذي عكس قوة وصموداً في ظل سياسة مصرف لبنان الهادقة إلى المُحافظة على مستوى مُرتفع من الاحتياطيات بالعملة الأجنبيّة. في الإطار نفسه، كان لبنان صاحب الأداء الأقوى فيما يخصّ معدَّل رصيد الاستثمارات الأجنبية المباشرة للناتج المحلّى الإجمالي في منطقة غرب أسباً، بحيث بلغ 119

• ما خططكم لتطوير القطاع المصرفي خلال السنوات الخمس

تراجعت خلال السنوات الماضية؟

وإلى نص الحوار...

في المائة في العام 2016 بحسب إحصاءات شركة إيدال. أما على صعيد الأداء العام للقطاع المصرفي اللبناني فقد بلغت الميزانية المجمعة للمصارف بتاريخ 31-7-2017 ما يوازي 208,48 مليار دولار، وبلغت الودائع ما يوازي 172,34 مليار دولار، والتسليفات ما يـوازي 58,61 مليار دولار، والأموال الخاصة للمصارف ما

النزاوية الأسناسي لتطوير القطاع المصرفي اللبناني خلال السنوات القليلة المقيلة. بالتفاصيل، يجب على المصارف

اللبنانية الاستمرار في اعتماد

إلى لبنان صمام أمان للقطاع المالي اللبناني ولاقتصاده، إذ تبلغ حصّتها نحو 14,10 في المائة من الناتج المحلي الإجماليّ. وقد بلغت تحويلات المغتربين إلى لبنان 7,31 مليار دولار في العام 2016. أي بانخفاض ضّئيل عنّ أرقـام الـعـام السابق. كما أنّ تحويلات المغتربين سجّلت ارتفاعاً خلال معظم السنوات العشر الأخيرة وتأثرت ىشكل طفىف جدّاً بالنكسات الاقتصادية والسياسية والأمنية التى عصفت بمنطقة الشرق الأوسط والعالم. ويُعتبر لبنان من بين أكبر 20 بلداً مستقبلاً للتحويلات الماليّة في العالم ومن بين المراكز الثلاثة الأولى فى منطقة الشرق الأوسط وشمال فريقيا. كما وتجدر الإشارة إلى أنّ لبنان قد أتى متفوّقاً على جميع البلدان الأخرى على أساس

> للمحافظة على الثقة في القطاع - تتبع الثقة في القطاع

وانسياب تعاملاته بشكل طبيعي مع الأسواق المالية الإقليمية

العات متتكرة تهدف إلى تسهيل تشكل التحويلات المالية

بالإضافة إلى ذلك، حدّت تدفقات التحويلات المالية هذه،

يوازي 18,78 مليار دولار.

- يجب أن يشكّل الاستثمار فى قطاع تكنولوجيا المعلومات والخدمات الإلكترونيّة حجر

#### عالميّاً. وسيسهم الاعتماد على الخدمات المصرفية الإلكترونية فى تحسين كفاءة المصرف وزيّادة ربحيته، نظراً للتدنّي الكبير الناجم في تكلفة التشغيل (بحيث تشير الدراسات العالمية المتاحة إلى أن تكلفة إجراء

حياة عملائها، وبتقديم خدمات

حديدة تواكب التطورات في محال

الخدمات المصرفية الإلكترونية

أى معاملة مصرفية في أحد فروع المصرف تبلغ 1,07 دولار، وتنخفض هذه التكلفة إلى 55 سنتاً إذا تمت بواسطة الهاتف، و 25 سنتاً إذا تمت بواسطة جهاز صراف آلى، وإلى سنتين فقط إذا تمت عبر الإنترنت)... ناهیك عن مساهمتها بتنشیط الدورة الاقتصاديّة عبر الزيادة في حجم المعاملات الإلكترونية عبر الحدود بين زبائن المصارف والشركات التجارية، والتي تتم بواسطة أدوات التحارة الإلكترونية (e - commerce). لذلك تعتبر التكنولوجيا سيفا ذا حديّن، بحيث بإمكانها أن

تشكّل مفتاح النجاح للمصرف في حال تطبيقها بشكل فعّال ومن ناحية أخرى بإمكانها أن تتحوّل إلى تهديدات في حال تعذر هذا مواكبة التطور

والتطور التكنولوجي. • هل تعتقدون أنّ الحلّ السياسي في سوريا وجهود إعادة الإعمار سيستفيد منها لبنان؟

- مما لا شك فيه أنّ عودة الاستقرار إلى سوريا المجاورة من شانها أن تنعكس إيجاباً على لبنان، سواء كان من خلال إعادة فتح المعابر البرية للصادرات اللبنانية إلى الدول العربيّة، أو من خلال توافر فرص حديدة للاستثمار، أو من خلال تحسن بيئة الأعمال وفرص إطلاق مشاريع جديدة في البلاد. كذلك فإنّ حلحلة الأزمة السورية قد تساعد على تحسين أوضاع المؤسّسات اللبنانيّة العاملة في سوريا، ومنها المصارف، وقد تسرع عملتة عودة اللاجئين السوريين إلى بلادهم، مما قد بخفف الضغوط على البني التحتيّة والماليّة العامّة في

ومن الطبيعي أن يلعب الحلُّ السياسي في سُوريا دوراً جوهريّاً في عودة الثقة؛ ليس فقط إلى سوريا، بل أيضاً إلى الدول التي تعاني من تداعيات الحرب السّورية (مثل لبنان)، الأمر الذي من شانه أن يُثمِر زيادة في تدفّق الرساميل وتحويلات المتغتربين إلى الدول المعنية، وتحسّناً في حركة السياحة لديها، وتشجيعاً للمستثمرين المحليين والأجانب، وازدهاراً في شتّى القطاعات، وبذلك تسريعً عجلة النموّ الاقتصادي.

### أسبوع التكنولوجيا بالمنامة يحتضن فعاليتين لـ«أمازون» و«إم آي تي»

### صندوق استثماري بحريني في الشركات الناشئة والتقنية بـ100 مليون دولار

المنامة: عبيد السهيمي

كشف خالد الرميحي، الرئيس التنفيذي لمجلس التنمية الاقتصادية بالبحرين، عن إطلاق صندوق استثماري برأسمال مخاطر قىدرە 100 مليون دولار، التقنية وفي مجال الشركات والتشريع فقط.

وقال الرميحي لـ «الشرق الأوسط»، إن إطلاق الصندوق سيتم قبل نهاية العام الحالي، وسيتاح للصناديق الاستثمارية المشاركة فيه برأسمال مخاطر لإيجاد صناعة تقودها الشركات، للاستثمار في الشركات وتتولى الحكومة التنظيم

الناشئة وريادة الأعمال.

البحرين اليوم فعاليات أسبوع التكنولوجيا الذي يركز على أثر التكنولوجيا المالية والدكاء الاصطناعي والحوسبة السحابية في مستقبل الصناعة والاقتصاد في البحرين والمنطقة.

وتشهد الفعالية الت ينظمها مجلس التنمية

قمة شركة أمازون لخدمات الإنترنت لمنطقة الشرق الأوسط، التي تهدف لإيجاد مجتمع الحوسبة السحابية الدولية منصة للتواصل والتعاون وتبادل الخبرات، كما ستوفر القمة لأصحاب الأعمال الفرصة للتعرف على

لخدمات الإنترنت. الاقتصادية، حدثين؛ الأول هو تكنولوجيا شركة أمازون

أما الحدث الثاني فهو منتدى الابتكار الذي تنظمه جامعة «إم أي تى» (MIT) لرسادة الأعتمال للشركات الناشئة ورواد الأعمال خلال يومى 27 و28 سبتمبر (أيلول) الحالي، ويسعى إلى استعراض الموضوعات والقضابا المتعلقة

ومعارض لرواد وحاضنات الأعمال في البحرين. ويهدف مجلس التنمية بالابتكار والتكنولوجيا الاقتصادية من خلال الفعالية

من خلال استقطاب الخبراء

العالميين وكبار المسؤولين

وأصحاب الأعمال للتركيز على

التقنيات المتطورة والبحوث

العلمية. وسيقام على هامش الفعاليتين جلسات نقاش

من الدول المتقدمة في تحرير قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتــصـالات. وقـال: «لـدى البحرين اليوم بنية تحتية في هذا المجال».

إلى تشجيع مبادرات الابتكار واعتماد الحلول التقنية

المتقدمة لتحقيق بيئة حاضنة للأعمال والاستثمارات في البحرين والمنطقة. وأكد الرميحي أن البحرين

وتنظيمية متطورة قادرة على استقطاب الخدمات المتطورة كخدمات الحوسبة السحابية، كما أن ما يميز البحرين اليوم هو انتشار خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الأعلى في المنطقة بفضل أكثرية شابة تتبنى التكنولوجيا الحديثة ما يجعلها في موقع الريادة

#### برنامج التطوير يعدها لتكون منافساً عالمياً والقيام بدور محوري في تنمية الاقتصاد

# السعودية تهدف لأن تصبح القطاع المالي الرئيسي في الشرق الأوسط

محطة شحن

المركبات الكهرباثية

Electric Vehicle

Charging Station

883

كشفت دبى عن حزمة من

الخطوات لتشجيع استخدام

السيارات الكهربائية والهجينة،

إضافة إلى استخدام وسائل النقل

ألمستدامة التي تعتمد على معدل

استهلاك للطاقة أقل سنوياً، حيث

تنضوى تلك الخطوات تحت

«مبادرة دبى للتنقل الأخضر»،

التى تهدف لرَّفع نسبة السيارات

الكهربائية والهجينة في دبي

إلى 2 في المائة بحلول عام 2020،

ولتنمو هذه النسبة وتصل إلى 10

الأعلى للطاقة في دبي. وقال سعيد

الطاس، إن الإعلان عن محفزات

استخدام المركبات الكهربائية في

دبي يأتي تحقيقاً لأهداف الأحندة

الوطنية لـ«رؤية الإمارات 2021»

في إيجاد بيئة مستدامة من حدث

حُودة الهواء والمحافظة على

الموارد المائية وزيادة الاعتماد

جاء ذلك وفقاً لإعلان المجلس

في المائة بحلول عام 2030. أ

الرياض: شجاع البقمي

تستهدف السعودية تبوؤ مركز متقدم بين أسواق المال العالمية، بما يحقق بالتالي أهداف برنامج تطوير القطاع المالي، والذي يعمل على أن والأجنبي، بما يمكنها منّ تصبح السوق السعودية واحدة من أهم 10 أسواق عالمية، وأن الاقتصاد الوطني، وتنويع تصبح على الصعيد الإقليمي السوق الرئيسية في مُنطَّقةً الشرق الأوسط.

> وتعمل السعودية على زيادة حجم الشركات المدرجة في سوق الأسهم المحلية، يما بحقق قيمة مضافة للاقتصاد الوطني، وللسوق المالية، فيما سدات السيولة النقدية في الأسابيع الأخيرة في أخذ وتيرةً الاستثمارية المتاحة». متصاعدة، بما بعكس بالتالي ححم الموثوقية التي تحظي بهآ السوق المالية السعودية.

وعلى صعيد القطاع المالي، فان التغطية الناجحة للصكوك الحكومية المحلية تثبت قوة ومتانة القطاع المالي في البلاد، حدث تكشف الأرقام عن تزايد معدلات التغطية من إصدار لآخر، بدأت بـ297 في المائلة، ومن ثم 300 في المائة، وأخيراً 350

وفسى هسذا التضصوص، تستانف سوق الأسهم السعودية البيوم الاثنين تعاملاتها عقب التوقف لإجازة اليوم الوطنى الـ87 للبلاد، فيما من المنتظر أن تحظى تداولات اليوم بتزايد معدلات السيولة النقدية المتداولة، يأتي ذلك في الوقت الذي كشفت فته بيانات السوق المالية السعودية «تداول» عن تزايد تدفق رؤوس الأموال الناشئة. الأجنبية إلى سوق الأسهم السعودية خلال الأسابيع الثلاث «فوتسي» إلى الإعلان عن إدراج

> ويعمل برنامج تطوير القطاع المالي على رفع حجم وعمق وتطور أسواق رأس المال السعودية، وتحسين تجرية المشغلين والمستخدمين، ومكانة أسواق رأس المال السعودية على الصُّعيد الإقليمي، وذلك بأن تصبح سوق المال السعودية السوق الرئيسية في الشرق

وعلى الصعيد العالمي، يعمل برنامج تطوير القطاع المالي لأن تصبح السوق السعودية من أهم 10 أسواق عالمية، وأن تكون سوقاً متقدمة وحاذبة للاستثمار المحلى القيام بدور محوري في تنمية

> مصادر دخله. وفى هذا الشأن، أكد فهد المشاري الخبير الاقتصادى والمالي لـ «الشرق الأوسط» أمس، أن سوق الأسهم السعودية باتت تحظى بموثوقية عالية، وقال: «الملاحظ أن رؤوس الأموال الأجنبية في تزايد، وهذا مؤشر مهم على حجم الفرص

وبين المشاري خلال حديثه أن سبوق الأسبهم السعودية مرشحة إلى الإغلاق في المنطقة الخضراء خلال تعاملات البوم الاثنين، وقال: «نقترب من إعلان فوتسى عن إدراج سوق الأسهم السعودية ضمن مؤشراتها، هذه الخطوة إن حدثت فإنها ستمنح السوق جرعة إيجابية

ويرى مراقبون أن إعلان

«فوتسى» الجمعة المقبل عن إدراج سوق الأسهم السعودية ضمن مؤشراتها العالمية، سيمنح السوق المالية السعودية فرصة أكبر من حيث تدفق رؤوس الأموال الأجنبية، فيما تشير المعلومات التى تحصلت عليها «الشرق الأوسط» أن سوق الأسهم السعودية مرشحة بقوة للإدراج ضمن مؤشرات «فوتسي» للأسواق العالمية

فى الوقت الذي تتجه فيه سوق الأسهم السعودية ضمن مؤشراتها للأسواق العالمية النّاشئة، تعتبر «فوتسي» هي ثانى أكبر المؤشرات العالمية حجماً ووزناً واستخداماً، أذ يحتل المرتبة الأولى مؤشر «إم إس سبى آي» MSCI، وهو المؤشير الذي أعلن عن بدء مراقبة سوق الأسهم السعودية.

وعُمدت «فوتسي» إلى أخذ مرئيات العموم خلال

الفترة الماضية، تمهيدا لإدراج سوق الأسهم السعودية ضمن مؤشراتها، حيث تعتبر هذه الخطوة الإلزامية أهم الخطوات التى تتخذها المؤشرات العالمية

فى تقرير لها شتهر أبريل (نيسان) الماضي على الجهود التي قامت بها «تداول» خلال العام الماضي لفتح السوق بشكل أكبر للمستثمرين الأجانب، فيما تدير «فوتسى» كثيرا من المؤشرات العالمية للأسواق النصاعدة والمتقدمة التي يعتمد عليها مديرو الصناديق الاستثمارية العالمية لتحديد حجم استثماراتهم في الأسواق المختلفة، أو كأساس لقياس الأداء مقارنة بهذه المؤشرات.

واتخذت السعودية خطوات تطويرية مهمة على صعيد سوقها المالية خلال الفترة الماضية، وهي الخطوات التى تزيد من عمق السوق، وجاذبيتها الاستثمارية، وكفاءة الأداء، فيما بدأت فعلياً في تطبيق وحدات التسعير الجديدة للأسهم المدرجة، وهي الوحدات التي باتت أكثر تقارباً، مما يعطي تعاملات السوق اليومية عمقاً أكبر، وفرصاً استثمارية أعلى.

كما اتخذت السعودية خلال الفترة الماضية مجموعة من الخطوات المهمة نحو تطوير السوق المالية، وزيادة فرص إدراجها ضمن مؤشرات الأسواق العالمية الناشئة، إذ قررت في وقت سابق تخفيف القبود أمام رؤوس الأموال الأجنبية، بالإضافة إلى تطبيق معايير المحاسدة الدولية على قوائم

كما أصدرت السعودية قرارات أخرى ذات طابع مهم لرفع مستوى مواكبة سوقها المالية للأسواق العالمية، يأتى ذلك عبر إطلاق سوق الأسهم الموازية «نمو»، التي تتعلق بأسهم الشركات الصغيرة والمتوسطة، وإلغاء إدراج الشركات التى تزيد خسائرها على 50 في الماتّة من الأخير، مقارنة بالأسبوع الذي رأس المال، الأمر الذي فرض على إدارات الشركات حيوية

أكبر، ورغبة أعلى نحو تحقيق الربحية، والبعد عن شبح الخُسائر، مما ساهم بالتالي في زيادة ربحية الشركات خلالً النَّصف الأول من العام الحالي بنسبة 10 في المائة، مقارنة بما وكانت «فوتسى» قد أثنت كانت عليه خالل الفترة ذاتها من العام الماضي.

ويئحست لهيئة السوق المالية السعودية أنها تعمل بشكل متقارب مع المستثمرين الأفراد، والصناديّق الاستثمارية، في السوق المحلية، حيث تطرح هيئة السوق مسودة قراراتها الحديدة وأنظمتها التي تنوي العمل بها أمام المستثمرين للتصويت وإبداء الرأي، الأمر الذي جعل القرارات الجديدة ذات قبول ملحوظ لدى أوساط

السلبية التي كانت ستلحق به نتبجه للانتخفاضات الحادة التي شهدتها أسعار النفط.

وفي خطوة من شانها رفع مستوى حماية المستثمرين فى سوق الأسهم السعودية، قررت هدئة السوق المالية في البلاد مؤخراً، استحداث إدارة متخصصة لحماية المستثمر تتولى مهام تلقًى شكاوى المستثمرين ومعالجتها واستقبال البلاغات عن مخالفات نظام السوق المالية ولوائحه التنفيذية، وهو القرار الذي ساهم في زيادة معدلات الستولة النقدية في تعاملات السوق المحلية من أسبوع لآخر، حيث شهدت هذه السيولة تزايدا ملحوظاً بلغ مداه ما نسبته 25 في المائة خلال تعاملات الأسبوع

وفي ظل هذه التطورات، فإنه قد بات برنامج تطوير القطاع المالي، الذي أعلنت عنه السعودية ضمن البرامج المحققة لـ «رؤية المملكة 2030»، خطوة مهمة نحو تطوير سوق المال المحلية، ووضعها ضمن قائمة أكبر 10 أسواق مالية في العالم. يأتي ذلك في وقت تعمل فيه المملكة بشكل حيوى على كثير من الإصلاحات الاقتصادية التي أسهمت في تحنيب اقتصاد البلاد من الأثار

شحن مجاني حتى 2019... وإعفاء من رسوم المواقف واستخدام الطرق دبى تحفز على استخدام السيارات الهجينة والكهربائية

على الطاقة النظيفة وتطييق يقل عن 10 في المائة من مجموع التنمية الخضراء، وأهداف خطة «دبـــى 2021» الــــي تــرمــي إلــى المشتربات الجديدة ابتداء من عام جعل دبى مدينة متكاملة ذكية 2016 وحتى عام 2020. مستدامة ومبتكرة في إدارة وذكر أن هيئة كهرباء ومياه مواردها وتحسين جودة آلحياة

إحدى محطات الشحن الكهربائية بالإمارات («الشرق الأوسط»)

الأخضر في الربع الثاني من عام 2014، وتم الانتهاء منَّ تركبت 100 محطة شحن كهربائية في مواقع مختلفة في دبي بنجا في نهاية عام 2015، بالتنسيق مع الجهات المعنية التي شملت بعض الهيئات الحكومية وشبه الحكومية والمطورين وجهات القطاع الخاص، فيما تعمل حالياً للسيارات الكهربائية إضافية، ليصل إجمالي عدد محطات الشَّحن إلى 200 محطة في عام

وقال الطاير إنه بفضل هذه

دبى بدأت تنفيذ مبادرة الشاحن على إنشاء 100 محطة شحن

الجهود شهد قطاع السيارات الكهربائية نمواً بنَحو 30 في

لمجموع أسطول مركباتها بما لا 2014 و2016، معلناً توفير كل

المائلة خلال الفترة بين عامي

من هيئة كهرباء ومياه دبي وهيئة الطرق والمواصلات عدداً من المحفزات، حيث ستقوم هيئة كهرباء ومياه دبى بتوفير خدمة شحن السيارات الكهربائية للمستخدمين المسجلين في خدمة الشاحن الأخضر التابعة للهبئة مجاناً، وذلك حتى نهابة عام 2019، وحصراً بنقاط شحن السيارات الكهربائية الموجودة ضمن نطاق محطات الشاحن

في محطات الشحن المنزلية. كما ستقدم هيئة الطرق والمواصلات في دبي محفرات تشمل مواقتف متخصصة للسدارات الكهربائية ودون رسوم، والإعفاء من رسوم الهيئة عند تسجيل أو تجديد المركبات الكهربائية، والإعفاء من رسم ملصق سالك ووضع ملصق على لوحات المركبات الكهربائية

الأخضر في الأماكن العامة وليس

#### «الخطوط الجوية» تشتري عشرات الطائرات في صفقة تتكلف المليارات

### تركيا تخطط لشراكة إنتاجية مع «بوينغ» الأميركية

أنقرة: سعيد عبد الرازق

تخطط تركبا لإنشاء شركات تكون جرءا من خط إنتاج طائرات «بوينغ» الأميركية. ولفت وزير الاقتصاد نهاد زيبكجي في تصريحات أمس التركى بمدينة نيويورك، إلى اللقاء الذي عقده وفد تركى مع إدارة شركة «بوينغ»، وقال إن هُناك توافقا بين الجانبين على عدة أمور تتعلق بنقل الخبرات للدة عامين أو ثلاثة». والتكنولوجيا وصناعة بعض

قطع الطائرة إلى الشركات وأشار زيبكجي إلى أنّ

«الـتـوافـق بـين الـوفـد الـتركـى وشركة (بوينغ)، لن تكون فية تركيا المستهلك». قائلاً: «كانت لنا طلبات تتعلق بمجال التعليم، الْأُحْد، عَقَّب افَّتتاح مركز التجارة وتكنولوجيات الصيانة، وصناعة بعض القطع، ومعدات التجهيزات كالمقاعد وجسم الطائرة»... وأوضح أنّ «الجانبين اتفقا على وضع خريطة طريق

وقال زيبكجى: «لا نريد فقط

مدير الإدارة العامة لنظم

تهديدات إلكترونية جديدة

والذى تم من خلاله تحليل حالة

أمن تكنولوجيا المعلومات في

قطاع الخدمات المالية.

أنّ ندخل في خط تصنيع طائرات (بوينغ)؛ بلّ علينا خلق شركات، تكون جزءاً لا يمكن الاستغناء عنه في تكنولوجيا وثقافة وتطوير هذه الطائرات».

في السياق نفسه، أفاد بيان صادر عن شركة «الخطوط الجوية التركية» بأنها بدأت مباحثاتها مع شركة «بوينغ» لصناعة الطائرات التجاربة، لشراء 40 طائرة ركاب من طراز «درىملاينر 9 - 787»، مما يشير إلى وجود طلب على طائرة المسافات الطويلة وسط تراجع

الخرطوم: سيف اليزل بابكر

الطلبيات على كثير من الأنواع عريضة البدن. وأضاف البيان أن «مسؤولى الشركة أحروا لقاءً مع مسؤولي شركة (بوينغ)، من أجل عملية شراء الطائرات خلال الفترة من 2019 وحتى 2023».

وأشارت تقارير إعلامية إلى أن «الخطوط الجوية التركية» تخطط لشراء عشرات الطائرات من الشركتين المتنافستين «بوينغ» الأميركية و«إيرباص» الأوروبية بقيمة أكثر من 10 مليارات دولار، في إطار جهودها الرامية لتعزيز أسطولها الجوى.

ويأتي الاتفاق مع «بوينغ»، الذي تقدر قيمته بمبلغ 10,8 مليار دولار، على قائمة أسعار «بوینغ»، فی وقت تسعی فیه «الخطوط البحوية التركية» لتعزيز أسطولها بهدف تلبية الطلب على الطائرات عريضة

وكانت «بوينغ» قالت هذا الشهر إنها ستزيد إنتاج الطائرات «دريملاينر 787)» إلى 14 طائرة في الشهر في 2019، لتحيى بذلك خططا كانت معلقة في السابق نتيجة تذبذب الطلب

على الطائرات عريضة البدن. وقالت مصادر في «الخطوط الحوية التركية» إن الشُّركة بدأت محادثات مع «إيرباص» لشراء ما يصل إلى 40 طائرة من طراز «A350» بقيمة 12,4 مليار دولار وفقا للأسعار المعلنة، وذلك بعد ساعات من إبرامها صفقة مماثلة مع «بوينغ» الأميركية المنافسة

فيها وترسيخ مكانتها كنموذج

يحتذى به عالمياً في مجال

عقد أمس لإطلاق المجلس الأعلى

للطاقة في دبي «مبادرة دبي

للتنقل الأخضر» أنها جاءت

لتحفيز الهيئات المنضوية تحت

مظلته على استخدام وسائل

النقل المستدامة المتمثلة بالمركبات

الهجينة والكهربائية والمساهمة

في الحد من الانبعاثات الكربونية

في قطاع النقل البري الذي يعد

ثاني أعلى القطاعات في انبعاثات

غازًات الأحتباس الحراري في

إمارة دبي، مشيراً إلى وجود هدف

للهبئات الحكومية يتمثل بضم

السيارات الهجينة والكهربائية

وأضاف في مؤتمر صحافي

الاقتصاد الأخضر.

لـ«إيرباص». وقالت المصادر إنه بعد ساعات من إعلان «بوينغ» طلبت «الخطوط الحوية التركية» أسعار ما يصل إلى 40 طائرة

وزيادة خطوط الإنتاج تبعا لزيادة

الطلب عالميا على المنتج السعودي.

الملتقى يتضمن اجتماعا مع رؤساء

ووفقا للسفير السعودي، فإن

يبحث زيادة التبادل وحل مشاكل الاستثمار

انطلاق أول ملتقى تجاري سعودي ـ سوداني في الخرطوم غداً

على الإطلاق. وأشبارت الشركة، في بيان،

عريضة البدن من طراز «A350 - 900». فيما قال متحدث باسم «إيرباص»: «لا نعلق نهائداً على محادثات قد نخوضها أو

لا نخوضها مع زبائننا». وخلال أغسطس (آب) الماضى، سجلت «الخطوط الجوية التركية» رقما قياسيا في معدل الاشخال (امتلاء الطَّائرات)، بعد أن بلغ 84,3 في المائة، وهو أعلى مستوى لها

إلى ارتفاع معدل الأشغال

الإجمالي خلال الشهر الماضي 5,7 نقطة، مقارنة بالشهر نفسه من عام 2016، فيما ارتفع معدل إشىغال الخطوط الخارجية في طائرات الشركة 6,3 نقطة خلالً الشهر ذاته، ليصل إلى 84,1 في

المائة، بحسب البيان.

من جهة أخرى، قالت الشركة إن الطلب سجل ارتفاعا بنسبة 5,5 في المائة خيلال الفترة ما بين يتاير (كانون الثاني) . وأغسطس الماضيين. كما ارتقع عدد المسافرين خلال الأشهر الـ8 الماضية ينسية 6,1 في المائة.

الاستثماري، من حيث الاستفادة

من الفرص الاستثمارية المتنوعة.

الزيارة تعتبر الأولى لوفد كبير

من المملكة في هذا المجال، مشيرا

للتطور المتنامي للاستثمارات

السعودية في السودان، حيث

وأشار سر الختم إلى أن هذه

### مشاركة سعودية فاعلة بملتقى «الإبداع المصرفي» في دبي

لندن: «الشرق الأوسط»

ناقش ملتقى الإبداع

المصرفي في نسخته السابعة من أوراق العمل التي قدمت معها، إضافة إلى تقديم العديد من الحلول المالية الإلكترونية

واحتضنت إمارة دبى فعاليات الملتقى، والذي عقد خلال يومي 18 و19 سبتمبر (أيلول) الجآرى برعاية الشبكة السعودية للمدفوعات «مدى» كراع رئيسى، وذلك بحضور ما طلعت حافظ، أمين عام لجنة يزيد عن 400 مشارك من ممثلي كبريات المؤسسات المصرفية والمالية، بالإضافة إلى ممثلي الشركات المتخصصة في تقديم الحلول المالية والمصرفية

المدقوعات بمؤسسة النقد العربي السعودي (ساما)، في

التي عقّدت في دبي، العديد أبرز التحديات التي تواجه مدى للمدفوعات والتجربة التعاملات المالعة والمصرفية المتقدمة للمملكة في مجال الالكترونية وسيل التعامل المتطورة في مجال التعاملات العرض المقدم أستحسان المالية التي تعتمد على الحضور وحظى بتفاعل لافت استخدام وسأئل الاتصالات من قبلهم.

وشسارك زياد اليوسف،

بمشاركة أكثر من 25 شركة

أعمال الملتقى بتقديم عرض ورجل أعمال سعودي، تستضيف للحضور لخص من خلاله العاصمة السودانية الخرطوم غدا قصة النجاح التي سجلها نظام الثلاثاء، أول ملتقى تجاري بين البلدين، بحضور قيادات القطاع الاقتصادى واتحاد أصحاب العمل أنظمة المدفوعات، وتوجه السوداني. ويأتي الملتقى، الذي تنظمه نظم المدفوعات لتبنى مفهوم «الإبداع المصرفي». حيث نال هيئة تنمية الصادرات السعودية

بالتعاون مع اتحاد الغرف التجارية السودانية، في ظل تنامي العلاقات كما شارك أيضاً بندر الاقتصادية والتجارية بين البلدين خلال العامين الماضيين، حيث تحتل القبيسي، مدير أعمال البطاقات المملكة العربية السعودية المرتبة بمصرف الراجحي، بعرض الثالثة لأهم الدول التي يصدر مرئي بعنوان الإبداع المصرفي إليها السودان، ويلغت الصادرات والتكنولوجيا في نظم المدفوعات. وفِي الختام شارك إلى السعودية في آخر إحصائية قرابة ثلاثة مليارات دولار من جملة الإعلام والتوعية المصرفية 21 مليار صدرتها الخرطوم للعالم. وبلغت قيمة صادرات والمتحدث باسم البنوك السعودية، في حوار بعنوان السعودية إلى السودان في نفس

الفترة ما يقارب 1,8 مليار ريال

سعودي (نحو 480 مليون دولار)،

وتصدر قطاء المركبات والكيماويات والبوليمرات، والتعبئة والتغليف،

قائمة واردات السودان من المملكة.

تبادل تجاري متميز، تعكس توجه قيادة البلدين الشقيقين.

وإيمانا وانطلاقا منهذه

ويعول البلدان على الملتقى، الذي يستمر يومين، في رفع قعمة التعادل التجاري، وتعزيز التعاون الاستثماري، والاستفادة من الفرص الاستثمارية المتنوعة والمتعددة في السودان، وحل المشاكل التي تعيق حركة التجارة والاستثمار بين البلدين. وأعرب السفير على جعفر، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى السودان، عن أمله بأن يرسم الملتقى مستقبلاً

اقتصاديا وإعداين المملكة

والسودان، للوصول إلى مستويات

وقال السفير في تصريح صحافي أمس: «إننا تنؤمن في السعودية بقدرة صناعاتنا الوطنية المتميزة، وجودتها العالية، والتي جاءت كناتج طبيعي لما تحظى بة المملكة من موارد طبيعية وبشرية، الأمر الذي يؤهلها للمنافسة في الأسواق العالمية».

الرؤية، وفقا للسفير، اهتمت هيئة تنمية الصادرات السعودية

بتشجيع الصادرات السعودية مما انعكس على زيادة المصانع غير النفطية وتنميتها بما يزيد من تنافستها وانفتاحها على الأسواق الدولية والمنافسة عالمياً، بما يساهم في فتح أسواق أكبر . للتبادل التجاري في مجال السلع والخدمات، ويضمن تحقيق مكاسب عديدة تعود على الفرد والمجتمع على حد سواء.

> لشركات التصنيع الوطنية في قطاعات صناعية مختلفة، كماً أنه نابع من اهتمام المملكة بهذا المجال، والذي أولته اهتماما بالغا في «رؤية 2030»، التي تركز على تعزيز موقع المملكة العربية السعودية ضمن أكبر اقتصادات العالم، وإرساء مكانتها كواحدة من الدول المتقدمة والرائدة عالميا. وأشيار السفير في هذا الصدد إلى أن سياسة الحكومة خادم الحرمين الشريفين، أُسست لتوطين الصناعة وبناء علاقة استراتيجية بين المصنعين والمستثمرين، وهو

ما أسهم في نمو القطاع الصناعي،

الغرف وممثلين للجهات الحكومية وعرضاً للمشاريع الكبيرة في السودان ذات الصلة بالعلاقات المستهدفة، كما بتخلل الملتقي وأضَّاف السفير أن الملتقى ورشية عمل عن إجراءات دخول المنتجات السعودية للسودان تقدمه يوضح مدى اهتمام المملكة هيئة الحمارك. بالسودان، في إيجاد فرص نوعية من جهته، أعلن اتحاد الغرف التجارية السودانية أن الملتقى

يشكل نقلة كبيرة في العلاقات الاقتصادية والتجارية البلدين الشقيقين، ويسهم في زيادة مستوى التبادل، وتعزيز التعاون الاستشماري، والاستفادة من الفرص الاستثمارية المتنوعة والمتعددة في السودان. وقال محمد عياس جاد الله،

المدير التنفيذي بغرفة المستوردين ساتحاد أصحاب العمل في . السودان، لـ«الشرق الأوسط»، إنّ البعثة السعودية تضم المؤسسات التجارية والصناعية السعودية

وثمانية قطاعات وأنشطة مختلفة يمثلها عدد من رجال الأعمال والشركات الكبرى التى تعمل فى مجالات الصادر والتجارة العالمية وأضاف أن الملتقى، الذي يهدف إلى توسيع دائسرة الاستثمار بالسودان وفتح أسواق خارجية لتسويق منتجاته وزيادة صادراته، سيوضبح للوفد السعودي الفرص الكبيرة المتاحة في السودان في المجالات كافة واستكشاف السوق السوداني، والتعرف على فرص

والاستثمار بين البلدين. من جهته، قال رئيس غرفة المصدرين في السودان مالك جعفر سر الختم، إن الملتقى يشكل نقلة كبيرة في العلاقات الاقتصادية والتجارية البلدين الشقيقين، ويسهم في زيادة مستوى التعادل التجاري، مبينا أن عقد الملتقي، التجاري الأول في الخرطوم، يؤكد حرص المملكة العربية السعودية

على رفع قيمة التبادل التجاري

بلغت نحو 16 مليار دولار، موزعة على نحو 530 مشروعا زراعيا وصناعيا وخدميا، موضحا أن الترتيبات لهذه الزيارة بدأت منذ ثلاثة أشهر من جانب هيئة تنمية الصادرات في المملكة واتحاد الغرف التجارية السودانية. ومجالات التعاون المشترك وبحث وكان المهندس صالح المشاكل التى تعيق حركة التجارة السلمى الأمين العام لهيئة الصادرات السعودية قد أوضبح في تصريحات صحافية، أن البعثة السعودية، التي تأتي في إطار البرامج المقدمة للترويج

للشركات السعودية في الخارج، تضم قطاعات وشركات سعودية متخصصة في صناعات مختلفة، مثل الموّاد الغذائية ومواد البناء والتعبئة والتغليف والبتروكيماويات والتقنيات بين البلدين، وتعزيز التعاون والإلكترونيات وتقنية المعلومات.

#### لا جهود منظمة وغياب شبه تام للتعامل مع المشكلات الحادة

# تأهيل أطفال اللاجئين السوريين نفسياً في تركيا يعتمد على المبادرات الخاصة



منظمات مدنية تعمل على تقديم الدعم للأطفال السوريين

أنقرة: سعيد عبد الرازق

مع بدء العام الدراسي الجديد في تركيا الذي انطلق في 18 سبتمبر (أيلول) الحالي، سيحظى السوريون اللاجئون في تركيا بفرص مساوية ألف، وعلى الرغم من افتتاح للأتراك في التعليم النظامي بالمدارس، بحسب تأكيدات المسؤولين في وزارة التعليم، لكن التعليم تيس هو المشكلة وحده، فغالبية الأطفال عانوا ظروفا صعبة، ويحتاجون إلى جهد كبير في تأهيلهم للدراسة، لكن هذة الجهود تبقى محدودة بمساهمات منظمات أهلية؛ سواء تركية، أو سورية نشأت في تركيا، أو فضع لاجئ. وقام الاتحاد بعض البلديات التي تسعى الأوروبي بصرف مساعدات . لتقديم خدمات للسوريين.

وبصل عدد الأطفال السوريين المحرومين من لسوريا، وتسهيل دمج الأطفال التعليم إلى نحو 300 ألف من أصل 620 ألفا من أطفال اللهجئين السوريين الذين سلغ عددهم الإجمالي نحو 3 ملايين لاجئ؛ منهم 300 ألَّف فقط في مخيمات اللجوء، ىىنما الباقون يعيشون داخل المدن. وتوجد نسبة عالية من الأطفال السوريين في سن التعليم الإلزامي تقدر بندو 60 في المائة خارج المدارس بسبب عدم توفر ظروف ملائمة لتلقيهم التعليم.

عقبات التعليم بحسب مستشار وزارة التعليم التركية، يوسف بويوك، هناك نحو 650 ألف طالب في مراحل الدراسة قبل الجامعية؟ التحق منهم بالمدارس نحو 300

تركدا عشرات من المدارس في مخيمات اللجوء البالغ عددها نحو مائة مخيم، فإنه سقى كثير من أطفال اللاجئين دون تعليم. ولا يحق للسوريين تسجيل أبنائهم في المدارس الحكومية التابعة لوزّارة التعليم التركية، إلا أولئك الذين دخلوا الأراضى التركية بطرق قانونية، ويحملون أوراق إقامة رسمية جديدة، لليونيسيف، لبناء مدارس في الدول المجاورة

«مراكز الفرح»

السوريين اللاجئين في المدارس.

أما بالنسبة للدعم النفسي للأطفال، فهناك قصور واضح، ويقتصر على جهود غير منظمة في الغالب، منها «مراكز الفرح»، التي تديرها «جمعية التضامن مع طالبي اللجوء والمهاجرين»، بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف)، في كثير من

المدن التركية بتمويل من الاتحاد الأوروبي، وتعد أبرز جهود الدعم النفسي للأطفال السوريين، وتهدف إلى تقديم الدعم النفسي والاجتماعي لأطفال اللاجئين السوريين وعائلاتهم، لمحو الأثار السليبة لمعاناة الحرب التي مروا بها، وبث الفرح والسعادة في

نفوسهم.

وتوجد هذه المراكز في مدن أنقرة وإسطنبول وإزمير وأضنة وغازي عنتاب، ويعمل فيها اختصاصيون نفسيون واجتماعيون، وممرضون، واختصاصيو تغذية، ومتطوعون، وتقوم بالإضافة إلى تقديم الدعم النفسي والاجتماعي، بتعريف وادهـــاً بالخدمات والحقوق التى بحق لهم الاستفادة منها في تركيا، وكيفية الوصول

تدريبية لهم في الموسيقي والرسم والخط وكثير من الأنشطأ والفنون الأخرى.

وقالت أمينة إنغور، مسؤولة «مركز الفرح لدعم الطفل والعائلة» في أنقرة، إن المركز أنشئ قبل عام، ويقدم كثيرا من الخدمات الاحتماعية والنفسية للأطفال والنساء، تتضمن دورات تدريبية للأطفال والكبار حول موضوعات مثل حقوق الطفل، والعنف داخل الأسرة، والخدمات الصحية

للنساء الحوامل والأمهات الجدد، كما بنظم المركز كذلك دورات في اللغتين التركية والإنجليزية. وبلغ عدد الأطفال المستفيدين

من خدمات المركز حتى الأن 4 ألاف طفَّل، وفقا لإنغور، كما استقبل خلال العام الماضي نحو 14 ألف مبادرات خاصة

الأساسية، ودورات في التغذية

وتتعدد المبادرات الرامية إلى تقديم الدعم النفسى والتأهيل والعلاج. الاجتماعي للأطفال السورسن، لكنها تبقى مفتقدة التنظيم والإمكانات، ومنها مبادرة لمجموعة من الطالبات التركبات افتتحن مركزا لدعم الأطفال السوريين اليتامى فى ولاية هطاي جنوب تركيا، للترفيه عنهم وتركز «مراكز الفرح» بشكل ومحو آثار الحرب من ذاكرتهم، كبير على الأطفال، وتقدم دورات من خلال تحضير المأكولات والحلوى والرسم وتوزيع الهدايا. وشاركت 25 طالبة من

جامعات إسطنبول المختلفة تتأسيس المركز الذي أطلق عليه اسم «مشغل لرسم ابتسامة صغيرة»، من أجل الأطفال السوريين في دار «بهاء الدين يلديز»للأيتام، في بلدة الريحانية

وقالت إلىف كابوجو، إحدى مؤسسات المشغل، لوكالة «الأناضول» إن الهدف من المشروع

موسكو: «الشرق الأوسط»

روح رياضية.

للرباضة البدنية حصة في جميع مدارس العالم لأهميتها في النمو المتوازن لدى الطلبة؛ حسدا وعقلا، وتؤثر بالتالي على التلاميذ نفسياً؛ إذ تساعدهم في طرد الطاقات السلبية واكتساب

ومع عودة الطلاب إلى مقاعد الدراسة في روسيا، وانتهاء عطلة الصيّف، تم الاحتفال ب «يوم المعرفة» الذي حمل صبغة كروية ومميزة هذا العام، حيث تم تكريس بعض الدروس لبطولة كأس العالم في جميع المدن الـ11 المستضيفة ليطولة 2018.

وكجزء من الدروس، قام المتطوعون الذين اختارتهم

ودربتهم اللحنة المنظمة المحلبة

لنهائيات روسيا 2018 بعرض تقديمي تفاعلي حمل عنوان:

فى مباريات ودية وقاموا بتقديم

دروس في المدارس في جميع

وفى موسكو ،استضافت عدة

مؤسسات تعليمية دروسا كروية

متزامنة. وقد حظى التلاميذ في

قسم الرياضة والستاحة في مركز

تشيرتانوفو للرياضة والتعليم

بمفاجأة خاصة؛ حيث قام قائد

. روسيا السابق وسفير كأس

العالم للاتحاد الدولى لكرة القدم

(فيفا) أليكسى سميرتن برفقة

أنحاء روسيا.

هو إسعاد قلوب الأطفال، ورسم الأبتسامة على وجوههم؛ حيث تتناسب الأنشطة في المشغل مع أعمار الأطفال، داعية المتطوعين

التركية في تقديم الدعم النفسي والاجتماعي والهدايا التشجيعية لُلأطُفال السُّوريين، كما يرعى بعض الأسر التركية أو المنظمات بعض الحالات الخاصة من مصابى الحرب في سوريا، وتحمل أعباء وتكاليف المعيشة

جهود للدعم

وتشكل ظاهرة عمالة الأطفال السوريين وسلب حقوقهم، ودفعهم إلى التسول تحت وطأة الحاجة الأسرية في بلاد اللجوء، أحد أكبر التحديات لمن يعملون فى مجال الدعم النفسى والتأهيل الاجتماعي والعمل على دعم

الأطفال لمواصلة تعليمهم. وقامت مجموعة من المتطوعين والنشطاء في تركيا، بإنشاء مركز(ACT) لمواجهة ظاهرة تسول الأطفال، ويعمل على إعادة الأطفال إلى مقاعد الدراسة وتهيئتهم نفسيا

وتقول إيمان ترمانيني، المتطوعة في المركز، إنه بسبُّ ازدياد عدد الأطفال المتسولين

والخوف عليهم من الخطر الذي يحدق بهم، تأتى محاولة إعادةً دمجهم بالمجتمع بشكل صحيح، عن طريق تقديم الدعم النفسى اللازم والذى يحتاجه الطفل ويساهم كثير من المنظمات على النحو الجيد، من خلال حلسات الإعداد النفسي من قبل

أطفال سوريون في لحظات مرح بأحد مراكز الدعم النفسي

. اختصاصیین. كثير من الأطفال بضطرون للعمل من أجل تأمين بعض المال لمساعدة أسرهم، ويعمل بعض هذه المراكز على تأمن مساعدة مادية للأهل مقابل إعادة الأطفال إلى مقاعد الدراسة.

غياب العمل المنظم

تحدثت رشا علوان، المتخصصة في العلاج النفس والتى عملت فى مركز للتأهيلً النفسي في إسطنبول أقيم بالجهود الذاتية لتأهيل الأطفال في المراحل الأولى من موحات اللَّجوء إلى تركيا، لـ«الشرق الأوسيط) عن الصعوبات التي تعترض عملية التأهيل وغيات الجهود المنظمة في هذا الصدد، قائلة إنه «من الطبيعي، ونظرا للعنف الذي شهده وعانى منه المجتمع السوري، كانت الأزمات النفسية مسيطرة، بعيدا عن الإصابات الجسدية، حيث يعاني كل فرد في المجتمع، من دون مبالغة، من إصابة نفسية تتدرج

من متوسطة نحو الشديدة،

فعاليات رياضية مميزة استعداداً لكأس العالم 2018

مباريات كرة القدم تحل ضيفة على العام الدراسي في روسيا

الصدمة الناتجة عن مواقف ضاغطة بسبب عنف مورس ضده أو قام بممارسته للدفاع عن نفسه، لتصل إلى حالات عدم التكيف مع المحيط وإنكار الواقع الجديد، وغيره من إنكارات ذاتية، بالإضافة لكثير من المشكلات (عضوية ونفسية)، التي تنعكس على الحياة الاجتماعية والأسرية،ليبقى أكبر المتضررين هم الأطفال على شكل حالات النفسية، وحالات الأضطرابات الشخصية، وغيرها من المشكلات التى قد ترافقه وتؤثر سلبا طيلة فترة حياته، لتصل إلى أمراض

نفسية واضحة وصريحة». وأضافت: «في أغلب الأوقات تكون المشكلات النفسية حادة حسدية وإعاقات مستديمة، وتكون على شكل ردود فعل عنيفة ضد المجتمع المسبب للإصابة، وضد النذاّت، وعدم تقبل حدوث الإصابة التي تحتاج لكثير من الرعاية النفسية والمتابعة المستمرة، وهذا ما يفتقده السوريون في جميع أماكن وجودهم، خصوصا في دول اللجوء».

وأشارت إلى أن «معظم الأطفال الذين عملت معهم كانوا بعانون أعراض تشتت الأنتياه، وسوء التكيف، وضعف الإدراك نفسيا وتشرف عليه.

والتركيز، وهو ما نسميه وتتراوح بين اضطرابات ما بعد (اضطرابات ما بعد الصدمة)» وأضافت: «في بعض

الحالات نحتاج الدعم، وهي الحالات من الدرجة البسيطة، أما الدرجة الشديدة، فكانت تحتاج لعلاج بشكل نظامي، لكن لا تتوافر مراكز تقدم مساعدة إسعافية للأطفال بشكل منظم؛ بل الموجود عبارة عن خدمات خجول ضمن الوحدات أو المراكز التعليمية، لكن تبقى هناك الاغتراب النفسى، والحدة حاجة كبيرة لمراكز متخصصة». وأشارت إلى أن المساعدات النفسية المقدمة للمتضررين (الأطفال خصوصا) تقتصر على الدعم النفسي من الدرجة البسيطة، على شكل أنشطة وجلسات توعية حوارية غير متخصصة، من قبل منظمات إذا ترافقت مع إصابات وخسارة وهيئات خيرية داعمة غير قادرة على توفير الاحتباحات المطلوبة لمساعدة الأطفال الذين يعانون من مشكلات نفسية حادة.

أما بالنسبة لدور الحكومات، فمن الصعب تحديده بشكل قاطع؛ حيث توجد يعض المراكز النفسية في تجمعات المخيمات تحت إشراف الأمم المتحدة لتقديم بعض خدمات الدعم النفسى «الخجول» للأطفال السوريين، لتبقى هناك حاجة ماسة لوجود مراكز ومستشفيات نفسية تقدم العلاج المنتظم للمتضررين

#### نافذة على مؤسسة تعليمية

### جامعة بافيا... مُعلم علمي ومعماري في «عاصمة الأرز» الإيطالية



من خريجي الجامعة أليسندرو فولتا الذي يسمى الفولت أو وحدة القوة المحركة الكهربائية باسمه («ألشرق الأوسط»)

روما: عبد الرحمن البيطار

بافيا مدينة صغيرة تقع جنوب ميلانو شمال إيطالياً منذ أيام الرومان، وتسمى «عاصمة الأرز» في إيطالياً. كانت في وقت من الأوقات عاصمة لمملكة لومبارديا حين غزاها شارلمان ملك الفرنجة فى أوائل القرون الوسطى أيام خلافة هارون الرشيد في

تأسست جامعتها عام 1361، ويتألف بناؤها المركزي المعروف من 12 جزءا كمبنى ضخم وسط فناء مسور، وتم

الخامس والتاسع عشر؛ لذا

إنجاز تلك الأجزاء بين القرنين

تعتبر المدينة الجامعية من أهم معالم باقيا. تحتوي الجامعة على

المتحف النباتي الفريد من نوعه ومتحف التأريخ ومكتبة ضخمة يزيد عدد الكتب فيها على مائة ألف كتاب. تتميز جامعة بافيا من فرنسا، وضمها إلى ملكه بابتكارها نظاما جديدا للبيئة،

وبروزها في تعليم الرياضيات وجراحة التقلب، وترقى إلى عتماد التاريخ والمعرفة الحديثة وأخر مستجدات التقنية المعاصرة. تلقى المحاضرات الجامعية باللغة الإيطالية، لكن يجري استعمال الإنجليزية في بعض المواد

خـلال دراســة الماجستير في علم الأحياء والوراثة وهندسة الحاسوب والهندسة الصناعية والتجارة الدولية. من أشهر خريجي الجامعة جوليو ناتا، الحائز جائزة نوبل للكيمياء عام 1963، وكارلو روبيا الذي فازبجائزة نوبل للفيزياء عامُ 1984. وبالطبع أليسندرو

ىاسىمە.

تشير جريدة «لا ربيبليكا» الإيطالية مؤخرا إلى أن عدد الطلاب في الجامعات في إبطاليا ازداد في السنوات الأخيرة رغم الأزمة الاقتصادية التي تعانى منها البلاد.

فولتا الذي يسمى الفولت، أو

وحدة القوة المحركة الكهربائية

«درس في كرة القدم: نتطلع إلى روسيا 2018». حضر العرض عدد من كبار الضبوف، حبث دنيس ديادوف بحضور العرض التقديمي. اشترك رياضيون مشهورون ولاعبون وسفراء المدن المضيفة

بعد ذلك، تمت إقامة مباراة ودية بين فريقين يضمان أولادا

وفي هذا الصدد، قال زارا: «أتمني أن أساهم في إظهار

الانفتاح والتنوع اللذين تتميز

وفتيات قبل أن يحصل الصغار على فرصة التقاط صور مع زابيفاكا، تميمة كأس العالم. كما حضر الفعالية ألبكسي سوروكين، المدير التنفيذي للجنة المنظمة المحلية الذي استغل الفرصة لكشف النقاب عن سفير كأس العالم FIFA الجديد، مغني البوب زاراً.

بهما بلادنا، على أفضل وجه. يهتم منظمو كأس العالم اهتماماً حيداً بالأشخاص ذوي الاحتباحات الخاصة، وهذا مهم للغاية بالنسبة لي، لأنني بصفتي فنانا لـ(اليونيسكو من أجل السلام) عملت في هذا الجانب. وأنا سعيد لأن ملاعب كأس العالم في روسيا تستوفي معايير إزالة الحواجز»، وفق

جانب من مباراة كرة قدم لطلاب في مدرسة بموسكو (فيفا)

لرسمي. وفي المدن الأخرى المستضيفة لنهائيات روسيا

بيان نشرته «فيفا» على موقعها

2018 احتضنت عدة مدارس بعض الدروس الكروية، كما حدث في سوتشي وسامارا؛ حيث استَّطاع المتَّطوعون في سأمارا تحقيق أكبر إنجا بتقديم الدروس في 160 مدرسة و20 كلية. وكانّ الأساطير السابقون ولاعبو كريليا سوفياتوف هم ضيوف الشرف في سامارا، بينما تحدّث مهآجم كريليا السابق والمذيع التلفزيوني الحالى إيجيني سافين مع التلاميذ عبر رسالة مرئية. كما حضر سفراء «روسيا 2018» دیمتری تشیرتشیف

الدروس في نيجني نوفوجورود وفولجوغراد وكالينينغراد.

وداريا شوكوريكينا وألكساندر نيكيتين وناتاليا إشيتشكنو ومن المقرّر أن يتم تنظيم

كثير من دروس كرة القدم على مدار العام الدراسي في مدراس وجامعات روسيا، لا سيما أن بطولة كأس العالم تقترب بومأ بعد الآخر. وسيكون الطلاب والتلاميذ الذي يكتسبون المعلومات عن البطولة الآن هم من سيقودون التشجيع في المدرجات بملاعب «روسياً 2018» الصيف المقبل.



إذا كانت الكلمة تجسِّد صورة، فللصورة الواحدة ألف كلمة تخترق حواس الإنسان لتنقل له الحقيقة من أرض الواقع. منذ آلاف السنين كانت ألواح الطين والنقش على جدران قصور الملوك منذ عهد الإمبراطورية الأشورية، الوسيلة الوحيدة المتاحة لتوثيق المعارك وعرض ملاحم الحروب التي كانت تستعر بين الجيوش القديمة. ولا تزال قطع أثرية كبيرة منها شاهدا حياً، تقبع في أهم متاحف العالم.

بعد الألواح الطينية، بدأت مرحلة رسم لوحات فنية تجسّد أرض المعركة والانتصارات. فقد رسم الفنان الألماني ألبرخت التدورفر (1480 - 1538) رائد فن المناظر الطبيعية والعضو المؤسس لمدرسة دانوب للفن، لوحة زيتية تجسّد معركة الإسكندر في إسوس التي وقعت في عام 333 ق.م، وانتهت بانتصار جيش الإسكندر الأكبر وبهزيمة منكرة لداريوش الثالث حاكم بلاد فارس وآخر ملوك الفترة الأخمينية.

لم يعد العمل التصويري في يومنا هذا حكراً على المصورين الصحافيين، بل أصبح بمقدور كل من يشاء أن ينقل للعالم مباشرة، آخر الأخبار وأهمها، بصورة أو بمقطع فيديو أو حتى بقصة قصيرة، بفضل التطور التقنى الذي نشهده. ولكنّ لكلّ جديد بدايته وتأثيره الخاص في حقبته الزمنية، فمن كان أول مصوّر صحافي للحروب وما هي قصةً الصورة الأولى وتأثيرها في الشارع الشعبي وَّفي الإعلام تحديداً.

#### وصفت بالأيقونات لحملها الحكومات على تغيير سياساتها

# الصورة في الحرب... خبر من أرض المعركة

لندن: رجينا يوسف

ظهرت عدسة الكاميرا منذ فترة زمنية قريبة، قياسا بتاريخ البشرية، فقد شهد العالم ولادة أول صورة فوتوغرافية عام 1826. حين التقط العالم الفرنسي جوزيف نسيفور نيبس، صورة بَرِينَةِ فَي غَـراس استغرق للدينته في غـراس استغرق تظهيرها ثماني ساعات.

#### وادي ظلَّ الموت

شكّلت حرب القرم في العام 1853 التي اندلعت على أراضي شيبه الجزيرة في شيمال البحر الأسود، بين روسيا من جهة والدولة العثمانية بمساندة فرنسا وبريطانيا ومصر وإيطاليا من جهة أخرى، نقطة تحوّل في نقل صور الحروب من أرض المعركة إلى العالم. في خضمٌ هذه الحرب ولد نوع جديدٌ من التصوير بات يُعرف بصحافة تصوير الحروب من أرض المعركة. يعتبر روجر فنتون المصوّر

البريطاني، أول مصور حرب في العالم، اشتهر بصورة «وادي ظل لم تظهر صورته هذه،

وحشية التحرب كما صور الحروب اليوم، فلا جثث ملقاة على الأرض، ولا نيران مشتعلة، بل مجرد مناظر طبيعية استعان فنتون خلال تصويرها بكرات تعود لمدافع نشرها في أرض قاحلة في القرم، لتصوير مشهد مفيرك عَن الحَرِب؛ ولكنّ قوة التصوير جعلت الصورة كفيلة بنقل مشاعر الرّعب في المكان.

تعتبر «وادي ظلٌ الموت»، البداية الحقيقية لهذا النوع من التصوير، وقد أظهر عمل فنتون، قدرة الوسيط الفنى الجديد على منافسة الفنون الجميلة القديمة في تصوير الحروب.

بعد انتهاء الحرب، عاد فنتون حاملاً معه 360 صورة من أرض الميدان، نشرت في صحيفة «ذا إلوستريتد لندن تيوز»The«ذا Illustrated London News. ومنذ ذلك الوقت صبارت آلة التصوير حزءاً لا يتحزأ من المعلومات المدعمة بالصور التى تعتبر الدليل الحي على أحداث الحرب

#### فتاة فيتنام والنابالم

تعتبر «فتاة فيتنام» صورة تاريخية تنطق بألاف الكلمات ويمختلف لغات العالم، وتنصيدرت صفحات الجرائد وعناوينها. خلقت الصورة حبنها سخطأ شعيبا ودوليا كبيراً. انتفض الشارع الأميركي غاضباً ضدّ الحزب الجمهوريّ الحاكم أنذاك، برئاسة ريتشارد نبكسون. أوصلت الصورة وجع الفتاة إلى جميع أنداء العالم، وأسهمت لحدٍ كبير فى وقف

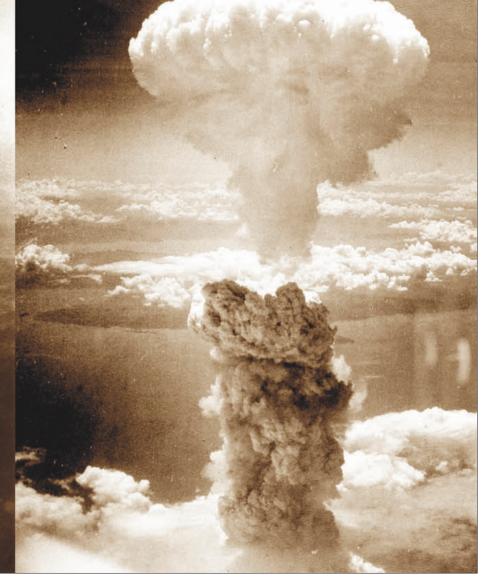
في 8 يونيو (حزيران) 1972. التقط المصوّر نيك أوت الذي كان يعمل في وكالة أسوشييتد برس الأميركية،الصورة في قرية ترانغ بانغ بجنوب فيتنام.

الُحرب الفيتنامية.

كان نيك بصدد تصوير فيلم عن استخدام قنابل النابالم في قصف القربة، حين ظهرت أمامة فتاة فيتنامية عارية، عمرها 9 سنوات، تهرع راكضة صارخة مردّدة «ماء... ماء... إنها حارقة حدًا»، بعد استهداف المعبد الذي كانت تختبئ فيه مع عائلتها ومواطنين أخرين بقنابل الـ«نابالـم» التي استخدمها الطيران العسكريّ الأميركي في حربه ضدّ فيتنام.

#### صورة سقوط الجندي

فى الصورة جندي في لحظة موت. ضُجّة كبيرة رافقت الْصورة لدى نشرها في مجلة «فو» (vu) الفرنسية. اعتبرها البعض رمزاً لمَكَافَحة الفاشية، فيما رأى فيها آخرون، أنّها أكثر من ذلك، فهي تصلح لأن تكون بياناً عالمياً مناهضاً للحرب. وفي كلتا الحالتين، فإنّ تأثيرات التصوير الفوتوغرافي في السياسات بدأت تحقق تقدماً سريعاً منذ ذلك التاريخ.



الدخان على شكل فطر المنبعث من القنبلة النووية التي ألقتها طائرات أميركية على هيروشيما (يساراً) وعلى ناغازاكي في الحرب العالمية الثانية (غيتي)



شرطى تركى أثناء عثوره على الطفل السوري إيلان (أفب)

على شكل حبة فطر كبيرة في

التقطها المصور الإخباري روبرت كابا إبان الحرب الأهلية الإسبانية في منطقة قرطبة. يظهر فيها جندي بعد إصابته بطلق ناري، متراجعا في حالة سقوط. هـده اللقطة كاتت من بين أهم صور الحرب في القرن العشرين. أضحت أيقونة الحرب الأهلية الإسبانية. ودفعت بتغيير المواقف السياسية وأسهمت في خلق تعاطف مع الثوار ضد حكم

سماء ناغازاكي بالبابان، حيث ألقت الولايات المتحدة الأميركية قنبلة ذرية وكانت قد ألقت قبلها بأيام واحدة في هيروشيما، إبان الحرب العالمية الثانية وتحديدأ فى 9 أغسطس (آب) 1945، أكتر برهان على قدرة الإنسان في إلحاق دمار هائل وعلى نطاق واسع بالطبيعة والعمران والأهم بالإنسان. سحانة الفطر

#### صورة تدمير مركز التجارة العالى أسهمت إلى حد بعيد بدعم التغييرات الكبيرة في السياسة الأميركية

هذه، تسببت بقتل نحو 80 ألف وعلى الرغم من جميع شخص دفعة واحدة وأنهت التساؤلات والنقاشات التي الحرب باستسلام اليابان، ولا تـزال الصورة إلى يومنا هذا طالتهاً والتشكيك في مدى مصداقيتها، فإنّها بقيّت في تعيش في ذاكرة كثيرين حول طليعة الصور المؤثرة إنسانيآ واستمرت محافظة على أهميتها وشهرتها، والناظر إليها يرى كَيفَ أَنَّ الحرَّبِ تَخْطُفُ الْنَفْوِسُ بلحظة، وهي من أكثر الصور التى تجسّد لحظة انتقال الإنسان

> من الحياة إلى الموت. سحابة الفطر فوق ناغازاكي صورة السحابة التى تظهر

التفرقة العنصرية يظهر فى الصورة رجل أسود يشرب من صنبور مياه كتب فوقه «ملوّن»، وإلى جانبه صنبور آخر

کتب علیه «أبیض». تجسد هذه الصورة حال التفرقة العنصرية بين الرجل

متصل بمبرد كهربائى مخصص،

الأسود وبين الرجل الأبيض، التي كانت سائدة في الولايات المتحدة الأمبركية. التقطها المصور الفرنسي إليوت إرويت عام 1950 في ولاية كارولينا الشمالية.

تعبر هذه الصورة عن ظلم التمييز الاجتماعي والطبقية، وقد باتت رمزاً لحاجة التغيير. عند رؤيتها مجدّدا، يظهر التغيير الذي حصل منذ تلك الفترة إلى اليوم.

#### تدمير مركز التجارة العالى

يوم الثلاثاء في 11 سبتمبر (أيلول) 2001 تعرّضت الولايات المتحدة إلى هجمات انتحارية، نفّذها 19 شخصا على صلة بتنظيم «القاعدة». أول هجمة نُفّذت في الساعة 8:46 صباحا بتوقیت تبویورک، لدی اصطدام طائرة مخطوفة بالبرج الشمالى من مركز التجارة العالمي. وبعدها بدقائق، اصطدمت طائرة أخرى بالبرج الجنوبي. وبعد ما يزيد على نصف السّاعة، اصطدمت طائرة ثالثة بمبنى وزارة الدفاع الأميركية البنتاغون.

بُعد أقل من 24 ساعة على الأحداث، أعلن حلف شمال الأطلسي أنّ أي هجوم على أي دولة عضو في الحلف، هو بمثابة هجوم على الدول الأعضاء فيه. لم تكن الصورة وحدها شاهدا على هذا العمل الإرهابي،

فقد أسهمت شباشيات التلفزة العالمية ينقل الحدث مباشرة إلى العالم؛ ولكن ما بقى في أذهان الملايين اليوم، هي صورة البرجين تأكلهما النيران بما حوياه من

هذه الصورة أسهمت إلى حد بعيد بدعم التغييرات الكبيرة في السياسة الأميركية. بدأت مع إعلانها الحرب على الإرهاب، وعقب هذه الهجمات، شنت واشنطن حرباً على طالبان وأسقطت حكمها في أفغانستان، لتفتح بعدها حرباً على العراق، مطيحة بحكم صدام حسين.

#### صور سجن أبو غريب

صور لأبشع أنواع العذابات والانتهاكات الجسدية والنفسية والاساءات الجنسية والاغتصابات والقتل، خرحت إلى العالم عام 2004 لتفضح ما تعرّض له سجناء ومعتقلون عراقيون من ذل وإهانة في سجن أبو غريب، على أيديّ جنود

معد فضيحة سجن أبو غريب بفترة وجيزة، تعهد الرئيس جورج دبليو بوش، بتقديم مرتكبي هذه الأعمال إلى العدالة، ليتضع بعد أشهر أنّ عمليات التعذيب هذه، لم تحدث في سجن أبو غريب فقط، بل في عشرات مراكز الاحتجاز الأميركية

أعداد كسرة من المدنيين الذين وقعوا ضحايا اتهامات لا علاقة لهم بها، بحجّة أنّهم على صلة بتنظيمات إرهابية. صحيفة الـ«واشينطن بوست» أنّ 35 معتقلاً ماتوا في المعتقلات

الأميركية في العراق وأفغانستان

نتبحة التعذب. فيما نشرت

الد «نيويورك تايمز»، قائلة،

إن المحاسبة كانت غير مقنعة

للمتورطين، فقد أجرت الحكومة

الأميركية تحقيقاً شياملاً، اتُّهم

بعدها بعض أفراد الشرطة

العسكرية من الرتب الصغيرة،

وحتى العام 2008 فإنّ أعلى رتبة

عسكرية تعرضت للمحاسبة

كانت بمنصب نقيب، وقد حُكم

عليه بالسجن 45 يوماً ودفع

غرامة قيمتها 12000 دولار

أميركي.

صورة جندى في لحظة موت اعتبرها البعض رمزاً لمكافحة الفاشية وبياناً عالمياً مناهضاً للحرب

حول العالم، وقد أدّت إلى قتل

ليس الطفل إيلان الوحيد الذي مات غرقاً، بل هو واحد من بين مئات الأطفال الذين

القرار من مخاطر.

قبالة سواحل بودروم التركية.

سوريا بالكثير من مواطنيها

لأخذ قرار صعب جداً، إمّا البقاء

فى أرض المعركة حيث يتربصهم

الموت في كل لحظة، أو المجازفة

وركوب البحر، بكل ما يحويه هذا

دفعت الحرب الدائرة في

#### صورة الطفل إيلان كانت رسالة إلى زعماء العالم بعد معاناة من التشرد والجوع والخوف من موت محتم

ابتلعتهم المياه الدافئة في فترات الصقيع، إنّما صورتة هذه، استطاعت أن تجسّد وجع السوريين ومعاناتهم من جحي حرب شعواء تحصد في كل لحظة عشرات القتلي. لفتّت صورة الطفل إيلان ممداً على رمال البحر وكأنه نائم بهناء بألوان ثيابه المفعمة بالحياة، الأنظار إلى قضية شغلت العالم وخصوصاً دول الاتحاد الأوروبي. وعلى الرغم من مخاوف الاتحاد من هجمة اللاجئين والمحاولات الحثيثة لإيقافهم ومنعهم من

دخول أراضيها، فقد ظهرت

الطفل السوري إيلان

صورة لجثة طفل سوري قذفتها أمواج البحر على الشاطئ

إلى الدول الأوروبية. وعن اختيار اللقطة المناسسة

مأساة أكثر وجعاً، عائلات تقامر بحياتها تخوض رحلة موت، في زوارق شبهدت هلاك مئات بل آلاف

صورة الطفل إيلان كانت رسالة مكتوبة بأحرف من دماء، وجّهت إلى زعماء وحكام العالم، لتقول لهم، جلّ ما يريده هذا الشعب نسمة حياة، بعد معاناة من التشرد والجوع والخوف من

شغلت الصورة وسائل الإعلام العالمية، واحتلت صفحات جرائده الأولى، ولم تبق محطة تلفزيونية عربية أو أجنبية، إلّا ونقلت الصورة على شاشاتها. كما نُظّمت حملات على مواقع التواصل الاجتماعي متعاطفة مع موت إيلان، حاثة المنظمات الإنسانية العالمية على التحرّك لإيجاد حلول جذرية لإنقاذ المهاجرين من الموت.

صورة الطفل إيلان تنطق بألاف الكلمات وتنذرف دموعا تضاهى مياه المتوسط التي

سرقت رقحه. تعليقاً على الصورة كتبت صحيفة «الإنديندنت»البريطانية متسائلة «إن لم تغير صورة الطفل إيلان الموقف الأوروبي من اللاجئين، فما الذي سيغيره؟».

لعشرات السنين استطاعت الصورة أن تكشف حقائق كثيرة عن الحروب وتوثّق أحداثها ناجحة فى تحريك شوارع شُعبية فىوجەحكوماتها وإجبارها على تغيير سياساتها أو استحداث قوانين جديدة لخلق مجتمع متساو في الحقوق الاجتماعية إلى حد ما ، ونبذ العنصرية وسنّ قوانين تعاقب من يخالفها. ولكنّ التطور التكنولوجي السريع الذي شهده ويشهده العالم، في إبراز مقدرة الصورة على التغيير، بدا أنّه سلاح ذو حدّين، فما توفّره التقنية من إمكانية التغيير والتلاعب في حقيقة ما تظهره التصورة من خلال استخدام برنامج «فوتوشوب»، أفقدها الكثير من المصداقية التي كانت تتمتّع بها.

#### الصورة تفرض وجودها

«من دون الصورة لا يستطيع النص أن يؤثّر في نفس المتلقي». هكذا بدأ المصور شربل ملو حديثه لـ «الشرق الأوسط». وتابع المصور الذي غطى حروب اليمن وسوريا ولبنان قوله: «وحدها الصورة قادرة على نقل المشهد بتأثيراته، فمهما حاول كاتب النص أن يصف المشهد فلن يكون وقعه على المتلقى كالصورة، ويستشهد يصورة فتاة فيتنام كدليل على قدرة الصورة في نقل المشهد والتأثير بالمشاعر».

ويتابع ملو الذي يعمل حاليا في «سكاي نيوز - عربي»، متناولا صورة الطفل السوري أيلان: «استطاعت هذه الصورة أن تترك انطباعاً مختلفاً في نفوس ملايين الناس من حول العالم، على الرغم من جميع الأخبار التي تناولت أزمة اللاجئين وكتبت بالأرقام، أعداد الضحايا التي لاقت حتفها في البحر».. ملو عظي بنفسه أخبار المهاجرين الذين ركبوا البحر للوصول من شمال أفريقيا

والمؤثرة قال: «بصفتى مصورا لا أستطيع البحث عن صورة مؤثرة، فأنا التقط الكثير منها، ويعد نشرها، وحدها الصورة المؤثرة تستطيع فرض وجودها، فأنا أصور كل ما يلمسنى عاطفيا، وحسب اعتقادى جميع الصور التي أثرت وغيرت في بعض السياسات وباتت مشهورة أخذت كغيرها ولا أعتقد بأنّ مصوّرها كان على علم بأنها ستؤثّر إلى

للتأكد من مصداقية الصورة بعد هذا التطور التقنى والقدرة على التعديل والتغيير فيها، بنصح ملو بالبحث عن مصدرها، مُوضَحاً: «ليس من الضروري أن يصدّق العالم كل ما ينشر في مواقع التواصل الاجتماعي ومصدر الصورة وحده يعطيها المصداقية». وشهد مقر شركة «بلومبيرغ» في وسط مانهاتن بنيويورك

مراسم توقيع الاتفاقية بين الرئيس التنفيذي لمجموعة «بلومبيرغ»

الإعلامية جاستن ب. سميث والعضو المنتدب الرئيس التنفيذي

لـ«المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق» الدكتور غسان الشبل.

والتقت «الشرق الأوسط» سميث في أعقاب توقيع الاتفاقية، وكان هذا

الحوار الذي شرح من خلاله المنتجآت الجديدة التي ستخرج عن هذه

الشراكة وتَأثيرها على صناعة الإعلام والنشر في المنطقة العربية.

إن»، وصحيفة مثل «نيويورك تايمز».

ضخم للغاية وهناك أسواق عربية

وخليجية عدة، ومنها السوق

السعودية، تعتمد على «تويتر»

في النقاشات. والمشكلة أن «توبتر»

رغم سرعته العالمة في نشر الأخبار

العاجلة، إلا أن هناك أموراً تتعلق

بدقة الخبر وصحته لأن المحتوى

لم يتم تحريره من قبل صحافيين

متخصصين. والفكرة التي تقوم

«بلومبيرغ» بتطويرها هي أخذ

مزايا «تويتر» في السرعة مع

استغلال ما تملكة من مهارات

صحافية بحيث بكون الخبر عاجلاً

وأيضاً دقيقاً. وإذا نجحنا في هذا

الإصدار الجديد مع «تويتر»، فإننا

سندرجه في شراكتنا مع «المجموعة السعودية للأيحاث والتسويق».

الإعلام والمنصات الإعلامية المتنوعة كيف

ترى المستقبل خلال السنوات العشر

أن يعرف المستقبل القريب، لا يقول

الحقيقة لكن بإمكاننا التكهن

والتخمين بناءعلى بعض الأمور

الأساسية فالهواتف الذكية أصبحت

تسيطر وتهيمن على عالم الاستهلاك

الإعلامي وهناك تزايد وتوسع في

استخدامها، وهذا الاتجاه سيتزايد

لذا يمكننا أن نتوقع تزايد التعامل

عبر وسائط الإعلام الاجتماعي

التى ستطور نفسها لتكون أكثر

ذكاًء وأكثر فاعلية وتفاعلاً مع

تطبيقات تستخدم الواقع الافتراضي

وتتمتع بمستويات عالية من الذكاء

• ومع هذا التسارع في وسائل

- أي شخص يدعى أنه يمكن

وعدد المستخدمين لـ «تويتر» فى المملكة العربية السعودية عندما تتشارك أكبر شركة للنشر والأبحاث والتسويق في والأعمال والاستثمار وتطبيقات المستقبل والذكاء الصناعي.

قبل أيام، شهدت مدينة نيويورك مراسم توقيع اتفاقية شراكة طويلة الأجل بين «المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق»، إحدى أكبر مجموعات النشر الإعلامية في المنطقة، وشركة «بلومبيرغ إل

منطقة الشرق الأوسط مع أكبر شركة في مجال المعلومات وأخبار المال والأعمال في العالم، فإن النتائج لن تكون أقل من نقلة نوعية تفتح آفاقاً غير مسبوقة على مستويات الصحافة والإعلام والتكنولوجيا

الأنشطة المالية والاستثمارية كافة وهم يتخذون القرارات المهمة مدار الساعة، إضافة إلى بوابة رقمية متكاملة خاصة، ونشر مجلة

بي» العالمية الرائدة للخدمات الإخبارية والإعلامية والمعلومات المالية.

لتعلن الشركتان عن إطلاق تلفزيون «بلومبيرغ العربية» كمنصة

جديدة لتقديم أخبار الأعمال التجارية والمالية باللغة العربية للأسواق

والتسويق»، وهي الشركة الناشرة لمطبوعات «الشرق الأوسط»

و«عرب نيوز» و«الاقتصادية» وغيرها، شبكة تلفزيون وإذاعة على

وبموجب هذه الاتفاقية، ستطلق «المجموعة السعودية للأبحاث

الخليجية والعربية ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

### إطلاق قناة «بلومبيرغ العربية» وإذاعة وبوابة رقمية وسلسلة مؤتمرات بموجب الاتفاق بين المجموعتين

#### الرئيس التنفيذي لـ«بلومبيرغ»: شراكتنا مع «الأبحاث والتسويق» ستنتج كياناً رائداً حوارإعلامي الرقمية المنتشرة في العالم العربي. هذه الشراكَّة تعد اتحاداً

بين «بلومبيرغ» و«المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق» وما هي المنتجات التي سيتم إطلاقها من خلالها؟ شركة «بلومبيرغ» تعد أكبر

شركة في محال المعلومات وأخدار المال والأعمال في العالم، ولدينا منصات إخبارية ووسائط إعلامية عالمية تركز على توفير البيانات ورجال المعمال. والأخبار والتحليلات لصانعي القرارات الاقتصادية من خلال تقنيات مبتكرة تشمل خمس منصات إعلامية هي شبكة تلفزيون وإذاعة عالمية وخدمات رقمية ومطبوعات وخدمات المؤتمرات والمناسبات، اضافة الى منصة سادسة سنقوم باطلاقها خلال ثلاثة أشهر لبث الأخبار الاقتصادية على مدار الساعة بالمشاركة مع موقع «تويتر».

ولُشركة «بلومبيرغ» تواجد عالمي قوي وتبث بعض الأخبار باللغات المحلية لبعض الأسواق، لكن حتى اليوم لم تكن لدينا شراكة عميقة ومميزة أو استثمار باللغة العربية في منطقة الشرق الأوسط وأدركنا أنه إذا قمنا سإدارة بعض الوسائط والمنصات الإعلامية باللغة الإنجليزية في منطقة الشرق الأوسط، فإن المردود سيكون محدوداً، لذا كان التفكير في التوجه إلى أسواق الشرق الأوسط وشَّىمال أفريقيا، وهي أسواق ديناميكية تنمو بشكل هائل، باللغة العربية ومن خلال التعاقد مع شركة كبيرة تتمتع بتواجد قوي محلياً وإقليمياً ولها إصداراتها ومنصاتها

لصعافة

واشنطن: محمد على صالح

بروكسل: عبد الله مصطفى

كان التركيز في الأسبوع الماضي،

في التغطية الإعلامية الأميركية في

الصحف الرئيسية وشيكات التلفزيون

الرئيسية، على الحدورة الجديدة

للحمعية العامة للأمم المتحدة،

وبخاصة لأنها كانت أول دورة يتحدث

فيها الرئيس الأميركي دونالد ترمب. قالت افتتاحية صحيفة

«نيويورك تايمز»: «عبر العقود، كان

خطاب الجمعية العامة للأمم المتحدة

بالنسبة لرؤساء أميركا هو تقديم

غصن زيتون ومدفع. تحذير الأعداء،

والدعوة إلى مزيد من التعاون العالمي.

لكن، تحول الرئيس ترمب عن هذا بأن

ركز على التهديد والوعيد. وبخاصة

(واشنطن بوست»: «تأسست الأمم المتحدة بصفتها منظمة لتحافظ على

السلام، ولتدعو للسلام. لكن، لم يكن

وقالت افتتاحية صحيفة

تهديد كوريا الشمالية وإيران».

وتضافراً بين قوتين، أي بين ما لدى «بلومبيرغ» من خبرة ومهارات • في البداية، كيف ترى هذه الشراكة وقدرات تتعلق بالصحافة الاقتصادية والمالحة و«المحموعة السعودية للأبحاث والتسويق» بما تملكه من خبرة في إقليم الشرق الأوسط واللغة العربية وهدفنا هو خلق شركة رائدة للصحافة الاقتصادية باللغة العربية عب وسائط اعلامية عدة لخدمة صانعي القرار الاقتصادي والمالي

والمنتجات التي ستنطلق من خلال هذه الشراكة ستكون منصات إعلامية متعددة، منها قناة تلفزيون هى «بلومبيرغ العربية» التي تبث على مدار السّاعة وخدمة الإذاعة، وبوابة رقمية متكاملة تبث فيديوهات باللغة العربية، وسيتم نشر مجلة «بلومبيرغ بيزينس ويك» باللغة العربية، إضافة إلى إطلاق سلسلة جديدة من المؤتمرات والفعاليات.

• مع هذه الخطط الطموحة لـ «بلومبيرغ» للتوسع بمنتجاتها باللغة العربية في منطقة الشرق الأوسط. كيف ترى تأثير ۗ هذه الشراكة على المنطقة؟

- الشراكة بين «بلومبيرغ» و«المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق» تعنى اتحاد وتضافر قوتنا معاً، أي ما تملكه «بلومبيرغ» من قدرات عميقة في صناعة الوسائل الإعلامية الأقتصادية وما تملكه «المحموعة السعودية للأبحاث والتسويق» من قوة تواجد محلى وإقليمي وعالمي وخبرة فى العمل فى السوق السعودية والخليجية والعربية بصفة عامة ومنصاتها الإعلامية المتعددة. وهذا التضافر

والاتحاد في القوتين سيؤدي إلى خلق مشهد إعلامي جديد وتدفق في المعلومات والأخبار الصحافية والمحتوى الإعلامي الهائل الذي يمكن أن يكون قوة فاعلة في التنمية ودفع النمو الاقتصادي لأن أي نموذج لنجاح اقتصادي يكون دائماً وراءه محتوى جيد.

وهناك جانب كبير من المحتوى الإعلامي الاقتصادي لما تنشره «بلومبيرغ» ستتم ترجمته من الإنجليزية إلى العربية والمعض الأخر سيكون من داخل السوق السعودية والخليجية والعربية، ولدينا في «بلومبيرغ» طاقم محررين يتكون من 2700 صحافي ومحلل مالي واقتصادي موزعين عبر كل دول

العالم ويقودون أكبر عمليات تحرير وسيكون التعامل مع «المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق»

صحافي في العالم، وينتجون الأف القصص الصحافية عن الاقتصاد العالمي بما يقدر بخمسة آلاف قصة خبرية اقتصادية في اليوم الواحد. عبر مستويين هما ترجمة المحتوى الخاص بـ «بلومبيرغ» وإضافة

محتوى محلى وخليجي وعربي، وسيعمل المحررون على تحديد أفضل محتوى اقتصادي إعلامي للأسواق. والمستثمر سواءقي منطقة الشرق الأوسط أو في السوق الأوروبية أو الأميركية يُرغب في معرفة الكثير من التفاصيل والأخبار

التفاصيل، وليس فقط الرؤية العامة. لذلك أتوقع لهذه الشراكة والمنتجات الإعلامية تأثير ضخم. • «بلومبيرغ» رائدة في المحتوى

سميث خلال الحوار مع («الشرق الأوسط»)

المتخصص المالي والتجاري. ماذا يمكن أن تقدمه هذه الشراكة في وقت تسعى فيه المملكة العربية السعودية إلى تنويع اقتصادها، وجذب استثمارات أجنبية؟

- كلما زادت التغطية الإخبارية للأحداث الاقتصادية وأخبار السوق والأعمال، زاد اهتمام المستثمرين. وهناك بالفعل مستثمرون في الولايات المتحدة مهتمون بشكل خاص بالسوق السعودية ونتوقع أن بتزايد الاهتمام بتزايد نشر المعلومات والأخبار، فأكثر ما يرغب

عليه هو المعلومة. و«بلومبيرغ» لدبها معلومات مالبة واقتصادبة أكثر من أي شركة على وجه الأرض

«Bloomberg Businessweek» باللغة العربية، وإطلاق سلسلة المتعلقة بأعمالهم.

ويهدف إطلاق تلفزيون «بلومبيرغ العربية» إلى توفير الأخبار والتحليلات الاقتصادية والمالية المتعلقة بعالم المال والأعمال

والشركات والأسواق في منطقة الشرق الأوسط والأسواق العالمية

كافة للجمهور الناطق باللغة العربية في جميع أنداء العالم ليتمكن

صناع القرار الاقتصادي والمعنيون بأسواق المال والأعمال من متابعة

جديدة من المؤتمرات والفعاليات المتخصصة.

وتوفرها عبر منصات متعددة وهذه هُى الْقوة الَّتِي تحققها الشَّراكة الجديدة مع «المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق». • هل لدى «بلومبيرغ» شراكات مثيلة مع شركات أخرى بلغات أخرى؟ - لدينا شراكات لكنها تركز على منصة إعلامية واحدة، أو

• مع هيمنة وسائط الإعلام

الاجتماعي وتزايد انتشار الخبر عبر وسائط جديدة متنوعة، كيف تقود «بلومبيرغ» وشراكتها الجديدة مع «المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق» صناعة الإعلام، وبصفة خاصة الإعلام الاقتصادي؟

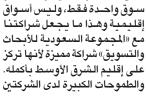
- بالفعل الأمسور تتغير، والمنتجات ووسائط الإعلام والأفكار الجديدة تتزايد، لكن الأمر الوحيد الثابت هو الرغبة في المعرفة لدى المتلقى، فإذا كنا نقدم منتجاً يريده الناس فستكون هناك دائماً وسيلة لاتصاله. صناعة الأعلام تتطور وتتقدم وتشهد تغييرات كثيرة لكنه المنتج في النهاية ثابت ووسائل

و«بلومبيرغ»لديها ثقافة وتراث وتعد رائدة في تكنولوجيا الهندسة والميديا الرقمية ويعمل بها أربعة ألاف مهندس وتقدم نماذج إعلامية قوية تعتمد على مزج قطاع الأعمال والصناعة المالعة والمتديا وتركز على زبادة الاشتراكات. ونحن محظوظون أن لدينا التاريخ والتراث والنهج الفكري والنموذج الابتكاري لتقديم أفكار ونماذج متنوعة، ومنها ما سنطلقه بعد ثلاثة أشهر من بث فيديوهات اقتصادية عبر منصة «تويتر». ويوجد 150 مليون مشترك فى «تويتر»، ما يجعل المشروع أكبر شركة إعلامية من حيث عدد

في استغلال إمكاناتهما بأقصى فاعلية أيضاً تجعل هذه الشراكة مميزة، وقد أقمنا شراكة لتكون طويلة المدى وقوية للغاية وسنعمل معاً لتقديم منتجات سيكون لها تأثير كبير وفاعلية كبيرة.

تقديمه تتنوع.

المشتركين، أكبر من شبكة «سي إن





#### الإعلام الأميركي يحلل خطاب ترمب الأول في دورة الأمم المتحدة هذا ما قال ترمب في خطابه هناك. ستصير (أقوى مما كانت عليه في أي بشأن مستقبل العلاقات بين إيران «الجبهة الوطنية» اليميني المتطرف. تحولت مع اقتراب موعد الاستفتاء

السابق بوش الابن عن (محور الشر). (عندما أعلن بوش الحرب ضد الإرهاب بعد هجمات 11 سبتمبر (أيلول)، عام وقالت افتتاحية صحيفة «لوس أنجليس تايمز»: «في عام 2009، ألّقي

الرئيس السابق بأراك أوباما أول خطبه أمنام الجمعية العامة للأمم المتحدة. مباذا قبال؟ نعم، حبذر من كوريا الشمالية وإيران». لكنه أضاف: «رغم كل هذا، تحترم الولايات المتحدة حق كل دولة مستقلة في ممارسة سيادتها. وتلتزم الولايات المتحدة بالعمل ديلوماسيا لتحقيق السلام والاستقرار. (بالنسبة لإيران وكوريا الشمالية) إذا نفذتا التزاماتهما نحو مبثاق الأمم المتحدة».

وقالت افتتاحية صحيفة «بو اس ابه تودای»: «افتخر ترمب بأن الولايات المتحدة (حققت أشياء عظيمة) في عهده. وأن القوات الأميركية المسلحة

بذكرنا ترمب بما كأن قال الرئيس ﴿ وقت مُضَى ﴾. لكن، في خطابه الأولُّ ﴿ والولايات المتحدة الأميركية وإثران ﴿ اليوميات الفرنسية أفرَّدت أيضا باراك أوباما إن الولايات المتحدة (ستعمل مع العالم، وفي شجاعة، لتحقيق العدل والرضاء).

تنوعت الموضوعات التي اهتمت بها الصحف الأوروبية، ومنها قضايا دولية وأخرى إقليمية ومحلية، ونبدأ الجولة من بروكسل، حيث ركزت الصحف البلجيكية على قضايا تتعلق بالشأن الأوروبي بشكل عام، وفى مقدمتها ملف خروج بريطانيا والخطاب الذي ألقته رئيسة الوزراء تيريزا ماي حول خطط لندن في مرحلة ما بعد الخروج، كما اهتمت صحيفة «ستاندرد» اليومية بملف إيران والتجربة التي قامت بها لْإطلاق صاروخ، وقالت الصحيفة إن «التجربة التي وَصفها تلفزيون الدولُةَ في طهران بأنها كانت تحرية ناححة،

أجواء مشحونة بالتوتر وغموض

جاءت في توقيت صعب ووسط العمل واستقالة الرجل الثاني في حزب

أمام الأمم المتحدة، قال الرئيس السابق وبخاصة عقب الانتقاد الشديد حيزا مهما للانتخابات التشريعية الذي وجهه الرئيس دونالد ترمب للاتفاق الذي جرى التوصل إليه في وقت سابق بين المجموعة السداسية الدولية وإيران حول برنامج طهران النووي، ووصف ترمب الاتفاق بأنه الأسوأ وقال سياسيون في الإدارة الأميركية إنه يجب إعادة النظر في هذا الاتفاق».

أما صحيفة «دي مورغن» فقد اهتمت بتغطية اجتماعات الدورة الـ72 من اجتماعات الأمم المتحدة وانعقاد اجتماعات عدة على مستوى وزاري حول بعض الملفات الدولية المهمة، مثل دعم المستقبل في سوريا والوضع في العراق وغيرها. ُ

وننتقل إلى باريس، حيث ركزت صحف عطلة نهاية الأسبوع على الشأن الفرنسي الداخلي، وبالتحديد الاحتجاجات على إصلاح قانون

في ألمانيا وللاستفتاء حول استقلال كردستان المقرريوم الاثنين. «لقد نجح الأستفتاء حتى الآن بتأليب جميع القوى الإقليمية المتناحرة ضده»، قالت «لى زيكو»التى كتبت عن إجماع دولى مشابه باستثناء إسرائيل. «الجميع يخشى» تابعت اليومية: «من سلسلة تداعيات خطرة إذا ما تمت الموافقة على الاستقلال». «لى زيكو» أشارت أيضا إلى تخوف إيران وتركيا من «انتقال عدوى الانفصال إلى المواطنين

الأكراد» في كلا البلدين. أما عن إقليم كردستان نفسه، فقد لفتت «لي زيكو» إلى أنه كان «واحـة نمو واستقرار لا نظير لها في المنطقة»، وإلى أن مخاطر المرحلة تسببت برحيل المستثمرين الأجانب عنه أو بتجميد أعمالهم فيه. «لوفيغارو»، من جهتها، نشرت تحقيقا ميدانيا من كركوك التي

إلى «برميل بارود» كما قالت. «لم يسبق أن اقترب شبح الحرب إلى هذا الحد من المدينة النَّفطية المُتعددة الأعراق والمتنازع عليها»، أضافت «لوفيغارو» التي أشارت إلى أن «بدء القوات العراقية هجومها على منطقة الحويجة المجاورة لطرد تنظيم

> وتساؤلات أخرى طرحتها صحف باریس فیما خص مصیر ألمانيا التى تستعد لانتخاب ممثليها يوم الأحد. «ليبراسيون» خصصت الغلاف وملقا كاملا للموضوع ولصعود اليمين المتطرّف في ألمانيا، في حين رأت «لاكروا» أن «مصير أوروبا مرتبط بنتيجة الانتخابات». «المستشارة ستكون سجينة التحالف الناتج من هذه الانتخابات» كتبت «لوبينيون»، في حين «لوفيغارو» خصصت حيزا مهما للألمان من أصول تركية.

داعش منها ليس من قبيل الصدفة».



#### موجز إعلامي



#### «العمال» البريطاني يدعو لزيادة الصحافيات السياسيات

لندن - «الشرق الأوسط» دعا نائب رئيس حزب العمال الصحف البريطانية إلى الحرص على أن يكون نصف عدد الصحافيين الذين يكتبون في مجال السياسة من النساء بحلول نهاية مدة عمل البرلمان، .. وذلك في ظل تزايد الأدلة التي تشير إلى هيمنة الرجال على هذا المجال. وقال توم واتسون إن عدم وجود النساء بشكل كبير في الصحافة أمر محزن ويدعو للأسف، وينبغي أن يكون بمثابة جرس الإنذار بالنسبة إلى القرّاء والمراسلين والمحررين في جميع أنحاء البلاد وذلك بعدما نشرت مجموعة «النساء في الصحافة» تقرير

وأوضح واتسون، الذي يشغل منصب وزير الثقافة في حكومة الظل، أن الصحف عليها بدل المزيد من الجهد باتجاه زيادة عدد الصحافيات، مشيراً إلى أن مجال السياسة «من بين الأسوأ». الجدير بالذكر أن مجموعة «النساء في الصحافة» قد أوضحت في آخر تقرير لها أن الصحافيات لا يشغلن سوى 34 في المائة فقط من المناصب القيادية في الصحف، مثل رئيس التحرير، ومحرر الأخبار، ومحرر

هوكس» تحت المهجر في دعوى قضائية جديدة نيويورك - «الشرق الأوسط» قدمت شركة «فوكس نيوز»، والشركة الأم التي تتبعها

«21 سينشري فوكس»، طلباً لإحالة دعوى التشهير والتمييز العنصري التي تتعلق بمقال «فوكسٌ نيوز» عن وفاة موظف شباب في الحزب الديمقراطيّ من محكمة نيويورك الفيدرالية إلى التحكيم. على الجانب الآخر، صرحت «فوكس» بضرورة رفض الدعوى القضائية، مشيرة

إلى أن الادعاءات والمزاعم ليس لها سند قانوني، وأكدت أن مزاعم التشهير لا أساس الجدير بالذكر أنه رود ويلر، المحقق الخاص، الذي استعانت به أسرة الموظف

سيثريتش للتحقيق في وفاته، هو من أقام الدعوى القضائية في أغسطس (آب). وقال ويلر في الدعوى إن الشبكة الإخبارية قد نقلت أقوالاً ملفقة على لسانه في مقال عن ريتشونّ. وتم حذف المقال بعد نشره حيث صرحت الشبكة بأنه لا يرقى إلى معاييرها المتبعة. وأضاف ويلر أن الشبكة كانت تعلم جيداً أنه لم يدل بتلك التصريحات، ومع ذلك نشرتها دون أي اهتمام بحقيقة الأمر. كذلك أكد أنه تم استخدامه في خطة أكبر خاصة بإيد بوتوكسى، أحد مؤيدي ترمب وأحد موظفى البيت الأبيض، و«فوكس نيوز» من أجل «إبعاد الاتهامات عن روسيا ، والمساعدة في احتواء التكهنات بتواطؤ ترمب معها من أجل التأثير على نتائج الانتخابات الرئاسية».



#### «نيويورك تايمز» تكشف عن جرائم في الهند

نيودلهي - «الشرق الأوسط» تم توجيه الاتهام بالقتل لرجل يشتبه أنه قد ضرب زوجته حتى الموت أمام عشرات الأشخاص، وذلك بعدما وردت جريمة القتل التي وقعت في ولاية أوتار براديش، التي تقع في شمال البلاد، في مقال نشرته صحيفة «نيويورك تايمز». تناول المقال، الذي تم نشره خلال الشهر الماضي بعنوان «كيف تنجو

من العقاب على جريمة قتل في بلدة صغيرة في الهند»، خبر مقتل غيتا خلال العام الماضي في بلدة ببيلي كيرا النائية. وقالت إحدى جيران القتيلة إنها قد شاهدت الضحية وهي جاثية في الحمام بينما يبرحها زوجها ضرباً باستخدام عصا من البامبو مما أدّى إلى وفاتها في الحال وأخبر الشهود، ومن بينهم مسؤول سياسي محلي، صُحيفة ‹نيويورك تايمز» بأن ضباط الشرطة قد حققوا في الجريمة، لكنهم سرعان ما أغلقوا القضية، وأطلقوا سراح موكيش بُعد بضع ساعات فقط من اعتقاله. ويقول الشهود إنهم يعتقدون أن عائلة موكيش قد

دفعت رشوة إلى ضباط رفيعي المستوى في قسم الشرطة. مع ذلك بعدما جذبت هذه القضية أنظار العالم، تم القبض على موكيش، وتوجيه إليه تهمة القتل يوم السيت.



#### الثغرات في شركة «فياكوم» تترك وسائل الإعلام دون غطاء -

لوس أنجليس - «الشرق الأوسط»: كشفت شركة «فياكوم» بيانات مهمة كان من المحتمل أن تتيح لقراصنة الإنترنت فرصة التسبب في مشكلات كثيرة لمؤسسات إعلامية كبرى. وصرحت شركة «أبغارد»، ومقرها كاليفورنيا، بأنها اكتشفت عدم تأمين معلومات يمكن لقراصنة الإنترنت استخدامها لاختراق مزودات الخدمة الخاصة بشركات مثل «إم تي في»، و «باراماونت»، ونكلوديون».

صرحت الشركة بأن الأعمال التَّخبيَّثة المحتملة نتيجة هذا التسرب في السحابة الإلكترونية قد تلحق بـ«فياكوم» أضراراً خطيرة تتعلق بسمعتها، وعملها على نطاق نادر الحدوث.

على الجانب الآخر، صرحت شركة «فياكوم» بأنه لا يوجد دليل على إساءة استخدام بياناتها من قبل قراصنة الإنترنت، مؤكدة أنه لم يتم الكشف عن أي تفاصيل، وبيانات خاصة بالعملاء. وذكرت الشركة في بيان: «لقد حللنا البيانات محل النظر، ووجدنا أنه لا يوجد أي تأثير مادي». من بين التفاصيل التى اكتشفتها شركة «أبغارد» المفتاح العمومي الذي تستخدمه «فياكوم» لحساب خدمات «أمازون» على الإنترنت. وأكدت الشركة أن نقطة الضعف هذه يمكن أن توقع، في أكثر الظروف السيئة، مزودات خدمة كبرى الشركات الإعلامية، التي تقُوم على تقنية الحوسية السحابية، في أيدي قراصنة الإنترنت.

ثقافة

بالتفاصيل الشخصية التي ترويها مرسيدس بارشا،

زوجة ماركيز، ذات الأصول المصرية. كذلك يناقش الكتاب

علاقة الصداقة القوية، التي جمعت بينه وبين شخصيات

أدبية أخرى، مثل خوليو كورتاثر من الأرجنتين، وكارلوس

فوينتس من المكسيك، وعلاقته المثيرة للجدل بفيديل

كاسترو، الرئيس الكوبي السابق.

استلهم ماركيز كل رواية كان يكتبها. إنه كتاب ممتع ويزخر

نوبل،، مؤخراً كتابه الجديد «لن أموت كلياً»، وعنوانه بالإسبانية «نو مورير ديل تودو». والكتاب يمثل طريقة مبتكرة لاكتشاف شخصية الكاتب المخفية وراء الروائع التي قام بتأليفها.

يشرح زولواغا في هذا الكتاب الجديد للقارئ كيف

ويعرف القارئ من الكتاب أنه لا يوجد شيء سهل في الكتابة الإبداعية؛ فقد استغرق ماركيز عشرين عاماً على الأقل في كتابة أعظم رواياته «مائة عام من العزلة»، وكانت تلك سنوات من الفقر؛ لأنه لم يكن يملك هو وأسرته أي مال. في هذه المقابلة مع «الشرق الأوسط»، يتحدث عن زولواغا عن إخلاصه وتفانيه لواحد من أعظم الكتاب.

### شَغف بصاحب «مائة عام من العزلة» لمدة خمسين عاماً

# زولواغا لـ الننتوف الأوسط؛ حاولت اكتشاف شخصية ماركيز المخفية وراء رواياته

### حوارثقافي

• من المعروف أنك خبير في أعمال غارسيا ماركيز؛ كيف ولماذاً شغفت بهذا الكاتب؟

- اكتشفت ذات يوم أنه في كل مرة أقرأ فيها أعماله أكتشف شيئا جديدا، ورأيت أن كاتبا يهذه الصفات لحدير بالدراسة. مع ذلك لا أعتقد أنى الشخص الأكثر علماً، ولا أهتم كثيراً بهذا النوع من المنافسة والمقارنة. المنافسة الوحيدة الحقيقية هي بين العمل والقارئ.

• في رأيك، ماذا كان العنصر السحري الّذي كان لديه؟

- كَان مَا لديه من سحر يكمن فى قدرته على إدراك وتوضيح التجب التي تمنعنا من رؤية الواقع المليء بالعجائب، وهناك غارسيا ماركيز؟ شيء سحري في استخدامه للغة. • كيف يُمكّن لي تعريف كتابك

الجديد «لن أموت كلياً»؟ - إنها صورة أدبية مستوحاة من مساره المهني بصفته كاتبا، مع ذلك لا يمكن

وبين حياته؛ لذا يمكن القول إن

الكتاب سيرة أدبية. • لماذا تعتقد أن روح غارسيا ماركيز لن تموت؟

اعتاد غابرييل غارسيا ماركيز القول إن كونرادو

زولواغا، أستاذ الأدب الكولومبي، كان يعرف عن حياته

وعمله أكثر مما كان يعرف هو. فقد كان لدى الأستاذ شغف تجاه المؤلف الحائز جائزة نوبل لمدة خمسين عام تقريباً.

نشر زولواغا، الأكاديمي البارز المتخصص في أدب

غارسيا ماركيز، الذي ألف الكثير من الكتب عن صاحب

· - لأنه كتب أعمالاً تتجاوز أكثر إمتاعاً بالنسبة إلى غارسيا زمنه، وسوف يستمر الناس فى قراءتها حتى لو أسلوب «الواقعية السحرية» لم يصبح رائجاً، حيث ستبقى ذكراها في عقول القرّاء، كما تحدث لكل مهتماً بذلك. كذلك رفض السينما

ماركيز كثيراً: الصحافي، أم الراوي، أم صانع الأفلام، أم المفكر ؟ - لم يكن يوماً مفكراً، ولم يكن

أمام ذاته، وهو أن يروي القصة

بشكل مقنع وجميل. إنه لم يحاكِ

• في رأيك، ما العمل الذي كان

أو يكرر نفسه أبداً.

#### کان ما لدی مارکیز من سحر یکمن في قدرته على إدراك وتوضيح الحجب التي تمنعنا من رؤية الواقع المليء بالعجائب

الأعمال الكلاسيكية مهما ظهر من تبارات أدبية حديدة بعد ذلك. • ما أبرز التفاصيل التي تقدمها في كتابك الجديد عن حياة وأعمال

- في رأيي، هناك جانب تم تجاهله، وهو وجود تحد في كل عمل من أعماله؛ إذ كان يحاول كتابة كل عمل من أعماله بشكل مختلف. لقد كان دائماً نفسه، لكنه كان مختلفاً في الوقت ذاته. الفصل بين مساره المهنى كاتبا وأعتقد أن القارئ يشعر بذلك التحدي الذي كان يضعه ماركيز

على الجانب الآخر، كانت الصحافة والأدب وجهين لعملة واحدة بالنسبة إليه، فقد كان يستمتع بتقديم عمل روائي، ويستمتع بتأسيس صحيفة،

(شبياط). وسيوف تقام الدورة فى مكتبة البابطين المركزية

للشّعر العربي، ويحاضر فيها

وقال رئيس المؤسسة

مجموعة من المتخصصين.

حين اكتشف أن كاتب النص لم

یکن أکثر من مجرد مشارك في

فيلم، وأن ما يكتبه لا علاقة له

بالمنتج النهائي إلى حد كبير.

ونشرة إخبارية، أو مؤسسة لتدريب الصحافيين؛ وقال مرة إنّ ذلك هو أفضل عمل في

لا يعرف الناس الكثير عنها.

• أرى أنك خصصت مساحة مميزة في كتابك للصحافة في حياة غارسيا ماركيز وهي من الجوانب التي

بدأ ماركيز العمل في الصحافة في الوقت نفسه الذيّ خاض فيه مجال الأدب. كان

لندن: عدنان حسين أحمد

ارتاى الناقد والمؤرخ

السينمائي العراقي مهدى

عبّاس أن يعنون كتابة الجديد

الصادر عن مطبعة العدالة

سغداد تحت اسم «حكايات

سينمائية عراقية» لأنه براها

كذلك. غير أنه يعتقد في الوقت

ذاته أن هذه الحكايات تتضمن

مجموعة كبيرة من الحقائق

والمعلومات عن الأفلام

العراقية التي تمّ إنجازها

على مدى سبعين عاماً، وأنّ

مضامين هذه الحكايات

تتجاوز لذة السرد لتنفتح

على محاور وأبحاث نقدية

تتقصى نجومية السينمائيين

العراقيين سواء أكانوا

مخرجين، أم ممثلين، أم كُتَّاللًّا،

أم تقنيين. ثم تتشظى هذه

الحكايات إلى ثيمات رئيسة

مثل تقليد الأفلام المصرية،

وتكريس النَفَس الميلودرامي،

والكوميدي لأحقاً، وتبني

المدرسة الواقعية، ودور بعض

الشركات والمؤسسات والمراكز

السحنمائحة المحلحة التي

أنتحت عدداً لا نستهان به منَّ

الأفلام الروائية والوثائقية

والقصيرة قياساً بالمنجز السينمائي العراقي منذ

ىدايته عام 44 وحتى الوقت

الذي يشكّل متن الكتاب برمته،

62 حكاية، بينما يقتصر

الفصلان الثالث والرابع على

قائمتين تضم الأولي 232

فيلمأ روائيا عراقيا منجزأ

منذ عام 1946 وحتى عام

2017، أما القائمة الثانية

فتضم 26 فيلماً من أفلام

السكرين الذي أغدق عليهم

يتضمن الفصل الأول،

زولواغا في محاضرة له عن ماركيز

أطول من الوقت الذي يمنحه للدب، وأثبت أنه من الممكن تقديم محتوى صحافي بروح وحـودة أدبية. لـذا؛ فقد قدم صحافة راقعة تشمل مراجعة دقيقة لـلأحـداث، مستخدما في

يقبل بأدوار ثانوية لا تضيف

لرصيده الإبداعي شبيئاً. ومن

أبرز الفنانين الذين أبخستهم

السينما العراقية حقهم

مقداد عبد الرضا، وبهجت

الجبوري، وغازي التكريتي

الذين حسدوا كل الشخصيات،

وبرعوا في أدوار الشر على

وجه التحديد لكن رصيدهم

ظل يتراوح بين سبعة واثنى

عشر فيلماً بينما قال أوليفر

رىد: «لو دخل غازى التكريتي

السينما العالمية سيكون لة

شأن آخر» (ص57) وهذا الأمر

ينسحب على الفنان جواد

الشكرجي، وقائد النعماني

وقد استثنينا ثلاثة فناني

لأنهم أخذوا حقهم وهم سامي

قفطان الذي اشترك د25 فعلماً،

وقاسم الملّاك الذي جسّد 23

دوراً، وطعمة التميمي الذي

بلغ رصيده 21 فيلماً روائداً.

وهذا الأمر ينسحب على

الوقت الذي بمنحه للصحافة ذلك للمهارة الأدبية. وتم نشر

أعماله الصحافية في خمسة أجزاء يزيد عدد صفحاتها على 3500 صفحة. • ما اللحظة التي مرت في حياة ماركيز وجعلت منه الشخص الذي

معلومات تسلط الضوء على بداياتها وتطورها وتعثرها اللاحق

حكايات سينمائية عراقية تتجاوز لذة السرد

الاجتماعية الآخذة بالتطور

فرضت على الجمهور أن

يواكب روح العصر بحيث

انسجم مع الموجة الواقعية

الحديدة المتمثلة بفلمي «منْ

المسؤول؟» لعبد الجبار ولي

و «سعید أفندی» لکامیران

حسني و«الجاني» لجعفر

على وقد صُورت هده الأفلام

في الشوارع والأزقة الشعبية

الضيقة في بغداد، وبعض

المشتركين في هذه الأفلام

كانوا من عامة الناس لكن

السبب الحقيقي وراء الاتجاه

إلى الواقعية هو عدم وجود

استوديوهات تعوض

المخرجين عن النزول إلى

الشوارع والساحات العامة.

يرصد مهدي

عباس أربعة

أفسلام روائية

لبرهان

السديسن

جاسم، و«أنا العراق»

لمحمد منير آل ياسين، و«من

أحل الوطنّ» لفوّزي الجنابي،

و«فجر الحرية» لمُحمد علم

عبد الحكيم وهي في مجملهاً

أفلام حماسية، تقتقر إلى

الجانب الفني، وتعتمد على

الأسلوب الخطابي الذي قد

يتوافق مع المسرح ولكنه لا

تأخر ظهور المند

الكوميدي في العراق نحو 16

عاماً ثم أخذ طريقه إلى الفيلم

الروائي بدءاً من «مشروع

زواج» لتكاميران حسنى

وأفلام عبد الهادي الراوي،

وخيرية المنصور وغيرهم

من المخرجين العراقيين الذين

أسسوا لهذا النمط السينمائي

وكرسوا بعض الأسماء المهمة

مثل قاسم الملاك، وإقبال نعيم،

ينسجم مع الفن السابع.

جرزتبعد

زوجته وأصولها العربية؟ بارشا فاكور، من الإسكندرية في مصر، لكن تمتد جذوره إلى لبنان. في رواية «مائة عام من العزلة» يقول غابرييل، أحد أصدقاء أورليانو بابيلويا، عن صديقته مرسيدس إنها تمتلك «حمالا خفيا لثعبان النيل».

ومحمد حسين عبد الرحيم

وغيرهن من الفنانين الذين

يعرفهم المُشاهد العراقي عن

أفلام روائية تدور أحداثها في

الأهوار من بينها «الباحثون»

لمحمد يوسف الجنابي،

و «زمان رجل القصب» لعامر

علوان، و «نغداد خارج بغداد»

لقاسم حوَل وكأنهم جميعاً

يتعاطون مع جماليات المكان

ويستنطقون كائناته البشرية

التى تقتات من مائدة الطبيعة

الأولى وتشرب من نبعها

أنجزت السينما العراقية

الحرب العراقية -

عشرة أفلام روائية عن

ثمة محور يناقش خمسة

فى صحيفة «إل هيرالدو دي باراًنكويلاً»باسم «الزرافة»،وهو اسم أثار الكثير من التكهنات إلى أن اتضح في النهاية أنه كان يشير إلى رقبة مرسيدس الهيفاء المشوقة.

 هل ماركيز هو الكاتب الأشهر في أميركا اللاتينية؟ يوجد في أميركا اللاتبنية

> لا يمكن الفصل بين مساره المهني ككاتب وبين حياته... لذا يمكن القول إن كتابي «لن أموت كلياً» سيرة أدبية له

> > دفعه إلى الكتابة. وقد كتب في مذكراتُه: ﴿اكتب فلا تموت». • هل لك أن تحدثنا عن مرسيدس

فى سن الثالثة والعشرين،

ذهب مع والدته لبيع منزل جديه،

وهو المنزل نفسه الذي عاش

فده السنوات الست الأولى من

عمره. كان التناقض بين الصورة

السعيدة المثالية لتلك السنوات،

والواقع خلال السيعة عشر عامأ

التالية، في تلك البلدة التي لم

يبق منها سوى أطلال، هو ما

- جد مرسيدس هو إلياس وكان ماركيز يكتب عمودا

الكثير من الكتاب المهمين العظماء، مثل روبين داريو، خورخي لويس بورخيس، بايلق نيرودا، وخوان رولفو، وغيرهم. ليس السؤال هو من الكاتب الأهم، فجميع هـؤلاء، وغيرهم أيضاً، مهمون لأنه لولاهم لما كان هناك أدب أميركا اللاتينية. غارسيا ماركيز عظيم لأن «مائة عام من العزلة» هي أفضل رواية كتبت باللغة الأسبانية بعد «دون كيخوته» لميغيل دي

### اتفاقية تعاون بين أكاديمية البابطين للشعر العربي والأكاديمية العالمية للشعر في فيرونا

الكويت: «الشرق الأوسط»

أعلنت مؤسسة عبد العزيز سعود البابطين الثقافية عن عقد اتفاق تعاون بينها، ممثلة بأكاديمية البابطين للشعر العربي، والأكاديمية العالمية للشعر في فيرونا بإيطاليا.

وذكرت أكاديمية البابطين للشعر العربي عقب هذا الاتفاق، أنها ستنظم دورة مجانية بحصل المنتسب خلالها على دبلوم الإبداع الشعرى بعد تجاوزه مستويين دراسيين. وتأتى الدورة تحت عنوان «قواعد الشعر وعلوم اللغة والأدب» وتتضمن: العروض والنحو والصرف والبلاغة وتحليل النص وفن الإلقاء». ويبدأ المستوى الأول في مطلع

شبهر أكتوبر (تشرين الأول)

اعتدال ذكر الله

وَإِنَّنِي فِي الحُبِّ

لاً أتَّعَفَّفُ!!

يثغر

عبد العزيز سعود البابطين

الشاني في مطلع فبراير

زئير الظلال في حدائق زنوبيا

الشاعر عبد العزيز سعود البابطين: إن التعاون مع الأكاديمية العالمية للشعر في فيرونا، يوسع أفاق تطلعات المؤسسة، حيث تعتبر هذه الأكاديمية عريقة وهى تقيم مهرجاناً سنوياً يضُم شُعراءً

من مختلف أنحاء العالم. وأشار إلى أن المؤسسة أنشأت أكاديمية البابطين للشعر العربي في العام الماضي، وحققت نجاحاً باستقطات محبى الشعر وهواته، وهذا أحد الأهداف التي أنشئت عليها مؤسسة عيد العزيز سعود

البابطين الثقافية.

#### المقبل، ويستمر لغاية الرابع عشر من يناير (كانون الثاني) العام المقبل، ثم يبدأ المستوى

بيروت: «الشرق الأوسط»

صدرت حديثا عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر رواية جديدة للكاتب والشاعر السوري المقيم فى السويد سليم بركات بعنوان «زئير الظلال فى حدائق

يقول بركات في تذييله لروايته: «قصَّر المؤرخون مهمتهم على تدوين السطور الكبرى لسيرة زنوبيا ، ملكة تدمر ، بإيجاز وفَقْر موصولين بمبالغات في وصف شخصها شجاعة، وجمالاً، وطموحاً. الجانب الذكوري، المعلن من شخصها أُحيل إلى هامش محاكاتها للرجال سلوكاً، ولباساً. لكن هذه الرواية تذهب بعيداً في استعادة ذلك الهامش إلى المتن. خيال الروائي مؤرِّخاً، هنا، يصوِّب التفاصيل الناقصة، ويرمم السرد المبتور في سيرة زنوبيا امرأة حكمت بمزاج ضد الإمبراطورية الرومانية، وهُزمت».



### «وإنّنِي في الحُبِّ لا أتعَفّفُ١»

عن الدار العربية للعلوم

الدمام: «الشرق الأوسط»

ناشرون (ش. م. ل) اللبنانيَّةُ في بيروت، صدرت المجموعة الشعرية الخامس للشّاعرة والإعلامية السعودية اعتدال موسىيذكراللهبعنوان«وإنّنِي في الدُّبِّ لا أتُنعَفُّكُ!». جاءً الكتاب في عدد 168 صفحة. وكان تصميم الغلاف للفنان اللبناني علي القهوجي.

تـضـم 37 قـصـي تنوعت في الشكل الفنِّي بين «العامودي»، و«التفعيلة»، و «قصائد الأشطر المتموسقة» وفق بحور الشُعر العربيَّة

تنوع أشكالها في الديوان. أما مواضيعها، فتنوعت ما بين الوجداني، والصوفي،

ذكر الله أن أصدرت أربع محموعات: «تراتيل الروح فى زمن الغربة»، و«أينعت الأشبواق»، و«أغاريد البلابل» و«استمطرتك عشقاً»، تالإضافة إلى مسرحية شعربة غنائبة للأطفال بعنوان «سوسن وبستان

السكرين التى أُنجزت في فترة الحصار الأميركي على العراق ومُنِع فيها تصدير «الشريط النحام» بحجة دخوله في المتعارف عليها، ولم صناعة الأسلحة الكيماوية، تخرج القصائد عن الأوزان العروضيَّة على الرغم من فصور المخرجون العراقيون أفلامهم على أشرطة الفيديو وعرضوها بواسطة جهاز

والوطني. وسبق لاعتدال موسى يعتقد المؤرخ السينمائي مهدي عباس أنّ هناك نخبةً من الفنانين العراقيين كانوا قاب قوسين أو أدني من النحومية المحلية والعربية فى الأقلل لو كانت هناك سيرورة متواصلة من إنتاج الأَفُلَامُ العراقية، وزخم في الأدوار الرئيسية بحيث لآ مضطر النجم المكرّس لأن

الرحمن وإقبال نعيم، وليلى محمد وغيرهن من الطاقات الإبداعية التي تتوارى وراء كواليس النشيان، بسبب شحة الأدوار أو توقف الإنتاج

تعاون سينمائي بين تركيا

كان جمهور الخمسينات يتقبل الأفلام الميلودرامية مثل «فتنة وحسن» و«ارحموني» للمخرج حيدر العمر، ويُحيَّد الأفلام العراقية التى تأثرت بالسينما المصرية مثل «ابن «ليلي في العراق» لأحمد كامل

مع السينما العراقية بعض الفنانات العراقيات 1958 وهي مثل شذي سالم، وسناء عبد «إرادة

> السينمائي. يُعتبر الأتراك سبّاقين، بعد المصريين طبعاً، قَى التعامل مع السينما العراقية حيث أخرج لطفى عقّاد فيلمى «طاهر وزهرة» و «إرزو وقنبر » عام 1952 وقال في حينه بتواضع كبير إن القلمين لا قيمة فنية لهما لكنهما أول

> الشرق» لإبراهيم حلمي، مرسى لكن طبيعة الحياة

يعتبر الأتراك سبّاقين بعد المصريين في التعامل

حكايات ثورة 14 يوليو سينمائية عراقية

الإيرانية بأسلوبين مختلفين، الأول الحرب والمواجهة بشكل مباشير فَى خَمْسَة أَفُلام مِن بِينِهَا «التحدود الملتهبة» و «المنفذون» و «صخّب البحر»، والثاني يرصد تأثير الحرب على الناس مثل «عرس عراقي» و «البيت» و «شيء من القوة». وقد أسند بغض المخرجين

مثل محمد شکری جمیل دور العطولة إلى الطيار نفسه الذي سقطت طائرته المقاتلة وبذل جهداً كبيراً من أجل العودة

إلى الوطن. اختار المؤرخ مهدى عباس خمس شىركات ومؤسسات عراقية عملت تباعاً على إنتاج كثير من الأفلام مثل شركة «بابل» التي أنتجت ثمانية

أفلام قبل أن تتوقف نهائياً وأبرز هذه الأفلام هو «فائق يتزوج» و«حمد وحمود» الذي فشل فشلاً ذريعاً ولم يكمل أسبوعه الأول فشحد من صالات العرض كلها، و «عمارة 13». أما المؤسسة العراقية فقد أنتجت فيلمين وهما «الظامئون» لمحمد شكرى جميل الذي يعد رائعة السيثما العراقية تشخصياته المدروسية التي تواحه واقعأ متخلفاً، كما تواجه الطبيعة القاسية المتمثلة بالحفاف، والقحط، وانحسار المطر. وقد

فاز الفيلم بجائزة النقاد في مهرجان طشقند السينمائي عام 1973. أما «السلاح الأسود» للمخرج نفسه فقد توقف العمل في منتصفه وقيل

للشخصيات الدينية التى دعت إلى مهادنة رُ—ي الاستعمار البريطاني. تميزتسي التلفزيون بأفلامها الأربعة الناحجة من ببنها «اللوحة» و «البندول» اللذان يعالحان مشكلات الشياب، وتمردهم، وطموحاتهم، وعلى الرغم من نجاح هذه التجربة، فإنها لم تستمر مع الأسف

إن مضمون الفيلم يسيء

يشيد مهدي عباس بالأخوين محمد وعطية الدراجي اللذين أسسا المركز العراقي للفيلم المستقل وعملا بشكل أحترافي بعيداً السرعة والتخبط، ونظما ورش عمل حماعية تابعت الأفلام وخلصتها من الشوائب العالقة بها. وقد ضمّ المركز 14 مخرجاً عراقياً أبرزهم عدى رشىيد، لـؤي فاضل وياسر كريم. أما مصلحة السينما والمسرح فقد أنتحت ثلاثة أفلام روآئية وهي «الجابي» و «شایف خیر» و «جستر الأحرار» لضياء البياتي.

تنطوي هذه الحكّابات على معلومات كثيرة تسلط الضوء على الأفلام الروائية خاصة، وتاريخ السننما العراقية بشكل عام. وعلى الرغم من أهمية المواقف والمعلومات والوثائق التى وردت في هذا الكتاب، فإنّ الالتقاطات النقدية هي التي تعزز هذا المشروع التوثيق وتضفي عليه ألقاً من نوع

# عالم الرياضة

# استبعد العابد والشلهوب وفلاته وحذر نجومه المهددين بالإيقاف

الرياض: فارس السبيعي

إلى القائمة.

استعد الأرجنتيني رامون ديــاز، مـدرب فريـق الـهـلال، من حساباته الفنية لمواجهة برسبوليس الإيراني غداً في ذهاب نصف النهائي لدوري أبطال آسيا، اللاعبين نواف العابد للإصابة، ومحمد الشلهوب ومختار فلاته لأسياب فنية، بينما ضم ياسر القحطاني ومحمد كنو

وبختتم فريق الهلال مساء البوم استعداداته لمواجهة برسبوليس الإيراني، ويودي على استاد محمد بن زاید بنادی الجزيرة الرياضي مرانه الأخدر قدل مواجهة برسبوليس الإيراني مساء غد في ذهاب نصف النهائي لدوري أبطال أسيا. وكان الفريق أدى مرانه الرئيسي على ملعبه بالنادي قبيل المفادرة حواً لأبوظبي.

فيما حذر المدرب دياز رباعي الفريق المهدد بالإنقاف عيد الملك الخييري وسالم الدوسري ومحمد جحفلي ونيكولاس ميليس من نيل كرت أصفر في لقاء الغد؛ الأمر الذي

إلى ذلك، يقيم مدرب الهلال،

الهلال يستعين بالقحطاني وكنو لمواجهة برسبوليس الإيراني

يسيب الإيقاف من الفيفا على خلفية مشاكله

ومجاهد المنتع ومهند فلاته

سيغيبهم عن مواجهة الإياب.

برافقه أحد اللاعبين، مؤتمراً صحافياً اليوم للحديث عن الجوانب الفنية لمواجهته أمام برسبوليس الإيراني، وفي شأن آخر أعلن النادي

استبعد التشيلي لويس سييرا مدرب فريق الاتحاد اللاعب فهد المولد من حساباته النادى عن غياب لاعبه مهدي تارمي عن مواجهة الهلال السعودي في الندهاب والإيساب

معناديهالتركى

السابق.

الفنية لمواجهة التعاون الخميس المقبل في القصيم ضمن منافسات الجولة الخامسة للدوري السعودي للمحترفين، وذلك بعد إصابته مرة أخرى خلال مواجهة الفريق المأضية أمام الهلال بعد احتكاك على الكرة جمعه باللاعب أسامة بيتما تنفس سيبرا

جدة: ابراهيم القرشي

الصعداء بالعودة التدريجية لعدد من اللاعبين المصابين للتدريبات الحماعية تزامنا مع أنطلاقتها يتقدمهم جمال باجندوح، فيما احتفلً الاتحاديون مع انطلاقة تدريبات الفريق أول من أمس باليوم الوطنى السعودي، حيث تبادل الجميع التهاني والأمنيات الصادقة بدوام نعمة الأمن والأمان، موجهين رسائل تهنئة للقيادة والشعب السعودى بهذه المناسبة وللجنود البواسل على الحدود والداخل الذين يواجهون أعداء الوطن.

وبدأ مدرب الاتحاد أمس الإعداد الفعلى لمواجهة التعاون، بعد أن حرص على متابعة آخر مواجهاته عبر أشرطة الفيديو إلى جانب متابعة مواجهة الديربى التى جمعت فريقى التعاون والرائد، حيث دون خلالها نقاط قوة وضعف المنافس، للاستعانة بها في رسم

منهجيته التكتيكية للمباراة. وعمد سييرا خلال المران الذي أقيم أمس على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالنادي، على تصحيح الأخطاء التي وقع بها لاعبوه في مواجهة الكلاسكو، حيث ركز على نواحي الاختراق من العمق والأطراف، مع حثه اللاعبين على ضرورة التركيز بصورة أكبر خلال مواجهتهم

المرمى بعد إهدار الفريق كثيرأ من الفرص أمام شباك المنافسين. واستهل لاعدو الاتحاد مران أمس على ملعب الأمير فيصل بن

فهد بالنادي، بتدريبات لياقية قبل التحول للجوانب الفنية التي أظهر خلالها اللاعب عمار الدحيم جاهزيته للمشاركة في المباراة إلى جانب باجندوح، اللذين ينتظران أن يضعهما المدرب في مقدمة قائمة الفريق التى سيزج بها أمام التعاون. من جانبه، أكد أنمار

الحائلي رئيس نادي الاتحاد، أن إدارته ستقوم بحل أي قضية تستجد على النادي تجنباً لأي عقوبة قد تصدر عليه، مشيراً إلى تطلعه لمشاركة بن عبد العزيز وولى العهد

الفريق بدورى أبطال آسيا الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز وإلى كل أفراد الشُّعب في نسختها المقيلة، مؤكداً تسليم إدارته ملف استخراج السعودي الكريم بمناسبة الذكرى 87 لتوحيد المملكة الرخصة الآسيوية في الوقت المحدد، مشيراً إلى أن طموحه العربية السعودية. كان فوز فريقه على الهلال وقال رئيس نادي الاتحاد وليس التعادل، مقدماً شكره

لجماهير ناديه على حضورهم

نادى الأتحاد أسمى آيات

التهاني والتبريكات إلى خادم

الحرمين الشريفين الملك سلمان

ورفع رئيس مجلس إدارة

ومؤازرتهم الفريق.

إن تأسيس البلاد وتوحيدها على يد الملك عبد العزبزين عبد الرحمن من المعالم البارزة في العصر الحديث تتأبعت من خلاله الإنجازات تباعاً في كل المحالات التنموية والاقتصادية والاجتماعية، حتى إن المملكة أنجزت في فترة وجيزة ما يثير

لاعبو الاتحاد خلال احتفالهم باليوم الوطني السعودي قبل انطلاقة التدريبات استعداداً لمواجهة التعاون (المركز الإعلامي لنادي الاتحاد) الإعجاب مقارنة بدول كثيرة سبقتها عشرات السنين تحديدأ في خطوات البناء والتنمية.

من جهة أخرى، رصدت إدارة الاتحاد مكافأة خاصة للاعبى الفريق في حال تجاوزهم التعاون في المواجهة المقبلة، في إطار تحفيزهم على خطف النقاط الثلاث وإسعاد جماهيرهم بها، في الوقت الذى كافأت فيه اللاعبين كذلك بمكافأة خاصة بعد تعادلهم مع الهلال نظير المستوى الفني الجيد الذي قدموه في المباراة."

### فهد بن خالد أكد أن اللاعب يعرف أسباب استبعاده أمام النصر

# الأهلى يحتوي أزمة عسيري والمدرب يريح اللاعبين

فريق الباطن بهدفين مقابل هدف في

جدة: محمد باسنيد

احتوت إدارة النادي الأهلي الأزمة الطارئة التى نشبت مع مهاحم الفريق مهند عشيري بعد أن أثار اللاعب قبل مواجهة فريقه الماضية أمام العاطن التساؤلات من خلال تعليق له عير حسابه الخاص في أحد مواقع التواصل الاجتماعي بالاستفهام عن سبب استبعاده من المشاركة في المباراتين وهل هو سبب فنى أم إداري، موضحا أنه لا يشتكي من إي إصابة بعد أن وصلت إلية عدة أسئلة من قبل حماهير النادي

التكهنات حول هذا الاستفسار الذي يخفى وراءه خلافا غير واضح للعلن بين اللاعب وفريقه بعد استبعاده من المباراتين الأخيرتين، بينما أعلنت إدارة النادي الأهلي تطبيق اللائحة الداخلية بحق اللاعب، رافضة اللجوء لمثل هذه التصرفات، ومؤكدة أن ما بدور داخل البيت الأهلاوي يبقى

تسأل عن سبب غيابه، مما فتح باب

وأوضح الأمير فهد بن خالد، رئيس الأهلي، بعد مواجهة فريقه أمام الباطن، أن مهند عسيري من

العناصر المهمة في فريق الأهلي،

الحولة الرابعة للدوري السعودي أشار إلى أن إبعاده عن لقاء النصر في الجولة قبل الماضية كان بقرار مشترك؟ للمحترفين، بعد أن وصلت البعثة إداري وفني، مشيراً إلى أن اللاعب يعرف أسباب استبعاده عن المشاركة أمام النصر، رافضاً في الوقت نفسه التطرق لأى تفاصيل أخرى، وقال إن «جميع الأمور يتم حلها داخل البيت الأهلاوي، والمخطئ سيتم تطييق

الأخير عائد لأمر فني بحت، فيما

من جهة أخرى، كافئ مدرب فريق الأهلي سيرغي ريبوروف

الأهلاوية إلى جدة في ساعة متأخرة من يـوم المباراة نفسه (الحمعة الماضى) عبر طائرة خاصة يتكفل بها الراعى الرسمى للفريق. وسيعاود فريق الأهلى تدريباته اليوم على ملعبة بالنادي؛ ملعب

وأن سبب استبعاده عن لقاء الباطن التدريبات بعد انتصارهم المهم على

الأمير محمد العبد الله القبصل، اللوائح الداخلية للفريق بحقه». استعدادا لمواحهة فريق الرائد السبت المقبل على ملعب «الجوهرة المشعة» لاعبيه بمنحهم يومين راحة من أداء بمدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة، بالروح العالية التي أظهرها اللاعبون

ضمن مواجهات الجولة الخامسة للدوري السعودي للمحترفين. وكان مدرب فريق الأهلى سيرغى

سييرا يبدأ الإعداد الفعلي للمواجهة ويجهز باجندوح والدحيم

مدرب الاتحاد يستبعد المولد ومكافأة خاصة لتجاوز التعاون

ريبوروف أكد على أهمية الانتصار الذي حققه فريقه على الباطن، وقال بعد اللقاء إن الانتصار أظهر مدى , غدة اللاعدين الكبيرة في المنافسة . على لقب بطولة الدوري.

وأشار إلى أن فريقه قابل فريقا مميزا (الباطن) واستحق تصدر مسابقة الدوري في الجولات الماضية، وأن الانتصار عليه لم يكن بسهولة، مبديا سعادته في الوقت نفسه

خلال اللقاء والجهد الكبير الذي قدموه. وأوضح مدرب الأهلي

أن عملهم كجهاز فني خلال الفترة المقبلة سيركز على تطوير الأداء بشكل أفضل و... ومعالحة الأخطاء التي ظهرت في المباريات الماضية وممتدحا العناصر البديلة التي شاركت في مواجهة الباطن، وقال إنهم تحركوا بشكل إيجابي في المناطق الأمامية وحققوا الاضافة

قدموا جهدا مميزا في المباراة.

في المعاطق الاصاحية وـــر المعدن المطلوبة مع بقية اللاعدين الذين الأمير فهد بن خالد («الشرق الأوسط») المعدن فهد بن خالد («الشرق الأوسط»)

### ثلاثية الشباب تقلق الجماهير... والدبل صامت سعد الشهري مرشح لتدريب الاتفاق

الدمام: على القطان

أشعلت الخسارة الثانية على التوالي التي تعرض لها فريق الأتفاق جماهير النادي التي طالبت من الإدارة بالوقوف بشكل عاجل على أسباب التراجع في المستويات الفنية والنتائج، بعد أن خسر الفريق على أرضه مباراتين في ظرف أسبوع فقط أمام القادسية ثم الشياب، متراجعاً كثيراً في جدول الترتيب مع ختام الجولة الرابعة من الدوري السعودي للمحترفين.

وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر من داخل أروقة نادي الاتفاق أن المدرب الوطنى الشاب سعد الشهرى الذي بقود حالياً الفريق الأولمبي بالنادي سيكون الخيار الأول للإدارة في حال تم اتخاذ قرار بالاستغناء عن المدرب الصربى ميودراج، حيث إن الشهري الذي لعب للفريق ستوات قبل أن ينتقل للنصر له تجربة نجاح كبيرة في التدريب، وخصوصاً مع المنتخب السعودي للشباب الذي قاده لكأس العالم، وحقق معه نتاتج مشرفة عداً إنجازاته كمدرب مع النصر، وكذلك القادسية، وحصد بطولات في الفئات السنَّعة.

ومع تبرير رئيس النادى خالد الدبل الخسارة التى تعرّض لها الفريق أمام القادسية بالأخطاء التحكيمية، فضل الرئيس الصمت بعد مباراة الشباب ولم يرد على سيل المطالبات التي وجهت له للظهور وتبرير ما حصل. ويتوقع أن تكسر إدارة النادى حاجز الصمت بعد مباراة الفيصلي المقررة فى المجمعة يوم السبت المقبل، حيث ستتخذ قرارات تهدف إلى إعادة مسار الفريق في الدوري في حال تعرضُ الفُريق للخسارة الثالثة على التواليّ.

وكان الاتفاق خسر أمام ضعفه الشعاب تثلاثة أهداف لهدفين في المباراة النتي أقيمت على ملعب الأمير محمد بن فهد بالدمام السبت الماضي، بينما أبدت الجماهير قلقها من تكرار سيناريو الموسم الماضى، حينما حصد الفريق انتصارات هامة في بداية الجولات الأولى، قبل التراجع تدريجيا في الجولات الأخيرة والهروب من خطر الهبوط لدوري الأولى، حيث وجهت نقدا حادا من المدرجات للجهاز الفنى واللاعبين، فيما وجهت نقدا للإدارة عبر مواقع التواصلُ الاجتماعي التي عادة ما يفضل أعضاء مجلس الإدارة وفي مقدمتهم رئيس النادي



سعد الشهري مرشح لتدريب فريق الاتفاق («الشرق الأوسط»)

التخاطب مع الجمهور خلالها. وتركز النقد على مدرب الفريق تجاه الخطة الفنية التي يلعب بها المباربات، وخصوصاً أنه يتخوف من الخسارة ويتراجع كما حصل أمام الشباب وقبله القادسية، مما يكلُّف الفريق النقاط كاملة في الوقت بدل الضائع نتيجة لهذا التراجع.

ومتع أن المدرب الصربي مسودراج برر الخسارتين اللتين تعرض لهما الفريق أمام القادسية والشباب إلى تراجع التركيز لدى اللاعبين في الدقائق الأخيرة، وليس نتيجة الجانب التكتيكي أو حتى اللياقي، إلا أن هذا التبرير لم يكن مقنعاً، خصوصاً أن المدرب استبدل اللاعب الهداف هزاع الهزاع في الدقائق العشر الأخيرة، رغم أنه مزعج جداً لدفاع الشباب، كما تم انتقاد «مجاملته» للإسباني خوانمي كاليخون والزج به من بداية المباراة قبل إخراجة في الشوط الثاني ليحل مكانه محمد السبيعي، الذي قدم مستوى لاقتاً، وأثبت أنه يستحق اللعب أساسياً. ولم يتوقف النقد عند هذا الحديل تم توجيه نقد شديد للمهاجم الأرجنتيني ساليناس الذي لم يقدم ما هو متوقع منه للمباراة الثانية على التوالي، رغم الهالة الكبيرة التي

صاحبت التعاقد معه.

الرياض: مهند الحرج

بعد إعلان إدارة نادى الشباب التعاقد مع المدرب الأوروغوياني دانيال كارينيو تأمل الحماهير الشبابية أن يقود الثائر ذو الشعر الأصفر ثورة في النادي العاصمي بعد غياب عن البطولات وفشل غير معتاد خلال السنوات القليلة الماضية.

فالمدرب المولود في مطلع مايو (أيار) من عام 1963 في الأوروغواي كانَّت له تَجربة مثيرة ومشابهة مع نادي النصر موسم 2012-2013 وموسم 2013-2014، حن قاد النادي الغائب عن العطولات إلى وصافة كأس ولي العهد في أول موسم، وفي الموسم الثاني استطاع تُحقيق الثّنائية مع النادي الأصفر

ليصبح رمزاً في إعادة النجاح والتوهج. وكان كاريتيو قد حقق عدد من البطولات في سيرته التدريبية، أبرزها كأس ليبرتادوريس بعد عام من تحقيق دوري الدرجة الأولى والصعود إلى الدرجة الممتأز فى الأوروغواي مع نادي مونتيفيديو واندررز، وفي ثاني تجاربه التدريبية مع نادي ناسيونال مونتيفيديو كسب كارينيو لقب الدوري وكأس ليبرتادوريس.

وسبق للإدارة الشبابية التعاقد مع كارينيو عام 2010 قبل أن ينتهى التعاقد سريعاً بين الطرفين لتتعاقد الإدارة الشبّابية مع مواطنه خورخي فوساتى الذي أوصل الفريق إلى نصف نهائى دوري أبطال آسيا ورحل في منتصف الموسم بعد فشل في

الرياض: مهند المحرج

نفى مصدر مسؤول فى نادي

الفيحاء رغبة الإدارة في إقالة المدرب

الروماني جالكا والتعاقد مع المدرب

السعودي سامى الجابر بعد إقالته

العمل الكبير الذي قام به المدرب

وأكد أن إدارة الفيحاء تقدر

من تدريب نادي الشباب.

تحقيق النتائج المأمولة في الدوري. الشباب الحالى يمر بمرحلة كارثية على كافة

الأصعدة، فعلى صعيد البطولات فالنادي منذ 2014، حينما حقق كأس السوبر أمام نادى النصر بعد الفوز بضربات الترجيح، لم تشهد منصات الملاعب السعودي صعودا أخر للفريق الشيابي الذي لإزم الذهب منذ تحقيقه كأس الأمير فيصل بن فهد عام

ومنذ ذلك التاريخ والشباب يحقق البطولات على كافة الأصعدة، فالفريق منذ 1987 حقق بطولة الدورى ست مرات بالإضافة إلى تحقيقه لكأس الملك ثلاث مرات، وكأس ولى العهد ثلاث مرات، وكأس السوبر السعودي مرة واحدة، وكأس الاتحاد الذي تغير لاحقاً إلَّى اسم كأس الأمير فيصل بن فهد كسبه الشباب ست مرات، ولم تقتصر بطولات الشباب محليا بل على صعيد الخليج كسب دوري أبطال الخليج العربي مرتين، ودوري أبطال العرب مرتين، وكأس السوبر العربي مرتين، وعلى المستوى الأسيوي حقق كأس الكؤوس الأسيوية.

لتصبح الحقبة الحالية هي الأسوأ من ناحية لألقاب أو حتى المنافسة، فالفريق خلال المواسم الثلاثة الماضية ابتعد عن المراكز الأربعة في بطولة الدوري وغاب عن نصف نهائي كأس الملكّ لثلاثة مواسم متتالية، ولعب مرة وحيدة في نصف كأس

جالكا، مشيراً إلى ما قدمه مع الفريق

وصناعته للانسجام في فترة قصيرة

رغم العدد الكبير من التعاقدات التي

قامت بها إدارة الفيحاء بعد الصعود

تفكر في المدرب سامي الجابر كبديل

للمدرب الروماني جالكا، في ظل

تقديم الفريق مستويات كبيرة خلال

وشدد على أن إدارة الفيحاء لم

إلى الدوري الممتاز.

وفي الجانب الفني، إقالة إدارة نادي الشباب

المدرب سامى الجابر بعد البداية السيئة للفريق للعام الثاني على التوالي، بعد خوضه لثلاث مباريات، خسر الأولى على ملعبه أمام الصاعد حديثًا نادي أحد، وانتصر على القادسيَّة بأربعة أهداف مقاتل هدف، بينما خسر مرة ثانية على التوالى في ملعبه أمام الباطن بهدفين مقابل

هدف، لتتم إنعاده وتكليف المدير التنفيذي للنادي

البريطاني مارك نويل. وكان الجابر في الموسم الماضي قد بدأ تجربته مع الشياب يتعادل مع نادي القادسية في الحولة الافتتاحية وخسر في الجولة الثانية أمام الصاعد أنذاك نادى العاطن، وتعد هذه العداية هي الأسوأ للشباب، فقى موسم 2013-2014 كان المدير الفني للشباب هو البلجيكي ميشيل برودوم، محققاً ست نقاط في الثلاث مباريات الأولى، وفي موسم 2015-2014 تولى البرتغالي خوزيه مواريس القيادة الفنية للشباب وحقق تسع نقاط كاملة في المباريات الثلاث الأولى، وفي موسم 2015-2016، تعاقد الشباب مع الأوروغوياني الفارو غوتبيرز وحقق سبع نقاط في الثلاث مباريات الأولى فيما كانت بداية سامى الجابر الموسم الماضى أفضل من الموسم الحالى، حيث حقق أربع نقاط من الثلاث مباريات الأولى، حيث تعادل في اللقاء الافتتاحي أمام القادسية، وفي المباراة الثانية خسر أمامً الباطن بهدف نظيف، وفي المباراة الثالثة كسب الأهلى بثلاثة أهداف مقابل هدفين.



الأوروغوياني دانيال كارينيو («الشرق الأوسط»)

#### مصدر أكد تمسك النادي بمدربه جالكا

### الفيحاء: لا صحة لتعاقدنا مع سامي الجابر

الجولات الأربع الماضية. واستدل بتصريح لاعب النصر يحيى الشهري، الذِّي قال فيه إن الفيحاء أصعب فريق واجهه النصر هذا الموسم، مبيناً المصدر أن الفريق

قدم مستوى ممتازاً وحُرم من ركلة جزاء واضحة. وأوضح المصدر أن المدرب استطاع في فترة قصيرة صنع

الكبير الذي يقوم به المدرب الذي يلقى صدى كبيرا من قبل لاعبى الفريق. للفريق، وتقديم الفريق لمستويات كبيرة في مباريات الهلال والاتحاد والتعاون والنصر، مبيناً أن الفريق

حديثاً للفريق، مشدداً على العمل ولفت إلى المباريات الماضية المهمة خلفاً له. لعب مع بطل الدوري والكأس، وبطل

ولى العهد، ووصيف كأس ولي العهد، ونادي التعاون الذي يحظى بدعم مالى كبير الموسمين الماضيين. وكانت أخدار تداولت في وسائل الإعلام عن نية الفيحاء في إبعاد مدرب الفريق جالكا بعد تحقيقه نقطتين فقط في أولى مباريات للفريق، وربط اسم الجابر بتولي

#### وجد تحية خاصة من جماهير الهلال في كلاسيكو الجوهرة تقديراً لعطاءاته الكبيرة

## فهد المولد... «نهّاز الفرص» الذي أعاد الأخضر للواجهة العالمية

بريدة: طارق الرشيد

حظى مهاجم الاتحاد فهد المولد بتحية خاصة من جماهير الهلال أثناء خروجه من أرضية الملعب متأثراً بإصابته ضمن منافسات السدوري السعودي للمحترفين في «جولة الوطن» الماضية، د«كَلاسبكو» الكرة السعودية.

التحية الحارة التى وجدها فهد المولد من جماهير الهلالية على الرغم من زيارته لشباك فريقهم، لم تكن مستغربة بعدما وقع حبه في جميع قلوب السعوديين بصفة خاصة والعرب على وجه العموم، كونه صاحب الهدف الذي حجز للمنتخب السعودي مقعداً في الرحلة المتحهة إلى روسيا للمشاركة في مونديال 2018 في المرمى الياباني. ابن الساحل الغربي الذي ترعرع

في الفئات السنية بنادي الاتحاد، كانّ الشفرة التي يحتاجها الصقور الخضر للتحليق في سماء الساحات الحمراء في العاصمة الروسية موسكو، والعودة للتربع على قمة هرم القارة الصفراء من جديد، حينما تجمع أكثر من 60 ألف متفرج حضروا لمساندة منتخبهم الوطني في ملعب «الحوهرة» في قدمه، وهو يصوب كرة من أعماق قلبه في مرمى الحارس الأول في آسيا، ويحبط كل الدرم حيات للكومبيوتر الياباني، ويزف الفرح للسعوديين.

فهد المولد المواطن العاشق الوفى لوطنه، قبل أن يكون اللاعب الحاسم في أصعب الظروف، كان الورقة الرابحة التي يستعين بها المدرب الهولندي مآرفيك متى ما عجز عن فك طلاسم العقد الدفاعية التى يعقدها الخصوم أمام هجوم الأخضر السعودي، والحل الأبرز حسنما تفشل الكرة الجماعية الحديثة، تبقى مهارة الفهد الفردية وسرعته هي الحل في صناعة الفارق، لموهبته الفريدة، وقدرته على تخطى الخصوم في أضيق المساحات، والتسديد المباغت والدقيق من مسافات بعيدة وزاويا



فهد المولد كانت له بصمة وحضور قوى في كلاسيكو الخميس أمام الهلال («الشرق الأوسط»)

ضيقة، وتظل أهدافه في التصفيات المؤهلة للمحفل العالمي شياهدة على ولادة نجم من طينة اللاعبين الكبار، وإن غاب المولد عن التسجيل فلا يغيب عن الصناعة، فمن النادر أن تنتهى مباراة دون أن يترك بصمة

وبزغ نجم فهد المولد في سماء الاتحاد في المحك الأصعب في دوري أبطال آسيا في نسخة 2012، ومن أمام غوانزوا الصيني بعدما حل بديلاً في الدقائق الأخبرة، واستطاع تسجيل الهدف الذي منح فريقة العبور لنصف النهائي، ولفت الأنظار لموهدة قادمة يسرعة الصاروخ لمزاحمة الأسماء الكبيرة على خريطة كرة القدم السعودية، حتى بات الاسم الثابت في التشكيلة الاتحادية وهو ابن الـ19 عاما، ولم يلتفت الفهد للإعلام الذى يطارده أينما حل ولا للعروض التي تصله،

التدريبات بعد خروج بقية زملائة وعرف عن الفهد السعودي احترامه التام للأجهزة الفنية وحرصه على الاستفادة من وتفرغ لمداعبة كرة القدم والتضحية

تعليماتهم، وهذا ما جناه من الأسماء على الساحة الأسيوية. المدرب الحالي سييرا الذي يري ويدين المولد لمدرب الاتحاد فيه المولد صديقا خاصا قبل أن السابق الروماني بيتوركا بالفضل في إعادة صياعة موهنته يكون مديراً فنياً لفريقه، بينما يجد الفهد وواصل أنه مدرب غير وحرصه على تطوير مهارته في في أدائه الكثير، واستطاع توظيف التسديد على المرمى، حينما أعد امكاناته بأفضل صورة، ويدين له له الروماني برنامجاً خاصاً يعتمد بالفضل هو أيضاً، كونه يعتمد على الجاتب الهجومي، وكيفية على الجوانب النفسية، وهذا ما التعامل مع الهجمات السهلة التي بدفعه لتقديم كل ما لديه على عانى من إهدارها في وقت لازمة المستطيل الأخضر. الحظ السيئ أمام المرمّى، ما سبب

من أجل فريقه، حتى بات من أهم

له انتقادات واسعة من المحللين

الرياضيين والجماهير، بيد أن

رغبته الكبيرة وحرصه على

التقيد بتعليمات الجهاز الفني،

أجبراه على قضاء وقت إضافي في

وعلى الرغم من حداثة سن المولد إلى أنه تقلد شيارة القدادة في فريقه الاتحاد بفضل تفانيه وإخلاصه وجديته، وعمله الدائم على تطوير موهبته وتسخيرها لخدمة نادية، بالإضافة إلى شخصيته القيادية التي تميزه عن غيره، وقربه من جميع زملائه في الفريق الاتحادي، حتى بات حلقة الوصل بين زملائه اللاعبين

والجهازين الفني والإداري، ويرى توجيهاتهم، وانصياعه لجميع فيه الاتحاديون خليفة قائدهم الأسطوري محمد نور الذي اعتزل اللعب في الموسم الماضي، كما يدين الاتحادبون للمولد في تجيير الكثير من البطولات لخزانة الذهب

القلائل الذي يعترفون بهبوط مستواهم إذا غادروا التشكيل الأساسى، كما جرى في الموسم الماضي بعدما وجد نفسة حبيس دكة التدلاء، لكنه انقض كالفهد على الفرصة حيثما لاحت له، لتثبُّت أنه النجم الذي وإن غاب فمصيره للسطوع من جديد، وبعد إصابة زميله أحمد العكايشي في مواجهة الرائد الموسم الماضي دخل ضمن صفوف القائمية الأساسية وسجل هدفين وصنع الثالث، ومن تلك المباراة بات الاسم الثابت في التشكيل الذي يعتمد

ويعد المولد من اللاعبين

وسجل في النهائيات والتصفيات 4 أهداف، ولا يزال المستقبل ينتظر ابن الـ23 عامًا، لصناعة تاريخ شخصى يكتب بماء الذهب. وتربط المولد علاقة عشق مع المدرج الاتحادي، فيعد هو صانعً الأفسراح لهم، وهم بالنسبة له الملهمين داخل الملعب، ويرى فيهم

ولو نطقت الأرقام لأنصفته،

إذ سجل في مشواره مع فريقه

الاتحاد 52 هدفا وصنع 25 هدفا، في 151 مباراة رسمية خاضها مع

الفريق الأول، في المواسم السبع

التي شارك فيها مع كتيبة النمور،

وخاض مع المنتخب السعودي

الأول 38 متاراة، استطاع تسجيل

12 هدفا وصنع 7 أهداف، ومثل

المولد فريقه الاتحاد بجميع

درجاته السنية، وكذلك هو الحال

للمنتخبات السعودية السنية،

إذ كان من الأسماء الأساسية في

مونديال كولومبيا تحت 20 سنةً،

اللاعب رقم «1» والتدافع الأبيرز في مسيرة ناديه، ويختار أفضل العبارات من كتب الحب والعشق، حينما يبعث برسائله الغرامية إليهم، كما تربطه علاقة من نوع آخر بنجم الاتحاد السابق محمد نور، ويعتبره الأخ الأكبر والموجه له سواء داخل المستطيل الآخر أو حتى خارجه، ويعترف أنه مطيع لتوجيهاته وعلى تواصل دائم معه، ويرجع الفضل في نجاحه

لنور الذي كان له بمثانة المعلم. ويبقى انتقال توأم روحه عبد الفتاح عسيري لغريم ناديه التقليدي الأهلى من اللحظات الصعبة في حياته، بيد أن عسيري يعنى له الكثير، للصداقة بينهما، ورحلتهما التى امتدت لسنوات بين الفئات السنية في نادي الاتحاد حتى وصلا الفريقَ الأول، وهذا ما تسبب في بكائه، إذ سبب انتقال رفيق دربه، والصديق المقرب لقلبه، صدمة لم يستطع تجاوزها بسهولة، وهي من الأيام الحزينة في تاريخه الرياضي.

مصطفى الأغا

#### قرارات تاريخية

من نافلة القول إن غالبية المقالات الرياضية في المملكة العربية السعودية دارت وتدور وستدور حول القرارات الأخيرة التى اتخذها الرئيس الجديد لهيئة الرياضة تركى آل الشيخ، الذي أكد أنه منذ تعبينه لا يرى سوى السيفين والنخلة، أي أنه يرى بعيون وطنه وليس بعيون ميوله (ومن منا بلا ميول). وعلى ذكر الميول فأنا لا أرى غضاضة أبداً في أن يكون للمسؤول متول، فهو إنسان مثلنا يحب ويتابع ويعشق هذا النادي بعينه، وإلا فهو لا ينتمي للوسط الرياضي ولا يعرف مشكلاته وهمومه وطموحاته، ولكن المشكلة فقط، إن كانت لدى المسؤول أو الإعلامي، هي التعامل مع الأمور والحقائق والمستجدات من منطلق هذه الميول. ومن نافلة القول أيضاً إن غالبية رؤساء الأندية

قولون إنهم متطوعون لخدمة هذه الكيانات التي يعشقونها، ولكن الحب لا يعنى عدم الخضوع المساءلة لأن الأندية ليست ملكيات شخصية، ومن ارتضى أن يتعاطى الشأن العام فعليه قبول تبعات هذا التعاطي، وبالتالي لا أحد فوق المساءلة حتى لو كان متطوعاً، ويكفينا الاستماع لأسطوانة (متطوع

ومن بين حزمة القرارات الأخيرة غير التي صدرت يوم الثلاثاء، أرى شخصياً أن من أهمها هو إلزآم الأندية بعقد جمعيات عمومية استثنائية ورفع تقارير مالية بالإيرادات والمصروفات والديون، لأن ما حدث ويحدث فى (غالبية الأندية) تجاوز كل حدود المعقول أو المقبول وبّات من المطلوب وضع حلول جذرية ونهائية لها.

من القرارات (التاريخية) موضوع اللاعبين مواليد المملكة من غير السعوديين والسماح بلاعب واحد مع بدء فترة التسجيل المقبلة لدوري المحترفين ولاعبين اثنين للدرجة الأولى والثانية، فهو قرار طال انتظاره لوجود آلاف الموهوبين الذين يمكن أن يفيدوا الأندية ويقللوا من حجم الصرف على المحترفين القادمين من الخارج ويكونوا بمستواهم وحتى أفضل.

أما موضوع الملاعب وترقيم المقاعد والمنشأت غير المكتملة، فهو من أكثر المواضيع التي كانت ملحة وتُحتاج لإجراءات فورية، وأنا متأكَّد أن كل شبيء في الرياضة السعودية بشكل عام وليس في كرة القدم يسير نحو الأفضَّلُ وبشكل متواصلُ، ولن يُكون مجردُ فُورة أنية بل ثورة تمنح المملكة المكانة الرياضية التي تستحقها عربياً وقارياً وحتى عالمياً.

مع صدور هذه المقالة يحتفل السعوديون ومن حبهم باليوم الوطنى السابع والثمانين، فكل عام والمملكة قيادة وشبعباً بألف خيرً.

رئيس الرائد وصف التعادل بغير العادل... ويعاتب جماهيره

### غضب تعاوني على اللاعبين بسبب «نقطة الديربي»



جماهير التعاون خلال مؤازرتها فريقها أمام الرائد (تصوير: عبد العزيز النومان)

بريدة: طارق الرشيد

يدت علامات الرضا واضحة على محيا رئيس الرائد عيد

نحتفل بالانتصار على التعاون وتحقيق أول ثلاث نقاط في

السدوري، ومضاعفة فرحة

ستستقيل الأهداف». واعترف رئيس الرائد أن

كان يستحق الخروج بالنقاط الشلاث عطفاً على مجريات اللقاء، لافتاً أن الأخطاء التي استفاد منها لاعدو التعاون في تعديل النتيجة أخطاء ورادة في كرة القدم، وسيتم معالحتها في الحصص التدريبات والمُحاضرات الفنية، مبيناً أن التوفيق لم يحالف مهاجمي فريقه في ترجمة الفرص السانحة أمام المرمى للتسجيل. ه أضاف: «كنا نتطلع أن

العزيز التويجري بعد نهاية المباراة على ما قدمه لاعبوه طوال شبوطي المواجهة أمام غريمهم التقليدي التعاون أول من أمس ضمن «حولة الوطن» من الدوري السعودي للمحترفين، بعد أن انتهاء بالتعادل الإيجابي لهدفين لكل منهما. وأكد التويجري أن فريقه

الانتصار بفرحة يوم الوطن، لكن شاء القدر أن يفرح الجميع، وتنتهى المباراة بالتعادل، وهذا حال كترة قدم، إن لم تسجل

لاعبى فريقه لم تتم تهيئتهم بالصورة المثلى لهذا «الديربي»، مرجعً ذلك للضغوط الجماهيرية التى كانت تمارس على الجهازين الفنى والإداري واللاعبين، منذ بداية الموسم بعد أن تلقى الفريق ثلاث خسائر على التوالي.

وبعث التويجري رسالة عنوانها العتاب لحماهير ناديه التى يرى أنها حملت الفريق ما لا طَّاقة له به بسبب الضغوط التى تمارس على الجهاز الفنى والإداري واللاعبين، وعدم تقدير الرجال الذين يقفون خلف الفريق، وربط عودة الفريق لطريق الانتصارات بابتعاد الجماهير عن ممارسة الضغط والمطالعة بنتائج سريعة،

والمساندة من الجماهير لتحقيق

أي انتصار من أربع مواجهات خسر ثلاث منها وتعادل في الرابعة، نفى رئيس الرائد هذة الأخبار مجددأ ثقته بالجهاز الفنى، مبيناً أن هناك الكثير من المعطيات التي تخفي على الكثير، مبدياً إعجابه بالعمل الذي يقدمه المدرب روابح إلى حانب طاقمه الفني.

وعاد التويجري ليعلن التحدي مجدداً، مراهناً على قدرة فريقه بالبقاء في دوري المحترفين، على الرغم من المواجهات الخمس المقبلة وألتى سيواجه فيها أندية المقدمة بداية بالهلال والأهلى والنصر والاتحاد، وقال: «سبق وأن أنهى الرائد الدور الأول، وليس موضحاً أن فريقه يسير بالطريق

فى رصيده سوى نقطة وحيدة، الصحيح ولا ينقصه إلا الدعم الانتصارات في الجولات المقبلة. وعن الأنساء التي ترددت في الأيام الأخيرة عن نية إدارته بألتخلى عن الطاقم الفنى والتعاقد مع طاقم جديد في ضل النتائج السلبية وعدم العناصر الجديدة نقدم المستوى قدرة الجزائري رابح عن تحقيق

أداء لاعبي فريقه، ورغبتهم في إسعاد الجماهير يتحقيق

واتنتفض في الدوري الثاتي، وتحقق البقاء بعزيمة الرجال، نعلم صعوبة المرحلة المقبلة، غير أن هدفنا تحقيق 12 نقطة في الدور الأول، وسنعمل على تحقيقها، وفي القسم الثاني سيتغير الفريق بعد انسجام

واتفق مدرب الرائد مع رئيس ناديه حول أحقية فريقه بالخروج بالعلامة الكاملة، مؤكداً أن فريقه كان الأفضل في أغلب مراحل المباراة، وكانت لديه الفرص لقتل المباراة بالهدف الثالث قبل أن يدرك التعاون تعديل النتيجة في الدقائق الحرجة، وتحفظ روابح على ركلة الجزاء التعاونية، وقال: «لا أحب الخوض في قرارات الحكام، ولكن لا أعتقد أنها ركلة حزاء، هناك علامات استفهام كثيرة حول قرار الحكم في احتسابها» وامتدح

الخسائر المتلاحقة التي مني ولفت أن خسارة النقاط بعد أن كانت في متناول الرائديين ستزيد من الضغوط في المواجهات المقبلة، غير أنه عاد ليؤكد قدرته على التعامل

مع هذه الضغوط، وتحقيق

نتاَّئج إيجابية، والابتعاد عن

الانتصار الأول، على الرغم من

تأثر الروح المعنوية للفريق من

المركز الأخير على سلم الترتيب، لثقته الكبيرة في المجموعة التي يمتلكها، وعن خشيته من الإقالة بعد أن منح الفرصة في المواجهات الأربع الماضية، بين أن عالم كرة القدم مليء بالمتغيرات، ودائماً ما يتعلق مصير المدرب بنتائج الفريق، وشيدد على أنه لا يلتفت لهذه الجزئيات، وسيواصل العمل ىكل جدية. وأهدى مهاجم الرائد

إسماعيل بنغورا هدفي اللقاء لطفلته الرابعة التى رزق بها الأسبوع الماضي، وعن سبب التعادل في هذه المواجهة،

أكد أن فريقه ينقصه التوفيق أمام المرمى واستثمار الفرص، لافتاً أنهم واجهوا فريقاً قوياً ومتمرساً على خوض المواجهات الكبيرة، وشدد على أن الرائد ينقصه انتصار للخروج من دائرة خسارة النقاط والانطلاق

نحو برالأمان.

نايف هزازي قاد التعاون لتعادل ثمين أمام الرائد (تصوير: عبد العزيز النومان)

وعلى الطرف الآخر، أوضح مدير الفريق الأول بنادي التعاون عبد الله الدخيل أنَّ التعادل في مواجهة الرائد أشيه بالخسارة،مبدباً عدم رضاه عما قدمه اللاعبون بسبب الأخطاء الفردية المتكررة على مدار شوطى المباراة، وعدم قدرتهم على الطهور بالصورة التي عرف بها التعاون، وشيدد عليّ أن الأخطاء الفردية التي أسهمت فى تدنى مستوى الفريق سيتم تلاَّفيها في المواجهات المقبلة، إذ برى الدّخيل أن البدايات لا تخلو من الأخطاء ولا تزال الفرصة مواتية للتصحيح.

من جانبه، بين المهاجم المقدمة. التعاوني نايف هزازي صاحب هدف التعديل أن هدف الرائد

الباكر لخبط أوراقهم، وامتدح التكاتف الدي يتميز به التعاونيين بداية من المجلس التنفيذي وإدارة النادي والجهازين الفنى والإداري وَحتَى اللَّاعبِين، وَقَالَ: «لاَّ خوف على التعاون، وأعتبر هذه المباراة كبوة جواد، وسيعود الفريق لتقديم العروض المميزة وتحقيق الانتصارات في ضل الدعم اللا محدود من جميع التعاونيين، ورسالتي لجماهير التعاون، واصلوا دعمكم لنا في المواجهات المقيلة كما شياهدناكم فى هذه المباراة، وسنقدم ما

> يرضيكم في المواجهات المقبلة». وكانت المساراة شهدت ظهور أصحاب الأرض فريق الرائد بصورة مغايرة عن المباريات السابقة بعد أن حقق نقطة ثمينة هى الأولى له بعدما تلقى ثلاث خسائر على التوالى، من أمام غريمه التقليدي الطامح فى مواصلة تقدمه نحو مراكز

وشبهدت هذه المواجهة تألق المهاجمين في الجانبين،

حيث عاد المهاجم نايف هزازي لمارسة هوايته في هز الشباك، وزار المرمى الرائدي في المنعطف الأخير، والدقائق الحاسمة بعد أن تقدم لتنفيذ ضربة جزاء أودعها الشياك الرائدية كهدف ثان لبعادل الكفة مع أصحاب الأرض، وهو الهدف الأول له مع فريقه الحديد التعاون بعد انتقاله من النصر مطلع العام

فـــى الــوقــت الـــذى سجِـل مهاجم الرائد إسماعيل ينغورا اسمه كهداف تاريخي لمواجهات الفريقين بعدما أحرز هدفى فريقه على مدار شوطى اللقاء ليصل إلى الهدف الخامس في شباك التعاون وهو الرقم الذي لم يسبقه إليه أي لاعب من الفريقان فى دوري المحترفين، بنغورا غاب عن التسجيل في مواجهتي فريقه السابقتين من أمام الفتح والقادسية، لكن العود كان أحمد من أمام التعاون، وصال وجال وسحل هدفين وكان قريب من تسجيل أول «هاتريك» في تاريخ (البرازيلي الأصل) دييغو كوستا

إلى أتلتبكو مدريد مقابل 58

مليون جنيه إسترليني (78,25

مليون دولار) نجح بديلَّه ألفارو

موراتا في تسجيل ثلاثة أهداف

خلال الانتصار 4 - صفر على

ستوك سيتى لىبدأ حقبة حديدة

مع حامل لقب الدوري الإنجليزي

لاعب من تشيلسي ثلاثة أهداف

في مباراة واحدة بالدوري منذ

ثلاثية كوستا في سبتمبر 2014

لكنها الثلاثية الثّانية في أسبوع

واحد لتشيلسي بعدما سجل

ميشى باتشواي ثلاثة أهداف

أمام تُوتنغهام فورست في

كأس الرابطة الأندية الانجليزية

وحاءهدف التقدم للإسباني

موراتا أمام ستوك قبل مرور أول

دقيقتس، إذ استقبل تمريرة

طويلة واختار مكان التسديد

بشكل مثالي في مرمى الحارس

وتوغل بالكرة ووضعها بذكاء

أُعلى من باتلاند من زاوية ضيقة

في الدقيقة 77 قبل أن يستكمل

الثلاثية بعد ثلاث دقائق بعد

مهاجمه الجديد قبل بوم واحد

من اللقاء ووصفه بأنه من نوعية

الأشخاص التي يوافق أي أب على

أن يتزوج ابنته: «أشعر بالرضا

بأداء ألفارو وأشعر بالرضا

بأداء الفريق. الآن هو في طريقه

واقعية، وقال: «هذه متاراة صعبة حداً. أتذكر لقاء الموسم

الماضي. أعتقد أن ألفارو لعب

بشكل رائع جدا وسجل ثلاثة

أهداف. وبالنسبة للمهاجم هذا

أمر مهم. ميشى فعل الأمر ذاته

حالباً لإنقاف الحديث عن كوستا

الذي حِدْب الاهتمام في الفترة

الأخيرة، وأثار الحدلُّ بسبب

خلافاته مع كونتي. وكانت هذه

الثلاثية في الواقع بمثابة تتويج

لمجهود موراتا الذي أجاد في

الاستحواذ على الكرة، وأظهر

مدى خطورة لمسته الأخسرة.

وبكلمات أخرى فقد ارتدى

منضيط.

وستكون هذه الثلاثية كافية

وجاءت كلمات كونتى أكثر

ليصبح مهاجما رائعا».

أمام فورست»

وقال أنطونيو كونتى مدرب تشيلسي الذي أشياد بانتصباط

تمريرة سيزار أزبيليكويتا.

وفى الهدف الثاني استغل موراتا خطأ لغلين جونسون

المحترفة.

وهذه أول مرة يسجل فيها

### كوتينيو يظهر قيمته مع ليفربول... وغوارديولا سعيد بكوكبة من المهاجمين في سيتي... وموراتا يعوض كوستا 8 أهداف في شهر تضع كين ضمن صفوة مهاجمي العالم

لندن: «الشرق الأوسط»

انضم هاری کین، مهاجم توتنهام، لكوكبة من أبرز نجوم العالم عندما انضم لقائمة المرشحين للانضمام للتشكيلة المثالية للموسم، وفقاً لاختبارات اتحاد لاعبى كرة القدم المحترفين. اللاعب الإنجليزي الوحيد في

قائمة المرشحين المكونة من 55 لاعباً، نفسه إلى جانب لاعبين من الطراز الرفيع من عينة الأرجنتيني ليونيل ميسى والبرتغالي كريستيانو رونالدو. ورفع كين رصيده، في سيتمير (أيلول) الجاري مع توتنهام هوتسبير ومنتخب إنجلترا، إلى ثمانية أهداف عقب

الإنجليزي المُمتّاز أول منّ أمس." وسدد كين، هداف الدوري في الموسم الماضي برصيد 29 هدفأ،

على وستهام يونايتد في الدوري

توتنهام على التقدم الكبير ىنتىحة 3 - صفر. وقال كين الذي أحرز هدفين فى دوري أبطال أوروبا وهدفين مع إنجلترا خلال الشهر الجاري أيضاً: «أريد فقط أن أسجل أمام

> وأضـاف: «نـدرك أنه ينبغى أن يتطور مستواتا على أرضنا وسنحاول أن نفعل ذلك. حصد تسع نقاط من ثلاث مباربات خارج الأرض أمر جيد

ويحتل توتنهام المركز الرابع في الدوري بعد أول ست جولات برصيد 11 نقطة، لكنه عانى لتقديم أفضل مستوياته على ملعيه المؤقت استاد ويمبلي، في ظل بناء ملعبه الجديد، ولم يحصد سوى نقطتين فقط من ثلاث مباريات هناك.

ويرىالأرجنتينىماوريسيو بوكيتينو مدرب توتنهام أن كين بعتبر مثالا لما بحب أن يكون عليه القائد، ويستحق تحقيق مثل هذا النجاح الكبير، واعتبره من أكثر اللاعبيّن مجهودا. وأضاف: «نحن أشخاص نحب العمل. تنتابنا العواطف ولم يكنُّ غريباً أنْ يجد كين، ونحاول أن نطور الفريق في مختلف الجوانب». في المقابل اعتبر الكرواتي سلافن بيليتش، الـذي ثـارت تكهنات حول اقتراب إقالته من تدريب وستهام، أن الفارق بين

الفريقين ظهر بسبب إمكانيات تسجيل وصناعة الفرص. وأضاف: «عند مواجهة فرق القمة وارتكاب أي خطأ صغير ينجح المنافس في صناعة 

على جانب أخر، إذا كان لا يزال هناك أى شخص يتساءل باندهاش عن سبب رفض ليفربول عدة عروض ضخمة مرتين في إطار المرمى وساعد من برشلونة لضم صانع اللعب البرازيلي فيليب كوتتنبو فإن دوره في الانتصار 3 - 2 على ليستر سيتى أول من أمس يعتبر كافياً للإجابة على ذلك.

کـــل مــن

حضرفی كل الفرق. أنا سعيد بتسجيل ثنائية ومساعدة الفريق على الاستاد، تحقيق الانتصار». ومنهم كاسبر شىماىكل

> لكن بعد ثنائية من كن، في الفوز 3 - 1 على بروسيا دورتموند في دوري أبطال أوروبا هذا السبوع على ملعب ويميلي هذا الشهر، عاد الحديث عن أن الفريق اللندني قد يحقق النجاح على الجانبين المحلى والقاري.



كين مهاجم توتنهام (يمين) يسجل في مرمى وستهام (رويترز)

حارس لیستر سیتی، کان بدرك ما سيحدث عندما أستعد كوتينيو لتنفيذ ركلة حرة من 25 مترا في منتصف الشوط الأول. ونظر كوتينيو بدقة أولا ثم أطلق تسديدة رائعة داخل الشياك بينما وصل الحارس شمايكل بشكل متأخر بجزء من الثانية. وهذا الهدف رقم 16 لكوتينيو من خارج منطقة الجزاء في الدوري الإنجليزي وأثبت لماذا هو لا يقدر بثمن في ليفربول.

وقبل 8 دقائق من الهدف أرسل كوتينيو كرة عرضية متقنة إلى زميله المصري محمد صلاح الذي وضعها برأسه داخل المرمى.

وفىئ ظىل غىدات الموقوف ساديو مانىي عاد

هذا المركز بالموسم الماضي، ولم يتمكن ليستر من إيقاف خطّورته. واستحق كوتينيو الفوز بجَّائزة أفضل لاعب في المباراة. وشعر الألماني يورغن كلوب مدرب ليفربول بالسعادة بالفوز ونجاح حارسه سيمون مينيوليه في إنقاد ركلة جزاء قرب النهاية فى ملعب اعتاد أن يعانى عليه فى القترة الأخيرة.

وقال كلوب: «أحببت طريقة قتالنا لتحقيق النتيحة. كان يمكن التفوق بفارق أكبر، لكن بعد عدة مباريات دون انتصار كان يجب أن نقاتل».

ثلاً ثي خُط المقدمة، حيث تألق في

وأضاف المدرب الألماني: «أعتقد أن مثل هذه اللحظة تمنحنا الكثير من الأمور الإنجانية. النقاط الثلاث أثبتت للجميع أن الفريق لا يزال حاضراً، وكل شيء يسير بشكل جيد. دعونا نقطع الخطوة التالية».

وخفف الانتصار من الضغوط المفروضة على كلوب عقب الخسارة 5 - صفر أمام مانشستر سيتى منذ أسبوعين

كوتينيو مجددا إلى اللعب ضمن والتعادل 1 - 1 مع بيرنلي في الجولة الماضية. وفي مانشس

الذي اعتلَى قمة الترتيب بفارقً الأهداف عن جارة يونايتد، وجد المدرب الإسباني جوسيب غوارد سولا نفسه قى حيرة إيجابية في ظل توفر كوكبة من الخيارات آلهجومية تحت يديه عند اختيار التشكيلة الأساسية للمباريات. وقرر المدرب الإسباني خلال مواجهة فريقه لكريستال سالاس إبقاء نجمه البرازيلي

جابرييل خيسوس على مقاعد البدلاء، ورغم ذلك حقق انتصارا كاسحا 5 - صفر. وفى ظل وجود مثل هذه الموهبة البرازيلية خارج التشكيلة الأساسية فإن من يشغل

مركزه سيحاول إثبات جدارته، وهو ما حدث عندما سجل ليروي سانى هدف التقدم بشكل رائع، وهو الهدف الثالث للاعب الألماني في أسبوع واحد، بعدما هز شباك وست بروميتش مرتبن في كأس رابطة الأندية المحترفة

يوم الأربعاء الماضي. وليس ذلك فحسب، بل إن سيرجيو أغويرو مرة أخرى

أقدمت أول مواحهة على الإطلاق بين

الأخرى التي لعبت مبكراً، بجانب أنها

مباراة قمة بين جارين، وكنا بحاجة للعب

بعقولنا وقلوبنا على حد سواء. وأضاف:

القضية مع رفع رايات الإقليم.

رحيم سترلينغ ترك بصمته أيضا وسجل مرتين قبل مرور ساعة من اللعب ليرفع رصيده إلى خمسة أهداف في الدوري، وهو ما يقل بهدفين فقط عن

> الماضيّ بأكمله. وتجح سترلينغ في تطوير مستواه كثيرا وبات من أهم اللاعبين الإنجليز، لكنه رغم ذلك لم يقدم كل إمكانياته بعد مع مانشستر سيتي.

إجمالي ما سجله خلال الموسم

وقال غوارديولا قرب نهاية الشهر الماضي: «في الموسم الماضى ظهر (سترلينغ) بشكل رائع ومتميز جدا. لكنه مع ليفربول قدم موسما مذهلا (2013 - 2013) إلى جانب لويس سواريز ومجموعة من اللاعبين

وأمام بالاس لم يسجل أي لاعب أكثر من 66 انطلاقة حققها لسأني، لكن سترلينغ يعتبر أيضا سجل رقما رائعا بلغ 48 رغم أنه خرج من الملعب بعد ساعة من اللعب.

ومع ظهور الأرجنتيني

وقال غوارديولا عقب بأرضنا 5 - صفر على ليفربول

على أرضه.

وسيكون سترلينغ، 22 عاماً، مطالباً بتكرار مستواه نفسه أمام بالأس، وإلا سيكون مهدداً بترك موقعه للعديد من المواهب التي تترقب أي فرصة. وفى تشيلسى وبعد يوم واحد

بشكل رائع، وعودة خيسوس إلى كامل لباقته ونجاحه في التسجيل باستمرار، فإن سيتي ىملك بالفعل هجوما خطير

الانتصار: «في الموسم الماضي كنا نعانى من الكثّير من المشكلاتّ من أجل تُحقيق الْفُوز على أرضنا. لهذا السبب فإنه كان من المهم جدا بالنسبة لثقتنا في أنفسنا تُحقيق الفور في آخر مباراتين

وسيلعب سيتي في الجولة المقبلة في ضيافة تشيلسي يوم السبت المقبل، بينما سيستضيف ستوك وبيرنلي في أول مباراتين

سيكون من الصعب على أي منافس إيقافه.

وكريستال بالاس».

من قرار بيع الإسباني موراتا ثوب كوستا لكن بسلوك



برشلونة: «الشرق الأوسط»

خطف ليونيل ميسى كل الأضواء بالموسم الجديد ، لكن مع تراجع نادر للاعب حديثاً في صفقة قياسية للنادي بسبب الإصابة، قَإِن لويس سواريز استغل الأمر

وحسم المهاجم الأوروغوية نى فوز

وتعتبر الإحصاءات أكثر من رائعة خصوصاً عند الأخذ في الاعتبار أنه احتاج

إلى نحو شهرين حتى يكسر نحسه مع

تقريباً في البداية المثالثة ليرشلونة الأرجنتيني وغياب عثمان ديمبلي، المنضم واحتفل بشكل مثالى بخوض 100 مباراة فى دوري الدرجة الأولى الإسباني.

ىرشلونة 3 - صفر على جاره وغريمه جيرونا بعدما سجل الهدف الثالث، ليرفع رصيده إلى 87 هدفاً في 100 مباراة

بشكل متواضع في الموسم الحالي. وقبل مواجهة جيرونا كان سواريز سجل هدفاً واحداً في الدوري خلال هذا

الموسم وغاب عن الانتصار 6 - 1 أمام إيبار بوم الثلاثاء الماضي.

فراغ كوستاً (رويترز)

انضمامه من ليفربول في 2014.

عن سواريز: «المهاجمون يعيشون على

الأهداف. يعانى المهاجم من انخفاض في وقال رويرت فرنانديز المدير الرياضى

> عض منافسيه مرتين، لكنه في المقابل من أهم الأسلحة الهجومية لبرشلونة منذ

ليرشلونة عقب اللقاء: «من المهم بالنسبة للمهاجم أن يهز الشباك، نحن سعداء من أجله، لكن من المهم أيضاً الإشارة إلى أنه عندما لا يسحل، فإنه يمنحنا كثيراً من الأشداء المهمة مثل العمل بجدية ومساعدة زملائه بالفريق».

ويعتبر سواريز مثيراً للجدل بسبب ويشتهر سواريز بعمله المتواصل

100 مباراة بالدوري، محققاً 77 انتصاراً مقابل 11 تعادلاً و12 هزيمة. وقال إرنستو فالفيردي مدرب برشلونة

سواريز يحتفل بخوض 100 مباراة في الدوري الإسباني

ثقته أحياناً، لَّكن عند التسحيل بتغيرًّا كل شيىء». وأضاف: «علاقته (سواريز) يتسحيل الأهداف تعتبر حيدة بالنسية لنا. نحن سعداء بعدد الفرص التي يتمكن واستفاد برشلونة من هدفين سجلهما

سجل هدفاً من ثلاثية برشلونة في مرمى جيرونا

جيرونا بالخطأ في مرماه بجانب هدف آخر أحرزه سواريز أيفوز بالثلاثية ويعزز صدارته للدوري الإسباني بالعلامة

ووسط حالة من التوتر السياسي المتصاعد بعد إعلان عن استفتاء في إقليم

وواجه إنتر ميلان صعوبة كبيرة فم

ورفع إنتر رصيده إلى 16 نقطة في

وينافس إنتر على مراكز الصدارة

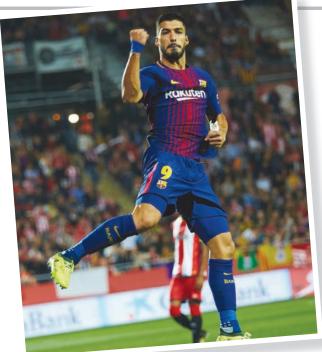
برغم الصعوبة التى يواجهها لتسجيل

سارت عليها الأمور، ولن الفريقين في الدوري وبدأت بهتافات تدعم وتقدم برشلونة بعد 17 دقيقة بهدف سجله قائد جيرونا أداي بنيتز بالخطأ في مرماه بعد تسديدة من جوردي اليا. ثم أخطأ جوركا إرايزوز حارس جيرونا فى التعامل مع تمريرة أليكس فيدال العرضية ليضع الكرة في مرماه بالخطأ بعد انطلاق الشوط الثاتي قبل أن يكمل سواريز الثلاثية قبل 21 دقيقة على النهاية. واعترف فالفيردي مدرب يرشلونه يأن فريقه واجه ضغطأ بسبب نتائج المباريات

أشتكي عندما نفوز بل عندما لا تمضى الأمور على نحو جيد". وبعد 6 انتصارات متتالية يتفوق برشلونة بـ4 نقاط على أتلبتكو مدريد صاحب المركز الثاني الذي فاز 2 -صفر على إشبيلية، و7 نقاط عن ريال مدريد حامل اللقب (البرابع) والفائز على ألافيس متذيل الترتيب 2/ 1 «أردنا امتصاص حماس جيرونا ونفذنا بصعوبة.

المهمة بنجاح. بالطبع

أنا سعيد بالطريقة التي



سواريز يحتفل بهدفه في مباراته المائة مع برشلونة (إبأ)

### ميلان يتلقى الهزيمة الثانية في 6 مباريات بالسقوط أمام سمبدوريا

### الإنتر يطارد نابولي ويوفنتوس على الصدارة الإيطالية



دي إمبروزيو يحتفل بهدفه الذي منح الإنتر الفوز (أ.ف.ب)

روما: «الشرق الأوسط» الأهداف، فقبل 8 أيام انتظر فريق المدرب لوتشيانو سباليتي حتى الدقائق العشر الأخيرة للفوز على كروتوني المتواضع، شدد إنتر مدلان الضغط على نابولى ويوفنتوس المتصدرين يفوزه والثلاثاء الماضي، جاء هدف التعادل الصعبّ على مضيفه جنوا 1 - صفر، وخسر ميلان أمام مضيفه سمبدوريا في الدقيقة 77. صفر - 2 أمس في المرحلة السادسة من

يحتل المركز الثامن عشر. وخسر ميلان المواجهة مع مضيفه

لإنتر في مرمى مضيفه بولونيا 1 - 1 وتابع امبروزيني برأسه كرة من ركلة ركنية قبل دقيقتين من النهاية ليخطف إنتر هدف الفوز على جنوا الذي

سمبدوريا وسقط على ملعب لويجي فيراريز صفر - 2، فخسر المركز الرابع لمصلحة لاتسيو، الذي تغلب على مضيفه فبرونا بثلاثية لتشيرو ايموبيلي في الدقيقتين (24 من ركلة جزاء و40) وأدم

ماروسيتش في الدقيقة (60). ورفع لاتسيو رصيده إلى 13 نقطة،

الشوط الأول متوسطا باستثناء بعض الفرص المهدرة من هنا وهناك بدأها لاعب سمبدوريا الأوروغوياني غاستون راميريز في الدقيقة 16، أتبعها زميله الكولومبي دوفان زاباتا برأسية خطرة إثر ركنية في الدقيقة 17. كمَّا ألغي، حكم الفيديو ركلة جزاء كان حكم اللقاء

متقدماً بفارق نقطة على روما الخامس

الذي فاز السبت على أودينيزي 3 - 1،

وتجمد رصيد ميلان عند 12 نقطة لكنه

تتميز لقاءاتها عادة بالندية والإثارة،

المستوى المتوقع، وكان العرض في

ولم يقدم سمبدوريا وميلان اللذان

تراجع إلى المركز السادس.

احتسبها لسمبدوريا. وفاز ميلان في أول ست مباريات هذا الموسم منها اثنتان في الدوري المحلي، وأربع في الدوري الأوروبي، قبل أن يخسر 4 - أ أمام لاتسيو

ولعب فابيو كوالياريلا والأوروغويانى لوكاس توريرا دورا مهما في خط وسط سمبدوريا، فيما ندرت محاولات ميلان وأبرزها للإسباني سوسو بتسديدة من خارج المنطقة، والكولومبي الآخر كريستيان زاباتا الذي لا تربطة صلة قرابة مع دوفان لاعب

في الجولة الثالثة ثم أمس.

سمبدوريا. وفى الشوط الثاني، استمرت الوتيرة بطيئة، وأضاع كوالياريلا أول فرصة حقيقية في اللقاء بعد أن ضرب التسلل وانفرد داخل المنطقة وأرسل كرة منحرفة جانبت القائم الأيمن لحارس ميلان جانلويجي دوناروما في الدقيقة

وبعد فرصة ضائعة لميلان عبر المحارب الوحيد، الكرواتي نيكولا روهدين.

كالينيتش في الدقيقة (72) من تمريرة السويسري ريكاردو روديريغيز، نشط لاعبو المدرب فينتشنزو مونتيلا في خط الوسط، وتمكن سميدوريا من زيارة شباك زائره بواسطة دوفان زاباتا الذي سدد بيمناه من زاوية صعبة وضيقة، ووضع الكرة في سقف المرمى بالدقيقة

وفي الوقت بدل الضائع، سجل البديل الأرجنتيني ريكاردو الفاريز هدف التعزيز وتأكيد الفوز بعدما خطف الكرة من كريستيان زاباتا وهرب في الجهة النسري، وسندها من بين لاعبين اثنين منحرفة استقرت في أسفل الزاوية

وفاز كروتونى على ضيفه بينيفنتو بهدفين لرولاندو ماندراغورا وماركوس

#### لاعب برايتون يؤكد أن قراراً سيئاً يمكن أن يأتي بالهزيمة ويدمر ثقة الفريق

# روسينيور: خيط رفيع بين السعادة والألم في الدوري الإنجليزي

لندن: ليام روسينيور

هل سبق لك أن خرجت في ليلة الجمعة وأنت يحدوك كثير .. من الأمل لتجد نفسك تشعر بالذنب والندم صباح يوم السبت؟ حسناً، ما حدث في بورنموث في نهاية الأسبوع الماضى كان أسوأ

كنا في أشد الحاجة لتحقيق الفوز في المباراة التي أقيمت على ملعب «فيتاليتي»، وكنا متقدمين بالفعل بهدف دون رد قبل نهاية المباراة بعشرين دقيقة وفي طريقنا لتحقيق الفوز، وكان الفريق بقدم أداء حيداً وكان هناك شعور داخل الملعب بأننا في طريقنا لتحقيق أول فوز لنا خارج ملعبنا في الدوري الإنجليزي

ثم حصلت على الكرة على ئعد 40 ياردة من المرمى، وبدأت عملية صنع القرار تدور في رأسي، وكان لدى خياران: هل يتعين على أن أتخذ الخيار السهل وأشتت الكرة بعيداً عن مرمى فريقى أم أحاول تمرير الكرة تشكل فنه بعض الخطورة من أجل الاستمرار في الاستحواذ على الكرة؟ ولجأت إلتى الخيار الثاني، لكن الكرة ذهبت إلى أحد لاعبى الفريق المنافس ويعد تمريرها بين أقدام خمسة لاعبين وجدت الكرة في مرمى فريقي.

كل الإحساطات والتوترات التي كان يشعر بها لاعبو بورنموث بسبب نتائج الفريق في مبارياته الأربع الأولى في بداية الدوري الإنجليزي الممتازّ، وعادت إليهمّ ثقتهم في أنفسهم ونجحوا في تسحيل الهدف الثاني بعد مرور خمس دقائق أما نحن في برايتون فقد فشلنا في نهاية المُطافُ في الخروج بأي تتيجة إيجابية من مباراة كانت في متناول أيدينا تماماً، وكان يمكنناً تحقيق الفوز فيها بسهولة، ولم ننجح حتى في إدراك التعادل والخروج بنقطة، وكان الخطأ الذي ارتكبتُه بكل تأكيد له تأثير كبير في تلك

Ø روسينيور لاعب برايتون (يمين) في صراع على الكرة مع غوشا لاعب بورنموث (رويترز) صوت يأتى دائماً بعد الهزيمة، ساعات وأنا أشاهد اللقطة نفسها النتيحة السليبة. صحيح أن الخطأ الذي وهو «صوت الصمت». وجلست

ارتكبته لم يكن صارخاً ولم بؤذٍّ بشكل مباشر إلى إحراز هدف، لكننى كنت أشعر من أعماق قلىي بأن الخطأ الذي ارتكبته قد أسهم في استقبال فريقنا لهدف غير مجرى ونتيجة مباراة مهمة. وكنت أشعر بمرارة شديدة في حلقي وأنا في طريقي للخروج من أرض الملعب بعد نهاية المباراة. وفى غرفة خلع الملابس بعد انتهاء المباراة، سمعت أسوأ

فى غرفة خلع الملاسس أعدد مشاهدة وتخيل الخطأ الذي ارتكبته مئات المرات. وجلست مع المدير الفنى للفريق وأنا لا أزال يوم السبت وعندما عدنا إلى أفكر في تلك اللحظة التي ارتكبت فيها التَّخطأ، وقدت سيارتي إلى المنزل وأنا لا أزال أرى تلك اللحظة أمامي، وحتى عندما عدت إلى المنزل وذهبت إلى الفراش في الثانية صباحاً ظَلَلْتُ أحدق في سقف الغرفة لما يقرب من خمس

تدور في ذهني.

ولم أتمكن من النوم رغم أنني كنت في أشد الحاجة إليه، وكنت أشعر بالغثيان. كان لدينا عطلة التدريب صباح يوم الأحد تحدثت مع بقية اللاعبين وعرفت أنهم جميعا لم يتمكنوا من النوم بعد تلك المباراة. وسأل كل منا نفسه نفس الأسئلة: ماذا كان سيحدث لو أننى شتت هذه الكرة بعيدا؟ وماذا لو أننى قطعت الكرة قبل

دخولها للمرمى؟ لماذا لم أسجل تلك الفرصة التي أتيحت لي؟ ولعل الشيء الذي يبعث على الاطمئنان أننا شعرنا جميعاً بالذنب وتقاسمنا مسؤولية ما الدرجة الأولى.

حدث. ويجب أن نؤكد على أن غرفة خلع الملابس القوية هي التي لا تلقي باللوم على شخص واحد، حيث يعترف من يرتكب الخطأ بأنه أخطأ ثم نمضى جميعا ونفكر في المباريات المقبلة، ونستخلص الدروس مما حدث. ولعل الشيء الأهم

هو أن أي خطأ بسيط في الدوري الإنجليزي الممتاز يكلف الفريق كثيرا، بشكل لم يكن يحدث الموسم الماضى عندما كنا نلعب في دوري وأستمع إلى بعض النقاد،

الذين توقفوا للتو عن ممارسة كرة القدم، وهم يؤججون مشاعر الغضب بين الجماهير عن طريق انتقادهم للاعبين، وأشعر بالدهشة الشديدة لأن هؤلاء النقاد كانوا حتى وقت قريب بلعبون كرة القدم ويعرفون

عندما يخسر مباراة ولا يستطيع أن ينام بعد الهزيمة. وأشعر بأن تصريحات مثل هـؤلاء النقاد تؤثر بقوة على العلاقة بين اللاعبين والجمهور، وهو شيء مثير للسخرية في حقيقة الأمر لأننى يمكن أن أقول بكل صراحة أننى لم أصادف أي لاعب لا يبالي بما يحدث عند الهزيمة أو يمكنه النوم بسهولة بعد خسارة أي

جيدا كيف يشعر اللاعب بالذنب

وبعد مشاهدة المباراة مرة جيد.

أخرى كفريق، رأينا الكثير من الإيجابياتَ فَي أَدَائِنا ، وعَنْدما قمنا بتحليل الأهداف اتفقنا على أنها قد أحرزت وصنعت بسبب المهارة الموجودة في الدوري الإنجليزي الممتاز. وبالتأكيد، كأن يمكن تجنب استقبال هذه الأهداف، ولكننا تعلمنا من ذلك درسا مهما ومؤلما للغابة بالنسبة لنا وهو أنه لا يمكنك أن تشعر بالراحة مطلقا في الدوري الإنجليزي الممتاز وأنه يتعين عليك أن تحافظ على تركيزك منذ الدقيقة الأولى وحتى إطلاق

صافرة نهاية المباراة. وتكون نتيجة مداراة مثل تلك التى لعبناها أمام بورنموث أكثر إيلاما عندما تأتى بعد أداء جيد من جانب الفريق وتنفيذ خطة المباراة بالشكل المطلوب وقيام اللاعبين بالواجبات المطلوبة منهم على أكمل وجه، لكن ارتكاب هفوات بسيطة بسبب غياب التركيز يمكن أن يكون هو الفارق بين أن تحقق انتصارا مهما أو أن تخرج من المياراة خالى الوفاض كما حدث، وبحب أن نعرف أن أمورا يسبطة للغاية في هذه المسابقة تؤثر بقوة على نتائج المباريات.

وفي عطلة نهاية الأسبوع، وعلى ملعب «أميكس»، نواجه فريق نيوكاسل يونايتد الذى تطور بشكل كبير تحت قيادة المدير الفنى رافائيل بينيتين وأصبح قادراً على التعامل مع متطلبات الدوري الإنجليزي الممتاز بشكل جيد للغاية. ونحن نعرف بكل تأكيد أهمية حصد النقاط في المباريات وأن نصل إلى النقطة 40 في شهر مايو (أيار) اللقبل حتى بمكتنا الاستمرار في الدوري الإنجليزي الممتاز وعدم الهبوط مرة أخرى إلى دوري الدرجة الأولى. وأنا واثق من أنناً قد استخلصنا دروسا مهمة من مباراة بورنموث وسنركز بما فيه الكفاية للاستفادة من نقاط القوة الكثيرة التي لدينا في الفريق.

ونامل أن تتمكن من القيام بذلك حتى يمكننا أن ننام بشكل

تجارب النجوم السابقين تؤكد أن فرص الفشل أكثر من النجاح

### من إيسيان إلى كول... قصة 5 لاعبين يواجهون التحدي في الدوري الإندونيسي

جاكرتا؛ جون دويردين

انتقل خمسة نجوم سابقين فى الدورى الإنجليزي الممتاز للعب في إندونيسيا خلال الموسم الحالى، وتنوعت مغامرتهم تنوعا كبيرا في ظل الكثير من الانتقادات والاتهامات والصدمة الثقافية والنهايات المتوقعة ليعض من هذه التجارب. وفي غضون أسابيع قليلة بين شبهری مارس (آذار) وأبریل (نىسان)، انتقل كل من مايكل إىسىان وكارلتون كول وبيتر أوديموينجي ومحمد سيسوكو وديدية زوكوراً للعب في جنوب شرقى آسيا. ورحل اثنان من هـؤلاء اللاعبين الخمسة عن إندونيسيا، في حين يقدم لاعب أُخرُ أداء رائعاً وأصبح معشوقا للحماهير هناك، في الوقت الذي يجد فيه لاعبان آخران نفسهما فى المنتصف بتقديمهما أداء حيدا بعض الشيء.

وكان ذُلك بمَّثابة تغير كبير بالنسبة لبدولية لنس لنها بناع كبير في التعاقد مع لاعبين من ذوى الأسماء الكبيرة في عالم كرة القدم. ويذكر انه قد سبق وخاض لاعبون معروفون مثل لى هيندري وماركوس بينت تجربة اللعب في إندونيسيا بعد أن شاركا في الدوري الإنجليزي الممتاز، لكنهما لم يحققًا نحاحًا كبيرا في العشر سنوات السابقة. أما الاستمان الأشهر الأرجنتيني ماريو كيمبس والكاميروني روجيه ميلا فتجربتهما فى بداية ومنتصف التسعينات من القرن الماضي في البلد الأسيوي قد

تلاشت من الذاكرة. وفي الحقيقة، تواحة الأندنة الاندونيسية كثيرأ منالتحديات خــــلال

كول نجم وستهام السابق لم يحقق نجأحا في نادي باندونغ

لم ينطلق الدوري الممتاز هناك مطلقاً بعدما قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) وَقْف البلاد عن ممارسة كرة القدم بسبب التدخل الحكومي في اللعبة، لكن ذلك كان بمثابَّة استراحة بعد سنوات من الاضطرابات. وفي عام 2003، شجن رئيس الاتحاد آلإندونيسي لكرة الـقدم، نـور الـديـن خـالـد". بسبب الفساد. وحتى عندما بدأ اللاعبون الأجانب يحتلون صدر العناوين الرئيسية للصحَّف، كانَّ ذلك في إطار قصص مأساوية مثل وفأة لاعب الباراغواي ديجو مينديتا في عام 2012، بعدما لم يتمكن من شيراء الأدوية يسبب عدم حصوله على مستحقاته من في الواقع، لا يمكن إنكار حالة

الفترات الأخدرة، ففي عام 2015

في بعض الأحيان لدرجة خطيرة جداً، ويكفى أن نعرف أن مجموعة تطلق على نفسها اسم «أنقدوا كرة القدم لدينا» قد أشارت إلى أن أحد المشجعين قد لقى حتفه في الأونية الأخيرة،

الولع بَكرة القدم في إندونيسيا،

لكن هذا الحب بتجاوز حدوده

وأنه أصبح الضحية رقم 54 من بين الذين فقدوا أرواحهم بسبب جرائم

تتعلق بكرة القدم منذ

تسعسنات القرن الماضى ورقم 36 خلال السنوات الخمس الأخيرة

كمديرفني لنادي بالى بعد مداراتين فقط في

منصبه الجديد.

ويمكننا القول إن إندونيسيا قد تصيح مكاناً رائعاً لقضاء شهر العسل على الشواطئ، لكنها مكان صعب للغاية في ملاعب كرة القدم.

ويمكن لجميع اللاعدين وعلاوة على ذلك، فإن المسؤولين الأجانب، سواء كانوا من ذوي عن كرة القدم في إندونيسيا لا يصبرون على المدرون الفندين الأسماء الكبيرة أم لا، أن يقدمواً مستويات جيدة هناك إذا لم ويمنحونهم الوقت الكافي لنقل يتم الاستغناء عن خدماتهم أفكارهم للاعبين، ولذا يمكن للمدير فى الفترة الأولى لانضمامهم الفنى الهولندي فرانك دي بور للأندية الإندونيسية. وينطيق الذي أقيل من منصبه كمدير فنى لكريستال بالاس بعد هـذا بشكل خـاص على نـادى بيرسيب باندونغ، الذي يعد أربع مباريات فقط أن يصبرنفسهعندما أُكْبُر نَادٍ فَي البِلَادِ، الذي تُعاقد مع كول وإيسيان وسط توقعات يعرفأن المدير الفنى بأن يقدم اللاعبان أداء قوياً. ولكن النمساوىهانز بعد انطلاق الموسم بأقل من شهر بيترشالرقد (وتذمر المشجعين من طريقة لعب أقيل من منصبه الفريق رغم أنه كان يحتل صدارة

ترتيب جدول المسابقة أنذاك)، كان

من الواضح أن كول لن يستمر

طويلاً. وقضى لاعب وستهام

لم يكن مختار هو المدرب السابق البالغ من العمر 33 عاماً الرئيسي، لكن المدير الفني للفريق معظم الفترات التي لعب خلالها داخل منطقة الحزاء بنتظر الكرات هو جادّجانغ نوردجامآن، الذي يعد أحد أساطير النادي والذي العرضية التى لم تكن تأتى مطلقا.

المباريات السابقة!

أقبل من منصبه هو الآخر بعد وفشل في تسجيل أي هدف. وخرجت الشائعات لتقول إن وقت قصیر. وانتهی کابوس كـول أخـيـراً فـى أغسطس (آب) المدير الفنى للفريق أوموه مختار بعد اللعب لمدة 268 دقيقة فقط لم يكن يريده، وأنه كانت هناك معركة من أجل السيطرة على وخرج مهاجم المنتخب الإنجليزى السابق، الذي حافظ على هدوئة مقاليد الأمور تجري من وراء رغم كل الانتقادات اللاذعة التي الكواليس في النادي الذي يملكه كانت تُوجُّه له، عن صمته، وكتت رئيس إنترميلان الإيطالي، إيريك على وسائل التواصل الاجتماعي توهير. وواصل مختار هجومه يقول: «لم أُعامَل بنزاهة، لكننيّ على كول فصرح في مايو (أيار) فضلت الصمت والعمل بكل الماضي بأن الدفع بكول يعنى قوة وقمت بكل شيء بمنتهى أن الفريق يلعب بعشرة لاعبين، مشيرا إلى أن الهدف من وراء الدفع الاحترافية». بكول في المباراة الثَّالثَّة - بعدُّ ولا يسزال إيسيان هناك. صحيح أنه يقدم أداء أفضل، لكنه مشاركته في مباراتين سابقتين كبديل - هو أن يظهر للمشجعين لماذا لم يكن يدفع باللاعب في

يواجه الكثير من الصعوبات. وقدم البلاعب البغياني بعض اللمسأت الجيدة وصنع أهدافا أخرى، لكن اللاعب السابق لريال مدريد الإسباني وتشيلسي الإنجليزي لم يقدّم الأداء الذيّ جعله معشوقا للجماهير في

لسابق (يماين) خلال

التدريب في فريق بيرسيب باندونغ الاندونيسي

ملعب «ستامفورد بريدج». وإذا كان إيسيان، الذي تشير تقارير إلى أنه يحصل على رات سنوي يبلغ نحو 750 ألف دولار (10 الله جنيه إسترليني في الأسبوع)، لم تقدُم الأداءُ المُتَّظرُّ في إندونيسياً، فإن الشيء ذاته ينطبق على اللاعب الإيفواري ديدييه زوكورا مع نادي سيمين بادانج. ولم يسجل زوكورا أي هدف خلال المواسم الثلاثة التي قضاها مع توتنهام هوتسبر، وهو ما حدث خلال الثلاثة أشهر التي لعبها في إندونيسيا. وتخلِّى النَّادي عنَّ خُدماته بعدَّما فشل فى دفع راتبه وبعدما خاض اللاعب ثماني مباريات لم يسجل خلالها أي هدّف. لكن على الجانب الأخر،

هناك بعض الأنباء السعيدة في أماكن أخرى، إذ يقدم لاعب خطَّ وسط لنفريول السابق سيسوكو أداء رائعا مع نادي ميترا كوكار، وسجل خمسة أهداف لكن لا يُوجِدُ أدنى شك في أن أكثر لاعب تشعر بالسعادة من بين هؤلاء اللاعبين الخمسة هو النيجيري أوديموينجي، الذي ربما يكون قد شعر بالإحباط لفشل انتقاله من وست بروميتش ألبيون إلى كوينز بارك رينجرز في اليوم الأخسر لفترة الانتقالات، لكن اللاعب البالغ من العمر 36 عاما بقدم مستوبات لافتة مع نادى مادورا بونابتد ويقوده لأحتلال صدارة جدول الترتيب. وخلال النصف الأول من الموسم على الأقل، لم يتوقف اللاعب النيجيري عن التسجيل وأحرز أهدافا رائعة بتسديدات طويلة المدي ورأسيات رائعة ولمسات ساحرة في إنهاء الهجمات، ونجح في تسجّيل 13

هدفاً في أول 12 مباراة. وقدَّم اللاعبون الأجانب أداء متفاوتاً، إذ تألق بعضهم وواجه بعضهم صعوبات كبيرة، لكن ربما يكون أنجح الأجانب في الدوري الإندونيسي هو المدير الفنى سيمون ماكميتيمي البالغ من العمر 39 عاما الذي يقود نادي بهايانغكارا، الذي يملكه رئيس الشرطة في البلاد، الاحتلال قمة الدوري بتعد مرور نحو ثلثى مباريات المسابقة.

### الهيئة العامة للرياضة دعت أبناء شهداء الوطن وكرمت العملاق أبو بكر سالم

### ليلة تاريخية وطنية حملت رسائل إنسانية وكرم فيها الفن والأدب والرياضة

جدة: عبد الله مخارش

فىليلة وطنية فنية وصفها الجمهور بـ «التاريخية». فعلاً كان حفلاً أسطوريا بكل المقاييس نظمته الهدئة العامة للرباضة وهبئة الترفيه وسلمته للشركة روتانا وهى الأجدر بتنظيم الحفلات الغنائية عربياً.

ليلة حملت كثيراً من الرسائل أهمها «حب الوطن»، أدار الحفل من مسؤولين ومنظمين وفنانين وشبعراء وملحنين والجمهور السعودي، وكل من حضر يقف ويرفع أعلام السعودية حبأ لهذا . البلد العظيم، وتستمر تلك الرسائل في هذا الحفل، فالحمال الإنساني طغيّ على هذا الحفل. هُدئة الرياضة لمَّ تنسَّ أبناء شهداء الوطن، وزعت الدعوات لهم ووفرت لهم سيارات خاصة وحضر قرابة 80 شخصاً. الجميل في الأمر أن لحظة وصول تركي أل الشيخ رئيس الهيئة العامة للرياضة، سأل عنهم، اطمأن عليهم وعلى أماكن جلوسهم، حيث وجدوا. وتابع الحفل حتى النهاية، ولم تقف هبئة الرباضة عند هذا الحد، بل كان للحضور الرياضي دور فعال، حيث حضر البلاعب الدولي السابق محمد نور وألقى كلمة معبرة ينصح فيها الجمهور، عن مخاطر المخدرات والمنشطات. وفي الجانب الإنساني والثقافي، تفاجأ الجميع بتكريم جميل لعمالقة الأغنية السعودية، يأتي في مقدمتهم عملاق الأغنية العربية أبو بكر سالم، حيث تفاجأ الحضور بصعوده على خشبة المسرح بكرسى متحرك يدفعه فنان العرب محمد عبدة، ويلتف حوله 11 فناناً خليجياً مشاركاً في



جانب من الحفل الغنائي الكبير الذي شهدته الصالة المغلقة بملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية (تصوير: محمد المانع)

الحفل، ويستقبل على خشبة المسرح تركى آل الشيخ، مع نغمات موسيقي الملحمة الوطنية الشهيرة التي تغنت بصوته قبل أكثر من 40 عاماً «يا بلادي

المنتخب السعودي المشارك في مونديال الشجى أن يكملها بصوته وسط تصفيق كأس العالم المقبل، واستمر تركى آل حار ومشاعر امتزجت بين الدموع الشيخ في مواصلة مبادرته الإنسانية والفرح لهذا المثقف والأديب، حيث ألقى كلمة معبرة وعفوية. وتم تكريم أبو بكر والوطنية، حيث كرم كلاً من الموسيقار السعودي غازي على والملحن طلال باغر سالم وتسليمه درعاً تذكارية وتى شيرت

والملحن ناصر الصالح، وأيضاً تم تكريم الفنانين المشاركين في الحفل وهم محمد عبده وعبادي الجوهر ورابح صقر وعبد المجيد عبد الله وراشد الماجد وطلال سلامة وأصيل أبو بكر وماجد المهندس

وحسين الجسمى ووليد الشامى وعبد الله الرويشد، ومنّ الشّعراء تم تكّريم كل من ياسر التويجري وجاسم الصحيح وخالد المريخي، ومن الملحنين نواف عدد الله. فيما ألقى ياسر التويجري

وجاسم الصحيح قصيدتين وطنيتين أمام الجمهور. أبو بكر سالم عاد إلى مقر غرفته في الكواليس ولم يرغب في العودة إلى مقر فندقه، حيث سكنه و مكث بعد انتهاء تكريمه قرابة الساعتين وأكثر في كواليس الحفل وتحولت غرفته إلى خلّية نحل، حيث كل فنان ينهى وصلته يترك غرفته الخاصة ويذهب إلى مقر وجود أبو بكر سالم الذي كان بمرافقته ابنه أحمد. وبعدها عاد أبو أصيل إلى الفندق الخاص وجلس ساعات وذهب صباح أمس مبكراً إلى مستشفى سليمان فقيه بجدة لإجراء غسيل الكلى واستمر وجوده في المستشفى قرابة 5 ساعات وسيغادر أتو يكر سالم مساء اليوم إلى العاصمة الرياض.

وصلوا إلى مقر الحفل مبكراً في الساعة السابعة مساء معاً يستارة نقل كبيرة، ووجدوا جميعهم في الكواليس، كلُ منهم ينتظر دوره لصعوده المسرح واستمر وجودهم فى الحفل حتى الساعة الرابعة فُدأً.

السعودي وبعدها قدم أحمد الحامد مذيع الحفل الأوبريت الغنائى الذى لحنه سهم وكتبه الشاعر السعودي خالد المريخى وبعدها توالى الجميع بالحضور وتقديم وصلاتهم الغنائية بين الوطنى والعاطفي وسط تصفيق وتفاعل كبير من الجمهور الذي تخطى حضوره 4 آلاف متفرج. وفي النهاية قدم محمد عبده والنجوم المشاركون إحدى أغاني الأمير بدر بن عبد المحسن الشهيرة الوطنية، والجميع يردد مع فنان العرب «كلنا سلمان... كلنا محمد».



تركى آل الشيخ رئيس الهيئة العامة للرياضة في صورة تجمعه مع أبناء شهداء الوطن



وكرمت العملاق أبو بكر سالم



### فعاليات متنوعة في 17 مدينة ومحافظة... ومشاركة لافتة للمرأة

### نقلة سعودية في مجال الترفيه تعكسها احتفالات اليوم الوطني

الرياض: بدر الخريف ونايف الرشيد

أحدثت احتفالات اليوم الوطنى السعودى، نقلة في الترفيه بمجالاته المتنوعة، إذ أثبت الحضور الكبير للفعاليات، تأييد المجتمع الخطوات التي اتَّخذتها الحكومة السعودية لإعطاء الجانب الترفيهي حقه من الحضور في رؤية صناع القرار والاستحابة لمتطلبات المرحلة بما بحقق طموحات لأبناء الوطن، ويؤكد أن البلاد تمتلك من المقومات ما بحعلها مكاناً لتوطين الترفيه

وعلى مدى أربعة أيام التداءمن يوم الخميس الماضي وحتى اليوم (الاثنن)شهدت 17 مدّينة ومحافظة سعودية، إقامة 27 فعالية نفذتها الهدئة العامة للترفيه بالبلاد، ضمن فعاليات الاحتفال باليوم الوطنى للسعودية، وتنوعت ما بين إقامة مهرجان ملحمى، ومغامرات، وعروض حدة وتفاعلدة، إضافة إلى عروض مسرحية غنائيةً.

وواصلت هدئة الترفيه السعودية أمس، تقديم العروض المصاحبة لفعاليات اليوم الوطنى؛ في مقابل ذلك، شهد مساء أول من أمس إقامة مهرجان يعد أضخم عمل مسرحى حيث استعرضت هيئة الترفيه ماضى وحاضر ومستقبل السعودية باليوم الوطنى السعودي من خلّال فعالية «ملحمة وطن» التي أقامتها للعائلات للمرة الأولى في استاد الملك فهد الدولي بالرياض مومى 23 و24 سيتمبر (أيلول) الحالي من الساعة الثامنة والنصف

وعرضت فعالية «ملحمة وطن» التى دخل إليها الجمهور مجاناً، 3 فترات زمنية رئيسية، الأولى تروي حكانة الجزيرة العربية، والفصل الثاني من الملحمة يروي قصة توحيد المملكة العربية السعودية على يد مؤسسها الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن، ولوحة الفصل الأخير تناولت رؤية السعودية 2030

فى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وسط تمازج مميز جمع الضوء بالصوت بأداء فني للمرة الأولى، مما غمر نفوس التحاضرين والمشاهدين بالمشاعر الوطنية.

وتعاون لتأدية العروض المسرحية، المخرج السعودي منير القحطاني والمخرج اللبناني مروان الرحباني، وبمشاركة 4 ممثلن رئيسيين، وأكثر من 500 عارض سعودي، و40 طفلاً، ويعتبر من أكبر العروض المسرحية في احتفالات اليوم الوطنى السابع والثمانين. ولأهمية البعد التنظيمي في إنصاح المناسعة، صددت الهيئة

العامة للترفيه 5 بوابات رئيسية منفصلة لدخول الجمهور من العائلات والأفسراد، وعمل على تنظيم الحدث 1100 شخص من الرجال والنساء من يبنهم رجال أمن وسلامة، كما وفرت الهيئة 30 عربة طعام لتوزيع الوجبات الساخنة السربعة محاناً، وناقل رسمي للفعالدة (كريم) بمبلغ رمزي.

ونظمت الهيئة العامة للترفيه

كمشاركة في العرض.

فعاليات ملحمة وطن وفق طريقة السنوات الماضية بهذه المناسبة، الاستعراضات المسرحية العالمية، فقيل ساعة من انتهاء فعالية «صندوق اليوم الوطنى»، التى بدأت وسط حضور عائلي ملأ المدرجات، من الساعة الثامنة من مساء السبت كما حضرت المرأة السعودية وحتى الثانية عشرة من صباح أمس وسخّرت الهيئة إمكانياتها

كافة لنقل الفعالية على الهواء محاشرة للمشاهدين في داخل المملكة وخارجها، باستخدام أحدث تقنيات الإخراج والتصوير المعتمدة عالمياً في مثل هذه المناسبات. وتم إحراء تغّبير لوجيستي جذري في موقع الفعالية ليتماشي مع العرض المسرحي الكبير المرافق، إذ بلغ طول المسرح 70 متراً، مزوداً بـ5 شياشيات عملاقة بلغ ارتفاعها 22 متراً، بمشاركة 40 من الجمال والخيول

في حين فاجأت الهيئة العامة للترفيه، الجماهير الكبيرة من مختلف شرائح المجتمع في كل من الرياض، وجدة، والدمام، في احتفالهم باليوم الوطنى السابغ والشمانين، بفعالية اعتبرها الكثير خروجاً عن إطار المألوف، وعما تعودوا عليه أثناء احتفالات

صورة ولى العهد السعودي خلال عرض «ملحمة وطن» الذي أقيم في استاد الملك فهد (تصوير: سعد العنزي)

في بعض الفصول.

الأحد، تفاجأ جمهور المدن الثلاث الذين قدر عددهم بعشرات الآلاف بخروج شخصية ثلاثية الأبعاد من الصندوق تعود لفنان العرب محمد عبده يغنى للوطن خصوصاً «فوق هام السحب»، من خلال استخدام الهولوغرام لتعلو بعدها هتافات وصيحات الجماهير، وسط أجواء كرنفالية وطنية بامتياز، ولحظات فرح لن ينساها السعوديين في يومهم الوطني المجيد. ووقع الاختيار على محمد

عبده، باعتباره فنان العرب، الذي يردد الناس كلمات أغنياته إلى اليوم، أما العامل الثاني يتمثل في مدى التأثير الكبير الذي أحدثه على الساحتين الفنية المحلية والدولية، فالفعالية ليست فقط لتكريم الفنان بقدر ما هو تكريم للأغنية الوطنية التي عززت ملامح القيم الوطنية في نفوس الشعوب السعودي.

ندوق اليوم الوطني» في الرياض بمكتبة الملك فهد، وحدةً بممشى شبارع فلسطين، والدمام بالواجهة البحرية، واعتبرت أكثر روزنامة لفعاليات اليوم الوطنى تأثيراً على مستوى الشارع السعودي.

وأقامت هيئة الترفيه فعالية

كما صاحب الفعالية الكثير من عروض الليزر والإضاءة التي نالت استحسان الحضور في المدن الثلاث، وذكرت الهيئة العامةً للترفيه أن ميادرات فعالياتها لليوم الوطنى السعودي، تعتبر تأكيداً على دعم رؤية السعودية 2030 لمجتمع حيوي، وتوفير خيارات ترفيهية شاملة تتماشى مع المعايير الدولية، وتمكين التوازن في الحياة وزيادة سعادة الفرد في السعودية، وتوفير فرص للعائلات والأصدقاء لمشاركة الأوقات الممتعة.

وشبهدت الصالة المغلقة في مدينة الملك عبد الله الرياضية أولّ من أمس الحفل الوطني الكبير الذي جمع 11 فناناً خليجياً هم: محمد عبدة، وعبد المجيد عبد الله، وراشد الماحد، وماحد المهندس، وعبادي الجوهر، ورابح صقر، وحسين الجسمى، وأصيل أبو بكر، ووليد الشامي، وطلال سلامة، ومن أهم الشعراء المشاركين ياسر التويجري وجاسم الصحيح، كما حضرت لوحات التشكيلية ومعرض للصور الفوتوغرافية والكاريكاتورية لكثير من الفنانين السعوديين.

وشهد الحفل اللذى حضره المستشار بالديوان الملكي تركي آل الشيخ رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة، يرافقه عادل عزت رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم، تكريم الفنان أبو بكر سالم لما قدمه للفن السعودي، وغني أبو بكر وصلة غنائية وهو على الكرسى المتحرك نظرأ لظروفه الصحية، مسترجعاً مع الجمهور أغنية الوطنية الشهيرة «يا بلادي

نجوم الأغنية السعودية والخليجية

سدأ الحفل بالسلام الوطني



لم يخلُ الحفل الغنائي من رقصات شعبية سعودية

### الألعاب النارية تضيء سماء السعودية احتفاء باليوم الوطني

وأقيمت في مركز الرياض

الدولى للمعارض والمؤتمرات،

وشملت عروضاً إبداعية

ومسرحية، منها «حبل

غسيل»، وركن للأطفال مع

حفل تكريم وهدايا تذكارية.

العاصمة الرياض «شارع

التحلية» موعد مع المهرجان

التفاعلي والترفيهي «جادة

الترفيه»، من خلال مسرات

استعراضية، منها «مسيرة

الطبول، والمجسمات الهوائية،

ومسيرة الإبال والخيل،

ودراجات هارلي»، إضافة إلى

العروض المسرحية، وعروض

السيرك، والـ3D المسلَّطة على

المبانى المحيطة بالشارع،

والبازار الشعبى، والعروض

الموسيقية لعدد من الفنانين

إلى جانب مدينتي حائل

ونجران، بفعالية «ارفع

الخفاق أخضر»، التح

اشتملت على مجموعة من

العروض والوسائط المتعددة

باستخدام تقنبات حديثة من

الألعاب النارية، في حين أقيم

فى «برج المملكة» بالرياض

عرض مرئي عالي الدقة عن

في حين أقيمت فعالية

اليوم الوطني.

وحظى سكان العاصمة

البارزين.

وكان لأشهر شوارع

جدة: إبراهيم القرشي

أضاءت الألعاب الناربة سماء السعودية احتفاءً باليوم الوطنى للبلاد، في الوقت الذي تزينت مختلف الميادين العامة والمراكز التجارية والرئيسية باللون الأخضر، ورُفع علم المملكة وصور مطرزة بعبارات الثناء للوطن وقيادته، وسط تبادل أبناء البلاد التهاني بهذه

وتعتبر فعالية الألعاب النارية الأكبر في السعودية؛ إذ امتدت على طوّل 1200 متر وبارتفاع يمتد من 300 إلى 400 متر، وصممتها شركة صينية متخصصة في مجال الألعاب النارية خصيصاً لاحتفالات اليوم الوطني

السعودي. ونظمت الهدئة العامة للترفيه عروض الألعاب النارية في محافظة الدرعية بالعاصمة السعودية الرياض، وعلى الكورنيش مقابل ردسي مول، وعلى الواجهة البحرية في الخبر. وأطلقت الهيئة العامة للترفيه، 27 فعالية ترفيهية، معضها يقام للمرة الأولى على مستوى البلاد من حيث الضَّخامة والتنوع مع توفير الفرصة للعائلات للمشاركة

ففى العاصمة السعودية الرياض، احتضن استاد الملك فهد الدولى فعالية «ملحمة وطن» بحضور عائلي هو الأول في استاد رياضي وتضمنت الاحتفالية 3 فصول بلوحات استعرضت الماضى والحاضر والمستقبل، ثم الاحتفال باليوم الوطني للىلاد.

في فرحة الوطن.

كما خصصت الهيئة «بسمة وطن» في منطقة فعالية لأهالي الشهداء،



وأقيم مهرجان «موطنى» في ساحة المنطقة التاريخية بينبع، كما أقدمت فعالية «طلعةً وطنية» في الأحساء

شملت عروضاً عدة، منها

«شبجرة الولاء» التي تحكي

قصة وتاريخ وطن. كما شهدت مدن أبها وحفر الباطن وعنيزة، فعالية «الوهج السعودى» بإطلاق الفوانيس الورقية الخُضراء في المدن الثلاث، إضافة إلى عروض فولكلورية. وأطلقت مدينة تبوك مهرجان المناطيد اللذي أتساح لللزوار رحلة

ترفيهية في سماء المدينة. وحضرت النوافير الضوّئية في سكاكا والجبيل، وتميزت فعاليات الألعاب والعروض المائية في محافظة جازان؛ إذ تم إطلاق عروض الوسائط المتعددة المرئعة المائدة «Water Hologram»، وهي بمنزلة «حكاية بانورامیة»، تروي تاریخ الوطن وثقافته وإنجازاته، كما أنها تحبة لأبطال الحد الجنوبي وشهدائه.

ساحة جبل سلع في المدينة المنورة، دمج من خلاله بين الماضي الأصبيل والحاضر المشرق، ومُنح الزوار فرصة المشاركة في التعبير عن حبهم واعتزازهم بوطنهم.

### ثلاث أمسيات شعرية للسعودي أحمد الملا في سان فرانسيسكو



الدمام: «الشرق الأوسط»

بشعل الشاعر السعودي أحمد الملا، قناديل القصائد فى أمسيات يقيمها فى مدينة سان فرانسيسكو غرب المحيط الهادي.

27 سبتمبر (أيلول) الجارى، وتستمر على مدار ثلاثة أبام، وتقام في أولى الأمسيات في قاعة متحف الفن والتاريخ بسان فرانسيسكو، أشهر قاعات كاليفورنيا بدعم من والعشرين. مركز الملك عبد العزيز الثقافى العالمي وبتنظيم من معهد الشرق الأوسط.

يشارك المالا بعدد من الأمدركدة فرانشدسكا بيل، حيث سيقرأ الملا الأربعاء دورات استقطبت عشرات في مركز الشعر، والخميس في قاعة جامعة كالبفورنيا بيركلى، ويقرأ الجمعة في متحف آلفن والتاريخ.

يشغل الملا مدير جمعية الثقافة والفنون في الدمام، تمرد على الأسلوب الصارم ويدير مهرجان الأفلام السعودية في المملكة إضافة إلى كون الملاّ شباعرا وأداريا فهو كاتب سيناريو قام بتأليف دواوين شعرية من ىىنھا:«ظلىتقصف» (1995)، و «خفیف ومائل کنسیان» (1997)«سبهم يهمس باسمي»

(2010). وشيارك في العديد من المهرجانات الشعرية حول على مدى ثلاثة أيام، العالم، وحاز على جائزة الثبيتي الشعرية في العروض الثلاثة باعتباره أحد رواد الشعر المعاصر السعودي الذي خرج عن التقليدية الولايات المتحدة، على ضفاف واختار قصيدة النثر مما أكسيه موقعا معروفا في ا الأمسيات تبدأ الأربعاء منطقة الشرق الأوسط والعالم العربي، وظهرت أعماله في كتاب «أصـوات جـديـدة منّ

كما كتب الملا خمسة أفلام قصيرة، عمل أكثر من عشر سنوات على توطين صناعة الفنّ السابع وإيجاد حاضنات قصائده باللغة العربية فنية ورسمية للمواهب الشابة وتقرؤها بالإنجليزية الشاعرة في التمثيل والإخراج وكتابة السيناريو، من خلال ثلاث التجارب السينمائية.

وينبع عمله من تقاليد الشعر المتجذرة بعمق في التراث الشعري العربي في شبه الجزيرة العربية، مع الندي سيطر عليه الشعر التقليدي بانزياح إلى حرية النثر لمزيد من المرونة في التعبير الإبداعي، وهو من طليعة الجيل التجديد من الشعراء في المملكة العربية السعودية كانوا يستكشفون

مختلفة. وقال إنه استمد الإلهام من نساء شهدرات مثل جريتا جاربو وبيرجيت باردو ومارلين مونرو اللائى ارتدين أحذية فيراجامو في الماضي. واستلهم ريجونى معروضاته من الأثواب الواسعة والتنورات غير المتماثلة والسراويل العربية»، وهي مجموعة من اللامعة من عصور مختلفة أهم أعمال الشعر السعودي بألوان منها الأخضر الزمردي فى القرنين العشرين والحادي

وأرتدت العارضات ريجوني إلى درج المبنى

لندن: «الشرق الأوسط»

ثقافة البلاد السائدة.

انضمت أمهات يتسوقن مع

أبنائهن المراهقين وأباء يجرون

عربات الأطفال إلى جماهير محب

فن الرسم على الجسد احتشدت

مطلع الأسبوع للمشاركة في معرض

الوشيم السنوي في لندن مما يؤكد

على تزايد تقبل المجتمع للوشومفي

وشيارك في معرض لندن، وهو

أحد أكبر معارض الوشوم في أوروبا، أكثر من 400 فنان من جميع

والأرغواني الغامق والأحمر

في الاحتفال بتفرد المرأة

بالتصاميم والألوان المبهجة»

لذلك تضم المحموعة قطعا

تجمع بين أقمشة وألوان ونقوش

ميلانو - لندن: «الشرق الأوسط»

في وسط ميلانو، تجولت عارضات أزياء شركة سالفاتوري فيراجامو الإيطالية فى حديقة لزهور الأقحوان مساء السبت في ختام اليوم الرابع من أسبوع أزياء ميلانو. وعرض فولفيو ريجوني مدير قسم ملابس النساء في فدراحامو مجموعته لربيع وصيف 2018 في الهواء الطلق تحت سماء مرضعة بالنجوم على مسرح أقيم لهذه المناسبة أمام بالاتسو ميتسانوتي مبنى بورصة ميلانو الأثرى. . فقال ريجوني: «لا توجد امرأتان متماثلتان وأنا أرغب

الأثرى لبورصة ميلانو الذي تصاميم على شكل جلد الثعبان مع سترات وتنورات وقمصان فضفاضة من الحرير ومعاطف قصيرة على أحذية برقبة طويلة وأثواب عارية الظهر. وفي ختام العرض

سارت العارضات برفقة

للمؤتمرات شرق المدينة. ويقول

خلال فترة المعرض الممتدة

منظمو المعرض إنهم يتوقعون

لثلاثة أيام. وقال منظم المعرض

ماركوس بريمان لـ«رويترز»: «لقد

طرأ تغير شامل في موقف العالم

(من الوشيوم)». وأضّاف: «في وقت

ما ربط النَّاسُ بينه (الوشيم) وبين

المجرمين وأفراد العصابات والأشرار

من النّاس، ولكنه الآن حقا جزء

من الثقافة السائدة»، مضيفاً: «إن

توافد 20 ألف زائر

من أشهر عارضات الأزياء فى حقبة التسعينات فى

التوظيف، وهي مشكلة لطالما عاني،

وأظهرت دراسة لمنظمة إبسوس

منها محبو الوشوم.

استخدمت واجهته في عرض ضوئى للمصمم الألماني إنجو إلى ذلك، شاركت خمس

وارتدت سيندى كراوفورد ونعومى كمبل وكلاوديا شيفر وكأرلا برونى وهيلينا كريستنسن أثوابا طويلة ذهبية اللون في ختام العرض تكريم المصمم الراحل جياني ثم سرن على الممشى خلف

عارضة أزياء في أسبوع ميلانو 2017 (أ.ب)

مجموعة أزياء دار فرساتشي.

في ختام اليوم الرابع من مهرجان أسبوع ميلانو

عارضات بيت أزياء فيراجامو الإيطالي يتجولن على ضوء النجوم

فرساتشى فى ختام عرض المصمم الراحل والتي تقود دار الأزياء الشهير منذ مقتله في ميامي في عام 1997. وشاركت العارضات كالا

دوناتيلا فرساتشى شقيقة وجيجي حديد وكندال جنر جربر ابنة سيندي كراوفورد





#### خمس تعداد البالغين في الملكة المتحدة لديهم وشم الوشوم تتحول إلى جزء من الثقافة السائدة في بريطانيا أنحاء العالم اجتمعوا في مركز وضعه (الوشم) مختلف عما كان عليه قبل عشر سنوات». ً ويحسب استطلاع لشركة «يو جوف» في 2015 فإن خمس تعداد البالغين في بريطانيا لديهم وشم، بينما بقول بحث أخر إن وجود وشم مرئى للعيان قد يكون فى

أن 81 في المائة من المشاركين في الاستطلاع قالوا إن وجود وشم مرئى على جسد رجل الشرطة لا يقلل من ثقتهم في قدرته على أداء

بالإضافة إلى ذلك أوصت دائرة حذب العمالة البريطانية أرياب العمل بألا يجعلوا الوشوم عائقاً طريقه حتى لا يشكل عائقاً في مجالً أمام اختيارهم للعاملين لكن كثيراً من زوار معرض الوشم السنوي في لندن لا يكترثون فيما يبدو بالضرر مورى للأبحاث أجريت في 2016 الذي قد يلحق بمسيرتهم المهنية لصالح اتحاد الشرطة البريطاني بسبب الرسوم على أجسادهم.



فن الرسم على الجسد (رويترز)

### الشعر كوسيلة للتفكير في (2005)، و«تمارين الوحشّ» الثقافة والمجتمع.

بحضور عدد كبير من الشخصيات السياسية والفنية البارزة الأميركية والعالمية، أحياً نجوم غناء، من بينهم ستيفى وندر وفاريل ويليامز وفريـق جريـن داي، مهرجـان «غلوبال سيتيزن فستيفال»

31/20

نيويورك - لندن: «الشرق الأوسط»

بمدينة نيويورك.

34/15

🗣 مبيروت

القاهرة

الموسيقي في دورته السنوية إنه بعد حضور جمهور كبير السادسة في «سنترال بارك» يزيد على 60 ألف شخص في

وذكرت إدارة المهرجان في موقعه على الإنترنت أن قوةً الموسيقى وجهود النشطآء لم تكن واضحة في أي وقت مضى مثلما حدث في سنترال بارك ليلة السبت/ الأحد، حيث

ملايين الأشخاص. وصعدت الفنانة والناشطة الأميركية ووبى جولدبرج على المسرح لعرض حافزها

على فيروس (إتش آي في) ومرض نقص المناعة المكتسب المهرجان المعنى بقضايا حقوق الإنسان، قدم قادة دوليون (إيدز). كما أفاد منظمو المهرجان تعهدات سوف تغير حياة

حضره عدد كبير من الشخصيات السياسية والفنية

على الموقع الإلكتروني بأن عشرات من أعضاء الكونغرس الأميركي قدموا دعمهم لمهمة مؤسسة ّ «غلوبال ستيزن» من

مهرجان موسيقي في نيويورك يحمل رسالة ضد الفقر والمرض الشخصى للرغبة في القضاء أجل إنهاء الفقر المدقع، حيث نانا أفوكو - أدادو أن حكومته صعدوا على المسرح شخصيا وتعهدوا بحماية ميزانية مساعدة الأجانب.

> وافتتح عمدة نيويورك بيل دى بلاسيو المهرجان الذي شهد هذا العام تعهدات مهمة من قادة دوليين لتحسين حقوق الإنسان وأعلن رئيس غانا،

قد تعهدت بمائة مليون دولار لضمان التعليم لجميع الأطفال في غانا، وهو ما سوف بساعد على بقاء الأطفال الذكور والإناث في المدارس لفترة أطول، ومن ثم يقلل زواج الأطفال، وهو أحد الأهداف الرئيسية لـ«غلوبال

#### الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

ستيفى وندر يغنى في الحفل

MOTIF XF8

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحا والأدنى مساء

#### السعودية ومنطقة الخليج

تظهر سحب قليلة وتمتزج مع أشعة الشمس عبر أرجاء شبه الجزيرة العربية. ومع ذلك، يبقى الجو في معظمه جافًا، مع هبوب عواصف رعدية متقطعة عبر حيال اليمن وأقصى جنوب غرب المملكة العربية

#### سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تصل درجات الحرارة إلى منتصف الأربعينيات عبر شرق العراق. ويسود طقس جاف عبر المنطقة. وتمتزج السحب مع أشعة الشمس عبر فلسطين والأردن وسوريا، ما يبقى درحات الحرارة العظمى في الثلاثينيات.

#### مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تمتزج السحب مع أشعة الشمس عبر جنوب كلّ من الجزائر وليبيا وشمال مصر. وتهب عواصف رعدية متقطعة عبر حبال أطلس خلال فترة بعد الظهيرة، بينما يسود طقس جاف باقى الأرجاء.

#### أوروبا

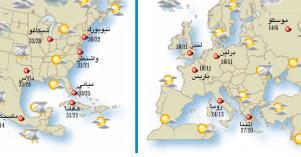
تتعرض المملكة المتحدة لنوبات من الأمطار. كما تتساقط أمطار وتهب عواصف رعدية عبر الكثير من أرجاء فرنسا. ويؤدى منخفض جوي فوق سلوفاكيا إلى تساقط أمطار على ألمانيا وتهب عواصف رعدية عبر شرق إيطاليا وغرب البلقان. على الجانب الآخر، يسود طقس لطيف ومعتدل عبر الكثير من أرجاء الدول الاسكندنافية حتى شرق أوكرانيا.

#### أميركا الشمالية

يستقر إعصار ماريا بعيدًا

36/28

خارج سواحل كارولينا الشمالية والجنوبية. وتتحرك جبهة من الهواء البارد ببطئ شرقًا من أونتاريو إلى تكساس، مع حدوث نوبات من الأمطار والعواصف الرعدية. ويظل الطقس باردًا عبر الكثير من أرجاء جبال روكى والغرب. في المقابل، يبقى الطقس جافًا ودافئًا عبر الكثير من أرجاء



### AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2017

# 050 m

	9			<b>1</b> -	•	א	J	,
		6						9
1					5			<b>9 6</b>
	9					4	7	
	8			9				
<b>5 2</b>								
2			1		4	8		
			3				6	1
8					1		<b>6 2</b>	7
				2	6			

#### الحل السابق

					٩	•	.,0	
4	2	6	5	1	8	9	3	7
7	3	5	9	2	6	1	4	8
9	8	1	3	7	4	2	5	6
1	6	8	4	3	7	5	9	2
5	7	2	8	9	1	4	6	3
3	9	4	6	5	2	7	8	1
6	1	9	7	8	5	3	2	4
8	5	7	2	4	3	6	1	9

لعدة «سودوكو» هى عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمحملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 9.1 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عموديا 2 4 3 1 6 9 8 7 5

نصير شمة قبل وبعد «الدال»!

لا يزال هذا الأمر يُثير التساؤل، هل يحق لعازف

إنه سؤال حار فيه حتى المتخصصون؟ الدكتور

الجامعات الغربية، وبخاصة الإسبانية التي شارك

هو فيها على مدى أكثر من عشر سنوات، كما أضاف،

أن لحنة المناقشة أوصت بذلك ولم تقرر، ومن المؤكد

أن مسيرة نصير الفنية تدفعنا إلى الإشادة بإبداعه،

لكن الأمر هنا لا علاقة له بإنجازاته بصفته عازفاً

مسموع، هل الفُّنان في حاجة إلى الحصول على

درجة الدكتوراه، بينما هو من المكن أن يصبح

مصدراً لدراسات للحصول على الدكتوراه؟ الرسالة

استندت إلى ثلاثة من الموسيقيين الكبار شوبان

البولندي، ورياض السنباطي من مصر والمطرب ناظم الغزالي من العراق، الثلاثة قطعاً لم تحصلوا

على الدكتوراه، بل لم يكن الموسيقار الكبير رياض

السنداطي بكتب النوتة الموسيقية، إلا أنه استطاع أن

يقدم لنا أُروع الألحان، حتى إن «الأطلال» لأم كلتوم

تحصل على أي قسط من الشهادات، لكنها امتلكت

قدراً كبيراً من الثقافة، عباس محمود العقاد حصل

فقط على الابتدائية، فريد الأطرش واحد من أهم

ملحنى ومطربى وأيضاً عازفي العود في عالمنا

العربي، لم يكن في حاجة إلى شهادة تؤكد إجادته

في المُجالات الثلاثة مطرباً وملحناً وعازفاً، لقد

بلغ نجاح فريد وهيام الجماهير به أنه في عدد

. من الحفلات كان حريصاً على أن يسبقه عوده إلى

خشية المسرح، المفاجأة أن الجماهير كانت تصفق

«أنا وهُو وهي»، هل تتذكرون شخصية «دسوقي أفندي» التّي كَّانت بداية انطلاق عادل إمام عليَّ خشبة المسرح مطلع الستينات، وتلك اللازمة الشهيرة

«بلد شبهادات صحيح»؟ سوف أنعش ذاكرتكم، كان دسوقي يعتبر نفسه واحداً من جهابزة القانون، رغم أنه لم يحصل سوى على مؤهل دون المتوسط،

بينما المحامى الشهير الذي أدى دوره فؤاد المهندس

يستحوذ عل كل شيء، النجاح والفلوس، وهكذا ظل

نداء «بلد شبهادات» يتردد، علّى لسانه طوال أحداث

المسرحية، كلما شعر بأنهم يهضمون حقه، لقد تغير

الزمن عن أيام «دسوقى أفندي» فصار البعض يدفع

مقَّابِلَّا مَاديًّا لُلحصول على درجة دكتوراه وهمية. -

في بغداد، وبعد ذلك انتقل إلى تونس بضع سنوات

حتى جاء للقاهرة، وأسندت إليه مسؤولية الإشراف

على بيت العود بدار الأوبرا المصرية، لتعليم النشء

العزف على العود، وقدم الكثير من الابتكارات أتاحت

لذوى الاحتياجات الخاصة القدرة على العزف. إنه

ليس مجرد عازف ماهر، لكنى اعتبره يمثل حالة

استثنائية، يملك ابتكاراً ووعيًّا وإضافة خاصة،

وأسلوباً مميزاً، كما أنه حافظ على تلك الآلة الشرقية

من الاندثار، وسط هوجة تقتلع كل الحذور، ريما

كان نصير حقاً، وطبقاً لما انتهت إليه لجنة المناقشة،

يستحق برسالة الماجستير درجة الدكتوراه، إلا أنه

بالنسبة لى وأيضاً لعشاق الموسيقى، سيظل في هذا

الجيل قبل وبعد حرف الدال، المبدع الأول للعزف على

نصير شمة عرفته شخصياً في نهاية الثمانينات

حلم الحصول على الشهادة، كان ملهماً لمسرحية

أم كلثوم أعظم صوت عرفه الوطن العربي، لم

صارت هي قصيدة القرن العشرين.

فقط للعود خُمس دقائق متتالية.

دعونا نفتح الدائرة أكثر، ونفكر معاً بصوت

#### حواس له الننزق الأوسط: نعرف جميع طرق نقل الحجارة

### بردية جديدة تحل لغز استخدام الفراعنة أحجاراً لبناء الأهرامات من أسوان

القاهرة: وليد عبد الرحمن

كشف تقرير نشرته صحيفة «الديلي ميل» البريطانية أمس، بأن فريقاً من الخيراء اكتشفوا دليلا حول كيفية نقل القدماء المصريين لأحجار ثقبلة من مسافات تبعد 500 ميل من أسوان (جنوب البلاد) لبناء الهرم الأكبر خوفو قبل الميلاد

بينما رد عالم الأثار الدكتور

زاهى حواس وزير الآثار المصري الأستق على هذا الكشف قائلا: إنّ «هذا الكلام ليس جديدا.. ونعرف جميع الطرق التي استخدمها المصري القديم لنقل الجرانيت من أسوان». مضيفاً لـ«الشرق الأوسط» أنه أصدر كتابا حديدا عن دار نشر بريطانية اسمة «الحيرة والأهرامات» به كثير من الأسرار عن أهرامات مصر لم تكشف من قبل... والكتاب الحديد يصدر عن دار نشر «توماس هدسون البريطانية» بالتعاون مع حامعة شبكاغو

وبعنوان «أخيرا كشف سر بناء الهرم الأكبر بعد أن حير العلماء «عتالة» من الخشب، وعندما تصل لقرون»... نشرت الصحيفة تقريرها، مضيفة: «كان لغز بناء هرم الجيزة الأكبر (خوفو) في مصر، يشغل علماء الآثار لمئات السنين، قبل أن يكتشفوا دليلا يظهر كيف تمكن وموانئ صناعية أمام الأهرامات. المصريون من تشييد أقدم عجائب الدنيا السبع.. واكتشف علماء الأثار بردية قديمة ومركبا لإقامة المراسم، ونظاما مبتكرا لمحطات المباه، يوضح كيف استطاع بناة الهرم أنذاك، نقل كتل من الحجر الجيرى وحجر الصوان تزن الواحدة منها

2,5 طن (نحو 2268 كىلوغرام)، لمسافة 500 ميل (نحو 805 كلم)، لبناء مقبرة الملك خوفو.

وأعلنت الصحيفة أن اكتشاف

العلماء الذي ساعد في تسليط

الضوء على البنية التحتية التى

أنشأها بناة الهرم، تم الإعلان عنه

فى فيلم وثائقى بعنوان «Great Pyramid: The New Evidence» مقرر إذاعته مساءأمس على القناة الرابعة البريطانية.. ويظهر الاكتشاف أن ألاف العمال المهرة نقلوا 170 ألف طن من الحجر الجيري عبر نهر النيل، في مراكب خشبية مربوطة سويا بواسطة حبال، من خلال نظام قنوات أنشئ خصيصا، يفضى إلى ميناء داخلي على بعد أمتار قليلة من قاعدة القرم. لكن الخبير والعالم الأثري

حواس قال: «نُحن نعرف جميع الطرق التى استخدمها المصري القديم لنقل الجرانيت من أسوان»، مضيفا في تصريحات مع «الشرق الأوسط» أمس أن نقل الحجارة كان من أمام منطقة المحاجر في أسوان، وكان هناك معناء للحجارة به المركب يتم رفعها على المركب، وتسير فى نهر النيل من ميناء «ميت رهينة» لأبو رواش حتى تصل إلى قناة قريبة من الأهرامات، متصلة بقنوات

ووفق ما ذكرت صحيفة «ديل ميل» فإنه عُثر أيضًا على لفافة من ورق البردي في ميناء وادى الحرف، أضافت رؤية جديدة للدور الذي لعبته المراكب في بناء الهرم... وقد كُتبت هذه البردية بيد «ميري رع»، والذي كان مشرفا ومسؤولا عن 40

كأنها نُبتت معها.

متشابهات - حرف نصب "معكوسة" - ضمير

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

ي ح و ل ا

احد الوالدين "معكوسة" - تحية.

ضعف - الاسم.

10- مرض صدري - نعالج.

الحل السابق

8- نقوم باللعب - دولة افريقية.

الاسنان الحادة - بشر.

ورقة البردي التي تم اكتشافها

من أمهر العمال... وتعد هذه البردية التقرير الوحيد المكتوب بخط البد عن بناء الهرم الأكبر، وتصف بدقة كيف نقلت أحجار الجير من طرة إلى الجيزة.

> في وادي الجرف، تعد أول دليل مكتوب حول بناء الهرم الأكبر عن تشييد قنوات مائية لنُقل تلكُ الأحجار الجيرية إلى الجيزة عبر السفن - بحسب الصحيفة -

لكن حواس كشف عن بردية عثر عليها مؤخرا في سيناء تحدثت عن بناء الأهرامات من الحجر الجيري

ووضحت البردية طريقه نقل الحجارة، مضيفا أن كتابه الجديد مكون من 22 فصلا، فيه فصل كامل عن كيف بنيت الأهرامات؟، وكيف نقلت الحجارة للأهرامات؟، موضحا أن «ما جاء في التقرير البريطاني

ليس فيه أي جديد.. هذه شغلتنا.. الأهرامات وأسرارها». والمعروف أن حواس عمل من قبل مديرا لمنطقة الأهرامات، قيل

أن يتولى منصب الأمين العام لهيئة الآثار، ثم وزيرا للآثار لعدة سنوات. وقالت الصحيفة البريطانية إن الفيلم الوثائقي على القناة الرابعة

البردية التي تحدث عنها تقرير «الديلي ميل» البريطانية

سيتضمن أيضا فريقا أخر من علماء الآثار الذبن اكتشفوا قاربا صُمم خصيصا ليقوده خوفو في الآخرة، مما يطرح رؤى جديدة عن بناء السفن في ذلك الوقت. لكن حـواس أكـد أن «الفيلم

الوثائقي مجرد دعاية وكلام ليس علمنا، بالاستعانة بخبراء غير متخصصين في عصر الأهرامات... لأن العلماء المتخصصين في هذا المجال معروفين عبر العالم».

وقال حواس إنه «لم يحب الدولة الحديثة من التاريخ المصري القديم على الرغم من أنها أعظم فترة

الجدارية التي تظهر على حوائط المعابد كالكرنك والأقصر وأبو سمبل»، لافتا إلى أنه من أبرز ملوك هذه الدولة عهد تحتمس الأول الذي تعتبر فُترة حكمه نقطةً تحول في بناء الهرم ليكون مقبرة في باطن . الحدل في الدر الغربي بالأقصر، تتسم بالغني والحمالاً في أثاثها الجنائزي، ويظهر ذلك في مقبرة الملك توت عنخ أمون.

بانسجام أكبر مع «الدولة القديمة» التي عمل حارسا على بوابتها كمدير لأهرام الجيزة لأكثر من عشرين عاماً... وتعد أهرامات الجِيزة الثلاثة التي أقيمت في عهد الأسترة الرابعة أشهر الأهرامات وأهمها في مصر الفرعونية، كذلك تمثال أبو الهول الذي تتجلى فيه قدرة الفنان المصرى على الإبداع... وتبلغ الأهرامات التي بنيت لتكون مثوىً للفراعنة 97 هرَّما.

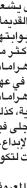
منذ وقت طويل أن حجر الصوان المستخدم في الحجرات الداخلية نُقلَ من أسوان التي تبعد 533 ميلا (نحو 858 كم) عن الجيزة، وأن الحجر الجيري المستخدم في تغطية الهرم نُقلُ مَنْ طرة التي تُبعد 8 أميال (نُحوُ 13 كم) عن الجيّزة، اختلف العلماء

مارك لينر دليلاً على وجود ممر مائى مفقود يمرتحت هضبة الجيزّة. وقال لينر: «حددنا حوض القناة المركزي الذي نعتقد أنه كان منطقة التسليم الرئيسية عند سفح هضبة الجيزة».

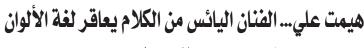
طارق الشناوي عرفتها أساليب العمارة والصور العود العراقي الموهوب نصير شمة أن يُمنح درجة الدكتوراه في أسلوبية العزف، بينما هو قد تقدم فقط لنبل درجة الماجستبر؟ صلاًح فضُل، أستاذ الأدب والنقد رئيس لجنَّةُ المناقشة، قال إن هذا النظام معمول به في عدد من

لكن زاهي حواس يشعر

واكتشف مؤخرا عالم الآثار



ويشار إلى أنه رغم أن المعروف حول طريقة نقل الأحجار.



# رسام عراقي كردي يعرض لوحاته في مبنى من بقايا حديد إيفل

باريس: «الشرق الأوسط»

الكل بتحدث عن استفتاء الكرد في شمال العراق. لكن الفنان الكردي العراقي هيمت محمد على يبدو في واد أَخَرَّ. إنه يخاطب العالم من خُلالً الألوان ويتجنب الثرثرة. حتى اسمه اختصره إلى أربعة حروف ويهذه الحروف القلائل بنى لنفسه شهرة عبرت الحدود وطاف بلوجاته بين المدن. من المنامة إلى طوكيو، مروراً بياريس التي استقر فيها وكان له الحظ الإقامة قي منزل للفنانين مشيد من عوارض حديدية كان غوستاف إيفل، مهندس البرج الباريسي الأشهر، قد استخدمها في بناء أحد أجنحة المعرض الكونى الذي أقيم في العاصمة

«لا روش»، أي خلية النحل، هو اسم هذا المبنى المحاط بالأشجار المعمرة والواقع في الدائرة 15 من

الفرنسية عام 1900.

افتيا

- دولة افريقية.

2- ثياب بالية - من اوجه القمر

3- رقد "معكوسة" - دولة عربية.

- سقى "معكوسة" - في الوجه.

ظرف مكان - قام بالابادة. دولة عربية - احد الوالدين "معكوسة

يطمر الحفرة "معكوسة" - جزر

من اخوات ان - من منتجات الحليب

مرتفع - ضد حرب.

"معكوسية".

JASAKE

1- ابن آدم - ضد عسر

ممثل ومنتج مصري راحل.

متشابهان - متشابهات.

2- ضد يمين - من سور القرآن الكريم.

- حيوان مفترس "معكوسة" - شيطان

في المعرض لوحات مستطيلة أو مستديرة تبدو للناظر إليها من بعيد يشغلها رسامون ونحاتون من وكأنها سجادات جاءت من بيوت جنسيات مختلفة. وفي صالة أرضية نعمة. تقترب منها لتتدين تفاصيلها عائدة له، مفتوحة على زقاق ضيق، المدهشة ولتحاول اقتناص سر الشعاع تستوقف المارة والزوار لوحات كبيرة المنبثق منها. ليس من المالغة القول الحجم ذات ألوان باهرة. إنها الطبيعة ىكل نقوشها ونمنماتها وشموسها إنها رسوم مُشعة، توحى بالدفء ولها تستسلم لريشة هيمت عن طيب خاطر. كأن الرسام ينقلنا إلى سهوب شمال العراق المطرزة بشقائق النعمان وأزاهير البابونج. هل قصد ذلك أم أن عبنيه اغتسلتا يخضرة الطبيعة في كل مكان زاره؟ لا بد أن شيئا من براعم أشجار الكرز في الجزر اليابانية قد تساقط على أهدابه واندس في جيوبه. لذلك؛ قبل تعليق اللوحات على جدران المعرض،أخذها وأسندها إلى الأشجار الكثيفة في حدائق «لا روش»، منزل الفنانين، وتنظر إليها من بعيد فوجدها متماهية مع الأغصان المحيطة بها،

ويقتصد في الكلام. كأن أحداث وطنه أصابته بالخرس فاستعاض بالربشة عن الحنجرة وراح بطلق أهات ملونة باُذَخَة الجَمَال، على أمل أن تصدّ ولد هيمت في كركوك عام 1960،



الفنان ولوحة من المعرض

• فهد بن معيوف الرويلي، سفير خادم

مرحلة توحيد المملكة على بد الملك

عبد العزين أل سعود، ومراحل التطور التي مرت بها حتى عهد

خادم الحرمين الشريفين الملك

سلمان بن عبد العزبز، الذي حققت فيه المملكة نقلة كبيرة في فترة

قصيرة أهّلها إلى أن تكون قوة

التربية والتعليم في مصر، شارك

فى المؤتمر الذي نظمته مؤسسة

«بلان إيجبت» لرعاية وحماية

● الدكتور طارق شوقي، وزير

فاعلة في المنطقة

الحرمين الشريفين لدى مملكة الدنمارك

وجمهورية ليتوانيا، أقام حفل استقبال

بمناسبة ذكرى اليوم الوطنى الـ87 للسعودية.

في رصيده 25 معرضاً نصفها في سطوع شمس أو بدر مكتمل. لهذا ؛ جاء التابان، والبقية في عواصم عربية الشكل الدائري مناسباً لها، مع خليط وأوروبية. أصدر عنة الأدب والناقد الألوان الدرتقالية والصفراء والزرقاء الفرنسى برنارد نويل، بالاشتراك والفضية. هناك فراشات مفضفضة مع الشاعر والناقد العراقي فاروق تحلق في فضاء المعرض. كما تلفت النظر لوحات مطوبة كأنها رقع من يوسف كتاباً بعنوان «تمائم العزلة». فللرسام علاقات وطيدة مع الشعراء، مخطوط قديم، عنوانها «رسائل ساهم في معارض ومجلدات شهرزاد». وكم كان جميلاً رؤية زوار من الشياب وطلبة الفن، وأخرين المتقدمين مشتركة مع كل من السوري أدونيس، والفرنسي أندريه فيلتر، والياباني في السن، تستند السيدة منهم إلى ذراع رفيقها وترتسم على الوجوه ابتسامات كوتارو جنازومي، والبحريني قاسم حداد، والعراقي سعدي اكتشاف ودهشة. يبحثون عن صاحب المعرض فيلقى عليهم التحية بهز يوسف والمغربي محمد بتيس. الرأس رجل خحول متوسط القامة،

• أحمد بن إبراهيم الملا، رئيس مجلس النواب البحريني، هنأ خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز أل سعود، والأمير محمد بن سلمان، ولى العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، بذكرى اليوم الوطني الـ87 لتوحيد المملكة. وأشاد الملا بالجهود المخلصة التى تبذلها قيادة السعودية في تعزيز العلاقات الأخوية المتينة التي تجمع البلدين

قيادة وشعباً، معرباً عن فخره واعتزازه بالدور الكبير الذي تقوم الأمتين العربية والإسلامية.

وتّحقيق أهداف التنمية المستدامة،

بين الشباب وجدب الشركات الناشئة المنتكرة للمنطقة. • فرياد رواندزي، وزير الثقافة والسياحة والأثار العراقي، ألقى كلمة أمام منتدى حماية الحضارات القديمة في بكين، أكد فيها على ضرورة تضافر الجهود

الدولية لمواجهة الإرهاب الذي يمارسه تنظيم داعش الإرهابي فرياد رواندزي

بشكل كبير وعميق على المدن المعروفة بغناها التاريخي وتنوعها الثقافي وتعايشها السلمي

• الدكتور غطاس الخورى، وزير الثقاقة

يه المملكة في الدفاع عن قضاياً • الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي، وزير التغيّر المناخي والبيئة الْإماراتي، شارك في جلسة حوار حول أهمية دور جيل الشياب

في الابتكار والأعمال الاجتماعية وذلك على هامش الدورة الـ72 ر. للحمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك. وقال الوزير إنه انطلاقاً من دور الشباب الحيوي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة أولت الإمارات أهمية كبيرة لشاركة وتمكين الشيباب على أعلى المستويات، كما أطلقت الكثير من المبادرات لتشجيع ريادة الأعمال

بحقّ الموروث الحضاريُّ، مشيراً إلى أنه التحدي الأكبر الذي يهدد الموروث الثقَّافي للإنسانيَّة، مضيفاً أن سيطرة التنظيم على، يعضُ مدن العراق أدت إلى أزمة إنسانية غير مسبوقة، فضلاً عن حالة ثقافية طارئة أثرت





د. ثاني بن أحمد



استقبال رجال الأعمال الذي أقامته الغرفة التجاربة الثنائبة الأمبركية العربية، وذلك بحضور عدد كبير من ممثلي كبرى الشركات في قطاع الأعمال والنفظ والصحة في هيوستن. ووجّه السفير الشكر لمنظمى الحدث وللحضور الذين حرصوا على التعرف على دولة الإمارات والفرص المتوفرة لديها للاستثمار والتجارة.

خُريطة المعارض الدولية، مضيفاً: «يسرنا وألقى السفير الرويلى كلمة تطرق فيها لذكرى اليوم الوطنى، وما يمثله هذا اليوم من قيمة أن نرى مشاركة صالات عرض عربية ودولية كبيرة في قلب كل مواطن ومواطنة، مستعرضاً وزواراً من مختلف أنحاء العالم في هذا الحدث السنوى المميز». يذكر أن المعرض يشارك فيه أكثر من 1500 عمل فني تمثّل 50 صالة عرض تنتمي إلى 23 بلداً حول MA • الدكتور أحمد عبد

اللبناني، افتتح الدورة الثامنة من معرض

«بيروت أرت فير"» في البيال. وأكد الوزير أن

المعرض حدث مهم جداً في الأجندة الثقافية

والفنية اللينانية، حيث إنه يضع بيروت على

الرحمن البنا، سفير الإمارات

لدى جمهورية الهند، التقى

ب. ثاتاسيوم، حاكم ولاية

الإمارات والهند باعتبارها

نموذجا يحتذى للشراكات

الاستراتيجية التي تعزز

التعاون البناء في المجالات

كافة من أجل مصلحة البلدين

قنصل عام الإمارات في مدينة

هيوستن الأميركية، حضر

بصفته ضيف شرف حفل

• سعدد مدارك المهيري،

والشعبين الصديقين.

فهد الرويلي

الطفولة لاطلاق منتدى التعليم الأساسى من أجل التنافسية. وقال شوقى: إن «الوزارة لديها ملفات كثيرة تحتاج إلى سنوات طويلة لتطويرها»، مضيفاً: «نحلم بيناء مجتمع معرفي وعقليات لديها عطاء مدى الحياة، ونحاول تقديم د. طارق شوقي تدريب خاص للمعلمين، وهما العنصر الأول في تنفيذ أي فكر

حديد، وفي الوقَّت نفسه نبني محتوى رقمياً كبيراً ممثلاً في ىنك المعرفة». • جـورج خـبـاز، الفنـان

اللبناني، كرّمه عمدة مدينة أوتاوا الكندية، جيم واتسون، عن فيلمه «غدى»، وذلك في افتتاح الدورة الأولى من مهرجان السينما اللبنانية في كندا. ووجه عمدة

أوتاوا إلى «خباز» كلمة حياه فيها على عطائه الفنى والإنساني على مدى السنوات الماضية، وأعلن اعتماد مهرجان السينما اللبنانية نشاطأ ثابتاً للمدينة. كما تلقى منظمو المهرجان رسالة من رئيس وزراء كندا جوستان ترودو، شدد فيها على أهمية التبادل الثقافي من خلال السينما بين لبنان وكندا.

## مواقيت الصلاق

العود في عالمنا العربي.

العشاء	المغرب	العصر	الظهر	الشروق	الفجر	المدينة
07:45	06:15	03:37	12:13	06:10	04:55	مكة المكرمة
07:45	06:15	03:39	12:14	06:10	04:54	المدينة المنورة
07:50	06:34	03:58	12:32	06:29	05:10	القدس
07:17	05:47	03:11	11:45	05:42	04:26	الرياض
07:06	05:49	03:13	11:47	05:44	04:19	القاهرة
07:54	06:44	04:03	12:42	06:39	05:22	الخرطوم
08:39	07:21	04:45	01:20	07:17	05:55	الرباط
07:34	06:13	03:36	12:11	06:09	04:44	تونس
07:12	05:42	03:06	11:40	05:37	04:18	الكويت
07:47	06:17	03:40	12:15	06:12	04:55	أبوظبي
07:02	05:32	02:56	11:30	05:27	04:09	المنامة
06:58	05:28	02:52	11:26	05:23	04:06	الدوحة
07:30	06:00	03:23	11:58	05:55	04:39	مسقط
07:50	06:31	03:56	12:30	06:27	05:06	بيروت
07:28	05:58	03:17	11:55	05:52	04:40	صنعاء
07:00	05:30	02:54	11:29	05:26	04:04	عمان
07:14	05:56	03:20	11:55	05:52	04:31	بغداد
08:24	06:57	04:19	12:56	06:54	05:24	اسطنبول
07:59	06:40	04:04	12:39	06:36	05:13	نيقوسيا
08:41	07:18	04:42	01:17	07:15	05:49	أثينا
08:38	06:53	04:07	12:53	06:51	05:00	لندن
09:23	07:43	05:00	01:43	07:41	05:56	باريس
08:54	07:24	04:44	01:23	07:21	05:47	نیس
08:31	07:03	04:25	01:02	07:00	05:28	روما
09:19	07:35	04:50	01:35	07:33	05:44	بروكسل
09:33	08:08	05:30	02:07	08:05	06:35	مدريد
09:02	07:28	04:47	01:28	07:25	05:47	جنيف
08:25	06:47	04:04	12:47	06:45	05:02	فيينا
08:47	06:59	04:11	12:59	06:57	05:03	برلين
08:52	07:10	04:26	01:10	07:08	05:22	فرانكفورت
09:20	06:57	03:55	12:57	06:55	04:24	استوكهولم
08:58	07:02	04:10	01:02	07:00	04:57	كوبنهاغن
09:21	07:33	04:45	01:33	07:30	05:38	امستردام
08:04	06:49	04:11	12:48	06:46	05:33	نيويورك
08:14	07:01	04:24	01:00	06:58	05:47	واشنطن
07:54	06:46	04:10	12:45	06:43	05:36	لوس أنجليس

يواجهون التحدي في الدوري الإندونيسي



الاثنين 5 محرم 1439 - 25 سبتمبر (أيلول) 2017 - السنة الأربعون - العدد 14181

London - Monday - 25 September 2017 - Front Page No. 2 Vol 40 No. 14181



#### سميرعطاالله حليف صناعة الأسلحة

فور نهاية الحرب العالمية الثانية بين معسكري «الحلفاء» و«المحور» بدأت الحرب الباردة بين تحالف الأمس: الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي. كانت أميركا قد حققت سبقاً غيَّر وضع التسلح في الكون، عندما سبقت موسكو في اصطياد علماء الذرة الأَلمان، ولذا، بدا التَّنافِس في البداتَّة غير متكافئ.

لكن فريقاً ما ظلُّ يضخم القوة السوفياتية وينسج من حولها الأساطير. لم يكن ذلك الفريق سوى قوى صناعة الأسلحة في أميركا. فَإِذا لم يكن هناك عدو جبار في المقابل، فإن تلك المصَّانع سوف تتوقف وتفلس. وحتى هذه اللحظة لا تزال موازنة التسلح السنوية في أميركا ، ضعف موازنات جميع الدول، مجتمعة، بما فيها روسيا.

أخشى - ولو من قبيل المزاح - أن أكبر المروجين لصناعة الأسلحة الأميركية، هما كوريا الشمالية وإيران. وكلما أطلقت إحداهما صاروخاً بالنستناً، حرى احتفال في المصانع الأميركية. وفي الأسابيع الأخيرة، اشترت التابان وكوريا الجنوبية من الأسلحة الأميركية ما ينعش الاقتصاد الأميركي إلى سنوات.

إلا أن آخر طقل في آخر معسكر للأناشيد في بلاد المبجل، يعرف أن أي سباق تسلح مع أميركا هو لعبة أطفال عبثية. صحيح أن بيونغ يانغ توصلت إلى القنبلة الهيدروجينية، وهو كابوس كوني، لأن من المحتمل جداً أن يحل كابوس بالفتى المبجل ذات ليلة، نتيجة الإكثار من السمنة والدهون، فيفيق من النوم غاضباً، فيجلس بنفسه على مجموعة أزرار كافية لإبادة أعدائه وأصدقائه

الرادع الوحيد طبعاً هو الخوف من أن «يطرطش» الصين في مثل هذه المعمعة. لكن إذا كان الكابوس قوماً فوق درجة سبعة على ميزان الحرارة، قد لا تظل الصين في الحساب. «أبو العبد البيروتي» كان يسمى ذلك «طِلع خَلَقو » عندما يقدم أحدهم على «رش» بضعة أشنخاص،

هل تعرف أين هي المأساة الكبرى؟ إنها في «طلوع الخلق». عندما يتصرف زعيم دولة - ويحكى - مثّل جلواز مدجج بالقنابل الهيدروجينية. أو عندما يخطر له أن ينقل المبارزة من الزر إلى كبس الزر. لن يبقى من يلتقط له الصور محاطاً برجاله النوويين.



عارضة أزياء خلال «أسبوع الموضة في ميلان» أمس (رويترز)

# متتاري الزايدي

### مهدي عاكف... هل يموت الشيوخ؟

قبل أيام توفي المرشد الحديدي لـ«الإخوان» محمد مهدي عاكف عن نحو 90 عاما وهو يتلقى العلاج في المستشفى، سجينا تحت المحاكمة. عالبا هذا السنّ، سن التسعين، هو مظنّة أفول العمر، إلا ما شاء الله ممن يمتد به العمر، والرجل كان عليلا أصلا.

بادرت جماعة الإخوان لتوظيف الحدث في حربها الدعائية ضد الدولة المصرية، وقالت عبر بيان لها تعليقا على وفاة عاكف إنها: «ستقتص لعاكف وكل من توفوا داخل السجون»، وأضافت الجماعة أن مرشدها السابق «استشهد مصارعا للمرض في سجون الدولة وهو يناهز الـ90 عاما» على حدّ تعبيرها، محملة الحكومة المصرية مسؤولية وفاته.

أما الرواية المصرية الرسمية فهى أن الشيخ الإخواني يتلقى العلاج منذ 6 أشبهر، وبعد ذاك حلّت ساعة الرحيّل بمستشفى القصّر العيني الشهير. عاكفٌ، رحمنا الله وإياه، هو من صقور الجماعة ومن التيار القطبي تحديدا، ومن رفاق محمد بديع والمرشيد مصطفى مشهور، ما يعرف

برجالات «النظام الخاص» داخل الجماعة. على ذكر سيد قطب، رمز النزعات التكفيرية المسلحة داخل الحماعة، وهو عراًب تنظيم 1965 الذي خطط لمجموعة اغتيالات وتفجيرات رهيبة بتلك السنة، باعتراف قادة التنظيم، ومنهم على عشماوي، في مذكراته الشهيرة. أقول على ذكر قطب، فقد قضى خطيب الجماعة سنوآت سجنه كلها داخل مستشفى طرة، ولقى العناية الطبية الخاصة، باعتراف مذكرات الإخوان كلها عن تلك المرحلة، بل وكان يدير تنظيم 65 من داخل مشفاه بالسجن، قبل أن يخرج لمواصلة قيادة عصاباته خارج السجن لبعض الوقت

حتى تكشف التنظيم، ليعود للسجن ثم المحاكمة فالإعدام. عاكف رجل الشدّة، متهم بقضية سميت بأحداث مكتب الإرشاد، بكل حال ليست هذه أول قضية يتهم بها على مسيرة حياته الإخوانية. انضم عاكف لـ«الإخوان» 1940. تدرج حتى رأس قسم الطلاب عام 1954

قبل حلّ الجماعة والقبض عليه في نفس العام. ظل عاكف سحينا حتى 1974 وعندما أطلق سراحه بعهد الرئيس السادات اختير لعضوية مكتب الإرشاد التابع للجماعة منذ 1987، قبل أن يقدم للمحاكمة العسكرية 1996 لمسؤوليته عن التنظيم العالمي لـ«الإخوان» وحكم عليه بالحيس ثلاث سنوات حتى 1999.

تدليس الإخوان في الروايات وتوظيف الآلام في خزينة الجماعة ليس حديثا، ومن يتذكر كيف كذبت «سيدة» الجماعة زينت الغزالي في مذكراتها عن السجون، بقصص الرعب الخيالية، لما استغرب ديمومة هذا النهج

الراحل عاكف وإخوانه قرروا أنهم في حالة حرب و «جهاد» فلمَ الشكوى؟ والأمر الآخر لإعلام الجماعة، لا يحتاج التحفيز للخيال والإبداع، فالمؤمن

### تعمل بخاصية البلوتوث

### أقفال رقمية لحماية الدراجات الهوائية من السرقة

برلين - لندن: «الشرق الأوسط»

أصبحت الأقفال الرقمية أحد حلول مشكلة سرقة الدراجات الهوائية. هذه الأقفال عيارة عن سلسلة تقليدية أو القفل الذي يأخذ شكل القوس

أو القفل المطوي لكنها لا تحتاج إلى مفتاح. يقول: «ديفيد إيزنبرجر» من اتحاد صناعة الدراجات في ألمانيا «زد أي في» إنه يمكن قفل وفتح هذه الأقفال عبر الهاتف الذكي، ومن خلال تطبيق يتم تنزيله على الجهاز.

تعمل هذه الأقفال عادة خيار أخر لحماية الدراجة عن بعد «بلوتوث»، أو «مجال الاتصال القريب» (إن إف سي)، والتي تتيح التحكم في القَّفَل عن بعد. وتحتاج هذه الأقفال

إلى بطارية للعمل. وهناك

فى نظام إنذار مماثل للموجود في السيارات. فإذا تم تحربك الدراجة من جانب شخص لا بمتلك مفتاحها فإنها ستصدر صوتاً تحذيرياً.

بفضل نوعية من «الفوم الذكي»

خوذة الكترونية لقياس خطورة إصابات رؤوس الرياضيين

«إيه دي إف سى» إن من عيوب هذا النظام هو تكرار الإنذارات الوهمية، إلى جانب أن صوته مزعج، وكذلك فإن بطاريته

باستخدام سواء تقنية الاتصال الهوائية من السرقة، ويتمثل من نادي الدراجات الألماني السرقة، تستخدم نظام التتبع تفقد طاقتها. الفئةُ الثانيةُ من لتّندهورستٌ من اتحاد

ويقول: «ستيفان بيرندت» أنظمة حماية الدراجات من ميكانيكيي الدراجات الألماني إن بتكنولوجيا تحديد الموقع العالمي عبر الأقمار الصناعية «جي بي إس» لاستعادة الدراحة في السرقة. ويقول: «فيلكس

أجهزة التتبع باستخدام تقنبة «جي بي إس» مفيدة لاستعادة الدرآجات المسروقة. يتم تركيب إلى صاحبها عبر هاتفه الذكى. إنذار وجهاز تتبع.

ويقول: «إيزنبرجر» إن ثبركات صناعة السيارات غاليأ ما تقدم عدّة تقنيات لحماية الدراجة من السرقة في وقت واحد، حيث يمكن أن تحتوي الدراحة على قفل رقمي ونظام

### القبض على باكستانية تزوجت 7 مرات لسرقة الأزواج

البنجاب - لندن: «الشرق الأوسط»

تم القبض على فتاة باكستانية، 18 عاما، سرقت . أشخاصا عبر زيجات وهمية في مدينة سرجودا بإقليم البنجاب. وكانت الفتاة قد تزوجت سبع مرات خلال أربعة شبهور فقط، وسرقت مقتنبات عالية القيمة من ضحاياها. وأثيرت القضية بعد أن قدم اثنان من الأزواج الضحايا عقدى النزواج لإحدى المحاكم، حسب ما ذكرته قناة «جيو» التلفزيونية الباكستانية. ووفقا لمصادر في المحكمة،

فإن الفتاة - سنا - قد اعتادت المحكمة بسجن الفتاة.

واقترفت الفتاة جرائمها بمساعدة مجموعة من بينها يتم تسجيل أي من عقود الزواج (2845 دولارا). وبعد عقد الزواج أسرة الزوج، بلوالأقارب المقيمين لديها كضيوف.

سان فرانسیسکو - لندن: «الشرق الأوسط»

وتعتمد الخوذة الإلكترونية

أن تختفي بعد يوم أو يومين من النزواج مع سرقة متعلقات ومجوهرات. تم تسحيل القضية لدى مركز الشرطة في المنطقة الحضربة ضد الفتاة. وأمرت

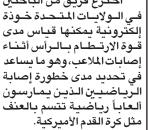
شقيق مزعوم وأب و«ماذون» اتضح أيضا أنهما مزيفان. ولم بالشكل الصحيح. وذكرت . «حيو» أن المصادر علمت بأن سنا ومحموعتها كانوا يبحثون عن الرجال الراغبين في الزواج ويخدعونهم. وتطالب المحموعة عائلة العريس بمبلغ 200 ألف (1900 دولار) إلى 300 ألف روبية المزيف، تسرق سنا ليس فقط

اخترع فريق من الباحثين

التى طورها فريق البحث اللّاعب أثناء المدارّاة.

بستطيع المدرب في غضون ثوان تحديد مدى خطورة إصابة اللاعب ومدى احتمال إصابته بارتجاج في المخ.





وعند حدوث الصدمة تنضغط مادة الهوم داخل الخوذة الإلكترونية، وهو ما يؤدي إلى حدوث احتكاكات بن جزئيات متناهية الصغر من النيكل داخل الفوم، وبالتالي توليد شحنة كهربائية سلبية،



بواسطة قطب موصل للكهرباء داخل الفوم ثم قياسها بواسطة كومبيوتر صغير. ويتم إرسال نتائج هذه القياسات لأسلكناً إلى كومبيوتر لوحي أو جهاز

ونقل الموقع الإلكتروني

«ساينس ديلي» عن جيك ميريل، وهو طالب دكتوراه في مجال الهندسة الميكانيكية بجامعة بريجام يونج قوله إن «وسائل القياس التقليدية التي تتوافر في الأسواق حالياً تعتمد على قياس معدل التسارع أثناء الصدمة، ولكن هذا الأسلوب في

القياس ليس كافياً، وقد يؤدي إلى نتائج خاطئة»، مضيفاً أن «جهاز قياس (إكس أونانو) الذي يعمل بالفوم الذكى يقيس أكثر من مجرد التسارع، وهو ما نعتدره عنصراً أساسياً في تشخيص إصابات الرأس». وأوضح ميريل أن الفوم

من القوم التقليدي في خوذات لاعبى كرة القدم الأميركية يقيس معدل التسارع وطاقة الارتطام وسرعة الارتطام لتحديد مدى خطورة الصدمة، ومكان الإصابة في الرأس، بمعدل دقة يصل إلى تسعين في المائة.

الذكي الذي يمكن وضعه بدلأ

### جهاز التتبع في الدراجة ويرسل رسالة بتحديد مكان الدراجة الحكومة الإسرائيلية

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

تهدد بمعاقبة الفنان محمد بكري



فيها إسرائيل بالعدو الصهيوني. وقالت ريغف، المعروفة بالمواقف الشعبوية، إن «بكري تجاوز الخط الأحمر وتعدى حدوده بزيارة دولة معادية لاسترائيل، ناهيك عن تصريحاته العدائية للدولة. ولذلك يجب الشروع بالتحقيق معه فور وصوله إلى البلاد. وغياب أي رد فعل صارم نحوه من قبل جهات إنفاذ القانون، يمنح مثل هذا النوع

من النشاطات الشرعية الضمنية». وزعم النائب حزان، أن بكري خالف بنودا عدة في قانون الأمن، وينبغى اعتقاله فورا والتحقيق معه، ليس فقط حول زيارته لدولة معادية هي لبنان، بل أيضا لعلاقاته مع حزب الله وسائر أعداء إسرائيل. وقال: «القانون يجيز الحكم بالإعدام



على بكري، وهو يستحق السجن 20 سنة على الأقل بتهمة الخيانة وقد رد بكري على هذه الهجمة

عدوة شعبي ومستمرة في احتلالً الأرض وسلب حرية أبناء شعبنا وتعذيبهم، وسأبقى على هذا الموقف حتى تنتهى الحركة الصهيونية إلى زوال، لأنها حركة عنصرية غير إنسانية، وتحمل مفاهيم العداء للبشرية». وأضاف، أن «مسلسل التحريض المستمر لا يفاجئني، ولن يدفعني إلى التراجع عن مواقفي وتصريحاتي، أنا لم أحرض على إسرائيل، ولا على اليهود، بل على الصهيونية والاحتلال، وأناهض مواقفها بكل شدة». المعروف أن بكري يتعرض

لحملة تحريض شديدة منذ عشر سنوات، بعد الفيلم السينمائي الوثائقي الذي أخرجه بعنوان «جنين... جنين»، الذي يتهم الجيش الإسرائيلي بارتكاب مجزرة في مخيم جنين للاجئين الفلسطينيين سنة 2000.